

# صحيفه سجاديہ

امام سجاد

فہرست:

الدعاء الاول

نيایش يكم

الدعاء الثاني

نيایش دوم

الدعاء الثالث

نيایش سوم

الدعاء الرابع

نيایش چهارم

الدعاء الخامس

نيایش پنجم

الدعاء السادس

نيایش ششم

الدعاء السابع

نيایش هفتم

الدعاء الثامن

نيایش هشتم

الدعاء العاشر

نيایش دهم

الدعاء الحادي عشر

نيایش يازدهم

الدعاء الثاني عشر

نيایش دوازدهم

الدعاء الثالث عشر  
نيايش سيزدهم  
الدعاء الرابع عشر  
نيايش چهاردهم  
الدعاء الخامس عشر  
نيايش پانزدهم  
الدعاء السادس عشر  
نيايش شانزدهم  
الدعاء السابع عشر  
نيايش هفدهم  
الدعاء الثامن عشر  
نيايش هجدهم  
الدعاء التاسع عشر  
نيايش نوزدهم  
الدعاء العشرون  
نيايش بيستم  
الدعاء الحادي و العشرون  
نيايش بيست و يكم  
الدعاء الثاني العشرون  
نيايش بيست و دوم  
الدعاء الثالث و العشرون  
نيايش بيست و سوم  
الدعاء الرابع و العشرون  
نيايش بيست و چهارم  
الدعاء الخامس و العشرون  
نيايش بيست و پنجم  
الدعاء السادس و العشرون  
نيايش بيست و ششم

الدعاء السابع و العشرون

نيايش بيست و هفتم

الدعاء الثامن و العشرون

نيايش بيست و هشتم

الدعاء التاسع و العشرون

نيايش بيست و نهم

الدعاء الثلاثون

نيايش سي ام

الدعاء الحادي و الثلاثون

نيايش سي و يكم

الدعاء الثاني و الثلاثون

نيايش سي و دوم

الدعاء الثالث و الثلاثون

نيايش سي و سوم

الدعاء الرابع و الثلاثون

نيايش سي و چهارم

الدعاء الخامس و الثلاثون

نيايش سي و پنجم

الدعاء السادس و الثلاثون

نيايش سي و ششم

الدعاء السابع و الثلاثون

نيايش سي و هفتم

الدعاء الثامن و الثلاثون

نيايش سي و هشتم

الدعاء التاسع و الثلاثون

نيايش سي و نهم

الدعاء الاربعون

نيايش چهلم

الدعاء الحادي و الاربعون

نيايش چهل و يكم

الدعاء الثاني و الاربعون

نيايش چهل و دوم

الدعاء الثالث و الاربعون

نيايش چهل و سوم

الدعاء الرابع و الاربعون

نيايش چهل و چهارم

الدعاء الخامس و الاربعون

نيايش چهل و پنجم

الدعاء السادس و الاربعون

نيايش چهل و ششم

الدعاء السابع و الاربعون

نيايش چهل و هفتم

الدعاء الثامن و الاربعون

نيايش چهل و هشتم

الدعاء التاسع و الاربعون

نيايش چهل و نهم

الدعاء الخمسون

نيايش پنجاهم

الدعاء الحادي و الخمسون

نيايش پنجاه و يكم

الدعاء الثاني و الخمسون

نيايش پنجاه و دوم

الدعاء الثالث و الخمسون

نيايش پنجاه و سوم

الدعاء الرابع و الخمسون

نيايش پنجاه و چهارم

## الدعاء الاول

وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا ابْتَدَأَ بِالدُّعَاءِ بَدَأَ بِالتَّحْمِيدِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ النَّعَاءِ عَلَيْهِ، فَقَالَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ بِلَا أَوَّلٍ كَانَ قَبْلَهُ، وَ الْآخِرِ بِلَا آخِرٍ يَكُونُ بَعْدَهُ الَّذِي قَصُرَتْ عَنْ رُؤْيَيْتِهِ أَبْصَارُ النَّاطِرِينَ، وَ عَجَزَتْ عَنْ نَعْتِهِ أَوْهَامُ الْوَاصِفِينَ. ابْتَدَعَ بِقُدْرَتِهِ الْخَلْقَ ابْتِدَاعًا، وَ اخْتَرَعَهُمْ عَلَى مَشِيئَتِهِ اخْتِرَاعًا. ثُمَّ سَلَكَ بِهِمْ طَرِيقَ إِرَادَتِهِ، وَ بَعَثَهُمْ فِي سَبِيلِ مَحَبَّتِهِ، لَّا يَمْلِكُونَ تَأْخِيرًا عَمَّا قَدَّمَهُمْ إِلَيْهِ، وَ لَّا يَسْتَطِيعُونَ تَقَدُّمًا إِلَى مَا أَخَّرَهُمْ عَنْهُ. وَ جَعَلَ لِكُلِّ رُوحٍ مِنْهُمْ قُوَّةً مَعْلُومًا مَقْسُومًا مِنْ رِزْقِهِ، لَّا يَنْقُصُ مَنْ زَادَهُ نَاقِصٌ، وَ لَّا يَزِيدُ مَنْ نَقَصَ مِنْهُمْ زَائِدٌ. ثُمَّ ضَرَبَ لَهُ فِي الْحَيَاةِ أَجَلًا مَوْثُوتًا، وَ نَصَبَ لَهُ أَمَدًا مَحْدُودًا، يَنْخَطِي إِلَيْهِ بِأَيَّامِ عُمْرِهِ، وَ يَرْهَقُهُ بِأَعْوَامِ دَهْرِهِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَقْصَى أَثَرِهِ، وَ اسْتَوْعَبَ حِسَابَ عُمْرِهِ، قَبِضَهُ إِلَى مَا نَدَبَهُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْفُورِ ثَوَابِهِ، أَوْ مَحْدُورِ عِقَابِهِ، لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَ يَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى. عَدَلًا مِنْهُ، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ،

وَ تَطَاهَرَتْ أَلْوَانُهُ، لَّا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْأَلُونَ. وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَوْ حَبَسَ عَنْ عِبَادِهِ مَعْرِفَةَ حَمْدِهِ عَلَى مَا أْبْلَاهُمْ مِنْ مَنَنِهِ الْمُتَتَابِعَةَ، وَ أَسْبَغَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِعَمِهِ الْمُتَطَاهِرَةَ، لَتَصَرَّفُوا فِي مَنَنِهِ قَلَمٌ يَحْمَدُوهُ، وَ تَوَسَّعُوا فِي رِزْقِهِ قَلَمٌ يَشْكُرُوهُ. وَ لَوْ كَانُوا كَذَلِكَ لَخَرَجُوا مِنْ حُدُودِ الْإِنْسَانِيَّةِ إِلَى حَدِّ الْبَهِيمِيَّةِ فَكَانُوا كَمَا وَصَفَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ «إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا.» وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا عَرَّفَنَا مِنْ نَفْسِهِ، وَ أَلْهَمَنَا مِنْ شُكْرِهِ، وَ فَتَحَ لَنَا مِنْ أَبْوَابِ الْعِلْمِ بَرُوبِيَّتَهُ، وَ دَلَّنَا عَلَيْهِ مِنْ الْإِخْلَاصِ لَهُ فِي تَوْحِيدِهِ،

وَ جَنَّبَنَا مِنَ الْإِلْحَادِ وَ الشُّكِّ فِي أَمْرِهِ. حَمْدًا نُعَمَّرُ بِهِ فِيمَنْ حَمَدَهُ مِنْ خَلْقِهِ، وَ نَسْبِقُ بِهِ مَنْ سَبَقَ إِلَى رِضَاهُ وَ عَفْوِهِ. حَمْدًا يُضِيءُ لَنَا بِهِ ظُلُمَاتِ الْبَرَزَخِ، وَ يُسَهِّلُ

عَلَيْنَا بِهِ سَبِيلَ الْمَبْعَثِ، وَ يُشْرَفُ بِهِ مَنَازِلُنَا عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ، يَوْمَ نُجْرَى كُلُّ  
نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَ هُمْ لَا يُظْلَمُونَ، يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً وَ لَا هُمْ  
يُنصَرُونَ. حَمْدًا يَرْتَفِعُ مِنَّا إِلَى أَعْلَى عَلِيَّيْنَ فِي كِتَابِ مَرْقُومٍ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ. حَمْدًا  
تَقْرُّ بِهِ عُيُونُنَا إِذَا بَرَقَتِ الْأَبْصَارُ، وَ تَبْيِضُ بِهِ وَجُوهُنَا إِذَا اسْوَدَّتِ الْأَبْشَارُ. حَمْدًا  
نُعْتَقُ بِهِ مِنْ أَلِيمِ نَارِ اللَّهِ إِلَى كَرِيمِ

جِوَارِ اللَّهِ. حَمْدًا نُزَاحِمُ بِهِ مَلَائِكَتَهُ الْمُقَرَّبِينَ، وَ نُضَامُ بِهِ أَنْبِيََاءَهُ الْمُرْسَلِينَ فِي دَارِ  
الْمُقَامَةِ الَّتِي لَا تَزُولُ، وَ مَحَلِّ كَرَامَتِهِ الَّتِي لَا تَحُولُ. وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اخْتَارَ لَنَا  
مَحَاسِنَ الْخَلْقِ، وَ أَجْرَى عَلَيْنَا طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ. وَ جَعَلَ لَنَا الْفَضِيلَةَ بِالْمَلَكَةِ عَلَى  
جَمِيعِ الْخَلْقِ، فَكُلُّ خَلِيقَتِهِ مُنْقَادَةٌ لَنَا بِقُدْرَتِهِ، وَ صَائِرَةٌ إِلَى طَاعَتِنَا بِعِزَّتِهِ. وَ الْحَمْدُ  
لِلَّهِ الَّذِي أَعْلَقَ عَنَّا بَابَ الْحَاجَةِ إِلَّا إِلَيْهِ، فَكَيْفَ نَطِيقُ حَمْدَهُ أَمْ مَتَى نُؤَدِّي شُكْرَهُ لَنَا،  
مَتَى. وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَكَّبَ فِينَا آلَاتِ الْبَسْطِ، وَ جَعَلَ لَنَا أَدْوَاتِ الْقَبْضِ، وَ مَتَعَّنَا  
بِأَرْوَاحِ الْحَيَاةِ، وَ أَثَبَّتَ فِينَا جِوَارِحَ الْأَعْمَالِ،

وَ غَدَّانَا بِطَيِّبَاتِ الرِّزْقِ، وَ أَغْنَانَا بِفَضْلِهِ، وَ أَفْنَانَا بِمَنِّهِ. ثُمَّ أَمَرْنَا لِيُخْتَبَرَ طَاعَتَنَا،  
وَ نَهَانَا لِيَبْتَلَى شُكْرَنَا، فَخَالَفْنَا عَنْ طَرِيقِ أَمْرِهِ، وَ رَكِينًا مَثُونِ زَجْرِهِ، فَلَمْ يَبْتَدِرْنَا  
بِعُجُوبَتِهِ، وَ لَمْ يُعَاجِلْنَا بِنِقْمَتِهِ، بَلْ تَأَنَّنَا بِرَحْمَتِهِ تَكَرُّمًا، وَ انْتَهَرَ مُرَاجَعَتَنَا بِرَأْفَتِهِ  
حِلْمًا. وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي دَلَّنَا عَلَى التَّوْبَةِ الَّتِي لَمْ نُفْذِهَا إِلَّا مِنْ فَضْلِهِ، فَلَوْ لَمْ نَعْتَدِدْ  
مِنْ فَضْلِهِ إِلَّا بِهَا لَقَدْ حَسُنَ بِلَاؤُهُ عِنْدَنَا، وَ جَلَّ إِحْسَانُهُ إِلَيْنَا وَ جَسَمَ فَضْلُهُ عَلَيْنَا فَمَا  
هَكَذَا كَانَتْ سُنَّتُهُ فِي التَّوْبَةِ لِمَنْ كَانَ قَبْلَنَا، لَقَدْ وَضَعَ عَنَّا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَ لَمْ  
يُكَلِّفْنَا إِلَّا وَسْعًا، وَ لَمْ يُجَسِّمْنَا إِلَّا يُسْرًا،

وَ لَمْ يَدَعْ لِأَحَدٍ مِنَّا حُجَّةً وَ لَا عُدْرًا. فَالْهَالِكُ مِنَّا مَنْ هَلَكَ عَلَيْهِ، وَ السَّعِيدُ مِنَّا مَنْ  
رَغِبَ إِلَيْهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِكُلِّ مَا حَمَدَهُ بِهِ أَدْنَى مَلَائِكَتِهِ إِلَيْهِ وَ أَكْرَمُ خَلِيقَتِهِ عَلَيْهِ وَ  
أَرْضَى حَامِدِيهِ لَدَيْهِ حَمْدًا يَفْضُلُ سَائِرَ الْحَمْدِ كَفَضْلِ رَبِّنَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ. ثُمَّ لَهُ  
الْحَمْدُ مَكَانَ كُلِّ نِعْمَةٍ لَهُ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ الْمَاضِينَ وَ الْبَاقِينَ عَدَدَ مَا أَحَاطَ  
بِهِ عِلْمُهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، وَ مَكَانَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَدَدُهَا أضعافًا مُضَاعَفَةً أبدأ

سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لِحَدِّهِ، وَلَا حِسَابَ لِعَدَدِهِ، وَلَا مَبْلَغَ لِغَايَتِهِ،  
 وَلَا انْقِطَاعَ لِأَمَدِهِ حَمْدًا يَكُونُ وُصْلَةً إِلَى طَاعَتِهِ وَ عَقْوَهُ، وَ سَبَبًا إِلَى رِضْوَانِهِ، وَ  
 ذَرِيعَةً إِلَى مَغْفِرَتِهِ، وَ طَرِيقًا إِلَى جَنَّتِهِ، وَ خَيْرًا مِنْ نَقِمَتِهِ، وَ أَمْنًا مِنْ غَضَبِهِ، وَ  
 ظَهِيرًا عَلَى طَاعَتِهِ، وَ حَاجِزًا عَنِ مَعْصِيَتِهِ، وَ عَوْنًا عَلَى تَأْذِيَةِ حَقِّهِ وَ وَظَائِفِهِ.  
 حَمْدًا نَسَعْدُ بِهِ فِي السُّعْدَاءِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ، وَ نَصِيرُ بِهِ فِي نَظْمِ الشُّهَدَاءِ بِسُيُوفِ  
 أَعْدَائِهِ، إِنَّهُ وَلِيُّ حَمِيدٍ

### نیایش یکم

چون به دعا آغاز می کرد نخست خدای عز و جل را با چنین عبارتهای حمد و  
 ثنا می گفت

حمد و سپاس خدای را، آن نخستین بی پیشین را و آن آخرین بی پسین  
 را، خداوندی را که دیده بینایان از دیدارش قاصر آید و اندیشه و اصفان از نعت  
 او فروماند. آفریدگان را به قدرت خود ابداع کرد و به مقتضای مشیت خویش  
 جامه هستی پوشید و به همان راه که ارادت او بود روان داشت و رهسپار  
 طریق محبت خویش گردانید .  
 چون ایشان را به پیش راند، کس را یارای واپس گراییدن نبود، و چون واپس  
 دارد، کس را یارای پیش تاختن نباشد .  
 هر زنده جانی را از رزق مقسوم خویش توشه ای معلوم نهاد؛ آن سان که کس  
 نتواند از آن که افزونش داده، اندکی بکاهد و بر آن که اندکش عنایت کرده، چیزی  
 بیفزاید .

سپس هر يك از آدمیان را عمری معین مقرر کرد و مدتی محدود که با گامهای  
 روزها و سالهایش می پیماید، تا آنگاه که به سر آردش؛ آن سان که چون آخرین  
 گامها را بر دارد و پیمانۀ عمرش لبریز شود، او را فرو گیرد؛ یا به ثواب  
 فراوانش بنوازد، یا به ورطه عقابی خوفناکش اندازد، تا بدکاران را به کیفر عمل

خویش برساند و نیکوکاران را به پاداش کردار نیک خویش و این خود عین عدالت اوست .

منزه و پاک است نامهای او و ناگسستگی است نعمتهای او. کس را نرسد که او را در برابر اعمالش باز خواست کند و اوست که همگان را به باز خواست کشد. # (۱) حمد و سپاس خداوندی را که اگر معرفت حمد خویش را از بندگان خود دریغ می داشت، در برابر آن همه نعمتها که از پس یکدیگر بر آنان فرو می فرستاد، آن نعمتها به کار می داشتند و لب به سپاسش نمی گشادند، به رزق او فراخ روزی می جستند و شکرش نمی گفتند. و اگر چنین می بودند از دایره انسانیت برون می افتادند و در زمره چارپایان در می آمدند. چنان می شدند که خدای تعالی در محکم تنزیل خود گفته است: «چون چارپایانند، بل از چارپایان هم گمراه تر.» # (۲) )

حمد و سپاس خداوندی را که خود را به ما شناسانید و شیوه سپاسگزاری اش را به ما الهام کرد و ابواب علم ربوبیت خویش را به روی ما بگشاد و ما را به اخلاص در توحید او راه نمود و از الحاد و تردید در امر وی به دور داشت. او را سپاس گوئیم، چنان سپاسی که چون در میان سپاسگزارانش زیستن بگیریم، همواره با ما باشد و به یاری آن از همه آنان که خواستار خشنودی و بخشایش او هستند گوی سبقت برابیم. آن چنان سپاسی که تابش تاریکی وحشت افزای گور بر ما روشن گرداند و راه رستخیز برای ما هموار سازد و در آن روز که هر کس به جزای عمل خویش رسد و بر کس ستم نرود و هیچ دوستی از دوست خویش دفع مضرت نتواند و کس به کس یاری نرساند، چون در موقف بازخواست ایستیم، منزلت ما برافرازد و بر مرتبت ما بیفزاید .

حمد و سپاسی آنچنان که نوشته در نامه عمل ما به اعلی علین فرا رود و فرشتگان مقرب بر آن گواهی دهند .



حمد و سپاسی آنچنان که در آن روز که دیدگان را پرده حیرت فرو گیرد، دیدگان ما بدان روشنی گیرد و در آن روز که گروهی سیه روی شوند، ما سپیدروی گردیم .

حمد و سپاسی آنچنان که ما را از آتش دردناک خداوندی برهاند و در جوار کرمش بنشاند .

حمد و سپاسی آنچنان که ما را با فرشتگان مقرب او همنشین سازد و در آن سرای جاوید که جایگاه کرامت همیشگی اوست با پیامبران مرسل همدوش گرداند .

حمد خداوندی را که سیرتها و صورتهای پسندیده را برای ما برگزید و روزیهای خوش و نیکو را به ما ارزانی داشت. خداوندی که ما را آن گونه برتری داد که بر همه آفریدگان سلطه یابیم، چندان که به قدرت او هر آفریده فرمانبردار ماست و به عزت او در ربقه طاعت ما .

سپاس خداوندی را که جز به خود، در نیاز را به روی ما فرو بست .

چگونه از حمد او بر آییم؟ کی سپاسش توانیم گفت؟ نمی توانیم، کی توانیم؟

حمد خداوندی را که در پیکر ما ابزارهایی نهاد که توان بست و گشادمان باشد و به نعمت روح، زندگیمان عنایت فرمود و اندامهایی داد که به نیروی آنها کارها توانیم ساخت و ما را از هر چه خوش و گوارنده است روزی داد و به فضل خویش بی نیاز گردانید و به من و کرم خود سرمایه بخشید. و تا فرمانبرداری و سپاسگزاریمان بیازماید، به کارهایی فرمان داد و از کارهایی نهی فرمود. چون از فرمانش سر برتافتیم و بر مرکب عصیان برنشستیم، به عقوبت ما نشتافت و در انتقام از ما تعجیل روا نداشت، بلکه به رحمت و کرامت خویش ما را زمان داد و به رأفت و حلم خود مهلت عطا فرمود، باشد که بازگردیم .

حمد و سپاس خداوندی را که ما را به توبه راه نمود. و اگر پرتو فضل او نبود، هرگز بدان راه نمی یافتیم. و اگر از فضل او تنها به همین يك نعمت بسنده

می کردیم، باز هم دهش او به ما نیکو و احسان او در حق ما جلیل و فضل و کرمش بس کرامند می بود، که روش او در قبول توبه پیشینیان نه چنین بود. ما را از هر چه فراتر از تاب و توانمان بود معاف داشت و جز به اندازه توانمان تکلیف نفرمود و جز به اعمال سهل و آسانمان وا نداشت، تا هیچ يك از ما را عذری و حجتی نماند .

هر که از ما سر از فرمانش برتابد، کارش به شقاوت کشد و آن که به درگاه او روی کند، تاج سعادت بر سر نهد .

حمد و سپاس خدای را، بدان سان که مقرب ترین فرشتگانش و گرامی ترین آفریدگانش و ستوده ترین ستایندهانش می ستایند .

حمدی برتر از هر حمد دیگر، آن سان که پروردگار ما از همه آفریدگان خود برتر است .

حمد باد او را به جای هر نعمتی که بر ما و بر دیگر بندگان در گذشته و زنده خود دارد، به شمار همه چیزها که در علم بی انتهای او گنجد و چند برابر نعمتهایش، حمدی بی آغاز و بی انجام و تا روز رستاخیز، حمدی که حدی و مرزی نشناسد و حسابش به شمار در نیاید و پایانش نبود و زمانش در نگسلد. حمدی که ما را به فرمانبرداری و بخشایش او رساند و خشنودی اش را سبب گردد و آمرزش او را وسیله باشد و راهی بود به بهشت او پناهگاهی بود از عذاب او و آسایشی بود از خشم او و یآوری بود بر طاعت او و مانعی بود از معصیت او و مددی بود بر ادای حق و تکالیف او. حمدی که ما را در میان دوستان سعادت مندش کامروا کند و به زمره آنان که به شمشیر دشمنانش به فوز شهادت رسیده اند در آورد. انه ولی حمید .

---

1. اشاره است به این آیه: «لا یسئل عما یفعل و هم یسئلون» (سوره ۲۱/آیه ۲۳ )

2. ان هم الا کالانعام بل هم اضل سبیلا (سوره ۲۵/آیه ۴۴ )

## الدعاء الثاني

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ هَذَا التَّحْمِيدِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ )

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ دُونَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَ الْقُرُونِ السَّالِفَةِ، بِفُضْلِهِ الَّتِي لَا تَعْجِزُ عَنْ شَيْءٍ وَ إِنْ عَظُمَ، وَ لَا يَفُوتُهَا شَيْءٌ وَ إِنْ لَطَفَ. فَخْتَمَ بِنَا عَلَى جَمِيعِ مَنْ ذُرَأَ، وَ جَعَلْنَا شُهَدَاءَ عَلَى مَنْ جَدَدَ، وَ كَثَّرْنَا بِمَنِّهِ عَلَى مَنْ قَلَّ. اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ، وَ نَجِيبِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ صَفِيكَ مِنْ عِبَادِكَ، إِمَامِ الرَّحْمَةِ، وَ قَائِدِ الْخَيْرِ، وَ مِفْتَاحِ الْبَرَكَةِ. كَمَا نَصَبَ لِأَمْرِكَ نَفْسَهُ وَ عَرَضَ فِيكَ لِلْمَكْرُوهِ بَدَنَهُ وَ كَاشَفَ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْكَ حَامَتَهُ وَ حَارَبَ فِي رِضَاكَ أَسْرَتَهُ وَ قَطَعَ فِي إِحْيَاءِ دِينِكَ رَحِمَهُ .

وَ أَقْصَى الْأَدْنَيْنِ عَلَى جُحُودِهِمْ وَ قَرَّبَ الْأَقْصَيْنِ عَلَى اسْتِجَابَتِهِمْ لَكَ. وَ وَالَى فِيكَ الْأَبْعَدِينَ وَ عَادَى فِيكَ الْأَقْرَبِينَ وَ أَدَابَ نَفْسَهُ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ وَ أَنْعَبَهَا بِالدُّعَاءِ إِلَى مَلَّتِكَ. وَ شَغَلَهَا بِالنُّصْحِ لِأَهْلِ دَعْوَتِكَ وَ هَاجَرَ إِلَى بِلَادِ الْغُرَبَةِ، وَ مَحَلَّ النَّأْيِ عَنْ مَوْطِنِ رَحْلِهِ، وَ مَوْضِعِ رَجْلِهِ، وَ مَسْقَطِ رَأْسِهِ، وَ مَأْنَسَ نَفْسِهِ، إِرَادَةً مِنْهُ لِإِعْزَازِ دِينِكَ، وَ اسْتِنصَاراً عَلَى أَهْلِ الْكُفْرِ بِكَ. حَتَّى اسْتَنْتَبَ لَهُ مَا حَاوَلَ فِي أَعْدَائِكَ وَ اسْتَنْتَمَّ لَهُ مَا دَبَّرَ فِي أَوْلِيَائِكَ. فَنَهَدَ إِلَيْهِمْ مُسْتَنْتَحاً بَعْوَتِكَ، وَ مُتَّقَوِيّاً عَلَى ضَعْفِهِ بِنَصْرِكَ فَغَزَاهُمْ فِي عُقْرِ دِيَارِهِمْ .

وَ هَجَمَ عَلَيْهِمْ فِي بُحْبُوحَةِ قَرَارِهِمْ حَتَّى ظَهَرَ أَمْرُكَ، وَ عَلَتْ كَلِمَتُكَ، وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ. اللَّهُمَّ فَارْفَعْهُ بِمَا كَدَحَ فِيكَ إِلَى الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مِنْ جَنَّتِكَ حَتَّى لَا يُسَاوَى فِي مَنْزِلَةٍ، وَ لَا يُكَافَأُ فِي مَرْتَبَةٍ، وَ لَا يُوَارِيهِ لَدَيْكَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ. وَ عَرِّفْهُ فِي أَهْلِ الطَّاهِرِينَ وَ أُمَّتِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حُسْنِ الشَّقَاعَةِ أَجَلٌ مَا وَعَدْتَهُ يَا نَافِذَ الْعِدَّةِ، يَا وَافِيَ الْقَوْلِ، يَا مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ بِأَضْعَافِهَا مِنْ الْحَسَنَاتِ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ .

## نیایش دوم

دعای آن حضرت است. پس از حمد و سپاس خداوندی، بر محمد رسول الله (ص) درود می فرستد

حمد و سپاس خداوندی را که بر ما منت نهاد و پیامبر خود محمدصلی الله علیه و آله را به رسالت بر ما فرستاد. این نعمت ویژه ما بود و امتهای گذشته که در قرنهای پیشین می زیستند بی بهره از آن بودند .

این همه برآمده از قدرت اوست که ناتوان نبود در هر کار هر چند سترگ بود و فرو نگذارد هیچ کاری را هر چند خرد بود .

پس ما را خاتم همه آفریدگان قرار داد و گواهان بر منکران. و به کرم خود شمار ما را از آنان که شمارشان فرو کاست فزونی بخشید .

بار خدایا، بر محمد که امین وحی توست، برگزیده از میان آفریدگان توست، دوست مخلص از میان همه بندگان توست، آن امام رحمت و پیشوای خیر و کلید

برکات، درود بفرست، آن سان که او جان خویش در فرمان تو نهاد و جسم خویش به راه تو هدف تیر بلا گردانید و در دعوت به دین تو با خویشاوندان خود آشکارا

خصومت ورزید و برای خشنودی تو با خاندان خویش به پیکار برخاست و تا دین تو رازنده دارد، پیوند از خویش و پیوند ببرید. نزدیکان انکارپیشه را از

خود دور داشت و دوران دعوت پذیر را به خود نزدیک ساخت .

در راه تو بابیگانگان دوستی ورزید و با نزدیکان دشمنی . و تا حق رسالت تو بگزارد، خویشتن را به رنج افکند. جان خویش در بوته تعب نهاد تا به کیش

تو دعوت کند. خویشتن به کار داشت تا امت را اندرز دهد. به دیار غربت رخت کشید و موطن مألوف و زادبوم و سرای انس خود رها کرد،

تا دین تو را نصرت دهد و بر آنان که بر تو کفر می ورزیدند غلبه جوید، تا به هر چه در حق دشمنان تو خواسته بود به تمام دست یافت و هر چه در باره

دوستان تو اندیشیده بود، به کمال حاصل آمد. پس بدان هنگام که به یاری تو

پیروزی می طلبید و به نیروی نصرت تو بر ناتوانی خویش چیره می گشت، آهنگ جنگ ایشان کرد. با آنان در دل خانه هایشان غزا کرد و به ناگاه در میان منازلشان بر سرشان تاخت، تا دین تو آشکار گردید و کلمه تو برتر شد، اگر چه مشرکان را ناخوش افتاد .

بار خدایا محمد را به پاداش رنجی که در راه تو کشید به عالی ترین درجات بهشت خود فرابر، آن سان که هیچ کس را نرسد تا به منزلت با او برابری جوید و به مرتبت با او همبری کند و هیچ ملک مقرب و پیامبر مرسلی در نزد تو با او برابری نتواند .

بار خدایا، افزون از آنچه او را وعده داده ای که شفاعتش را در حق اهل بیت پاک و امت با ایمانش بپذیری، عطا فرمای .

ای خداوندی که هیچ وعده ای خلاف نکنی و به هر چه گویی وفا کنی .  
ای دگرگون کننده بديها به چند برابر نیکیها انك ذو الفضل العظيم و الجواد  
الکریم .

### الدعاء الثالث

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ وَ كُلِّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ )  
اللَّهُمَّ وَ حَمَلُهُ عَرْشِكَ الَّذِينَ لَا يَفْتُرُونَ مِنْ تَسْبِيحِكَ، وَ لَا يَسْأَمُونَ مِنْ تَقْدِيرِكَ، وَ لَا يَسْتَحْسِرُونَ مِنْ عِبَادَتِكَ، وَ لَا يُؤْتِرُونَ التَّقْصِيرَ عَلَى الْجِدِّ فِي أَمْرِكَ، وَ لَا يَغْفُلُونَ عَنِ الْوَلَةِ إِلَيْكَ وَ إِسْرَافِيلُ صَاحِبُ الصُّورِ، الشَّخِصُ الَّذِي يَنْتَظِرُ مِنْكَ الْيَوْمَ، وَ حُلُولَ الْأَمْرِ، فَيَنْبُتُ بِالنَّفْخَةِ صَرَغِي رَهَائِنِ الْقُبُورِ. وَ مِيكَائِيلُ ذُو الْجَاهِ عِنْدَكَ، وَ الْمَكَانَ الرَّقِيعَ مِنْ طَاعَتِكَ. وَ جِبْرِيْلُ الْأَمِينُ عَلَى وَحْيِكَ، الْمَطَاعُ فِي أَهْلِ سَمَاوَاتِكَ، الْمَكِينُ لَدَيْكَ، الْمُقَرَّبُ عِنْدَكَ وَ الرُّوحُ الَّذِي هُوَ عَلَى مَلَائِكَةِ الْحُجُبِ. وَ الرُّوحُ الَّذِي هُوَ مِنْ أَمْرِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ، وَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِمْ مِنْ سَكَّانِ سَمَاوَاتِكَ،

وَ أَهْلَ الْأَمَانَةِ عَلَى رَسُولَاتِكَ وَ الَّذِينَ لَا تَدْخُلُهُمْ سَأَمَةٌ مِنْ دُءُوبٍ، وَ لَا إِعْيَاءٌ مِنْ  
لُغُوبٍ وَ لَا فُتُورٍ، وَ لَا تَشْغَلُهُمْ عَنْ تَسْبِيحِكَ الشَّهَوَاتُ،

وَ لَا يَقْطَعُهُمْ عَنْ تَعْظِيمِكَ سَهُوُ الْغَفَلَاتِ. الْخُشْعُ الْأَبْصَارِ فَلَا يَرُومُونَ النَّظَرَ إِلَيْكَ،  
النَّوَاكِسُ الْأَدْفَانِ، الَّذِينَ قَدْ طَالَتْ رَغْبَتُهُمْ فِيمَا لَدَيْكَ، الْمُسْتَهْتَرُونَ بِذِكْرِ آلَائِكَ، وَ  
الْمُتَوَاضِعُونَ دُونَ عَظَمَتِكَ وَ جَلَالِ كِبَرِيَاتِكَ وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِذَا نَظَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ  
تَرْفِرُ عَلَى أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ. فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى  
الرُّوحَانِيِّينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ، وَ أَهْلَ الزُّلْفَةِ عِنْدَكَ، وَ حَمَالَ الْغَيْبِ إِلَى رُسُلِكَ، وَ  
الْمُؤْتَمِنِينَ عَلَى وَحْيِكَ وَ قِبَائِلَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ اخْتَصَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ، وَ أَعْنَيْتَهُمْ عَنِ  
الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ بِتَقْدِيرِكَ،

وَ أَسْكَنْتَهُمْ بُطُونَ أَطْبَاقِ سَمَاوَاتِكَ. وَ الَّذِينَ عَلَى أَرْجَائِهَا إِذَا نَزَلَ الْأَمْرُ بِتَمَامٍ وَعَدِكَ  
وَ خُزَّانِ الْمَطَرِ وَ زَوَاجِرِ السَّحَابِ وَ الَّذِي بِصَوْتِ زَجْرِهِ يُسْمَعُ زَجْلُ الرَّعُودِ، وَ  
إِذَا سَبَحَتْ بِهِ حَفِيفَةُ السَّحَابِ التَّمَعَّتْ صَوَاعِقُ الْبُرُوقِ. وَ مُشِيعِي النَّلْجِ وَ الْبَرْدِ، وَ  
الْهَابِطِينَ مَعَ قَطْرِ الْمَطَرِ إِذَا نَزَلَ، وَ الْفَوَّامَ عَلَى خَزَائِنِ الرِّيَّاحِ، وَ الْمُوَكَّلِينَ  
بِالْجِبَالِ فَلَا تَزُولُ وَ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ مَقَابِلَ الْمِيَاهِ، وَ كَيْلَ مَا تَحْوِيهِ لَوَاعِجُ الْأَمْطَارِ وَ  
عَوَاجِجُهَا وَ رُسُلِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ بِمَكْرُوهِ مَا يَنْزِلُ مِنَ الْبَلَاءِ وَ  
مَحْبُوبِ الرَّخَاءِ وَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبِرَّةِ،

وَ الْحَفِظَةِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ، وَ مَلِكِ الْمَوْتِ وَ أَعْوَانِهِ، وَ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ، وَ رُومَانَ  
فَتَانَ الْقُبُورِ، وَ الطَّائِفِينَ بِالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، وَ مَالِكٍ، وَ الْخَزَنَةَ، وَ رِضْوَانَ، وَ سَدَنَةَ  
الْجِنَانِ. وَ الَّذِينَ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ، وَ يَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ  
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ وَ الزَّبَانِيَةَ الَّذِينَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ثُمَّ  
الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ابْتَدَرُوهُ سِرَاعًا، وَ لَمْ يُنْظَرُوهُ. وَ مَنْ أَوْهَمْنَا ذِكْرَهُ، وَ لَمْ نَعْلَمْ مَكَانَهُ  
مِنْكَ، وَ بِأَيِّ أَمْرٍ وَكَلَّتْهُ. وَ سُكَّانَ الْهَوَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ الْمَاءِ وَ مَنْ مِنْهُمْ عَلَى الْخَلْقِ  
فَصَلِّ عَلَيْهِمْ يَوْمَ يَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَ شَهِيدٌ وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً تَرِيدُهُمْ  
كَرَامَةً عَلَى كِرَامَتِهِمْ وَ طَهَارَةً عَلَى طَهَارَتِهِمْ اللَّهُمَّ وَ إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَ

رُسُلِكَ وَ بَلَّغْتَهُمْ صَلَاتَنَا عَلَيْهِمْ فَصَلِّ عَلَيْنَا بِمَا فَتَحْتَ لَنَا مِنْ حُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِمْ، إِنَّكَ  
جَوَادٌّ كَرِيمٌ .

### نیایش سوم

از دعاهای آن حضرت است در درود بر حاملان عرش و هر ملك مقرب دیگر  
بار خدایا، درود بفرست بر حاملان عرش خود، فرشتگانی که در تسبیح تو  
سستی نپذیرند و از تقدیس تو ملال نگیرند و از پرستش تودر نمایند و  
فرمانبرداری تو را آن گونه به جد در ایستند که چشم بر هم زدنی کوتاهی  
نورزند و از عشق و شیفتگی تو ذره ای غفلت نکنند .

بار خدایا، درود بفرست بر اسرافیل، آن فرشته صاحب صور که چشم گشوده  
منتظر فرمان توست، تا در صور خود بدمد و خفتگان گور را برانگیزاند .  
بار خدایا، درود بفرست بر میکائیل، آن فرشته ای که در نزد تو اش مقامی ارجمند  
است و در فرمانبرداری تو اش مکانتی رفیع .

بار خدایا، درود بفرست بر جبرئیل، آن فرشته ای که امین وحی توست و ساکنان  
آسمانهای را مطاع است و در آستان تو اش مرتبتی عظیم است و خود مقرب  
درگاه توست .

و درود بفرست، بر روح، آن فرشته ای که فرمانروای فرشتگان مأمور بر  
حجابهاست، و بر روح که از عالم امر توست .

بر آنها درود بفرست و بر فرشتگانی که فروتر از آنهایند: آنان که ساکنان  
آسمانهای تواند و امینان رسالتهای تو. هر چه کوشش کنند، خستگی بر خود نبینند  
و هر چه تحمل رنج کنند، درماندگی و سستی نپذیرند. خواهشهای دل از تسبیح تو  
بازشان ندارد و سهوها و غفلتها از تعظیم تو رویگردانشان نسازد. از خشوع دیده  
بر هم نهاده اند و یارای نگرستن در تو را ندارند .

سر فرو داشته اند و رغبتشان به چیزهایی که در نزد توست بسیار است .

همه آزمندیشان یاد نعیم توست و در برابر عظمت تو و جلال کبریای تو به تواضع سر به زیر افکنده اند. و چون به لهیب دوزخ تو بنگرند و نهییش را بر گنهکاران بشنوند، گویند که پروردگارا منزهی تو، تو را آنچنان که سزاوار پرستش توست نپرستیده ایم .

خداوندا، بر ایشان درود بفرست و بر ملائکه رحمت خویش، و آنان که مقرب درگاه تو اند، و آنها که حاملان غیب به پیامبران تو اند، و آنان که امینان وحی تو اند، و بر فرشتگانی که خاص خود گردانیده ای و به تقدیس خود از خوردن و آشامیدنشان بی نیاز ساخته ای و در درون طبقات آسمانهایت جای داده ای. و درود بفرست بر آن گروه از فرشتگان که در اطراف آسمانها ایستاده اند، آن هنگام که فرمان اتمام وعده خداوندی فرا رسد .

درود بفرست بر خازنان باران و روان کنندگان ابرها که چون برابرها بانگ زنند، آواز تندرهای به گوش رسد و چون ابرها از آن نهیب به راه افتند، آذرخشها از درونشان بدرخشند. و بر آن فرشتگان که دانه های برف و تگرگ را از پی می آیند و با هر قطره باران که فرو می شود، فرودمی آیند . و بر آن فرشتگان که نگهبانان خزاین بادهایند و آنان که موکلان بر کوههایند تا فرو نریزند و آن فرشتگان که میزان و مقدار آبها و پیمانه بارانها را به ایشان آموخته ای .

درود بفرست بر آن فرشتگان که رسولان تو به ساکنان زمینند: یا بلایی ناخوش فرو می آورند یا آسایشی خوش. و آن سفیران گرانقدر نیکوکار و آن بزرگواران که نویسنده و نگهدارنده اعمال ما هستند. و درود بفرست بر فرشته مرگ و یارانش و نکیر و منکر و رومان (1) # که آزماینده ساکنان گورهاست. و آن فرشتگان که بر گرد بیت المعمور (۲) # طواف می کنند. و بر مالک و خازنان دوزخ و بر رضوان و خادمان بهشت .

و بر فرشتگانی که از فرمان خدای سر بر نمی تابند و هر چه فرمان یابند همان کنند .



درود فرست بر آن فرشتگان که به ما می گویند: «سلام بر شما به خاطر آن همه شکیبایی که ورزیده اید. سرای آخرت چه سرایی نیکوست.» # (۳) و درود فرست بر فرشتگان زبانی # (۴) (که چون فرمانشان رسد که «بگیریدش و در زنجیرش کشید و به دوزخش در افکنید» # (۵) ، بی درنگ و بی آنکه مهلتش دهند، او را فروگیرند .

و درود فرست بر فرشتگانی که نام آنها در وهم ما ننگجید و مقام و مرتبت آنها را در نزد تو ندانستیم و ندانستیم به چه کاری مأمورند .  
و درود بفرست بر فرشتگان ساکن هوا و زمین و آب و آنها که بر آفریدگان گماشته اند .

بار خدایا، بر آنان درود بفرست در روزی که هر کس آید با او فرشته ای است که می راندش و فرشته ای است که بر اعمال او گواهی می دهد .  
بار خدایا، بر آنان درود بفرست، آن سان درودی که بر کرامت و پاکیشان، کرامت و پاکی دیگر افزایش دهد .

بار خدایا، در آن هنگام که بر فرشتگان و رسولان درود می فرستی و درود ما نیز به آنان می رسانی، به آنکه زبان ما به ثنای ایشان گشاده ای بر ما نیز رحمت فرست. انک جواد کریم .

---

1. رومان نام ملکی است که پیش از نکیر و منکر به قبر می آید و سخن می پرسد

2. بیت المعمور: خانه آبادان. خانه ای است در آسمان ششم برابر کعبه که مطاف فرشتگان است .

3. اشاره است به این آیه: سلام علیکم بما صبرتم فنعم عقبی الدار. (سوره

4. زبانيها فرشتگان عذابند .

5. اشاره به آیه های «خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه.» (سوره ٦٩/آیه های ٣٠ و

) ٣١

### الدعاء الرابع

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى أَتْبَاعِ الرَّسُلِ وَ مُصَدِّقِيهِمْ )  
اللَّهُمَّ وَ أَتْبَاعِ الرَّسُلِ وَ مُصَدِّقُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ بِالْغَيْبِ عِنْدَ مُعَارَضَةِ الْمُعَانِدِينَ  
لَهُمْ بِالْكَذِيبِ وَ الْإِشْتِيَاقِ إِلَى الْمُرْسَلِينَ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ فِي كُلِّ دَهْرٍ وَ زَمَانٍ أُرْسِلَتْ  
فِيهِ رَسُولًا وَ أَقَمْتَ لِأَهْلِهِ دَلِيلًا مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْ أُمَّةٍ  
الْهُدَى، وَ قَادَةَ أَهْلِ الثَّقَى، عَلَى جَمِيعِهِمُ السَّلَامُ، فَادْكُرْهُمْ مِنْكَ بِمَغْفِرَةٍ وَ رِضْوَانٍ.  
اللَّهُمَّ وَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً الَّذِينَ أَحْسَنُوا الصَّحَابَةَ وَ الَّذِينَ أَبْلَوْا الْبَلَاءَ الْحَسَنَ  
فِي نَصْرِهِ، وَ كَانَفُوهُ، وَ أَسْرَعُوا إِلَى وَفَادَتِهِ، وَ سَابَقُوا إِلَى دَعْوَتِهِ، وَ اسْتَجَابُوا لَهُ  
حَيْثُ أَسْمَعَهُمْ حُجَّةَ رِسَالَتِهِ. وَ فَارَقُوا الْأَزْوَاجَ وَ الْأَوْلَادَ فِي إِظْهَارِ كَلِمَتِهِ،  
وَ قَاتَلُوا الْأَبَاءَ وَ الْأَبْنََاءَ فِي تَنْبِيهِ بُيُوتِهِ، وَ انْتَصَرُوا بِهِ. وَ مَنْ كَانُوا مُنْطَوِينَ عَلَى  
مَحَبَّتِهِ يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ فِي مَوَدَّتِهِ. وَ الَّذِينَ هَجَرْتَهُمُ الْعَشَائِرُ إِذْ تَعَلَّفُوا  
يَعْرُوتِهِ، وَ انْتَقَتْ مِنْهُمْ الْقَرَابَاتُ إِذْ سَكَنُوا فِي ظِلِّ قَرَابَتِهِ. فَلَا تَنْسَ لَهُمُ اللَّهُمَّ مَا  
تَرَكُوا لَكَ وَ فِيكَ، وَ أَرْضِيهِمْ مِنْ رِضْوَانِكَ، وَ بِمَا حَاشُوا الْخَلْقَ عَلَيْكَ، وَ كَانُوا مَعَ  
رَسُولِكَ دُعَاءً لَكَ إِلَيْكَ. وَ اشْكُرْهُمْ عَلَى هَجْرِهِمْ فِيكَ دِيَارَ قَوْمِهِمْ، وَ خُرُوجِهِمْ مِنْ  
سَعَةِ الْمَعَاشِ إِلَى ضَيْقِهِ، وَ مَنْ كَثُرَتْ فِي إِعْرَازِ دِينِكَ مِنْ مَطْلُومِهِمْ. اللَّهُمَّ وَ  
أَوْصِلْ إِلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ، الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ  
سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ خَيْرَ جَزَائِكَ .

الَّذِينَ قَصَدُوا سَمْتَهُمْ، وَ تَحَرَّوْا وَجْهَتَهُمْ، وَ مَضَوْا عَلَى شَاكِلَتِهِمْ. لَمْ يَبْتَنِهِمْ رَيْبٌ فِي  
بَصِيرَتِهِمْ، وَ لَمْ يَخْتَلِجْهُمْ شَكٌّ فِي قَفْوِ آثَارِهِمْ، وَ الْإِتِّمَامَ بِهَدْيَاةِ مَنَارِهِمْ . مُكَانِفِينَ وَ  
مُؤَازِرِينَ لَهُمْ، يَدِينُونَ بِدِينِهِمْ، وَ يَهْتَدُونَ بِهَدْيِهِمْ، يَتَّقُونَ عَلَيْهِمْ، وَ لَا يَبْتَهُمُونَهُمْ فِيمَا

أَدْوَا إِلَيْهِمْ. اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى التَّابِعِينَ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ  
وَ عَلَى ذُرِّيَّاتِهِمْ وَ عَلَى مَنْ أَطَاعَكَ مِنْهُمْ. صَلَاةٌ تَعْصِمُهُمْ بِهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَ  
تَمْسَحُ لَهُمْ فِي رِيَاضِ جَنَّتِكَ، وَ تَمْنَعُهُمْ بِهَا مِنْ كَيْدِ الشَّيْطَانِ، وَ تُعِينُهُمْ بِهَا عَلَى مَا  
اسْتَعَاثُواكَ عَلَيْهِ مِنْ بَرٍّ، وَ تَقِيهِمْ طَوَارِقَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ .  
وَ تَبْعَنَّهُمْ بِهَا عَلَى اعْتِقَادِ حُسْنِ الرَّجَاءِ لَكَ، وَ الطَّمَعِ فِيمَا عِنْدَكَ وَ تَرْكِ التُّهْمَةِ  
فِيمَا تَحْوِيهِ أَيْدِي الْعِبَادِ لِتَرْدَهُمْ إِلَى الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَ الرَّهْبَةِ مِنْكَ، وَ تُزْهِدَهُمْ فِي سَعَةِ  
العَاجِلِ، وَ تُحَبِّبَ إِلَيْهِمُ الْعَمَلَ لِلْآجِلِ، وَ الْإِسْتِعْدَادَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَ تُهَوِّنَ عَلَيْهِمْ كُلَّ  
كَرْبٍ يَحِلُّ بِهِمْ يَوْمَ خُرُوجِ الْأَنْفُسِ مِنْ أَبْدَانِهَا وَ تُعَافِيَهُمْ مِمَّا تَقَعُ بِهِ الْفِتْنَةُ مِنْ  
مَحْدُورَاتِهَا، وَ كِبَّةِ النَّارِ وَ طَوْلِ الْخُلُودِ فِيهَا وَ تُصَيِّرَهُمْ إِلَى أَمْنٍ مِنْ مَقِيلِ الْمُتَّقِينَ .

### نیایش چهارم

دعای آن حضرت است در درود بر پیروان پیامبران و تصدیق کنندگان ایشان  
بارخدا، به امرزش و خشنودی خود، آن گروه از مردم روی زمین را یاد کن که  
پیروان پیامبران بودند و نادیده به پیامبریشان گواهی دادند، به هنگامی که معاندان  
به دروغشان نسبت می دادند. آنان در هر زمان از عهد آدم تا محمد صلی الله  
علیه و آله که پیامبرانی مبعوث داشتی و راهنمایانی برانگیختی که پیشوایان  
هدایت بودند و سرداران اهل تقوی بر آنان به تمامی سلام و درود باد به پرتو  
حقایق ایمان شوق یاری رسولان داشتند .

بار خدا، به امرزش و خشنودی خود، اصحاب محمد را یاد کن، بویژه آنان که  
حق صحبتش نیکو ادا کردند و در نصرتش دلیریها نمودند و به یاری او بر  
خاستند و به دیدار او شتافتند و اجابت دعوتش را بریکدیگر پیشی گرفتند. چون  
حجت رسالت خویش به گوششان رسانید، پاسخ قبول دادند و از زن و فرزند  
خویش برای اظهار دعوت او بریدند و در تثبیت نبوتش با فرزندان و پدران خود  
پیکار کردند، تا به وجود او پیروز شدند .

بار خدایا، به آمرزش و خشنودی خود، آن کسان را یاد کن که محبت او در دل داشتند و در بازار مودت او به تجارتی امید بستند که در آن زیان و کساد راه نیابد. و آن کسان را که چون چنگ در ریسمان ولای او زدند، خاندان و عشیرت از ایشان بگسست و چون در سایه پیوند او آر میدند، خویشان پیوند از ایشان ببریدند .

بار خدایا، آنچه را که آنان برای تو و در راه تو و گذاشتند فراموش منماید و به خشنودی خویش خشنودشان فرمای، زیرا که مردم را برای اعتلای دین تو گرد آوردند و همراه با رسول تو برای رواج آیین تو خلق را به سوی تو فرا خواندند. و به سزای آنکه از شهر و دیار خود و از میان قوم خویش مهاجرت کردند و امن و راحت خود به عسرت و تنگی بدل کردند، پاداش نیکشان عطا فرمای. و نیز پاداش ده آن گروه از ستمدیدگان را که در راه نصرت دین خود بر شمارشان افزوده ای. بار خدایا، تابعان اصحاب محمد را بهترین پاداش ارزانی دار

؛ آنان که به نیکی در پی اصحاب رفتند و می گویند: «پروردگار ما، ما را و برادران ما را که در ایمان بر ما پیشی گرفتند بیامرزد.» # (۱) آنها به جانب ایشان آهنگ کردند و مقصد و مقصود آنان جستند و به شیوه آنان رفتند و در دلشان شائبه تردید پدید نیامد تا از راهشان منحرف سازد یا در پیروی آثار ایشان خلل آورد و از اقتدا به فروغ تابناک هدایتشان بازدارد، بلکه همواره پشتیبان و یاور آنان باشند، آیین ایشان را پیروی کنند و به فروغ هدایتشان راه جویند و هم‌رأی و هم‌پیمانان بوند و آنچه از ایشان بشنوند به دروغ نسبت نکنند .

بار خدایا، بر تابعان و زنان و فرزندان ایشان و هر که از ایشان مطیع فرمان تو باشد، از امروز تا روز باز پسین درود بفرست؛ درودی که به برکت آن، ایشان را از نافرمانی خود بازدارد و باغهای بهشت به رویشان گشاده گردانی و از کید شیطانان ننگه داری .

و چون در کاری نیک از تو مدد خواهند، یاریشان کنی و از حوادث روزان و شبانمگر آنچه خیرشان در آن باشد حفظ کنی و امید به لطف و کرم خویش در دل آنان پدید آوری و چنان کنی که به آنچه در نزدتوست آزمند گردند و در آنچه دیگر بندگان در دست دارند تهمت رواندارند. تا آنان را چنان بازگردانی که به سوی تو بگردند و از تو بیم کنند، و به فراخیها و خواسته های این جهان زودگذر بی میلشان کنی و شوق عمل برای ثواب آن جهانی و آمادگی برای پس از مرگ را در دلشان اندازی و سختی و تلخکامی روزی را که جانها از بدنهایشان بیرون می آید بر آنها آسان کنی و از حوادث وحشتزای قیامت و سختی آتش دوزخ و عذاب جاوید آن معاف داری و به جایگاه امن و آرامش که پرهیزگاران راست روانه گردانی .

---

1. اشاره است به این آیه: و الذین جاؤا من بعدهم، یقولون ربنا اغفر لنا و لآخواننا الذین سبقونا بالایمان و لا تجعل فی قلوبنا غلا للذین آمنوا، ربنا انک رؤوف رحیم (سوره ۵۹/آیه ۱۰)

### الدعاء الخامس

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِنَفْسِهِ وَ لِأَهْلِ وَ لِيَابَتِهِ )  
يَا مَنْ لَا تَقْضِي عَجَائِبُ عَظَمَتِهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ احْبُبْنَا عَنِ الْإِلْحَادِ فِي عَظَمَتِكَ وَ يَا مَنْ لَا تَنْتَهِي مُدَّةُ مُلْكِهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنْ نَقَمَتِكَ. وَ يَا مَنْ لَا تَقْنَى خَزَائِنُ رَحْمَتِهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ لَنَا نَصِيبًا فِي رَحْمَتِكَ. وَ يَا مَنْ تَقَطَّعُ دُونَ رُؤْيَيْهِ الْأَبْصَارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَدْنِنَا إِلَى قُرْبِكَ وَ يَا مَنْ تَصْغُرُ عِنْدَ خَطَرِهِ الْأَخْطَارُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ كَرِّمْنَا عَلَيْكَ. وَ يَا مَنْ تَظْهَرُ عِنْدَهُ بَوَاطِنُ الْأَخْبَارِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ لَا تَقْضَحْنَا لَدَيْكَ .

اللَّهُمَّ أَغْنِنَا عَنْ هَبَةِ الْوَهَّابِينَ بِهَيْبَتِكَ، وَ اكْفِنَا وَحْشَةَ الْقَاطِعِينَ بِصِلَتِكَ حَتَّى لَا نَرْغَبَ إِلَى أَحَدٍ مَعَ بَدَلِكَ، وَ لَا نَسْتَوْحِشَ مِنْ أَحَدٍ مَعَ فَضْلِكَ. اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ كِدِّ لَنَا وَ لَا تَكِدْ عَلَيْنَا، وَ امْكُرْ لَنَا وَ لَا تَمْكُرْ بِنَا، وَ أدِلْ لَنَا وَ لَا تُدِلْ مِنَّا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ قِنَا مِنْكَ، وَ احْفَظْنَا بِكَ، وَ اهْدِنَا إِلَيْكَ، وَ لَا تُبَاعِدْنَا عَنْكَ إِنَّ مَنْ تَقَهُ يَسْلَمْ وَ مَنْ تَهَدَّه يَعْطَمُ، وَ مَنْ تُقِرُّهُ إِلَيْكَ يَغْنَمُ. [ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اكْفِنَا حَدَّ نَوَائِبِ الزَّمَانِ، وَ شَرَّ مَصَايِدِ الشَّيْطَانِ، وَ مَرَارَةَ صَوْلَةِ السُّلْطَانِ. اللَّهُمَّ إِنَّمَا يَكْتَفِي الْمُكْتَفُونَ بِفَضْلِ قُوَّتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اكْفِنَا، وَ إِنَّمَا يُعْطَى الْمُعْطُونَ مِنْ فَضْلِ جِدَّتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَعْطِنَا، وَ إِنَّمَا يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ بِئُورِ وَجْهِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اهْدِنَا .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَنْ وَالَيْتَ لَمْ يَضُرُّهُ خِذْلَانُ الْخَاذِلِينَ، وَ مَنْ أَعْطَيْتَ لَمْ يَنْقُصْهُ مَنَعُ الْمَانِعِينَ، وَ مَنْ هَدَيْتَ لَمْ يُغْوِهِ اضْطَالُ الْمُضِلِّينَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ امْنَعْنَا بِعِزِّكَ مِنْ عِبَادِكَ، وَ أَغْنِنَا عَنْ غَيْرِكَ بِإِرْفَادِكَ، وَ اسْأَلْكَ بِنَا سَبِيلَ الْحَقِّ بِإِرْشَادِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اجْعَلْ سَلَامَةَ قُلُوبِنَا فِي ذِكْرِ عَظَمَتِكَ، وَ فِرَاحَ أَبْدَانِنَا فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ، وَ انْطِلَاقَ أَلْسِنَتِنَا فِي وَصْفِ مِثَّتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اجْعَلْنَا مِنْ دُعَاتِكَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ، وَ هُدَاتِكَ الدَّالِّينَ عَلَيْكَ، وَ مِنْ خَاصَّتِكَ الْخَاصِّينَ لَدَيْكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

### نیایش پنجم

دعای آن حضرت است در حق خود و دوستانش .  
 ای خداوندی که عجایب عظمت تو پایان نپذیرد، درود بفرست بر محمد و خاندانش  
 و ما را از سرگرایی در برابر عظمت خود بازدار .  
 ای خداوندی که زمان فرمانرواییت را نهایی نیست، درود بفرست بر محمد و  
 خاندانش و ما را از مکافات عقوبت خویش رهایی بخش .

ای خداوندی که خزاین رحمتت فنا نشود، درود بفرست بر محمد و خاندانش و ما را از رحمت خویش نصیبی ده .

ای خداوندی که دیدگان از دیدارت فرومانند، درود بفرست بر محمد و خاندانش و ما را به مقام قرب خود نزدیک ساز .

ای خداوندی که در برابر عظمت تو هر عظمتی حقیر نماید، درود بفرست بر محمد و خاندانش و ما را در نزد خود گرامی بدار .

ای خداوندی که هر نهانی پیش تو آشکار است، درود بفرست بر محمد و خاندانش و ما را در پیشگاه خود رسوا مگردان .

خداوندا، ما را به عطای خویش از عطای هر بخشنده ای بی نیاز گردان. به پیوند خویش وحشت تنهایی از ما دور بدار تا به بخشش تو به کس جز تو نگراییم و در پناه جود و احسان تو از کس نهراسیم .

بار خدایا درود بفرست بر محمد و خاندانش و به سود ما تدبیر کن نه بر زیان ما. به سود ما مگر نما نه به زیان ما. ما را پیروزی ده و پیروزی از ما مستان .

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندانش و ما را از خشم خود دور نگه دار و در پناه خود بدار. ما را به خود راه نمای و از خود دور مدار، که هر کرا از خشم خود دور نگهداری سلامت به دست آرد و هر کرا راه نمایی به دانش رسد و هر کرا به خود نزدیک گردانی سود برد .

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندانش و ما را از سطوت حوادث زمان و شر دامهای شیطان و تلخی قهر سلطان حفظ فرمای .

بار خدایا، هر که بی نیازی یافته تنها به فضل و قوت تو یافته، پس درود بفرست بر محمد و خاندان او و ما را بی نیاز گردان. بخشندگان چون دست سخا گشایند، تنها از فضل انعام تو بخشند، پس بر محمد و خاندانش درود بفرست و بر ما عطا ببخشای. هدایت یافتگان تنها به نور وجه تو هدایت یافته اند، پس بر محمد و خاندانش درود بفرست و ما را هدایت فرمای .

خداوندا، آن را که تو یاری کنی به خذلان کس زیان نبیند و آن را که تو بر او ببخشی به منع کس نقصان نگیرد و آن را که تو راه بنمایی به گمراهی کس از راه نرود .

پس درود بفرست بر محمد و خاندانش و ما را به عزت خویش از آسیب بندگان در امان دار و به بخشایش خویش از هر کس، جز خود، بی نیاز فرمای و به راهنمایی خویش راه ما به حق بگشای .

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندانش و سلامت دلهای ما را در یاد کرد عظمت، آسایش ابدان ما را در شکر نعمت و گشادگی زبان ما را در وصف احسانت قرار ده .

بار خدایا درود بفرست بر محمد و خاندان او و ما را در زمره داعیانی درآور که به تو دعوت می کنند و در شمار راهنمایانی که به تو راه می نمایند و ما را از خاصترین خاصان درگاه خود گردان. یا ارحم الراحمین .

### الدعاء السادس

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ )  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِقُوَّتِهِ وَ مَيَّزَ بَيْنَهُمَا بِقُدْرَتِهِ وَ جَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدًّا مَحْدُودًا، وَ أَمَدًا مَمْدُودًا يُوَلِّجُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ، وَ يُوَلِّجُ صَاحِبَهُ فِيهِ بِتَقْدِيرٍ مِنْهُ لِلْعِبَادِ فِيمَا يَغْذُوهُمْ بِهِ، وَ يُنْشِئُهُمْ عَلَيْهِ فَخَلَقَ لَهُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ مِنْ حَرَكَاتِ النَّعْبِ وَ نَهَضَاتِ النَّصَبِ، وَ جَعَلَهُ لِبَاسًا لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ وَ مَنَامِهِ، فَيَكُونُ ذَلِكَ لَهُمْ جَمَامًا وَ قُوَّةً، وَ لِيَنَالُوا بِهِ لَدَّةً وَ شَهْوَةً وَ خَلَقَ لَهُمُ النَّهَارَ مُبْصِرًا لِيَبْتَغُوا فِيهِ مِنْ فَضْلِهِ، وَ لِيَتَسَبَّبُوا إِلَى رِزْقِهِ، وَ يَسْرَحُوا فِي أَرْضِهِ، طَلَبًا لِمَا فِيهِ نَيْلُ الْعَاجِلِ مِنْ دُنْيَاهُمْ،  
وَ دَرَكُ الْآجِلِ فِي آخِرَاهُمْ بِكُلِّ ذَلِكَ يُصْلِحُ شَأْنَهُمْ، وَ يَبْلُو أَحْبَارَهُمْ، وَ يَنْظُرُ كَيْفَ هُمْ فِي أَوْقَاتِ طَاعَتِهِ، وَ مَنَازِلِ فُرُوضِهِ، وَ مَوَاقِعِ أَحْكَامِهِ، لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا



بِمَا عَمِلُوا، وَ يَجْزِي الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى. اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا فَلَقْتَ لَنَا مِنَ  
الْإِصْبَاحِ، وَ مَنَعْتَنَا بِهِ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ، وَ بَصَّرْتَنَا مِنْ مَطَالِبِ الْأَقْوَاتِ، وَ وَقَيْتَنَا  
فِيهِ مِنْ طَوَارِقِ الْأَفَاتِ. أَصْبَحْنَا وَ أَصْبَحَتِ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا بِجُمْلَتِهَا لَكَ سَمَاوُهَا وَ  
أَرْضُهَا، وَ مَا بَنَيْتَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، سَاكِنُهُ وَ مُتَحَرِّكُهُ، وَ مُقِيمُهُ وَ شَاخِصُهُ وَ  
مَا عَلَا فِي الْهَوَاءِ، وَ مَا كَنَّ تَحْتَ الثَّرَى أَصْبَحْنَا فِي قَبْضَتِكَ يَحْوِينَا مُلْكُكَ وَ  
سُلْطَانُكَ،

وَ تَضْمُنَا مَشِيئَتِكَ، وَ نَتَصَرَّفُ عَنْ أَمْرِكَ، وَ نَتَقَلَّبُ فِي تَدْبِيرِكَ. لَيْسَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ  
إِلَّا مَا قَضَيْتَ، وَ لَا مِنْ الْخَيْرِ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ. وَ هَذَا يَوْمٌ حَادِثٌ جَدِيدٌ، وَ هُوَ عَلَيْنَا  
شَاهِدٌ عَتِيدٌ، إِنْ أَحْسَنَّا وَدَعْنَا بِحَمْدِكَ، وَ إِنْ أَسَأْنَا فَارْقَنَا بِذَمِّكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ  
آلِهِ، وَ ارْزُقْنَا حُسْنَ مُصَاحَبَتِهِ، وَ اعْصِمْنَا مِنْ سُوءِ مُفَارَقَتِهِ بِارْتِكَابِ جَرِيرَةٍ، أَوْ  
اِقْتِرَافِ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ وَ أَجْزَلُ لَنَا فِيهِ مِنَ الْحَسَنَاتِ، وَ أَخْلِنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَ  
امْلَأْ لَنَا مَا بَيْنَ طَرْفَيْهِ حَمْدًا وَ شُكْرًا وَ أَجْرًا وَ نُحْرًا وَ فَضْلًا وَ إِحْسَانًا. اللَّهُمَّ يَسِّرْ  
عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ مَثْوَانَنَا،

وَ امْلَأْ لَنَا مِنْ حَسَنَاتِنَا صَحَائِفَنَا، وَ لَا تُخْزِنَا عِنْدَهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِنَا. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا  
فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ حَظًّا مِنْ عِبَادِكَ، وَ نَصيبًا مِنْ شُكْرِكَ وَ شَاهِدَ صِدْقٍ مِنْ  
مَلَائِكَتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ احْفَظْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَ مِنْ خَلْفِنَا وَ عَنْ  
أَيْمَانِنَا وَ عَنْ شِمَائِلِنَا وَ مِنْ جَمِيعِ نَوَاحِينَا، حِفْظًا عَاصِمًا مِنْ مَعْصِيَتِكَ، هَادِيًا إِلَى  
طَاعَتِكَ، مُسْتَعْمِلًا لِمَحَبَّتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ وَقِّفْنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا وَ  
لَيْلَتِنَا هَذِهِ وَ فِي جَمِيعِ أَيَّامِنَا لِاسْتِعْمَالِ الْخَيْرِ، وَ هَجْرَانِ الشَّرِّ، وَ شُكْرِ النِّعَمِ، وَ  
اتِّبَاعِ السُّنَنِ، وَ مُجَانَبَةِ الْبِدَعِ،

وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَ حَيَاةِ الْإِسْلَامِ، وَ انْتِقَاصِ الْبَاطِلِ وَ  
إِدْلَالِهِ، وَ نُصْرَةِ الْحَقِّ وَ إِعْزَازِهِ، وَ إِرْشَادِ الضَّالِّ، وَ مُعَاوَنَةِ الضَّعِيفِ، وَ إِدْرَاكِ  
الْهَيْفِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اجْعَلْهُ أَيْمَنَ يَوْمِ عَهْدِنَا، وَ أَفْضَلَ صَاحِبِ  
صَحْبِنَا، وَ خَيْرَ وَقْتٍ ظَلَلْنَا فِيهِ وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَرْضَى مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ

مِنْ جُمْلَةِ خَلْقِكَ، أَشْكُرُهُمْ لِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ نِعَمِكَ، وَ أَقُومُهُمْ بِمَا شَرَعْتَ مِنْ شَرَائِعِكَ،  
 وَ أَوْقِفُهُمْ عَمَّا حَدَرْتَ مِنْ نَهْيِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيداً، وَ أَشْهَدُ  
 سَمَاءَكَ وَ أَرْضَكَ وَ مَنْ أَسْكَنْتَهُمَا مِنْ مَلَائِكَتِكَ  
 وَ سَائِرِ خَلْقِكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَ سَاعَتِي هَذِهِ وَ لَيْلَتِي هَذِهِ وَ مُسْتَقَرِّي هَذَا، أَنِّي أَشْهَدُ  
 أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، قَائِمٌ بِالْقِسْطِ، عَدْلٌ فِي الْحُكْمِ، رَعُوفٌ بِالْعِبَادِ،  
 مَالِكُ الْمُلْكِ، رَحِيمٌ بِالْخَلْقِ. وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَ خَيْرُكَ مِنْ خَلْقِكَ،  
 حَمَلْتَهُ رِسَالَتَكَ فَأَدَّاهَا، وَ أَمَرْتَهُ بِالنُّصْحِ لِأُمَّتِهِ فَنَصَحَ لَهَا اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ  
 آلِهِ، أَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَ آتِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا آتَيْتَ أَحَدًا مِنْ  
 عِبَادِكَ، وَ اجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ وَ أَكْرَمَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ أَنْبِيَائِكَ عَن أُمَّتِهِ إِنَّكَ أَنْتَ  
 الْمَنَّانُ بِالْجَسِيمِ، الْغَافِرُ لِلْعَظِيمِ، وَ أَنْتَ أَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ  
 الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَنْجَبِينَ .

### نیایش ششم

دعای آن حضرت است به هنگام پگاه و شامگاه .

حمد و سپاس خداوندی را که به قوت خود شب و روز را بیافرید و به قدرت  
 خویش آن دو را از یکدیگر فرق نهاد و هر یک را حدی محدود و زمانی معین  
 قرار داد. به تقدیر خویش از یکی می کاهد و بر دیگری می افزاید و بر یکی می  
 افزاید و از دیگری می کاهد، تا بندگانش را توان به دست آوردن قوت باشد و  
 امکان پرورش. شب را بیافرید تا بندگانش در آن از رنج و تلاش بیسایند و آن  
 را به مثابه پوششی گردانید تا در آن به خواب راحت روند: نتشان بدان آسوده  
 شود و نیرو گیرد و خود به لذت و کامیابی رسند. روز را بیافرید تا در روشنایی  
 آن به طلب فضل و نعمت .

خداوندی پردازند و رزق او را فرا چنگ آرند و در زمین خدا به سیرو سفر  
 روند، تا هم از نعم این جهان عاجل برخوردار شوند و هم در آن جهان به

سعادت آجل رسند. به همه اینها کارشان به صلاح می آورد و از کردار هایشان آگاه می شود و می نگرد که در اوقات فرمانبرداری اش چگونه اند و اعمال واجب چسان به جای می آورند و احکام او چسان مجری می دارند، تا بدکاران را به کیفر بد رساند و نیکوکاران را پاداش نیک دهد .

بار خدایا، حمد و سپاس تو را که پرتو بامدادی آشکار ساختی و ما را از فروغ روز بهره مند گردانیدی و جایهایی را که روزی خود از آنجا فرارچنگ می آوریم به ما نمودی و از پیشامدهای آفات در امان داشتی .

ما و همه چیزها جملگی صبح کردیم و همه از آن توایم: از آسمان و زمین و هر چه در آن دو نهاده ای از آرمیده و جنبنده و ایستاده و رونده و هر چه برهواست و هر چه درون زمین است . صبح کردیم و همه در قبضه قدرت توایم، در چنبر ملک و سلطه توایم، مشیت تو ما را در بر گرفته و هر چه کنیم به مشیت تو کنیم و به هر حال که باشیم بسته تدبیر تو باشیم. ما را کاری نیست جز آنچه تو ما را مقرر داشته ای و ما را بهره ای نیست جز آنچه تو ما را عطا کرده ای. این بامدادی است نو دمیده و روزی است تازه فرا رسیده. بر اعمال ما گواه است. اگر نیکی کنیم، ما را وداع کند به ستایش و اگر بدی کنیم، از ما جدا شود به نکوهش .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و روزی ما چنان کن که این روز را مصاحبی شایسته باشیم و ما را از آن نگه دار که ترکش گوئیم در حالی که مرتکب گناهی کوچک یا بزرگ شده باشیم .

خداوندا، ما را در این روز از حسنات پاداشی جزیل عنایت کن و از سیئات دور مدار. بامداد و شامگاهش را برای ما پر از سپاس و ستایش و پاداش و ثواب و بخشش و نیکی گردان .

بار خدایا، چنان کن که فرشتگانی که اعمال ما را می نویسند از نوشتن اعمال بد ما در رنج نیفتند. نامه های عمل ما را از حسنات پر ساز و ما را به اعمال ناپسندمان در نزد آنان خوار مگردان .

بار خدایا، در هر ساعت از ساعت های روز، از سوی بندگانت برای ماحظی قرار ده و از سپاسگزاری نصیبی و از فرشتگانت گواه راستینی .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و ما را از پیش رو و پشت سر و جانب راست و جانب چپ و از هر طرف حفاظت فرمای، آن سان که از معصیت تو در امان مانیم و به اطاعت تو راه یابیم و هر چه کنیم در طریق محبت تو باشد .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و ما را در این روز و این شب و هر روز به انجام دادن کارهای نیک و دوری از کارهای ناپسندت توفیق ده و به شکر نعمتها و پیروی از سنتها و دوری از بدعتها و امر به معروف و نهی از منکر و پاسداشت اسلام و نکوهش باطل و خوار داشت آن، و نصرت حق و عزیز داشتن آن و راهنمایی گمگشتگان و یاری نا توانان و فریادرسی ستمدیدگان، توفیق ده .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و این روز را برای مامبارك ترین روزی گردان که دیده ایم و نیکوترین مصاحبی که به صحبت داشته ایم و بهترین وقتی که بسر آورده ایم . از میان بندگانت که شب و روز بر آنان می گذرد، ما را خرسندترین آنان گردان و سپاسگزارترین بهره گیران از نعمتهایت و پایدارترین رهسپاران بروفق آیینت و حذر کننده ترین کسان از آنچه به ترك آن فرمان داده ای .

بار خدایا، تو را به شهادت می گیرم و تو شهادت را بسنده ای، و آسمان تو را و ساکنانش را و زمین تو را و ساکنانش را از فرشتگانت و همه آفریدگانت، در این روز و در این ساعت و در این شب و در این مکان، به شهادت می گیرم که

گواهی دهم که تو خدای یکتایی و جز تو خدایی نیست، تویی آن که بر پای دارنده عدالت بود و در داوری دادگر بود و به بندگان مهربان بود و فرمانروای جهان بود و بر همه آفریدگان رحمت آورد .

شهادت می دهم که محمد بنده توست و پیام آور توست و برگزیده ترین آفریدگان توست، او را به ابلاغ رسالت خویش برانگیختی، آن را ابلاغ کرد، فرمانش دادی که امت خود اندرز دهد، اندرز داد. بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست، بیشترین درودی که به یکی از آفریدگان خویش فرستاده ای. و از سوی ما او را بهترین چیزی عطا کن که به یکی از بندگان خویش عطا کرده ای و برترین و کرامندترین پاداشی ارزانی دار که بر پیامبران خود از سوی امتشان ارزانی داشته ای .

تو هستی که نعمتهای کرامند می دهی و تویی که گناهان بزرگ رامی آمرزی و تویی از هر مهربانی مهربان تر. پس درود بفرست بر محمد و خاندان طیب و طاهر او، آن نیکان برگزیدگان .

### الدعاء السابع

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا عَرَضَتْ لَهُ مُهِمَّةٌ أَوْ نَزَلَتْ بِهِ، مُلِمَّةٌ وَ عِنْدَ الْكَرْبِ )  
يَا مَنْ نُحِلُّ بِهِ عَقْدُ الْمَكَارِهِ، وَ يَا مَنْ يَقْتَأُ بِهِ حَدُّ الشَّدَائِدِ، وَ يَا مَنْ يُلْتَمَسُ مِنْهُ الْمَخْرَجُ إِلَى رَوْحِ الْفَرَجِ . ذَلَّتْ لِوَدْرَتِكَ الصَّعَابُ، وَ تَسَبَّبَتْ بِطُفْكَ الْأَسْبَابُ، وَ جَرَى بِوَدْرَتِكَ الْقَضَاءُ، وَ مَضَتْ عَلَى إِرَادَتِكَ الْأَشْيَاءُ . فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ، وَ بِإِرَادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ . أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمُهَمَّاتِ، وَ أَنْتَ الْمَفْرَعُ فِي الْمُلِمَّاتِ، لَا يَنْدَفَعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ، وَ لَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ وَ قَدْ نَزَلَ بِي يَا رَبِّ مَا قَدْ تَكَادَنِي ثِقْلُهُ، وَ أَلَمَّ بِي مَا قَدْ بَهْظَنِي حَمْلُهُ . وَ بِوَدْرَتِكَ أَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ وَ يَسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ . فَلَا مُصَدِّرَ لِمَا أَوْرَدْتَ

، وَ لَا صَارَفَ لِمَا وَجَّهْتَ، وَ لَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ، وَ لَا مُعْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ، وَ لَا مُيَسِّرَ  
 لِمَا عَسَّرْتَ، وَ لَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ. فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ افْتَحْ لِي يَا رَبِّ  
 بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ، وَ اكْسِرْ عَنِّي سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ، وَ أَنْلِنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا  
 شَكَوْتُ، وَ أَذِقْنِي حَلَاوَةَ الصُّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُ، وَ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَ فَرَجاً  
 هَنِيئاً، وَ اجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجاً وَحِيّاً. وَ لَا تَشْغَلْنِي بِالْإِهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ  
 فُرُوضِكَ، وَ اسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ. فَقَدْ ضَيَّقْتُ لِمَا نَزَلَ بِي يَا رَبِّ دَرْعاً، وَ امْتَلَأْتُ بِحَمَلِ  
 مَا حَدَّثَ عَلَيَّ هَمّاً، وَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا مُنِيتُ بِهِ، وَ دَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ،  
 فَافْعَلْ بِي ذَلِكَ وَ إِنْ لَمْ أُسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .

### نیایش هفتم

دعای آن حضرت است به هنگامی که برای او مهمی پیش می آمد یا حادثه ای  
 رخ می داد و به هنگام اندوه .

ای خداوندی که گره کارهای فرو بسته به تو گشوده می شود و سختیها به تو  
 آسان می گردد، ای خداوندی که از تو خواهند رهایی از تنگناها را و یافتن  
 آسودگی را به قدرت تو دشواری خوارماید گردد و به لطف تو اسباب کارها  
 ساخته آید. قضا به قدرت تو جاری است و هر چیزی بر وفق اراده تو پدید آمده  
 است: به مشیت تو فرمانبر است و به گفتار آمرانه اش نیاز نیست، به اراده تو  
 بازداشتنی است و به گفتار بازدارنده اش نیاز نیست .

تویی آن که در مهمات بخوانند و در سختیها به او پناه جویند. هیچ بلایی از  
 سرما نرود جز آنکه تو اش برانی و هیچ اندوهی از دل ما رخت نبندد مگر آنکه  
 تو اش از میان برداری .

ای پروردگار من، بر من محنتی رسیده که بار گرانش مرا از پای در آورده  
 است و به رنجی در افتاده ام که بر خود هموار نتوانم کرد. تو خود به قدرت  
 خویش آن محنت و رنج بر من وارد آورده ای و به سوی من روانه داشته

ای. آنچه را تو وارد آورده ای کس بازگرداندن نتواند و آنچه را تو روانه داشته ای کس دفع نتواند و آن در را که تو بسته ای کس گشادن نتواند و آن در را که تو گشاده ای کس بستن نتواند. چون کسی را به رنج افکنی کس راحتش نرساند و چون کسی را خوار داری کس عزیز نگرداند .

پس درود بفرست بر محمد و خاندانش. ای پروردگار من، به فضل خویش در آسایش بر من بگشای و به قدرت خویش سطوت اندوه را بر من بشکن و در آنچه زبان شکایت گشوده ام به رحمت نظر کن و مرا حلاوت استجابت در هر چه خواسته ام بچشان و از نزد خویش رحمتی و گشایشی خوشگوار بر من ارزانی دار و راه رهایی در پیش پای من بگشای. چنان مکن که به سبب اندوه از انجام دادن فرایض و مستحبات تو بازمانم، که من ای پروردگار، در برابر این محنت که بر من وارد آمده بی طاقتم و پیمانۀ شکیباییم از آن اندوه که نصیب من گردیده اینک لبریز است. تنها تویی که توانی آن اندوه را از میان برداری و آن بلا را که بدان گرفتار آمده ام دفع کنی. پس مرا از بندبلا و ارهان اگر چه شایسته آن نباشم. یا ذا العرش العظیم .

### الدعاء الثامن

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْمَكَارِهِ وَ سَيِّئِ الْأَخْلَاقِ وَ مَذَامِّ الْأَفْعَالِ )

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَيْجَانِ الْحَرِصِ، وَ سَوْرَةِ الْغَضَبِ، وَ غَلْبَةِ الْحَسَدِ، وَ ضَعْفِ الصَّبْرِ، وَ قَلَّةِ الْقَنَاعَةِ، وَ شَكَاةِ الْخُلُقِ، وَ إِحَاكِمَةِ الشَّهْوَةِ، وَ مَلَكَةِ الْحَمِيَّةِ وَ مُتَابَعَةِ الْهَوَى، وَ مُخَالَفَةِ الْهُدَى، وَ سِنَةِ الْغَفْلَةِ، وَ تَعَاطِي الْكُفَّةِ، وَ إِيثَارِ الْبَاطِلِ عَلَى الْحَقِّ، وَ الْإِصْرَارِ عَلَى الْمَأْتَمِّ، وَ اسْتِصْغَارِ الْمَعْصِيَةِ، وَ اسْتِكْبَارِ الطَّاعَةِ. وَ مَبَاهَاةِ الْمُكْثَرِينَ، وَ النَّزْرَاءِ بِالْمُقْلِينَ، وَ سُوءِ الْوَلَايَةِ لِمَنْ تَحْتَ أَيْدِينَا، وَ تَرْكِ الشُّكْرِ لِمَنْ اصْطَنَعَ الْعَارِفَةَ عِنْدَنَا أَوْ أَنْ نَعْضُدَ ظَالِمًا، أَوْ نَخْذُلَ مَلْهُوفًا، أَوْ نُرُومَ مَا

لَيْسَ لَنَا بِحَقٍّ، أَوْ نَقُولَ فِي الْعِلْمِ بغيرِ عِلْمٍ وَ نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَنْطَوِيَ عَلَى غِشٍّ أَحَدٍ، وَ أَنْ نُعْجِبَ بِأَعْمَالِنَا، وَ نَمُدَّ فِي آمَالِنَا وَ نَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ السَّرِيرَةِ، وَ احْتِقَارِ الصَّغِيرَةِ، وَ أَنْ يَسْتَحْوِذَ عَلَيْنَا الشَّيْطَانُ، أَوْ يَنْكَبِنَا الزَّمَانُ، أَوْ يَتَهَضَّمَنَا السُّلْطَانُ وَ نَعُوذُ بِكَ مِنْ تَنَاوُلِ الْإِسْرَافِ، وَ مِنْ فَقْدَانِ الْكَفَافِ وَ نَعُوذُ بِكَ مِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَ مِنْ الْفَقْرِ إِلَى الْكِفَافِ، وَ مِنْ مَعِيشَةٍ فِي شِدَّةٍ، وَ مَيْتَةٍ عَلَى غَيْرِ عُدَّةٍ. وَ نَعُوذُ بِكَ مِنْ الْحَسْرَةِ الْعُظْمَى، وَ الْمُصِيبَةِ الْكُبْرَى، وَ أَشَقَى الشَّقَاءِ، وَ سُوءِ الْمَآبِ، وَ حِرْمَانَ النَّوَابِ، وَ حُلُولِ الْعِقَابِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَعِزَّنِي مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

### نیایش هشتم

دعای آن حضرت است در پناه بردن به خدا از ناگواریها و بدخوییها و کارهای نکوهدیه .

بار خدایا، به تو پناه می برم از شر و شور آزمندی و شدت خشم و غلبه حسد و ناتوانی شکیبایی و اندک بودن قناعت و بدی خلق و خوی و اصرار شهوت و چیرگی عصبیت .

بار خدایا، به تو پناه می برم از پیروی از هوای نفس و مخالفت باهدایت و فرو رفتن به خواب غفلت و اختیار تکلف و برتری دادن باطل بر حق و اصرار بر گناه و خرد شمردن گناه و بزرگ شمردن طاعت .

بار خدایا، به تو پناه می برم از به خود بالیدن توانگران و خوار داشتن درویشان و بد رفتاری با زیردستان و ناسپاسی در حق کسی که به ما نیکی کرده است .

بار خدایا، به تو پناه می برم از اینکه ستمگری را یاری کنیم، یا ستم دیده ای را خوار بداریم، یا قصد چیزی کنیم که ما را در آن حقی نباشد، یا از روی بی دانشی سخن در دانش گوئیم .



بار خدایا، به تو پناه می بریم، از اینکه در دل خیال فریب کسی رابپروریم و از کردار خویش دستخوش خودپسندی شویم یا به آرزوهای دور و دراز مبتلا گردیم .

بار خدایا، به تو پناه می بریم از بدی باطن و حقیر شمردن گناهان خرد و از اینکه شیطان بر ما چیره شود یا روزگار ما را واژگون بخت گرداند یا پادشاه بر ما ستم ورزد .

بار خدایا، به تو پناه می بریم از اسرافکاری و هم از بینوایی .  
به تو پناه می بریم از شادکامی دشمنان و نیازمند شدن به اقران و از تنگنای معیشت و از مردن بی آنکه ساز رفتن مهیا کرده باشیم .  
بار خدایا، به تو پناه می بریم از بزرگترین حسرت و گران ترین مصیبت و بدترین شوربختیها و بد سرانجامی و محروم شدن از ثواب آخرت و گرفتار شدن به عقاب روز رستخیز .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و به رحمت خویش مرا و همه مردان و زنان مؤمن را از آنچه گفته شد پناه ده، یا ارحم الراحمین .

### الدعاء العاشر

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي اللَّجَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى )  
اللَّهُمَّ إِنِّ تَشَأُ نَعْفُ عَنَّا فَبِفَضْلِكَ، وَ إِنِّ تَشَأُ نُعَذِّبُنَا فَبِعَدْلِكَ فَسَهِّلْ لَنَا عَفْوَكَ بِمَنَّا، وَ  
أَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ بِتَجَاوُزِكَ، فَإِنَّهُ لَا طَاقَةَ لَنَا بِعَدْلِكَ، وَ لَا نَجَاةَ لِأَحَدٍ مِنَّا دُونَ عَفْوِكَ  
يَا غَنِيَّ الْأَغْنِيَاءِ، هَا، نَحْنُ عِبَادُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَ أَنَا أَفْقَرُ الْفُقَرَاءِ إِلَيْكَ، فَاجْبِرْ فَاقْتِنَا  
بِوَسْعِكَ، وَ لَا تَقْطَعْ رَجَاءَنَا بِمَنَعِكَ، فَتَكُونُ قَدْ أَشَقَيْتَ مَنْ اسْتَسَعَدَ بِكَ، وَ حَرَمْتَ مَنْ  
اسْتَرْفَدَ فَضْلَكَ فَإِلَى مَنْ حَبِيبٌ مُنْقَلِبُنَا عَنكَ، وَ إِلَى أَيْنَ مَذْهَبُنَا عَنْ بَابِكَ، سُبْحَانَكَ  
نَحْنُ الْمُضْطَرُّونَ الَّذِينَ أُوجِبْتَ إِجَابَتَهُمْ، وَ أَهْلُ السُّوءِ الَّذِينَ وَعَدْتَ الْكَشْفَ عَنْهُمْ وَ  
أَشْبَهُ الْأَشْيَاءِ بِمَشِيئَتِكَ، وَ أَوْلَى الْأُمُورِ بِكَ فِي عَظَمَتِكَ رَحْمَةً مَنْ اسْتَرْحَمَكَ، وَ

غَوْتُ مَنْ اسْتَعَاثَ بِكَ، فَارْحَمْ تَضَرُّعًا إِلَيْكَ، وَ اُغْنِنَا إِذْ طَرَحْنَا اَنْفُسَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ  
اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ شَمِتَ بِنَا إِذْ شَايَعَنَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ  
لَا تُشْمِئُهُ بِنَا بَعْدَ تَرْكِنَا إِيَّاهُ لَكَ، وَ رَغَبْنَا عَنْهُ إِلَيْكَ .

### نیایش دهم

دعای آن حضرت است در التجا به خدای تعالی .

ای خداوند، اگر مشیت تو بر آن قرار گیرد و ما را عفو کنی، از فضل توست و  
اگر مشیت تو بر آن قرار گیرد و ما را عقوبت کنی، از عدل توست. بر ما منت  
بنه و عفو خود نصیب ما کن و به بخشایش خویش از عذابت نجات بخش، که ما  
را طاقت آن نیست که به عدل خود با ما رفتار کنی و اگر بخشایش تو نباشد، هیچ  
یک از ما را نجات نباشد .

ای بی نیاز بی نیازان، اینک ما بندگان تو در دست توایم، و من محتاج ترین  
محتاجان به درگاه تو هستم. به گشایشی که در کار ما دهی بینوایی ما جبران کن  
و ما را از درگاه خود مران که نومید گردیم. و هرگاه چنین شود، آن را که به  
امید نیکبختی روی به سوی تو نهاده بدبخت ساخته ای و آن را که از فضل تو  
بخشایش طلبیده محروم داشته ای. در این حالت، ما رانندگان درگاه توبه که روی  
آوریم و از در تو به کجا رویم؟

ای خداوند، تو منزهی. ما همان بیچارگان هستیم که اجابتشان واجب داشته ای و  
همان بدحالان که وعده بهروزیشان داده ای .

شبهه ترین چیزها به خواست و اراده تو و سزاوارترین کارها در عرصه عز و  
جلال تو، رحمت آوردن تو بر کسی است که از تو رحمت طلبد و فریاد رسیدن  
تو کسی را که از تو فریاد خواهد. پس بر زاری ما به درگاهت، رحمت آوری. و  
چون خویشتن بر آستان تو افکنده ایم بی نیازمان فرما .

ای خداوند، چون بر معصیت تو از پی شیطان رفتیم شیطان بر ماشماتت کرد. پس درود بفرست بر محمد و خاندانش و اکنون که شیطان را به خاطر فرمانبرداری تو واگذاشته ایم و از او دل برکنده ایم و به سوی تو آمده ایم، هرگز مباد که او را بر ما مجال شماتت باشد .

### الدعاء الحاوي عشر

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخَوَاتِمِ الْخَيْرِ )  
يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ، وَ يَا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ، وَ يَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ  
لِلْمُطِيعِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اشْغَلْ قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ عَنْ كُلِّ ذِكْرٍ، وَ أَلْسِنَتَنَا  
بِشُكْرِكَ عَنْ كُلِّ شُكْرٍ، وَ جَوَارِحَنَا بِطَاعَتِكَ عَنْ كُلِّ طَاعَةٍ. فَإِنْ قَدَّرْتَ لَنَا فِرَاعًا  
مِنْ شُغْلٍ فَاجْعَلْهُ فِرَاعَ سَلَامَةٍ لَا تُدْرِكُنَا فِيهِ تَبِعَةٌ، وَ لَا تَلْحُقُنَا فِيهِ سَأْمَةٌ، حَتَّى  
يَنْصَرِفَ عَنَّا كُتَابُ السَّيِّئَاتِ بِصَحِيفَةٍ خَالِيَةٍ مِنْ ذِكْرِ سَيِّئَاتِنَا، وَ يَتَوَلَّى كُتَابُ  
الْحَسَنَاتِ عَنَّا مَسْرُورِينَ بِمَا كَتَبُوا مِنْ حَسَنَاتِنَا وَ إِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ حَيَاتِنَا، وَ  
تَصَرَّمَتْ مُدَدُ أَعْمَارِنَا، وَ اسْتَحْضَرْتَنَا دَعْوَتُكَ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا وَ مِنْ إِبَابَتِهَا، فَصَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اجْعَلْ خِتَامَ مَا نُحْصِي عَلَيْهَا كِتَابَهُ أَعْمَالِنَا تَوْبَةً مَقْبُولَةً لَا نُوقِفُنَا  
بَعْدَهَا عَلَى ذَنْبٍ اجْتَرَحْنَاهُ، وَ لَا مَعْصِيَةٍ اقْتَرَفْنَاهَا. وَ لَا تَكْشِفْ عَنَّا سِرًّا سَرَرْتَهُ  
عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ، يَوْمَ تَبْلُو أَخْبَارَ عِبَادِكَ. إِنَّكَ رَحِيمٌ بِمَنْ دَعَاكَ، وَ مُسْتَجِيبٌ  
لِمَنْ نَادَاكَ .

### نیایش یازدهم

دعای آن حضرت است در طلب عاقبت خیر .  
ای خداوندی که ذکر تو گویندگان ذکر را شرف و بزرگی است، ای خداوندی که  
شکر تو شکرگزاران را رستگاری و پیروزی است، ای خداوندی که فرمانبرداری  
از تو فرمانبرداران را سعادت رهایی است، درود بفرست بر محمد و خاندانش و

دل‌های ما را از یاد هر چیز دیگر به یاد خود و زبان‌های ما را از شکر هر کس دیگر به شکر خود و اعضای ما را از فرمانبرداری از هر کس دیگر به فرمانبرداری خود مشغول دار .

خداوندا، اگر ما را آسایشی مقدر فرموده‌ای، چنان کن که به هنگام آسایش در امان مانیم: نه گناهی ما را گرفتار سازد و نه ملالتی به ما رسد، تا فرشتگانی که گناهان ما را می‌نویسند، با صحیفه اعمال ما بی‌آنکه در آن گناهی نوشته شده باشد از نزد ما بازگردند و فرشتگانی که ثواب‌های ما را می‌نویسند، شادمان با صحیفه‌ای نوشته از اعمال نیک ما به نزد تو آیند .

چون روزهای زندگی ما سپری شد و مدت عمر ما سر آمد و صلا‌ی دعوت تو ما را فراخواند—همان دعوتی که از آن گریزی و از اجابت آن گریزی نیست—بر محمد و خاندانش درود بفرست و سرانجام آنچه را که کاتبان اعمال ما برای ما رقم زده‌اند توبه‌ای پذیرفته شده قرار ده که زان پس ما را به کیفر گناهی که مرتکب شده‌ایم یا پادافره معصیتی که کرده‌ایم باز نداری. و در آن روز که بندگانت را می‌آزمایی، پرده‌ای را که بر گناه ما کشیده‌ای در برابر همگان بر مگیر. تویی که بر هر کس که تو را بخواند مهربانی و تویی که به هر کس که تو را ندا دهد پاسخ می‌گویی .

### الدعاء الثاني عشر

وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِعْتِرَافِ وَ طَلَبِ التَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى  
اللَّهُمَّ إِنَّهُ يَحْبِبُنِي عَنْ مَسْأَلَتِكَ خِلَالَ ثَلَاثٍ، وَ تَحْدُونِي عَلَيْهَا خَلَّةٌ وَاحِدَةٌ يَحْبِبُنِي أَمْرٌ  
أَمَرْتُ بِهِ فَأَبْطَأْتُ عَنْهُ، وَ نَهَيْتَنِي عَنْهُ فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ، وَ نِعْمَةٌ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ  
فَقَصَّرْتُ فِي شُكْرِهَا. وَ يَحْدُونِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ تَفَضُّكَ عَلَيَّ مِنْ أَقْبَلِ بَوَجْهِهِ إِلَيْكَ، وَ  
وَقَدْ يَحْسُنُ ظَنُّهُ إِلَيْكَ، إِذْ جَمِيعُ إِحْسَانِكَ تَفَضُّلٌ، وَ إِذْ كُلُّ نِعْمِكَ ابْتِدَاءٌ فَهَا أَنَا ذَا، يَا  
إِلَهِي، وَاقِفٌ بِيَابِ عِزِّكَ وَوُوفٍ الْمُسْتَسَلِّمِ الدَّلِيلِ، وَ سَائِلُكَ عَلَى الْحَيَاءِ مِنِّي سَوْأَلِ

الْبَائِسِ الْمُعِيلِ مُقِرُّ لَكَ بِأَنِّي لَمْ أُسْتَسَلِّمْ وَقْتَ إِحْسَانِكَ إِلَّا بِالْإِقْلَاعِ عَنْ عَصِيَانِكَ، وَ لَمْ  
أَخْلُ فِي الْحَالَاتِ كُلِّهَا مِنْ امْتِنَانِكَ. فَهَلْ يَنْفَعُنِي،

يَا إِلَهِي، إِقْرَارِي عِنْدَكَ بِسُوءِ مَا أَكْتَسَبْتُ وَ هَلْ يُجِيبُنِي مِنْكَ اعْتِرَافِي لَكَ بِقَبِيحِ مَا  
ارْتَكَبْتُ أَمْ أُوجِبْتَ لِي فِي مَقَامِي هَذَا سُخْطَكَ أَمْ لَزِمَنِي فِي وَقْتِ دُعَايَ مَقْنُكَ.  
سُبْحَانَكَ، لِمَا أَيْسُ مِنْكَ وَ قَدْ فَتَحْتَ لِي بَابَ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ، بَلْ أَقُولُ مَقَالَ الْعَبْدِ الدَّلِيلِ  
الظَّالِمِ لِنَفْسِهِ الْمُسْتَخِفِّ بِحُرْمَةِ رَبِّهِ. (٨) الَّذِي عَظُمَتْ ذُنُوبُهُ فَجَلَّتْ، وَ أَدْبَرَتْ أَيَّامُهُ  
فَوَلَّتْ حَتَّى إِذَا رَأَى مُدَّةَ الْعَمَلِ قَدْ انْقَضَتْ وَ غَايَةَ الْعُمُرِ قَدْ انْتَهَتْ، وَ أَيَقِنَ أَنَّهُ لِمَا  
مَحِيصَ لَهُ مِنْكَ، وَ لِمَا مَهْرَبَ لَهُ عَنْكَ، تَلَقَّكَ بِالْإِنَابَةِ، وَ أَخْلَصَ لَكَ التَّوْبَةَ، فَقَامَ إِلَيْكَ  
بِقَلْبٍ طَاهِرٍ نَقِيٍّ،

ثُمَّ دَعَاكَ بِصَوْتِ حَائِلٍ خَفِيٍّ. قَدْ تَطَاطَأَ لَكَ فَانْحَنَى، وَ نَكَّسَ رَأْسَهُ فَانْتَنَى، قَدْ  
أَرَعَشْتَ خَشْيَتُهُ رِجْلَيْهِ، وَ غَرَّقْتَ دُمُوعُهُ خَدَيْهِ، يَدْعُوكَ بِيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ يَا  
أَرْحَمَ مَنْ انْتَابَهُ الْمُسْتَرْحِمُونَ، وَ يَا أَعْطَفَ مَنْ أَطَافَ بِهِ الْمُسْتَغْفِرُونَ، وَ يَا مَنْ  
عَفُوهُ أَكْثَرُ مِنْ نَقْمَتِهِ، وَ يَا مَنْ رِضَاهُ أَوْفَرُ مِنْ سَخَطِهِ. وَ يَا مَنْ تَحَمَدَ إِلَى خَلْقِهِ  
بِحُسْنِ التَّجَاوُزِ، وَ يَا مَنْ عَوَدَ عِبَادَهُ قَبُولَ الْإِنَابَةِ، وَ يَا مَنْ اسْتَصْلَحَ فَاسِدَهُمْ بِالتَّوْبَةِ  
وَ يَا مَنْ رَضِيَ مِنْ فِعْلِهِمْ بِالْيَسِيرِ، وَ مَنْ كَافَى قَلِيلَهُمْ بِالْكَثِيرِ، وَ يَا مَنْ ضَمِنَ لَهُمْ  
إِجَابَةَ الدُّعَاءِ،

وَ يَا مَنْ وَعَدَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ بِتَفْضُلِهِ حُسْنَ الْجَزَاءِ. مَا أَنَا بِأَعْصَى مَنْ عَصَاكَ  
فَعَفَرْتَ لَهُ، وَ مَا أَنَا بِأَلْوَمَ مَنْ اعْتَدَرَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَ مِنْهُ، وَ مَا أَنَا بِأَظْلَمَ مَنْ تَابَ إِلَيْكَ  
فَعُدْتَ عَلَيْهِ. أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا تَوْبَةَ نَادِمٍ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ، مُشْفِقٍ مِمَّا  
اجْتَمَعَ عَلَيْهِ، خَالِصِ الْحَيَاءِ مِمَّا وَقَعَ فِيهِ. عَالِمٍ بِأَنَّ الْعَفْوَ عَنِ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ لِمَا  
يَنْتَعِظُكَ،

وَ أَنَّ التَّجَاوُزَ عَنِ الْإِثْمِ الْجَلِيلِ لِمَا يَسْتَصْعِبُكَ، وَ أَنَّ احْتِمَالَ الْجِنَايَاتِ الْفَاحِشَةِ لِمَا  
يَتَكَادُكَ، وَ أَنَّ أَحَبَّ عِبَادِكَ إِلَيْكَ مَنْ تَرَكَ الْإِسْتِكْبَارَ عَلَيْكَ، وَ جَانِبَ الْإِصْرَارِ، وَ  
لَزِمَ الْإِسْتِغْفَارِ. وَ أَنَا أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ أُسْتَكْبِرَ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُصِرَّ، وَ

أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَصَرْتُ فِيهِ، وَ أَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى مَا عَجَزْتُ عَنْهُ. (١٥) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ هَبْ لِي مَا يَجِبُ عَلَيَّ لَكَ، وَ عَافِنِي مِمَّا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ، وَ أَجْرِنِي مِمَّا يَخَافُهُ أَهْلُ الْإِسَاءَةِ، فَإِنَّكَ مَلِيٌّ بِالْعَفْوِ، مَرْجُوٌّ لِلْمَغْفِرَةِ، مَعْرُوفٌ بِالتَّجَاوُزِ، لَيْسَ لِحَاجَتِي مَطْلَبٌ سِوَاكَ، وَ لَا لِذَنْبِي غَافِرٌ غَيْرُكَ، حَاشَاكَ وَ لَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا إِيَّاكَ، إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اقْضِ حَاجَتِي، وَ أَنْجِحْ طَلِبَتِي، وَ اغْفِرْ ذَنْبِي، وَ آمِنْ خَوْفَ نَفْسِي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ ذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

### نیایش دوازدهم

دعای آن حضرت است در اعتراف و طلب توبه از خدای تعالی .  
 ای خداوند، سه خصلت است که مرا باز می دارد تا از تو چیزی خواهم و تنها يك خصلت است که مرا بر آن می دارد .  
 آن سه: یکی فرمانی که داده ای و من در گزاردن آن درنگ کرده ام، دیگر، کاری که مرا از آن نهی فرموده ای و من در به جا آوردن آن شتابیده ام؛ سه دیگر، نعمتی که مرا ارزانی داشته ای و من در سپاس آن قصور ورزیده ام .  
 و اما آن يك خصلت که مرا و ا می دارد تا از تو چیزی خواهم تفضل توست به کسی که روی به درگاه تو آرد و با امیدی نیکو به سوی تو آید، که هر احسان که کنی از روی تفضل است و هر نعمت که دهی بی هیچ سابقه .  
 و این منم، ای خداوند من، که بر درگاه عز تو ایستاده ام، آن سان که تسلیم شونده به مذلت نشسته ای. در عین شرم زدگی، چون بینوایان عیالمنند دست سؤال دراز کرده ام. اقرار می کنم که به تسلیم در برابر احسان تو کاری نکرده ام جز آن که از عصیان تو چشم پوشیده ام و در همه حال از نعمتهای تو بی بهره نبوده ام .  
 آیا، ای خداوند من، همین که به درگاه تو به اعمال ناپسند خود اقرار کنم مرا سودمند است؟ و آیا همین که به درگاه تو به زشتی کردار خویش معترف

آیم، رهایی خواهم یافت؟ یا در همین جا که ایستاده ام خشم خود بر من گماشته  
ای، یا در همین هنگام که دست دعا به سوی تو بر داشته ام، غضب خود قرین  
من ساخته ای؟

ای خداوند، از تو نومید نمی شوم، زیرا در توبه به روی من گشوده ای، بلکه به  
درگاه تو می نالم: به سان بنده ای ذلیل و بر خود ستم کرده و حرمت پروردگار  
خود شکسته، آن که گناهانش افزون است و افزون تر نماید و روزگارش روی به  
ادبار نهاده و در گذشته است، چندان که زمان عمل را پایان یافته ببند و عمر را  
به نهایت رسیده، و یقین کند که جز تماشای پناهی نیست و از تو گریختن نتواند  
اینک دست انابت به سوی تو برداشته و از روی اخلاص به درگاه تو توبه می  
کند و با دلی پاک در مقام قرب تو ایستاده است

و با آوازی نجاگونه و آهسته با تو رازی گوید. به تواضع قامت خم کرده و  
سر فرو داشته و پیکر چنبر نموده است. از بیم، پاهایش می لرزد و سرشکش  
گونه هایش را غرقه ساخته است. تو را ندا می دهد که: ای مهربان ترین  
مهربانان، ای مهربان ترین کسی که مقصد جویندگان رحمتی و ای صاحب  
عطوفتی که مقصود پویندگان استغفاری، ای خداوندی که عفو از انتقام بیش  
است و خشنودیت از خشم افزون، ای خداوندی که از گناهان خلق نیکو در می  
گذری و از این رو زیر بار منت تو هستند

، ای خداوندی که بندگان خویش را به پذیرش توبه خوگر کرده ای و  
ناصالحانشان را به توبه به صلاح می آوری، ای خداوندی که به اندکی از اعمال  
نیک آنان خشنودمی گردی و عملی اندکشان را پاداشی گران عنایت می کنی، ای  
خداوندی که اجابت دعای ایشان را التزام کرده ای و به تفضل خویش جزای  
نیکشان و عده داده ای، من گناهکارترین گناهکارانی که آمرزیده ای نیستم، من  
نکوئیده ترین عذرخواهانی که از تو پوزش خواسته اند و تو پذیرفته ای  
نیستم، من ستمکارترین ستمکارانی که به درگاه تو توبه کرده اند و به احسانشان  
نواخته ای نیستم. در این مکان که ایستاده ام به درگاه تو توبه می کنم؛ توبه کسی

که از افراط در گناه نادم شده و از آن بار گران معاصی که بر گردن دارد ترسان است و از ورطه ای که در آن افتاده سخت شرمزده است. می داند که تو عفو کردن از گناهان بزرگ را بزرگ نمی شماری و گذشت از خطای عظیم دشواری نمی نماید و تحمل خطاهای فاحش ما بر تو گران نمی آید و محبوب ترین بندگان تو بنده ای است که در برابر تو گردنکشی فروهلدو از اصرار بر گناه دوری جوید و همواره از تو آمرزش خواهد .

ای خداوند، از گردنکشی در برابر تو بیزاری می جویم و از اصرار در گناه به تو پناه می آورم و از هر قصور که ورزیده ام آمرزش می خواهم و در هر خدمت که فرومانم از تو یاری می طلبم .

ای خداوند درود بفرست بر محمد و خاندانش و هر حقی را که ادای آن بر من واجب است بر من ببخش، هر خطایی را که مستوجب عقوبت توست بر من ببخشای و مرا از آنچه گناهکاران را وحشت است پناه ده، زیرا تو همه عفو و بخشایشی، در تو امید مغفرت است و خود به گذشت و بخشایش شناخته ای. جز تو به کس حاجت نبرم و گناهانم را جز تو آمرزنده ای نیست. نه، هرگز. بر خود بیمناکم و این بیم جز از تو نیست، که تنها تویی که باید از تو ترسید و تنها تویی که باید از تو آمرزش طلبید. ای خداوند، بر محمد و خاندانش او درود بفرست و حاجت من برآور، خواهش من روا فرمای، گناه من بیامرز، مرا از ترس ایمن گردان، که تو بر هر چیزی توانایی و این بر تو آسان است. آمین رب العالمین .

### الدعاء الثالث عشر

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَلَبِ الْحَوَائِجِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى )  
اللَّهُمَّ يَا مُنْتَهَى مَطْلَبِ الْحَاجَاتِ وَيَا مَنْ عِنْدَهُ نَيْلُ الطَّلِبَاتِ وَيَا مَنْ لَا يَبِيعُ نِعْمَهُ بِالْأَمَانِ وَيَا مَنْ لَا يُكَدِّرُ عَطَايَاهُ بِالْإِمْتِنَانِ وَيَا مَنْ يُسْتَعْنَى بِهِ وَلَا يُسْتَعْنَى عَنْهُ وَيَا مَنْ يُرْغَبُ إِلَيْهِ وَلَا يُرْغَبُ عَنْهُ وَيَا مَنْ لَا تُفْنِي خَزَائِنُهُ الْمَسَائِلُ وَيَا مَنْ لَا



تُبَدِّلُ حِكْمَتَهُ الْوَسَائِلُ وَ يَا مَنْ لَا تَقْطَعُ عَنْهُ حَوَائِجُ الْمُحْتَاجِينَ وَ يَا مَنْ لَا يُعْنِيهِ  
دُعَاءُ الدَّاعِينَ. تَمَدَّحْتَ بِالْغِنَاءِ عَن خَلْقِكَ وَ أَنْتَ أَهْلُ الْغِنَى عَنْهُمْ وَ نَسَبْتَهُمْ إِلَى  
الْفَقْرِ وَ هُمْ أَهْلُ الْفَقْرِ إِلَيْكَ. فَمَنْ حَاوَلَ سَدَّ خَلْتِهِ مِنْ عِنْدِكَ، وَ رَامَ صَرْفَ الْفَقْرِ  
عَنْ نَفْسِهِ بِكَ فَقَدْ طَلَبَ حَاجَتَهُ فِي مَظَانِّهَا، وَ أَتَى طَلِبَتَهُ مِنْ وَجْهَهَا. وَ مَنْ تَوَجَّهَ  
بِحَاجَتِهِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ جَعَلَهُ سَبَبَ نُجْحِهَا دُونَكَ فَقَدْ

تَعَرَّضَ لِلْحَرَمَانِ، وَ اسْتَحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ قُوْتَ الْإِحْسَانِ. اللَّهُمَّ وَ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ قَدْ  
قَصَّرَ عَنْهَا جُهْدِي، وَ تَقَطَّعَتْ دُونَهَا حِيلِي، وَ سَوَّلْتَ لِي نَفْسِي رَفَعَهَا إِلَى مَنْ يَرْفَعُ  
حَوَائِجَهُ إِلَيْكَ، وَ لَا يَسْتَعْنِي فِي طَلِبَاتِهِ عَنكَ، وَ هِيَ زَلَّةٌ مِنْ زَلَلِ الْخَاطِئِينَ، وَ عَثْرَةٌ  
مِنْ عَثَرَاتِ الْمُذْنِبِينَ. ثُمَّ انْتَبَهْتُ بِتَذْكَيرِكَ لِي مِنْ غَفْلَتِي، وَ نَهَضْتُ بِتَوْفِيقِكَ مِنْ  
زَلَّتِي، وَ رَجَعْتُ وَ نَكَصْتُ بِتَسْذِيدِكَ عَن عَثْرَتِي. وَ قُلْتُ سُبْحَانَ رَبِّي كَيْفَ يَسْأَلُ  
مُحْتَاجٌ مُحْتَاجًا وَ أَنَّى يَرْغَبُ مُعْدِمٌ إِلَى مُعْدِمٍ فَقَصَدْتُكَ، يَا إِلَهِي، بِالرَّغْبَةِ، وَ أَوْقَدْتُ  
عَلَيْكَ رَجَائِي بِالثَّقَةِ بِكَ .

وَ عَلِمْتُ أَنَّ كَثِيرَ مَا أَسْأَلُكَ يَسِيرٌ فِي وَجْدِكَ، وَ أَنَّ خَطِيرَ مَا أَسْتَوْهِيكَ حَقِيرٌ فِي  
وُسْعِكَ، وَ أَنَّ كَرَمَكَ لَا يَضِيقُ عَن سُؤَالِ أَحَدٍ، وَ أَنَّ يَدَكَ بِالْعَطَايَا أَعْلَى مِنْ كُلِّ يَدٍ .  
اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اِحْمِلْنِي بِكَرَمِكَ عَلَى النِّفْضِ، وَ لَا تَحْمِلْنِي بِعَدْلِكَ  
عَلَى الْإِسْتِحْقَاقِ، فَمَا أَنَا بِأَوَّلِ رَاغِبٍ رَغِبَ إِلَيْكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَ هُوَ يَسْتَحِقُّ الْمَنْعَ، وَ لَا  
بِأَوَّلِ سَائِلٍ سَأَلَكَ فَأَفْضَلْتَ عَلَيْهِ وَ هُوَ يَسْتَوْجِبُ الْحَرَمَانَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ  
آلِهِ، وَ كُنْ لِدُعَائِي مُجِيبًا، وَ مِنْ نِدَائِي قَرِيبًا، وَ لِتَضْرُعِي رَاحِمًا، وَ لِصَوْتِي  
سَامِعًا. وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي عَنكَ،

وَ لَا تُبِتْ سَبَبِي مِنْكَ، وَ لَا تُوجِّهْنِي فِي حَاجَتِي هَذِهِ وَ غَيْرَهَا إِلَى سِوَاكَ (٢٣) وَ  
تَوَلَّنِي بِنُجْحِ طَلِبَتِي وَ قِضَاءِ حَاجَتِي وَ نَيْلِ سُؤْلِي قَبْلَ زَوَالِي عَن مَوْقِفِي هَذَا  
بِتَيْسِيرِكَ لِي الْعَسِيرَ وَ حُسْنِ تَقْدِيرِكَ لِي فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ،  
صَلَاةً دَائِمَةً نَامِيَةً لَا انْقِطَاعَ لِأَبْدِهَا وَ لَا مُنْتَهَى لِأَمْدِهَا، وَ اجْعَلْ ذَلِكَ عَوْنًا لِي وَ سَبَبًا  
لِنَجَاحِ طَلِبَتِي، إِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ. وَ مِنْ حَاجَتِي يَا رَبِّ كَذَا وَ كَذَا] وَ تَذَكَّرُ حَاجَتَكَ ثُمَّ

تَسْجُدٌ وَ تَقُولُ فِي سُجُودِكَ [ فَضْلُكَ آتَسْنِي، وَ إِحْسَانُكَ دَلَّنِي، فَأَسْأَلُكَ بِكَ وَ بِمُحَمَّدٍ  
وَ آلِهِ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ، أَنْ لَا تُرُدَّنِي خَائِبًا .

### نیایش سیزدهم

دعای آن حضرت است به هنگام طلب حاجت از خدای تعالی .  
بار خدایا، ای آنکه درگاه تو آخرین مقصد حاجات است و تنها در نزد توست که  
به خواستها توان رسید. ای خداوندی که در برابر نعمتهایت بهایی نستانی. ای  
خداوندی که زلال عطایت را به منت تیره نگردانی. ای خداوندی که همگان به  
تو بی نیاز شوند و کس را از تویی نیازی نیست. ای خداوندی که همگان را به  
تو رغبت است و کس را رخ تافتن از تو میسر نیست. ای خداوندی که هر چه  
خواهندگان از تو خواهند، خزاین نعمت فنا نپذیرد. ای خداوندی که ناموس حکمت  
راهیچ وسیله ای و سببی دگرگون نسازد. ای خداوندی که حاجت حاجتمندان از  
تو منقطع نشود. ای خداوندی که دعای دعاکنندگان به رنج نیفکند. به بی نیازی  
از آفریدگانت خود را ستوده ای و تو سزاواری که از آنان بی نیازی  
گزینی. آفریدگانت را به نیازمندی وصف کرده ای و آنان را سزااست که به تو  
نیازمند باشند. پس هر که بخواهد نیازمندی خویش را به خواهش از درگاه تو  
رفع کند و گرد بینوایی از چهره خود بیفشاند، حاجت خود از جایی خواسته که  
بایدش خواست و به دریافت مقصود از راهی رفته است که بایدش رفت .  
خداوندا، هر کس که حاجت به یکی از بندگان تو برد یا یکی از بندگان را سبب  
روا شدن حاجت خود پندارد، جز حرمان نصیبی حاصل نکند و سزاوار است که  
تو احسان از او بازگیری .

بار خدایا، مرا به تو حاجتی است که کوشش من از دست یافتن به آن قاصر آمده  
بود و راههای چاره به روی من بسته شده بود. نفس من مرا واداشت که برآوردن  
آن نیاز، از کسی خواهم که او خود به روا شدن حاجت نیازمند توست و برای

دست یافتن به خواسته‌هایش از تو بی‌نیاز نیست. و این خود خطایی بود از  
خطاهای خطاکاران و لغزشی از لغزشهای گنهکاران. سپس به هشدار تو از خواب  
غفلت بیدار شدم و به توفیق تو پس از لغزش بر پای خاستم و چون به صوابم  
راه نمودی دیگر به سر در نیامدم و باز گردیدم. گفتم: منزه است پروردگار  
من، چگونه نیازمندی دست نیاز به سوی نیازمند دیگر برد و چسان بینوایی به  
بینوای دیگر روی کند؟ پس، ای خداوند من، با رغبتی تمام آهنگ تو کردم و با  
اعتماد به تو روی امید به درگاهت آوردم و دریافتم که هر چه فراوان تر از تو  
خواهم باز هم در برابر توانگریست نا چیز است و بخشش را هر چه فزون تر  
خواهم در برابر گشادگی باب عطایت باز هم حقیر است و کرم تو از سؤال هیچ  
سائلی به تنگنا نمی‌افتد و دست عطای تو فراتر از هر دست دیگر است .  
بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و با من از کرم و عدل خود آن کن  
که فضل تو را در خور است نه استحقاق مرا. من نخستین کسی نیستم که  
سزاوار منع و طرد بودن و اکنون به تو رغبت یافت و تو به عطای خود او را  
نواختی. من نخستین کسی نیستم که مستوجب حرمان از درگاه تو بود و دست  
طلب به سوی تو دراز کرد و تو نومیدش نساختی .  
بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و دعای مرا اجابت کن و به ندایم  
پاسخ گوی و به زاریهای من رحمت آور و آوازم را بشنو. مرا از خود نومید  
مکن، رشته پیوندم را با خود مگسل و در این نیاز که اکنون مراست، یا هر نیاز  
دیگر، به درگاه دیگرم مران. یاریم نمای که مطلبم برآید و حاجتم روا شود و به  
خواسته ام برسم، پیش از آنکه این مکان را ترک گویم بدان سان که سختیها را بر  
من آسان سازی و در هر کار آنچه را خیر من در آن نهفته است مقدر داری .  
بر محمد و خاندان او درود بفرست، درودی پیوسته و دم افزون و بی انقطاع و  
ابدی. و این درود را یاور من ساز و وسیله برآمدن حاجتم گردان، که تو فراخ  
نعمت و بخشنده ای .

ای پروردگار من، حاجت من این است... (حاجت خود یاد کن و سر به سجده بگذار و بگویی) فضل تو آسوده خاطرم گردانید و احسان تو مرا به سوی تو راه نمود، تو را به تو و به محمد و آل محمد (ص) سوگند می دهم که مرا نومید باز نگردانی .

### الدعاء الرابع عشر

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا اعْتَدِيَ عَلَيْهِ أَوْ رَأَى مِنَ الظَّالِمِينَ مَا لَا يُحِبُّ )  
يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَنْبَاءُ الْمُتَظَلِّمِينَ وَ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ فِي قِصَصِهِمْ إِلَى شَهَادَاتِ  
الشَّاهِدِينَ . وَ يَا مَنْ قَرَّبْتَ نُصْرَتَهُ مِنَ المَظْلُومِينَ وَ يَا مَنْ بَعَدَ عَوْنُهُ عَنِ الظَّالِمِينَ  
قَدْ عَلِمْتَ، يَا إِلَهِي، مَا نَالَنِي مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ مِمَّا حَظَرْتَ وَ انْتَهَكْتَهُ مِنِّي مِمَّا  
حَظَرْتَ عَلَيْهِ، بَطْرًا فِي نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ، وَ اغْتِرَارًا بِنَكِيرِكَ عَلَيْهِ . اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ خُذْ ظَالِمِي وَ عَدُوِّي عَنِ ظُلْمِي بِقُوَّتِكَ، وَ أَقْلِلْ حَدَّهُ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ، وَ  
اجْعَلْ لَهُ شُغْلًا فِيمَا يَلِيهِ، وَ عَجْزًا عَمَّا يُنَاوِيهِ (٧) اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ  
لَا تُسَوِّغْ لَهُ ظُلْمِي، وَ أَحْسِنْ عَلَيْهِ

عَوْنِي، وَ اعْصِمْنِي مِنْ مِثْلِ أَفْعَالِهِ، وَ لَا تَجْعَلْنِي فِي مِثْلِ حَالِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعِدْنِي عَلَيْهِ عَدُوِّي حَاضِرَةً، تَكُونُ مِنْ غِيْظِي بِهِ شِفَاءً، وَ مِنْ حَقِّي  
عَلَيْهِ وَفَاءً . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ عَوِّضْنِي مِنْ ظُلْمِهِ لِي عَفْوًا، وَ أَبْدَلْنِي  
بِسُوءِ صَنِيعِهِ بِي رَحْمَتِكَ، فَكُلُّ مَكْرُوهِ جَلُّ دُونَ سَخَطِكَ، وَ كُلُّ مَرَزْنَةٍ سِوَاءَ مَعَ  
مَوْجِدَتِكَ . اللَّهُمَّ فَكَمَا كَرِهْتَ إِلَيَّ أَنْ أَظْلَمَ فِقْنِي مِنْ أَنْ أَظْلِمَ . اللَّهُمَّ لَا أُشْكُو إِلَيْ أَحَدٍ  
سِوَاكَ، وَ لَا أَسْتَعِينُ بِحَاكِمٍ غَيْرِكَ، حَاشَاكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ صَلِّ دُعَائِي  
بِالْإِجَابَةِ،

وَ اقْرُنْ شِكَايَتِي بِالتَّغْيِيرِ . اللَّهُمَّ لَا تَقْتَبِي بِالْفُتُوحِ مِنْ إِصْفَاكَ، وَ لَا تَقْتَبِنِي بِالأَمْنِ مِنْ  
إِنْكَارِكَ، فَيُصِرَّ عَلَى ظُلْمِي، وَ يُحَاضِرْنِي بِحَقِّي، وَ عَرِّفْهُ عَمَّا قَلِيلٍ مَا أُوْعَدْتُ  
الظَّالِمِينَ، وَ عَرِّفْنِي مَا وَعَدْتَ مِنْ إِجَابَةِ الْمُضْطَرِّينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ،

وَ وَقَفَنِي لِقَبُولِ مَا قَضَيْتَ لِي وَ عَلَيَّ وَ رَضِّنِي بِمَا أَخَذْتَ لِي وَ مِنِّي، وَ اهْدِنِي  
لِلَّتِي هِيَ أَفْوَمٌ، وَ اسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ أَسْلَمٌ. اللَّهُمَّ وَ إِنْ كَانَتْ الْخَيْرَةُ لِي عِنْدَكَ فِي  
تَأْخِيرِ الْأَخْذِ لِي وَ تَرْكِ الْإِنْتِقَامِ مِنِّي ظَلَمَنِي إِلَى يَوْمِ الْفَصْلِ وَ مَجْمَعِ الْخَصْمِ فَصَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَيِّدْنِي مِنْكَ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَ صَبْرٍ دَائِمٍ وَ أَعِزَّنِي مِنْ سُوءِ الرَّغْبَةِ  
وَ هَلَعِ أَهْلَ الْحَرْصِ، وَ صَوِّرْ فِي قَلْبِي مِثَالَ مَا ادَّخَرْتَ لِي مِنْ ثَوَابِكَ، وَ أَعِدَّنِي  
لِخَصْمِي مِنْ جَزَائِكَ وَ عِقَابِكَ، وَ اجْعَلْ ذَلِكَ سَبَبًا لِقَنَاعَتِي بِمَا قَضَيْتَ، وَ ثِقَنِي بِمَا  
تَخَيَّرْتَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

### نیایش چهاردهم

دعای آن حضرت است به هنگامی که از ستمکاران بد و ستمی یا مکروهی می  
رسید .

ای خداوندی که از درد و رنج دادخواهان آگاهی .

ای خداوندی که در دادخواهیشان به گواهی گواهانت نیاز نیست .

ای خداوندی که ستمدیدگان را یاوریت نزدیک است و از ستمکاران جانبداریت  
دور .

تو می دانی‌ای خداوند من‌که فلان فرزند فلان در حق من مرتکب چه  
کارهایی شده که تو خود از آن منع فرموده‌ای و او رادر بی حرمتی به من چه  
اعمالی است که تو خود از آن نهی کرده‌ای .و این همه از سر مستی اوست به  
سبب نعمتی که تو اش عنایت کرده‌ای و از بی باکی اوست در برابر کفیری که  
تو اش مقرر داشته‌ای .

بار خدایا،بر محمد و خاندانش درود بفرست و به نیروی خود آن راکه بر من  
ستم می کند یا دشمنی می ورزد فرو گیر و به قدرت خود از تیزی سطوتش  
بکاه و به درماندگیهای خود مشغولش نمای و در پیکار با آن که به خلافتش  
برخاسته است عاجزش گردان .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و خصم مرا رخصت مده که بر من ستم روا دارد. نیک یاریم کن که در برابرش پایداری کنم و مرا از ارتکاب اعمالی چون اعمال او و گرفتار آمدن به حالتی چون حال او، ننگه دار .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و در حال مرا بر ضد او چنان یآوری کن که خشم مرا فرو نشاند و انتقام من از او بستاند .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و به جای آن ستم که آن ستمکار بر من روا داشته است تو عفو و بخشایش خود بر من ارزانی دار و به جای سوء رفتار او رحمت خود بر من عطا فرمای، که هر مکروهی در برابر خشم تو ناچیز است و هر مصیبتی در برابر غضب تو سهل .

ای خداوند، آن سان که در دل من ستمدیدی را نکوهیده داشته ای مرا نیز توفیق ده که به کس ستم نکنم .

ای خداوند، شکایت جز به تو به دیگر کس نبرم و از دیگری جز توداوری نجویم. هرگز مباد که چنین کنم. پس بر محمد و خاندانش درود بفرست و دعای مرا به اجابت پیوند و دادخواهی مرا با دگرگون ساختن ستمگر قرین فرمای .

ای خداوند، مرا به نومیادی از انصاف دادن خویش میازمای. و آن راکه بر من ستم روا می دارد آن چنان ایمن مگردان که کیفر تو از یاد ببرد، تا در ستم بر من پای فشرده و بر حق من دست تطاول دراز کند. به زودی آن وعده که به ستمکاران داده ای در حق او روا دار و آن وعده اجابت که بیچارگان را داده ای در باره من به جای آر .

ای خداوند، بر محمد و خاندانش درود فرست و مرا توفیق ده که هر چه بر من مقدر نموده ای، خواه مرا سودمند افتد یا زیانمند، به آسانی بپذیرم و به هر چه مرا داده ای یا از من گرفته ای خرسند گردان و به راست ترین راهها هدایتیتم نمای و به سالم ترین کاریم بر گمار .

ای خداوند، اگر خیر من در آن است که گرفتن حق من و انتقام من از آن کس که بر من ستم روا داشته است تا روز باز پسینروزی که حق و باطل از یکدیگر جدا شوند و خصمان برای داوری در يك جای گرد آیند به تأخیر افتد، پس بر محمد و خاندانش درود بفرست و مرابه نیتی صادق و صبر دایم مدد فرمای. و از امیال نکوهیده و آزمندی حریصان در پناه خود دار و پاداش نیکی را که برای من اندوخته ای و آن کیفر و عقاب را که برای خصم من مهیا ساخته ای در آینه دل من عیان کن و سبب خرسندی منش گردان، در برابر آنچه برای من مقدر ساخته ای و باعث اطمینان من است به آنچه برای من اختیار کرده ای .  
 آمین رب العالمین، انك ذو الفضل العظيم و انك على كل شیء قدير .

### الدعاء الخامس عشر

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا مَرَضَ أَوْ نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ أَوْ بَلِيَّةٌ )  
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَتَصَرَّفُ فِيهِ مِنْ سَلَامَةٍ بَدَنِي، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحْدَثْتَ بِي مِنْ عِلَّةٍ فِي جَسَدِي فَمَا أُدْرِي، يَا إِلَهِي، أَيُّ الْحَالَيْنِ أَحَقُّ بِالشُّكْرِ لَكَ، وَ أَيُّ الْوَقْتَيْنِ أَوْلَى بِالْحَمْدِ لَكَ أَوْ وَقْتُ الصِّحَّةِ الَّتِي هَنَأْتَنِي فِيهَا طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ، وَ نَشَّطْتَنِي بِهَا لِابْتِغَاءِ مَرْضَاتِكَ وَ فَضْلِكَ، وَ قَوَّيْتَنِي مَعَهَا عَلَى مَا وَقَفْتَنِي لَهُ مِنْ طَاعَتِكَ أَمْ وَقْتُ الْعِلَّةِ الَّتِي مَحَّصْتَنِي بِهَا، وَ النِّعَمِ الَّتِي أَثَقَفْتَنِي بِهَا، تَخْفِيفاً لِمَا نَقَلَ بِهِ عَلَيَّ ظَهْرِي مِنَ الْخَطِيئَاتِ، وَ تَطْهِيراً لِمَا انْعَمَسْتُ فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَ تَنْبِيهاً لِنَتَاوُلِ التَّوْبَةِ،

وَ تَذْكِيراً لِمَحْوِ الْحَوْبَةِ بِقَدِيمِ النُّعْمَةِ وَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ مَا كَتَبَ لِي الْكَاتِبَانِ مِنْ زَكِيِّ الْأَعْمَالِ، مَا لَا قَلْبٌ فَكَّرَ فِيهِ، وَ لَا لِسَانٌ نَطَقَ بِهِ، وَ لَا جَارِحَةٌ تَكَلَّفَتْهُ، بَلْ إِفْضَالاً مِنْكَ عَلَيَّ، وَ إِحْسَاناً مِنْ صَنِيعِكَ إِلَيَّ. اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ حَبِّبْ إِلَيَّ مَا رَضِيتَ لِي، وَ يَسِّرْ لِي مَا أَحَلَّتَ بِي، وَ طَهِّرْني مِنْ دَنَسِ مَا أَسْلَفْتُ، وَ امْحُ عَنِّي شَرَّ مَا قَدَّمْتُ، وَ أَوْجِدْني حَلَاوَةَ الْعَافِيَةِ، وَ أَذِقْني بَرْدَ السَّلَامَةِ، وَ اجْعَلْ

مَخْرَجِي عَنْ عِلَّتِي إِلَى عَفْوِكَ، وَ مُنْحَوْلِي عَنْ صَرَغَتِي إِلَى تَجَاوُزِكَ، وَ خَلَاصِي  
مِنْ كَرْبِي إِلَى رَوْحِكَ، وَ سَلَامَتِي مِنْ هَذِهِ الشَّدَّةِ إِلَى فَرَجِكَ (٧) إِنَّكَ الْمُتَّقِضُ  
بِالْإِحْسَانِ، الْمُتَطَوَّلُ بِالْإِمْتِنَانِ، الْوَهَّابُ الْكَرِيمُ، ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ .

### نیایش پانزدهم

دعای آن حضرت است به هنگام بیماری و محنت و بلا .  
ای خداوند، حمد باد تو را، به سبب آن مایه از تندرستی که همچنان از آن بر  
خوردارم. و نیز حمد باد تو را به سبب این بیماری که در تن من پدید آورده ای .  
ای خداوند، ندانم کدام يك از این دو حالت سزاوارتر به سپاسگزاری توست و  
کدام يك از این دو وقت به شکر تو اولی است، آیا آن روزگاران تندرستی که مرا  
از نعم پاکیزه و گوارای خود روزی من ساختی و به طلب خشنودی و فضل  
خویش به تلاش و ا می داشتی و برای فرمانبرداری خود توفیق می دادی و نیرو  
می بخشیدی، یا اکنون که بیمارم و مرا به این بیماری آزموده ای و این دردها را  
چونان نعمتی بر من ارمغان داشته ای، تا بار گناهانم را که بر پشتم سنگینی می  
کند سبک گردانی و از گناهانی که در آن غرقه گشته ام پاکیزه سازی و مرا به  
توبه هشدار دهی و یاد کرد نعمت قدیم را سبب زدودن گناهان کنی؟  
ای خداوند، در خلال این احوال بسا اعمال پسندیده است که آن دوفرشته در نامه  
عمل من نوشته اند، اعمالی که نه هیچ دلی در آن اندیشیده و نه هیچ زبانی از آن  
سخن گفته و نه هیچ اندامی برای آن تحمل رنجی کرده است، بلکه همه اینها  
فضل و بخشایش تو بوده است در حق من واحسان و انعام تو بوده است برای  
من .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و در دل من بیارای آنچه را که تو  
خود برای من خواسته ای و بر من آسان ساز آنچه را که تو خود بر سر من  
فرستاده ای. مرا از لوث گناهان پیشین پاک گردان و بدیهایی را که زین پیش



مرتکب شده ام از من بزدای و حلاوت عافیت رادر من پدید آور و خنکی سلامت را به من بچشان و اکنون که مرا شفاعنایت می کنی بهبود مرا با عفو خویش دمساز کن و برخاستن از بسترم را با اغماض و گذشت خویش توأم فرمای و بیرون شدن از چنبراندوهم را با رحمت خود قرین گردان و رهاییم را از این محنت باکشایش خویش همراه کن. تویی تو که به فضل خویش احسان می کنی و نعمتهای بی کران می بخشی. تویی تو بخشاینده کریم و صاحب جلال و بزرگواری .

### الدعاء السادس عشر

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا اسْتَقَالَ مِنْ ذُنُوبِهِ، أَوْ تَضَرَّعَ فِي طَلَبِ الْعَفْوِ عَنْ عُيُوبِهِ )

اللَّهُمَّ يَا مَنْ بِرَحْمَتِهِ يَسْتَغِيثُ الْمُذْنِبُونَ وَيَا مَنْ إِلَى ذِكْرِ إِحْسَانِهِ يَفْرَعُ الْمُضْطَرُّونَ  
وَيَا مَنْ لِخِيفَتِهِ يَنْتَحِبُ الْخَاطِئُونَ يَا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ غَرِيبٍ، وَيَا فَرَجَ كُلِّ  
مَكْرُوبٍ كَثِيبٍ، وَيَا غَوْثَ كُلِّ مَحْدُولٍ فَرِيدٍ، وَيَا عَضُدَ كُلِّ مُحْتَاجٍ طَرِيدٍ أَنْتَ  
الَّذِي وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَأَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ فِي نِعْمِكَ  
سَهْمًا وَأَنْتَ الَّذِي عَفْوُهُ أَعْلَى مِنْ عِقَابِهِ وَأَنْتَ الَّذِي تَسْعَى رَحْمَتُهُ أَمَامَ غَضَبِهِ. وَأَنْتَ  
الَّذِي عَطَاؤُهُ أَكْثَرُ مِنْ مَنَعِهِ. وَأَنْتَ الَّذِي اتَّسَعَ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ فِي وَسْعِهِ. وَأَنْتَ  
الَّذِي لَا يَرْغَبُ فِي جَزَاءٍ مَنْ أَعْطَاهُ. وَأَنْتَ الَّذِي لَا يُفْرِطُ فِي عِقَابٍ مَنْ عَصَاهُ. وَ  
أَنَا، يَا إِلَهِي، عَبْدُكَ الَّذِي أَمَرْتَهُ بِالدُّعَاءِ فَقَالَ لَبَّيْكَ وَسَعَدَيْكَ، هَا أَنَا ذَا، يَا رَبِّ،  
مَطْرُوحٌ بَيْنَ يَدَيْكَ. أَنَا الَّذِي أَوْقَرْتِ الْخَطَايَا ظَهْرَهُ، وَأَنَا الَّذِي أَفْنَتِ الذُّنُوبُ عُمُرَهُ،  
وَأَنَا الَّذِي بَجَهْلِهِ عَصَاكَ،

وَلَمْ تَكُنْ أَهْلًا مِنْهُ لِذَلِكَ. (١٥) هَلْ أَنْتَ، يَا إِلَهِي، رَاحِمٌ مَنْ دَعَاكَ فَأُبْلِغَ فِي الدُّعَاءِ  
أَمْ أَنْتَ غَافِرٌ لِمَنْ بَكَكَ فَاسْرِعَ فِي الْبُكَاءِ أَمْ أَنْتَ مُتَجَاوِزٌ عَمَّنْ عَقَرَ لَكَ وَجْهَهُ تَذَلُّلاً  
أَمْ أَنْتَ مُعْزٍ مَنْ شَكَا إِلَيْكَ، فَفَرَّهُ تَوَكُّلاً إِلَهِي لَا تُخَيِّبُ مَنْ لَا يَجِدُ مُعْطِياً غَيْرَكَ، وَلَا

تَخْذُلُ مَنْ لَا يَسْتَعِينِي عَنْكَ بِأَحَدٍ دُونِكَ. إِلَهِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَ لَا تُعْرِضْ  
عَنِّي وَ قَدْ أَقْبَلْتُ عَلَيْكَ، وَ لَا تَحْرِمْنِي وَ قَدْ رَغِبْتُ إِلَيْكَ، وَ لَا تَجْبِهْنِي بِالرَّدِّ وَ قَدْ  
انْتَصَبْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ. أَنْتَ الَّذِي وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَةِ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَ  
ارْحَمْنِي، وَ أَنْتَ الَّذِي سَمَّيْتَ نَفْسَكَ

بِالْعَفْوِ فَاعْفُ عَنِّي قَدْ تَرَى يَا إِلَهِي، فَيُضِ دَمْعِي مِنْ خَيْفَتِكَ، وَ وَجِيبَ قَلْبِي مِنْ  
خَشْيَتِكَ، وَ انْتِقَاضَ جَوَارِحِي مِنْ هَيْبَتِكَ كُلُّ ذَلِكَ حَيَاءً مِنْكَ لِسُوءِ عَمَلِي، وَ لِذَلِكَ  
خَمَدَ صَوْتِي عَنِ الْجَارِ إِلَيْكَ، وَ كَلَّ لِسَانِي عَنِ مُنَاجَاتِكَ. يَا إِلَهِي فَلِكَ الْحَمْدُ فَكَمْ مِنْ  
عَائِيَةٍ سَرَرْتَهَا عَلَيَّ فَلَمْ تَقْضِخْنِي، وَ كَمْ مِنْ ذَنْبٍ غَطَّيْتَهُ عَلَيَّ فَلَمْ تَشْهَرْنِي، وَ كَمْ  
مِنْ شَائِبَةٍ أَلَمَمْتُ بِهَا فَلَمْ تَهْتِكْ عَنِّي سِرَّهَا، وَ لَمْ تُقْلِدْنِي مَكْرُوهَ سَنَارِهَا، وَ لَمْ تُبْدِ  
سُوءَاتِهَا لِمَنْ يَلْتَمِسُ مَعَايِبِي مِنْ حَيْرَتِي، وَ حَسَدَةَ نِعْمَتِكَ عِنْدِي ثُمَّ لَمْ يَنْهَيْ ذَلِكَ  
عَنْ أَنْ جَرَيْتُ إِلَى سُوءٍ مَا عَهَدْتَ مِنِّي فَمَنْ أَجْهَلُ مِنِّي، يَا إِلَهِي، بِرُسْدِهِ وَ مَنْ  
أَغْفَلُ مِنِّي عَنْ حَظِّهِ وَ مَنْ أَبْعَدُ مِنِّي مِنْ اسْتِصْلَاحِ نَفْسِهِ حِينَ أَنْفَقَ مَا أُجْرَيْتَ عَلَيَّ  
مِنْ رِزْقِكَ فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَ مَنْ أَبْعَدُ غَوْرًا فِي الْبَاطِلِ، وَ أَشَدُّ إِقْدَامًا  
عَلَى السُّوءِ مِنِّي حِينَ أَقْفُ بَيْنَ دَعْوَتِكَ وَ دَعْوَةِ الشَّيْطَانِ فَأَتَّبِعُ دَعْوَتَهُ عَلَى غَيْرِ  
عَمَى مِنِّي فِي مَعْرِفَةٍ بِهِ وَ لَا نِسْيَانٍ مِنْ حِفْظِي لَهُ (٢٤) وَ أَنَا حَيِّنٌذٍ مُوقِنٌ بِأَنَّ  
مُنْتَهَى دَعْوَتِكَ إِلَى الْجَنَّةِ، وَ مُنْتَهَى دَعْوَتِهِ إِلَى النَّارِ .

سُبْحَانَكَ مَا أَعْجَبَ مَا أَشْهَدُ بِهِ عَلَى نَفْسِي، وَ أَعَدَّدُهُ مِنْ مَكْتُومِ أَمْرِي. وَ أَعْجَبُ  
مِنْ ذَلِكَ أَنَا لَكَ عَنِّي، وَ إِبْطَاؤُكَ عَنِ مُعَاجَلَتِي، وَ لَيْسَ ذَلِكَ مِنْ كَرَمِي عَلَيْكَ، بَلْ  
تَأْنِيًا مِنْكَ لِي، وَ تَفْضُلًا مِنْكَ عَلَيَّ لِأَنَّ أُرْتَدَّعَ عَنِ مَعْصِيَتِكَ الْمُسْخِطَةِ، وَ أَقْلَعَ عَنِ  
سَيِّئَاتِي الْمُخْلِقَةِ، وَ لِأَنَّ عَفْوَكَ عَنِّي أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ عَفُوبَتِي بَلْ أَنَا، يَا إِلَهِي، أَكْثَرُ  
دُئُوبًا، وَ أَقْبَحُ أَتَارًا، وَ أَشْنَعُ أَفْعَالًا، وَ أَشَدُّ فِي الْبَاطِلِ تَهَوُّرًا، وَ أَضْعَفُ عِنْدَ  
طَاعَتِكَ تَيْقُظًا، وَ أَقْلُ لَوْعِيدِكَ انْتِبَاهًا وَ ارْتِقَابًا مِنْ أَنْ أَحْصِيَ لَكَ عُيُوبِي، أَوْ أَقْدِرَ  
عَلَى ذِكْرِ دُئُوبِي. وَ إِنَّمَا أُوبِخُ بِهِذَا نَفْسِي طَمَعًا

فِي رَأْفَتِكَ الَّتِي بِهَا صَلَاحُ أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ رَجَاءَ لِرَحْمَتِكَ الَّتِي بِهَا فَكَاكُ رِقَابِ  
 الْخَاطِئِينَ. اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ رَقَبَتِي قَدْ أَرَقَتْهَا الدُّنُوبُ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَعْتِقْهَا  
 بَعْوَكِ، وَ هَذَا ظَهْرِي قَدْ أَثْقَلْتُهُ الْخَطَايَا، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ خَفِّفْ عَنْهُ  
 بِمَنِّكَ يَا إِلَهِي لَوْ بَكَيْتُ إِلَيْكَ حَتَّى تَسْقُطَ أَشْفَارُ عَيْنَيَّ، وَ انْتَحَبْتُ حَتَّى يَنْقَطِعَ  
 صَوْتِي، وَ فَمْتُ لَكَ حَتَّى تَنْتَشِرَ قَدَمَايَ، وَ رَكَعْتُ لَكَ حَتَّى يَنْخَلِعَ صُلْبِي، وَ سَجَدْتُ  
 لَكَ حَتَّى تَنْفَقَأَ حَدَقَتَايَ، وَ أَكَلْتُ تُرَابَ الْأَرْضِ طُولَ عُمْرِي، وَ شَرِبْتُ مَاءَ الرَّمَادِ  
 آخِرَ دَهْرِي، وَ ذَكَرْتُكَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ حَتَّى يَكِلَّ لِسَانِي،  
 ثُمَّ لَمْ أَرْفَعْ طَرْفِي إِلَى آفَاقِ السَّمَاءِ اسْتِحْيَاءً مِنْكَ مَا اسْتَوْجِبْتُ بِذَلِكَ مَحْوَ سَيِّئَةٍ  
 وَاحِدَةٍ مِنْ سَيِّئَاتِي. (٣١) وَ إِنْ كُنْتُ تَغْفِرُ لِي حِينَ اسْتَوْجِبُ مَغْفِرَتَكَ، وَ تَعْفُو عَنِّي  
 حِينَ اسْتَحِقُّ عَفْوَكَ فَإِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ وَاجِبٍ لِي بِاسْتِحْقَاقِ، وَ لَا أَنَا أَهْلٌ لَهُ بِاسْتِجَابِ،  
 إِذْ كَانَ جَزَائِي مِنْكَ فِي أَوَّلِ مَا عَصَيْتُكَ النَّارَ، فَإِنْ نُعَذِّبِي فَأَنْتَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِي.  
 إِلَهِي فَإِذَا قَدْ تَغَمَّدْتَنِي بِسِرِّكَ فَلَمْ تَفْضَحْنِي، وَ تَأْتَيْتَنِي بِكَرَمِكَ فَلَمْ تُعَاجِلْنِي، وَ حَلَمْتَ  
 عَنِّي بِتَفَضُّلِكَ فَلَمْ تُغَيِّرْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، وَ لَمْ تُكَدِّرْ مَعْرُوفَكَ عِنْدِي، فَارْحَمْ طُولَ  
 تَضَرُّعِي وَ شِدَّةَ مَسْكَنتِي، وَ سُوءَ مَوْقِفِي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ قِنِي مِنَ الْمَعَاصِي، وَ اسْتَعْمِلْنِي بِالطَّاعَةِ، وَ  
 ارزُقْنِي حُسْنَ الْإِنَابَةِ، وَ طَهِّرْنِي بِالتَّوْبَةِ، وَ أَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ، وَ اسْتَصْلِحْنِي بِالْعَافِيَةِ،  
 وَ أَدِقْنِي حِلَاوَةَ الْمَغْفِرَةِ، وَ اجْعَلْنِي طَلِيقَ عَفْوِكَ، وَ عَتِيقَ رَحْمَتِكَ، وَ اكْتُبْ لِي أَمَانًا  
 مِنْ سُخْطِكَ، وَ بَشِّرْنِي بِذَلِكَ فِي الْعَاجِلِ دُونَ الْآجِلِ، بَشْرَى أَعْرِفُهَا، وَ عَرَّفْنِي فِيهِ  
 عِلْمَةً أَنْبِيئُهَا. إِنَّ ذَلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وُسْعِكَ، وَ لَا يَتَكَادُكَ فِي قُدْرَتِكَ، وَ لَا  
 يَنْصَعِدُكَ فِي أَنْاتِكَ، وَ لَا يَبُودُكَ فِي جَزِيلِ هِبَاتِكَ الَّتِي دَلَّتْ عَلَيْهَا آيَاتُكَ، إِنَّكَ تَفْعَلُ  
 مَا تَشَاءُ، وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

نمایش شانزدهم

دعای آن حضرت است در طلب بخشش و تضرع در طلب عفو از عیبهای خود .

بار خدایا، ای که گناهکاران به امید رحمت تو به فریاد رسیت می خوانند. ای خداوندی که بیچارگان در پناه احسان تو می آرامند. ای خداوندی که خطاکاران از خوف تو می نالند و می گریند. ای انیس آزرندگان دور از خان و مان. ای غمزدای اندوهگنان و شکسته دلان. ای فریادرس خوارشدگان و بی کسان. ای یاور نیازمندان و رانده شدگان .

تویی که رحمت تو و علم تو همه چیز را در برگرفته است. تویی که از نعمتهای خویش هر آفریده را بهره ای داده ای. تویی که عفو تو را از عقابت پیشی است. تویی که رحمتت را بر غضبت پیشی است. تویی که عطای تو بیشتر از منع توست. تویی که همه آفریدگان در حیطه قدرت تو جای دارند. تویی که چون کسی را نعمتی ارزانی داری، پاداشی از اونجویی. تویی که چون عصیانگری را عقوبت کنی، راه افراط نپویی .

و من ای پروردگار من، بنده تو هستم، بنده ای که به دعایش فرمان داده ای و او دست انابت به درگاه تو برداشته است، گوید: لبیک وسعدیک. این منم ای پروردگار من، بر پیشگاهت افتاده . این منم که بارگناهانم بر پشتم سنگینی می کند و گناهان عمرم را تباه ساخته است .

این منم که از روی جهالت تو را عصیان کرده ام در حالی که تو سزاوار عصیان من نبودی .

آیا تو ای خداوند، بر کسی که به درگاهت دست به دعا بردارد رحمت می آوردی، تا من در دعا مبالغت ورزم؟ آیا تو ای خداوند، کسی را که به درگاهت اشک ریزد می آمرزی، تا من به اشکباری شتابم؟ آیا تو ای خداوند، کسی را که به خواری روی بر خاک درت نهد می بخشایی؟

آیا تو ای خداوند، کسی را که شکایت بینوایی خویش به درگاه تو آرد درحالی که به تو توکل کرده است بی نیاز می سازی؟

ای خداوند، آن را که جز تو بخشنده ای نمی یابد نومید مکن، و آن را که جز تو از دیگری بی نیازی نجوید فرومگذار .

ای خداوند، بر محمد و خاندان او درود بفرست و از من اعراض مکن که روی به تو آورده ام، و مرا محروم مدار که دل به تو سپرده ام، و دست رد به رویم مزن که بر درگاهت ایستاده ام .

تویی که خود را به رحمت وصف کرده ای. پس بر محمد و خاندانش درود بفرست و بر من رحمت آورد . تویی که خود را بخشنده نامیده ای، پس گناهان من بر من بیخشای .

بار خدایا، می بینی که چسان از خوف تو سر شکم روان است .

چسان از خشیت تو دلم لرزان است. چسان از هیبت تو اعضایم درهم شکسته است. چگونه چنین نباشم که از کردارهای ناپسند خود شرمنده ام و آوازم به تضرع بر نمی آید و زبانم نمی جنبد که آهسته آهسته راز و نیاز کنم .

ای خداوند من، حمد باد تو را، بسا پرده بر عیبهای من کشیده ای و رسوایم نساخته ای، بسا گناهان من نهان داشته ای و مرا شهره شهرنکرده ای، بسا آلودگیها که مرا هست و تو اش فاش نساخته ای و نشان بدنایم به گردنم نیاویخته ای و از همسایگان من، عیبجویان مرا و کسانی را که بر نعمتی که بر من عنایت کرده ای حسد می برند، از عیب و عار من آگاه نکرده ای. این همه مرا از آن باز نداشت که از ادامت اعمال ناپسند خود که تو بر آنها آگاهی ندامت جویم .

پس ای خداوند من، چه کسی است نادان تر از من به رستگاری خویش؟ چه کسی است غافل تر از من به نصیب خود؟ چه کسی است دورتر از من به اصلاح نفس اماره اش به هنگامی که آن نعمت بی کران تو را در راه معصیتی که مرا از آن باز داشته ای تباه می کنم؟ چه کسی بیش از من در گرداب باطل غوطه ور

و به بدی گراینده تر است چون میان دعوت تو و دعوت شیطان مخیر آیم و در عین بینایی و هشیاری، نه از روی بی خبری و فراموشی در پی دعوت او می روم؟ در حالی که یقین دارم که دعوت تو به بهشت نعیم می انجامد و دعوت شیطان به آتش جحیم .

منزهی تو! چه شگفت است که من به زیان خود گواهی می دهم و اعمال نهان خویش بر می شمارم . و شگفت آورتر از این بردباری توست در برابر من و درنگ توست در مؤاخذت سریع من . و این نه بدان سبب است که مرا در نزد تو آبرویی است، بلکه به سبب مدارای توست با من و احسان تو در حق من . باشد که از معصیتی که تو را به خشم آورد باز ایستم و از گناهایی که مرا فرسوده است دست بدارم، که عفو و بخشایش مرا از عقوبت و عذاب من دوست تر داری .

منای خداوند منگناهم بیشتر است و اعمال زشت تر و کردارهایم ناپسندتر . در ارتکاب باطل بی باک ترم و به هنگام طاعت تو در خواب غفلتم و در برابر هشدارهای تو آگاهی و مراقبتم کمتر است . با این حال چگونه می توانم عیبهای خود را بر شمارم و از گناهان خویش یاد کنم .

ای خداوند، اگر زبان به نکوهش خویش گشوده ام، بدان سبب است که طمع در رأفت تو دارم که اصلاح حال گنهکاران بدان باز بسته است، و امید به رحمت تو دارم که آزاد ساختن خطا کاران را وسیلت است .

ای خداوند، این گردن من است در زیر بار گناهان باریک شده، پس بر محمد و خاندانش درود بفرست و به عفو خود آزادش کن . و این پشت من است در زیر بار خطاها خمیده، پس بر محمد و خاندانش درود بفرست و به فضل خود بار خطای من بکاه .

ای خداوند، اگر چندان بگریم که مژگانم فرو ریزد و مویه کنم تا آوازم منقطع شود و بر آستان جلال تو بایستم تا پاهایم آماس کند و رکوع کنم تا استخوانهای پشتم از جای بر آید و سر به سجده نهم تا چشمانم از چشمخانه به در شود و همه

عمر جز خاک زمین هیچ نخورم و تا پایان حیات جز آب خاکستر هیچ ننوشم و در خلال این احوال چندان ذکر تو گویم تا زبانم از گفتن بازماند و از شرم تو دیده به سوی آسمان بر نکنم، شایسته آن نیستم که حتی يك گناه از گناهانم را از نامه عملم محو کنی .

اگر مرا به هنگامی که مستوجب آمرزش تو شوم بیامرزی و هنگامی که مستحق عفو تو گردم عفو کنی، باز هم نه به سبب شایستگی من است، زیرا کیفر من در همان آغاز که سر به عصیان تو برداشتم آتش جهنم بوده است و اگر مرا عذاب کنی در حق من ستم نکرده ای .

ای خداوند، اکنون که بر گناه من پرده کشیده ای و رسوایم نساخته ای، اکنون که به کرم خود با من مدارا ورزیده ای و به مؤاخذت من نشتابیده ای، اکنون که از فضل و احسان خویش مرا به بردباری نواخته ای و نعمت خود بر من دیگرگون نساخته ای و زلال احسان خودتیره نکرده ای، پس بر این زاریهای دراز من رحمت آور و بر شدت مسکنتم ببخشای و بر نابسامانیم ترحم فرمای .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و مرا از معاصی نگه دار و به فرمانبرداری خود برگمار و نعمت انابت نصیب من کن و به آب توبه پاکیزه گردان و یاریم ده که گرد گناه نگردم و به تندرستی، نیکحالی ام بخش و حلاوت مغفرت به من بچشان و مرا آزاد کرده عفو و رحمت خودگردان و از خشم خود نامه امانم ده و بشارت این نعمتها در این جهان، پیش از فرا رسیدن آن جهان به من ده، بشارتی که آن را بشناسم و نشان آن را به من بشناسان .

ای خداوند، اینها در برابر گشادگی عرصه توان تو بر تو دشوار نباشد و تو را در حیطة قدرتت به رنج نیفکند و با آن همه بردباری که تو راست دشوارت نیاید و در بخششهای کرامندت که آیات کتاب تو بر آن دلیل است، گران ننماید، که تو کنی هر چه خواهی و فرمان رانی به هر گونه که اراده نمایی. انك على كل شیء

قدیر .

## الدعاء السابع عشر

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا ذَكَرَ الشَّيْطَانَ فَاسْتَعَاذَ مِنْهُ وَ مِنْ عَدَاوَتِهِ وَ كَيْدِهِ )  
اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ نَزَعَاتِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ كَيْدِهِ وَ مَكَايِدِهِ، وَ مِنْ النُّقَّةِ بِأَمَانِيهِ  
وَ مَوَاعِيدِهِ وَ غُرُورِهِ وَ مَصَايِدِهِ. وَ أَنْ يُطْمِعَ نَفْسَهُ فِي إِضْلَالِنَا عَنْ طَاعَتِكَ، وَ  
امْتِهَانِنَا بِمَعْصِيَتِكَ، أَوْ أَنْ يَحْسُنَ عِنْدَنَا مَا حَسَنَ لَنَا، أَوْ أَنْ يَقُولَ عَلَيْنَا مَا كَرِهَ إِلَيْنَا.  
اللَّهُمَّ اخْسَأْ عَنَّا بَعِيَادَتِكَ، وَ اكْثِبْهُ بِدُعُوبِنَا فِي مَحَبَّتِكَ، وَ اجْعَلْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ سِتْرًا لَا  
يَهْتِكُهُ، وَ رَدْمًا مُصْمِتًا لَا يَفْتِنُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اشْغَلْهُ عَنَّا بِبَعْضِ  
أَعْدَائِكَ، وَ اعْصِمْنَا مِنْهُ بِحُسْنِ رِعَايَتِكَ، وَ اكْفِنَا خَيْرَهُ، وَ وَلْنَا ظَهْرَهُ، وَ اقْطَعْ عَنَّا  
إِثْرَهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَمْتِعْنَا مِنَ الْهُدَى بِمِثْلِ ضَلَالَتِهِ،  
وَ زَوِّدْنَا مِنَ التَّقْوَى ضِدَّ غَوَايَتِهِ، وَ اسْأَلْكَ بِنَا مِنَ التَّقَى خِلَافَ سَبِيلِهِ مِنَ الرَّدَى.  
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لَهُ فِي قُلُوبِنَا مَدْخَلًا وَ لَا تُوطِنَنَّ لَهُ فِيمَا لَدَيْنَا مَنَزَلًا. اللَّهُمَّ وَ مَا سَوَّلَ  
لَنَا مِنْ بَاطِلٍ فَعَرِّفْنَاهُ، وَ إِذَا عَرَّفْتَنَاهُ فَعَنَّا، وَ بَصِّرْنَا مَا تُكَايِدُهُ بِهِ، وَ أَلْهِمْنَا مَا نُعِدُّهُ  
لَهُ، وَ أَيِّظُنَّا عَنْ سِنَةِ الْغَفْلَةِ بِالرُّكُونِ إِلَيْهِ، وَ أَحْسِنْ بِتَوْفِيقِكَ عَوْنَنَا عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ وَ  
أَشْرِبْ قُلُوبَنَا إِتْكَارَ عَمَلِهِ، وَ الطُّفَّ لَنَا فِي نَقْضِ حِيلِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ،  
وَ حَوْلِ سُلْطَانِهِ عَنَّا، وَ اقْطَعْ رَجَاءَهُ مِنَّا، وَ ادْرَأْهُ عَنِ الْوَلُوعِ بِنَا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اجْعَلْ آبَاءَنَا وَ أُمَّهَاتِنَا وَ أَوْلَادَنَا  
وَ أَهْلِيْنَا وَ ذَوِي أَرْحَامِنَا وَ قَرَابَاتِنَا وَ حَيْرَانِنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِنْهُ فِي  
حِرْزِ حَارِزٍ، وَ حِصْنِ حَافِظٍ، وَ كَهْفِ مَانِعٍ، وَ أَلْسِنُهُمْ مِنْهُ جُنْنَا وَ أَقِيَّةً، وَ أَعْطِهِمْ  
عَلَيْهِ أَسْلِحَةَ مَاضِيَّةً. اللَّهُمَّ وَ اعْمُمْ بِذَلِكَ مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ، وَ أَخْلَصَ لَكَ  
بِالْوَحْدَانِيَّةِ، وَ عَادَاهُ لَكَ بِحَقِيقَةِ الْعُبُودِيَّةِ، وَ اسْتَظْهَرَ بِكَ عَلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ الْعُلُومِ  
الرَّبَّانِيَّةِ. ١٢ )

اللَّهُمَّ احْلُلْ مَا عَقَدَ، وَ افْتُقْ مَا رَتَّقَ، وَ افسَخْ مَا دَبَّرَ، وَ تَبِّطْهُ إِذَا عَزَمَ، وَ انْقُضْ  
مَا أَبْرَمَ. اللَّهُمَّ وَ اهْزِمْ جُنْدَهُ، وَ أَبْطِلْ كَيْدَهُ وَ اهْدِمْ كَهْفَهُ، وَ أَرْغِمْ أَنْفَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا  
فِي نَظْمِ أَعْدَائِهِ، وَ اعْزِلْنَا عَنْ عِدَادِ أَوْلِيَائِهِ، لَا نُطِيعُ لَهُ إِذَا اسْتَهْوَانَا، وَ لَا نَسْتَجِيبُ



لَهُ إِذَا دَعَانَا، نَأْمُرُ بِمُنَاوَأْتِهِ، مَنْ أَطَاعَ أَمْرَنَا، وَ نَعِظُ عَنْ مُتَابَعَتِهِ مَنْ اتَّبَعَ زَجْرَنَا.  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ  
الطَّاهِرِينَ، وَ أَعِدْنَا وَ أَهْلِيْنَا وَ إِخْوَانَنَا وَ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِمَّا اسْتَعَدَّنَا  
مِنْهُ، وَ أَجْرْنَا مِمَّا اسْتَجْرْنَا بِكَ مِنْ خَوْفِهِ وَ اسْمَعْ لَنَا مَا دَعَوْنَا بِهِ، وَ أَعْطِنَا مَا  
أَغْفَلْنَا، وَ احْفَظْ لَنَا مَا نَسِينَاهُ، وَ صَيِّرْنَا بِذَلِكَ فِي دَرَجَاتِ الصَّالِحِينَ وَ مَرَاتِبِ  
الْمُؤْمِنِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

### نیایش هفدهم

دعای آن حضرت است هنگامی که ذکر شیطان می رفت و او از عداوت و  
مکرش به خدا پناه می برد .

بار خدایا، به تو پناه می بریم از وسوسه های شیطان رجیم و کیدها و فریبهای  
او. و به تو پناه می بریم از دل بستن به تمناهای او و وعده های او و فریبها و  
دامهای او .

بار خدایا، به تو پناه می بریم، هر گاه شیطان طمع در آن ورزد که ما را از  
طاعت تو منحرف دارد و از برای خواریمان به راه معصیت تو کشاند و گناهانی  
که در دیده ما بیاراسته است ما را خوشایند بود و طاعتی که در دل ما ناخوش  
فرا نموده است بر ما گران آید .

بار خدایا، ما را نیروی عبادت ده و بدان، شیطان را از ما بر آن برسعی ما در  
راه محبت خود بیفزای و به آن، شیطان را خوار گردان. میان ما و او حاجبی  
قرار ده که بر افکندنش را نتواند و سدی چنان استوار که از رخنه کردنش  
عاجز آید .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و شیطان را از ما به دشمنانت  
مشغول دار و ما را نیک نگه دار و از او در پناه خود دار و مکر او از ما دفع

فرمای و چنان کن که پشت کرده از ما بگریزد و نشان پای او از زمین ما  
برخیزد .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و در برابر ضلالت شیطان ما را  
از هدایت خود بهره مند گردان و در برابر تلاش او به گمراهی ما، ما را از  
پرهیزگاری رهتوشه ساز. اگر او ما را به راه تباهی می کشد، تو ما را به راه  
تقوی راه نمای .

بار خدایا، راه شیطان به دل‌های ما مگشای و جایگاه او در آنچه از آن ماست  
قرار مده .

بار خدایا، حقیقت هر باطل را که شیطان در چشم ما می آراید به ما بشناسان. و  
چون شناساندی، ما را از ارتکاب آن بازدار. و به ما بیاموز که چسان فریبش دهیم  
و ما را آگاه کن که با چه آلت و عدت با او جدال کنیم و از خواب غفلت  
بیدارمان ساز که بدو نگریم و توفیق خود رفیق ما گردان و در پیکار به خلاف  
او یاریمان نمای .

بار خدایا، دل‌های ما را از انکار اعمال او لبریز کن و لطف خویش همراه ما کن  
تا رشته حيله‌های او از هم بگسلیم .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و شیطان را بر ما چیره مگردان و  
از ما نومیدش گردان و طمع او از ما ببر .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست، و پدران ما را و مادران ما را و  
فرزندان ما را و خاندان ما را و خویشاوندان ما را و نزدیکان ما را و همسایگان  
ما مردان مؤمن و زنان مؤمنه را از گزند شیطان در ملاذی منیع و ملجأی رفیع  
و پناهگاهی استوار جای ده و برای پیکار با او سپر‌هایی نگهدارنده و  
شمشیر‌هایی برنده عطا فرما .

بار خدایا، همه کسانی را که به پروردگاریت گواهی می دهند و یگانگیت را از روی اخلاص پذیرفته اند و در عین عبودیت با شیطان در ستیزند و در معرفت علوم ربانی بر ضد او به تو استظهار دارند، از این دعا بهره ای رسان .

بار خدایا، در هر کار که شیطان گره افکند گره گشایی کن، و هر در را که بر بندد تو باز کن، و هر تدبیر که کند گسسته گردان، و هر آهنگ که کند بر هم زن، و هر رشته که محکم بر تابد پنبه نمای .

بار خدایا، لشکرش بشکن، کیدش باطل نمای، پناهگاهش ویران ساز و بینی اش بر خاک مال .

بار خدایا، ما را در شمار دشمنان شیطان قرار ده و از زمره دوستانش دور دار. چنان کن که چون آهنگ فرییمان کند، فرمانش اطاعت نکنیم و چون بخواند، اجابتش ننماییم. هر کرا که تابع امر ماست به خصومت با او فرمان دهیم و هر که را تابع نهی ماست از متابعتش باز داریم .

بار خدایا، بر محمد خاتم پیغمبران و سرور فرستادگان و بر خاندان طیبین و طاهرینش درود بفرست. و ما را و کسان ما را و برادران ما را و همه مردان و زنان مؤمن را، از هر چه از شر آن به تو پناه آورده ایم پناه ده و ما را از آنچه از بیم آن از تو زنهار خواسته ایم زنهار ده. ای خداوند، آنچه را به دعا خواسته ایم روا ساز و هر چه را از ذکر آن غفلت ورزیده ایم به ما عطا کن و هر چه را به فراموشی سپرده ایم برای ما محفوظ دار و بدان سان که ما را به درجات صالحان و مراتب مؤمنان فرابری. آمین رب العالمین .

### الدعاء الثامن عشر

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دُفِعَ عَنْهُ مَا يَحْذَرُ، أَوْ عَجَّلَ لَهُ مَطْلَبُهُ )  
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ قَضَائِكَ، وَ بِمَا صَرَفْتَ عَنِّي مِنْ بَلَائِكَ، فَلَا تَجْعَلْ حَظِّي مِنْ رَحْمَتِكَ مَا عَجَّلْتَ لِي مِنْ عَافِيَتِكَ فَأَكُونَ قَدْ شَقِيتُ بِمَا أَحْبَبْتُ وَ سَعَدَ غَيْرِي بِمَا

كَرِهْتُ. وَ إِنْ يَكُنْ مَا ظَلَلْتُ فِيهِ أَوْ بَتُّ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الْعَافِيَةِ بَيْنَ يَدَيَّ بَلَاءٍ لَّا يَنْقَطِعُ  
وَ وَزْرٍ لَّا يَرْتَقِعُ فَقَدِّمْ لِي مَا أَحْرَتَ، وَ أَحْزُرْ عَنِّي مَا قَدَّمْتَ. (۳) فَغَيْرُ كَثِيرٍ مَا  
عَاقِبَتُهُ الْفَنَاءُ، وَ غَيْرُ قَلِيلٍ مَا عَاقِبَتُهُ الْبَقَاءُ، وَ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَ آلِهِ .

### نیایش هجدهم

دعای آن حضرت است به هنگامی که چیزی که از آن بیمناک بود از او دور  
می شد یا نیازی که داشت روا می گردید .  
ای خداوند، حمد باد تو را بر آن حسن تقدیر که نصیب من ساخته ای و آن بلاها  
که از من بگردانیده ای. چنان مباد که این تندرستی که اکنون مرا ارزانی داشته  
ای، همه بهره من از رحمت تو باشد، تا آنچه دوست می داشته ام سبب شوربختی  
من شود و دیگری، از آنچه من ناخوش می داشته ام به سعادت رسد .  
ای خداوند، اگر این تندرستی که مرا نصیب کرده ای و من شب و روزم را در  
آن به سر می آورم نشانه بلایی باشد بر دوام یا وبالی پایدار، پس آنچه را که  
واپس داشته ای پیش افکن و آنچه را که پیش افکنده ای واپس دار. زیرا چیزی  
که به فنا انجامد بس ناچیز است هر چند فراوان بود، و چیزی که به بقا انجامد  
بسیاری است هر چند اندک نماید. و بر محمد و خاندانش درود بفرست .

### الدعاء التاسع عشر

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْإِسْتِسْقَاءِ بَعْدَ الْجَدْبِ )  
اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ، وَ انشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ بِغَيْثِكَ الْمُغْدِقِ مِنَ السَّحَابِ الْمُنْسَاقِ لِنَبَاتِ  
أَرْضِكَ الْمُوْنِقِ فِي جَمِيعِ الْأَفَاقِ. وَ امْنُنْ عَلَيَّ عِبَادِكَ بِلَيْنَاعِ الثَّمَرَةِ، وَ أَحْيِ بِلَادَكَ  
بِئُلُوغِ الزَّهْرَةِ، وَ أَشْهَدْ مَلَائِكَتَكَ الْكَرَامَ السَّفَرَةَ بِسَفِيٍّ مِنْكَ نَافِعٍ، دَائِمٍ غَزْرُهُ، وَ أَسِعِ  
دِرْرَهُ، وَ ابِلِ سَرِيعٍ عَاجِلٍ. تُحْيِي بِهِ مَا قَدْ مَاتَ، وَ تَرُدُّ بِهِ مَا قَدْ فَاتَ وَ تُخْرِجُ بِهِ  
مَا هُوَ آتٍ، وَ تُوسِّعُ بِهِ فِي الْأَفْوَاتِ، سَحَابًا مُتْرَاكِمًا هَنِيئًا مَرِيئًا طَبَقًا مُجَلِّجًا، غَيْرَ

مُلْتٌ وَدَفْعُهُ، وَ لَا خُلْبٍ بَرَقُهُ. اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيحًا مُمْرَعًا عَرِيضًا وَاسِعًا  
 غَزِيرًا، تَرُدُّ بِهِ النَّهِيضَ، وَ تَجْبُرُ بِهِ الْمَهِيضَ اللَّهُمَّ اسْقِنَا سَقِيًّا تُسِيلُ مِنْهُ الظَّرَابَ،  
 وَ تَمَلُّا مِنْهُ الْحِيَابَ، وَ تُفَجِّرُ بِهِ اللَّئِهَارَ، وَ تُثَبِّتُ بِهِ الْأَشْجَارَ، وَ تُرَخِّصُ بِهِ الْأَسْعَارَ  
 فِي جَمِيعِ الْأَمْصَارِ، وَ تَنْعَشُ بِهِ الْبَهَائِمَ وَ الْخَلْقَ، وَ تُكْمِلُ لَنَا بِهِ طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ، وَ  
 تُثَبِّتُ لَنَا بِهِ الزَّرْعَ وَ تُدْرِئُ بِهِ الضَّرْعَ وَ تَزِيدُنَا بِهِ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِنَا. (٦) اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ  
 ظِلَّهُ عَلَيْنَا سَمُومًا، وَ لَا تَجْعَلْ بَرْدَهُ عَلَيْنَا حُسُومًا، وَ لَا تَجْعَلْ صَوْبَهُ عَلَيْنَا رُجُومًا،  
 وَ لَا تَجْعَلْ مَاءَهُ عَلَيْنَا أَجَاجًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ ارزُقْنَا مِنْ  
 بَرَكَاتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

### نیایش نوزدهم

دعای آن حضرت است به هنگام طلب باران در خشکسالی .  
 ای خداوند، باران بفرست و سیرابمان ساز و همراه با بارانی فزاینده و ریزنده، از  
 ابری در آفاق رونده و گیاهان زیبا رویاننده، رحمت خود بر ما ارزانی دار .  
 ای خداوند، میوه ها را برسان و بر بندگانت احسان فرمای، گلها را اشکفته گردان و  
 زمین خود زنده نمای. فرشتگان خود، آن فرستادگان بزرگوار را بفرمای تا از  
 سوی تو، بارانی سودمند و پیوسته و فراوان و گسترده و تند بار بیاورند و همه جا  
 را سیراب سازند، تا زمین مرده را زنده نمایی و هر چه را از دست رفته است  
 بازگردانی و آنچه رویدنی است برویانی و در روزی مردم گشایش دهی، با  
 چنان ابری انبوه، گرانبار، خوش و بی زیان و از کران تا کران، که از آن آواز  
 تندر آید و بارانش ملایم و پر دوام بود و برقش فریبناک نبود .  
 ای خداوند، ما را از بارانی که به فریاد رسنده، قحط زداینده، گیاه  
 رویاننده، فراگیرنده و فراوان بارنده سیراب نمای، تا گیاهان ایستاده رطراوت  
 تازه دهی و گیاهان بر زمین خفته را بر پای داری .

ای خداوند، بارانی برسان آن سان که آبها از تپه ها روان داری و چاهها از آبها  
پر سازی و رودها به خروش آری و نباتات برویانی و در همه شهرها ارزانی  
پدید آری و چارپایان و مردمان به تن و توش آری و برای ما خوردنیهای خوش  
و گوارا کامل گردانی و کشته های مابرویانی و پستانهای ستوران پر شیر سازی  
و بر نیروی ما نیرویی دیگر افزایی .

ای خداوند، سایه ابر بر ما باد سموم مگردان و خنکی اش را شوم منمای. چنان  
مباد که به جای باران بر سر ما سنگ ببارد و به جای آب شیرین و گوارا آب  
تلخ و شور .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و ما را از برکات زمین و آسمانها  
روزی ده. انک علی کل شیء قدیر.

### الدعاء العشرون

وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَ مَرْضِيِّ الْأَفْعَالِ )  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ بَلِّغْ بِيَايَمَانِي أَكْمَلَ الْإِيْمَانِ، وَ اجْعَلْ يَقِيْنِي أَفْضَلَ  
الْيَقِيْنِ، وَ اِنْتَهَ بِنِيَّتِي إِلَى أَحْسَنِ النِّيَّاتِ، وَ يَعْمَلِي إِلَى أَحْسَنِ الْأَعْمَالِ. اللَّهُمَّ وَ قَرِّ  
بِلُطْفِكَ نِيَّتِي، وَ صَحِّحْ بِمَا عِنْدَكَ يَقِيْنِي، وَ اسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ مِنِّي. اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اكْفِنِي مَا يَشْغَلُنِي الْإِهْتِمَامُ بِهِ، وَ اسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْأَلُنِي  
غَدَا عَنْهُ، وَ اسْتَفْرِغْ أَيَّامِي فِيْمَا خَلَقْتَنِي لَهُ، وَ أَغْنِنِي وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ، وَ لَا  
تَقْنِيْ بِالنَّظَرِ، وَ أَعْزِّبْنِي وَ لَا تَبْتَلِيْنِي بِالْكِبْرِ، وَ عَبْدُنِي لَكَ وَ لَا تُفْسِدْ عِبَادَتِي  
بِالْعُجْبِ، وَ أَجْرُ لِلنَّاسِ عَلَى يَدِي الْخَيْرَ وَ لَا تَمَحِّفْهُ بِالْمَنِّ، وَ هَبْ لِي مَعَالِي  
الْأَخْلَاقِ، وَ اعْصِمْنِي مِنَ الْفَخْرِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ لَا تَرْفَعْنِي فِي  
النَّاسِ دَرَجَةً إِلَّا حَطَّطْتَنِي عِنْدَ نَفْسِي مِثْلَهَا، وَ لَا تُحْدِثْ لِي عِزًّا ظَاهِرًا إِلَّا أَحْدَثْتَ  
لِي ذِلَّةً بَاطِنَةً عِنْدَ نَفْسِي بِقَدْرِهَا .

5) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَعْنِي يَهْدِي صَالِحٍ لَّا أُسْتَبَدَّلُ بِهِ، وَ طَرِيقَةَ حَقٍّ لَّا أُزِيعُ عَنْهَا، وَ نِيَّةَ رُشْدٍ لَّا أُشْكَ فِيهَا، وَ عَمْرُنِي مَا كَانَ عُمْرِي بِدَلَّةٍ فِي طَاعَتِكَ، فَإِذَا كَانَ عُمْرِي مَرْتَعًا لِلشَّيْطَانِ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ مَفْتَاكَ إِلَيَّ، أَوْ يَسْتَحْكِمَ غَضَبَكَ عَلَيَّ. اللَّهُمَّ لَّا تَدَعُ خَصْلَةَ نُعَابِ مِنِّي إِلَّا أَصْلَحْتَهَا، وَ لَّا عَائِبَةً أَوْتُبُ بِهَا إِلَّا حَسَنْتَهَا، وَ لَّا أَكْرُومَةً فِيِّي نَاقِصَةً إِلَّا أَثَمَّتْهَا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَبْدِلْنِي مِنْ بَغْضَةِ أَهْلِ الشَّنَانِ الْمَحَبَّةِ، وَ مِنْ حَسَدِ أَهْلِ الْبَغْيِ الْمَوَدَّةِ، وَ مِنْ ظَنَّةِ أَهْلِ الصَّلَاحِ النُّقَّةَ، وَ مِنْ عَدَاوَةِ الْأَدْنِيِّينَ الْوَلَايَةَ، وَ مِنْ عُفُوقِ ذَوِي الْأَرْحَامِ الْمَبَرَّةَ، وَ مِنْ خِذْلَانِ الْأَقْرَبِيِّينَ النَّصْرَةَ، وَ مِنْ حُبِّ الْمُدَّارِيِّينَ تَصْحِيحَ الْمَقَّةِ، وَ مِنْ رَدِّ الْمُلَابِسِيِّينَ كَرَمَ الْعِشْرَةِ، وَ مِنْ مَرَارَةِ خَوْفِ الظَّالِمِينَ حَلَاوَةَ الْأَمْنَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَ اجْعَلْ لِي يَدًا عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَ لِسَانًا عَلَى مَنْ خَاصَمَنِي، وَ ظَفْرًا يَمُنُّ عَانِدَنِي، وَ هَبْ لِي مَكْرًا عَلَى مَنْ كَايَدَنِي، وَ قُدْرَةً عَلَى مَنْ اضْطَهَدَنِي، وَ تَكْذِيبًا لِمَنْ قَصَبَنِي، وَ سَلَامَةً مِمَّنْ تَوَعَّدَنِي، وَ وَقْفَنِي لِطَاعَةِ مَنْ سَدَّدَنِي، وَ مُتَابَعَةَ مَنْ أَرشُدَنِي. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَ سَدِّدْنِي لِأَنْ أُعَارِضَ مَنْ غَشَّيْتُ بِالنُّصْحِ، وَ أَجْزِي مَنْ هَجَرَنِي بِالْبِرِّ، وَ أَثِيبَ مَنْ حَرَمَنِي بِالْبَدَلِ، وَ أَكْفِي مَنْ قَطَعَنِي بِالصَّلَّةِ، وَ أَخَالِفَ مَنْ اغْتَابَنِي إِلَى حُسْنِ الذِّكْرِ، وَ أَنْ أَشْكُرَ الْحَسَنَةَ، وَ أَغْضِي عَنِ السَّيِّئَةِ. ١٠

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَ حَلِّنِي بِحَلِيَّةِ الصَّالِحِينَ، وَ أَلْبِسْنِي زِينَةَ الْمُتَّقِينَ، فِي بَسْطِ الْعَدْلِ، وَ كَظْمِ الْغَيْظِ، وَ إِطْفَاءِ النَّائِرَةِ، وَ ضَمِّ أَهْلِ الْفُرْقَةِ، وَ إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَ إِفْشَاءِ الْعَارِفَةِ، وَ سِتْرِ الْعَائِبَةِ، وَ لِينِ الْعَرِيكَةِ، وَ خَفْضِ الْجَنَاحِ، وَ حُسْنِ السَّيْرَةِ، وَ سُكُونِ الرِّيْحِ، وَ طَيْبِ الْمُخَالَقَةِ، وَ السَّبْقِ إِلَى الْقَضِيْلَةِ، وَ إِيْثَارِ النَّفْضِ، وَ تَرْكِ التَّعْيِيرِ، وَ الْإِفْضَالِ عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَحَقِّ، وَ الْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَ إِنْ عَزَّ، وَ اسْتِقْلَالَ الْخَيْرِ وَ إِنْ كَثُرَ مِنْ قَوْلِي وَ فِعْلِي، وَ اسْتِكْتَارَ الشَّرِّ وَ إِنْ قَلَّ مِنْ قَوْلِي وَ فِعْلِي، وَ أَكْمِلْ ذَلِكَ لِي بِدَوَامِ الطَّاعَةِ، وَ لَزُومِ الْجَمَاعَةِ، وَ رَفْضِ أَهْلِ الْبِدْعِ، وَ

مُسْتَعْمِلِ الرَّأْيِ الْمُخْتَرَعِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ  
إِذَا كَبُرْتُ، وَ أَقْوَى قُوَّتِكَ فِيَّ إِذَا نَصَبْتُ، وَ لَا تَبْتَلِيَنِّي بِالْكَسَلِ عَنْ عِبَادَتِكَ،  
وَ لَا الْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ، وَ لَا بِاللَّعْرُضِ لِخِلَافِ مَحَبَّتِكَ، وَ لَا مُجَامَعَةَ مَنْ تَفَرَّقَ  
عَنكَ، وَ لَا مُفَارَقَةَ مَنْ اجْتَمَعَ إِلَيْكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أُصُولُ بِكَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ، وَ  
أَسْأَلُكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ، وَ أَنْضِرْ عِلْمِي عِنْدَ الْمَسْكَنَةِ، وَ لَا تَقْتِنِي بِالِاسْتِعَانَةِ بِغَيْرِكَ إِذَا  
اضْطَرَرْتُ، وَ لَا بِالْحُضُوعِ لِسُؤَالِ غَيْرِكَ إِذَا افْتَقَرْتُ، وَ لَا بِاللُّضْرَعِ إِلَى مَنْ دُونَكَ  
إِذَا رَهَيْتُ، فَاسْتَحِقَّ بِذَلِكَ خِذْلَانَكَ وَ مَنَعَكَ وَ إِعْرَاضَكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ  
اجْعَلْ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي رُوعِي مِنَ التَّمَنِّيِّ وَ النَّظْمِيِّ وَ الْحَسَدِ ذِكْرًا لِعَظَمَتِكَ، وَ  
تَفَكُّرًا فِي قُدْرَتِكَ، وَ تَذْيِيرًا عَلَى عَدُوِّكَ، وَ مَا أَجْرَى عَلَى لِسَانِي مِنْ لَفْظَةٍ فَحَشْ أَوْ  
هُجْرٍ أَوْ سِتْمٍ عَرَضَ أَوْ شَهَادَةٍ بَاطِلٍ أَوْ اغْتِيَابِ مُؤْمِنٍ غَائِبٍ أَوْ سَبِّ حَاضِرٍ وَ مَا  
أَشْبَهَ ذَلِكَ نُطْقًا بِالْحَمْدِ لَكَ، وَ إِغْرَاقًا فِي النَّئَاءِ عَلَيْكَ، وَ ذَهَابًا فِي تَمْجِيدِكَ،  
وَ شُكْرًا لِنِعْمَتِكَ، وَ اعْتِرَافًا بِإِحْسَانِكَ، وَ إِحْصَاءً لِمَنِّكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ  
آلِهِ، وَ لَا أَظْلَمَنَّ وَ أَنْتَ مُطِيقٌ لِلدَّفْعِ عَنِّي، وَ لَا أَظْلَمَنَّ وَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى الْقَبْضِ  
مَنِّي، وَ لَا أَضِلَّنَّ وَ قَدْ أَمَكَّنَكَ هِدَايَتِي، وَ لَا أَفْتَقِرَنَّ وَ مِنْ عِنْدِكَ وُسْعِي، وَ لَا  
أَطْغِينَ وَ مِنْ عِنْدِكَ وُجْدِي. اللَّهُمَّ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَفَدْتُ، وَ إِلَى عَفْوِكَ قَصَدْتُ، وَ إِلَى  
تَجَاوُزِكَ اسْتَنْقَتُ، وَ بِفَضْلِكَ وَتَقْتُ، وَ لَيْسَ عِنْدِي مَا يُوجِبُ لِي مَغْفِرَتَكَ، وَ لَا فِي  
عَمَلِي مَا اسْتَحِقُّ بِهِ عَفْوِكَ، وَ مَا لِي بَعْدَ أَنْ حَكَمْتُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا فَضْلُكَ، فَصَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ .

اللَّهُمَّ وَ أَنْطِقْنِي بِالْهُدَى، وَ أَلْهِمْنِي النَّقْوَى، وَ وَقِّفْنِي لِتِلْكَ هِيَ أَرْكَى، وَ اسْتَعْمَلْنِي  
بِمَا هُوَ أَرْضَى. اللَّهُمَّ اسْأَلُكَ بِي الطَّرِيقَةَ الْمُنْتَلَى، وَ اجْعَلْنِي عَلَى مِلَّتِكَ أَمُوتُ وَ  
أَحْيَا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ مَتَّعْنِي بِالِاقْتِصَادِ، وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ السَّدَادِ،  
وَ مِنْ أَدْلَةِ الرَّشَادِ، وَ مِنْ صَالِحِ الْعِبَادِ، وَ ارْزُقْنِي فَوْزَ الْمَعَادِ، وَ سَلَامَةَ الْمِرْصَادِ.  
اللَّهُمَّ خُدْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي مَا يُخْلِصُهَا، وَ أَبْقِ لِنَفْسِي مِنْ نَفْسِي مَا يُصَلِّحُهَا، فَإِنَّ



نَفْسِي هَالِكَةً أَوْ تَعْصِمَهَا. اللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي إِنْ حَزَنْتُ، وَ أَنْتَ مُتَّجِعِي إِنْ حُرْمْتُ،  
وَ بِكَ اسْتِغَاثَتِي إِنْ كَرِهْتُ،

وَ عِنْدَكَ مِمَّا فَاتَ خَلْفُ، وَ لِمَا فَسَدَ صِلَاحُ، وَ فِيمَا أَنْكَرْتَ تَغْيِيرُ، فَاْمُنْ عَلَيَّ قَبْلَ  
الْبَلَاءِ بِالْعَافِيَةِ، وَ قَبْلَ الطَّلَبِ بِالْجِدَّةِ، وَ قَبْلَ الضَّلَالِ بِالرَّشَادِ، وَ اكْفِنِي مَثُونَةَ مَعْرَةَ  
الْعِبَادِ، وَ هَبْ لِي أَمْنَ يَوْمَ الْمَعَادِ، وَ اْمُنْحِنِي حُسْنَ الْإِرْشَادِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَ آلِهِ، وَ ادرَأْ عَنِّي بِلُطْفِكَ، وَ اغْذِنِي بِبِعْمَتِكَ، وَ اَصْلِحْنِي بِكَرَمِكَ، وَ دَاوِنِي  
بِصُنْعِكَ، وَ اظْنِنِي فِي ذِرَاكَ، وَ جَلِّنِي رِضَاكَ، وَ وَقِّفْنِي إِذَا اسْتَكَلْتُ عَلَيَّ الْأُمُورُ  
لِأَهْدَاهَا، وَ إِذَا تَشَابَهَتِ الْأَعْمَالُ لِأَزْكَاهَا، وَ إِذَا تَنَاقَضَتِ الْمِلَلُ لِأَرْضَاهَا. اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ تَوَجَّجْنِي بِالْكَفَايَةِ،

وَ سَمِّنِي حُسْنَ الْوَلَايَةِ، وَ هَبْ لِي صِدْقَ الْهَدَايَةِ، وَ لَا تَقْنِنِي بِالسَّعَةِ، وَ اْمُنْحِنِي  
حُسْنَ الدَّعَةِ، وَ لَا تَجْعَلْ عَيْشِي كَذَا كَذَا، وَ لَا تَرُدَّ دُعَائِي عَلَيَّ رَدًّا، فَإِنِّي لَا أَجْعَلُ  
لَكَ ضِدًّا، وَ لَا أَدْعُو مَعَكَ نِدًّا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اْمُنْعِنِي مِنَ السَّرْفِ،  
وَ حَصِّنْ رِزْقِي مِنَ التَّلْفِ، وَ وَقِّرْ مَلَكَتِي بِالْبَرَكَاتِ فِيهِ، وَ اَصْبِبْ بِي سَبِيلَ الْهَدَايَةِ  
لِلْبِرِّ فِيمَا أَنْفَقُ مِنْهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اكْفِنِي مَثُونَةَ الْاِحْتِسَابِ، وَ  
ارْزُقْنِي مِنْ غَيْرِ اِحْتِسَابِ، فَلَا اُسْتِغْلَالَ عَنْ عِبَادَتِكَ بِالطَّلَبِ، وَ لَا اِحْتِمَالَ اِصْرًا تَبِعَاتِ  
الْمَكْسَبِ. اللَّهُمَّ فَاطِّلِبْنِي بِوَدْرَتِكَ مَا أَطْلُبُ،

وَ اُجْرِنِي بِعِزَّتِكَ مِمَّا أُرْهَبُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ صُنْ وَجْهِي بِالْيَسَارِ،  
وَ لَا تَبْتَدِلْ جَاهِي بِالْاِقْتَارِ فَاسْتَرْزُقْ أَهْلَ رِزْقِكَ، وَ اَسْتَعْطِي شِرَارَ خَلْقِكَ، فَاقْتِنِ  
بِحَمْدِ مَنْ اَعْطَانِي، وَ اُبْتَلِي بِذِمِّ مَنْ مَنَعَنِي، وَ أَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيُّ الْاِعْطَاءِ وَ  
الْمَنَعِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ ارْزُقْنِي صِحَّةً فِي عِبَادَةٍ، وَ فَرَاغًا فِي  
زَهَادَةٍ، وَ عِلْمًا فِي اسْتِعْمَالِ، وَ وَرَعًا فِي اِجْمَالِ. اللَّهُمَّ اخْتِمْ بِعَفْوِكَ اَجْلِي، وَ حَقِّقْ  
فِي رَجَاءِ رَحْمَتِكَ اَمْلِي، وَ سَهِّلْ اِلَى بُلُوغِ رِضَاكَ سُبُلِي، وَ حَسِّنْ فِي جَمِيعِ اَحْوَالِي  
عَمَلِي. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ نَبِّهْنِي لِذِكْرِكَ فِي اَوْقَاتِ الْعَقْلَةِ، وَ اسْتَعْمِلْنِي  
بِطَاعَتِكَ فِي اَيَّامِ الْمُهْلَةِ، وَ اَنْهَجْ لِي اِلَى مَحَبَّتِكَ سَبِيلًا سَهْلَةً، اَكْمِلْ لِي بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا

وَ الْآخِرَةَ. اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ  
قَبْلَهُ، وَ أَنْتَ مُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ، وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَ  
قِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ .

### نیایش بیستم

دعای آن حضرت است در طلب اخلاق ستوده و افعال پسندیده.  
بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندانش و ایمان مرا به کامل ترین درجات  
ایمان و یقین مرا به برترین مراتب یقین و نیت مرا به نیکوترین نیتها و عمل  
مرا به بهترین اعمال فرا بر .  
ای خداوند، به لطف خود نیت مرا از هر شائبه مصون دار و به رحمت خود  
یقین مرا استوار گردان، و به قدرت خود فساد مرا به صلاح بدل نمای.  
بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندانش و مرا از هر کار که پرداختن به آن  
از پرداختنم به تو باز می دارد، بی نیاز گردان و به کاری بر گمار که در روز  
باز پسین از من خواهی و روزهای عمر مرا در کاری که مرا برای آن آفریده  
ای مصروف دار و مرا بی نیاز فرمای و در روزی بر من بگشای و به  
نگریستن به حسرت در مال و جاه کسان گرفتار مساز و عزیزم دار و به خود  
پسندی دچارم مکن. مرا به بندگی خودگیر و عبادتم را به عجب و غرور تباه  
مکن. و بر دست من، در حق مردم کارهای خیر جاری کن و کارهای خیر من به  
شائبه منت نهادن بر خلق خدای میامیز و از اخلاق متعالی بهره ورم دار و از  
نازش بر خویش در امان .

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندانش و هر گاه مرا در نظر مردم به  
درجتی فرا می بری به همان قدر در نفس خود خوارم گردان و هر گاه مرا به  
عزتی آشکار می نوازی به همان قدر در نفس خود ذلیل گردان .

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندانش و مرا به راه شایسته هدایت راه بنمای و چنان کن که راه دیگرگون نکنم، و طریق حق پیش پای من بگشای و چنان کن که به راه باطل نگرایم، و نیتی صوابم ده و چنان کن که در آن تردید روا ندارم، و عمر مرا دراز نمای و چنان کن که در طاعت تو به سر شود و چون مرتع عمر من چراگاه اهریمن گردد، پیش از آنکه خصومت تو بر من تازد یا خشم تو مرا به سر در اندازد، جان من بستان.

ای خداوند، هر خصلت بد که در من است به صلاح آور و هر زشتی که با من است و موجب نکوهش من، به زیبایی بدل نمای و هر کرامت کمال نیافته که در من است کامل فرمای.

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندانش و بدل بفرمای کینه توزی دشمنان مرا به محبت و حسد حسودان مرا به مودت و بدگمانی صالحان را در حق من به اعتماد و دشمنی نزدیکان را به دوستی و کژتابی خویشاوندان را به نیکخواهی و فرو گذاشتن اقربای مرا به یاریگری و دوستی ناپایدار مجامله گران را به دوستی پایدار و ناسازگاری معاشران را به معاشرتی کریمانه و تلخی بیم از ستمکاران را به شیرینی ایمنی از تجاوز ایشان.

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندانش و مرا در برابر آن که بر من ستم می کند، تنی توانا ده و در برابر آن که با من به بحث و جدال برخاسته، زبانی گویا ده و در برابر کسی که با من دشمنی می ورزد، پیروزی ده و در برابر کسی که بر من حيله می کند، مکر ارزانی دار و در برابر کسی که مرا مقهور خود خواهد، قدرت عطا فرمای و دروغ کسی را که مرا دشنام می دهد آشکار ساز و از آن که تهدیدم می کند مرا به سلامت دار و توفیقم ده که فرمانبردار کسی باشم که مرا به راه راست بردو تابع آن که مرا به طریق رشاد می کشد.

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندانش و رستگاری بخش مرا تا کسی را که با من ناراستی کند به اخلاص پاسخ دهم و کسی را که از من دوری گزیند به

نیکویی جزا دهم و کسی را که مرا محروم می دارد به بذل و احسان بنوازم و با آن کس که رشته مودت بریده است بپیوندم و کسی را که از من به بدی یاد کرده به نیکی یاد کنم و خوبی را سپاس گویم و از بدی چشم فرو بندم.

ای خداوند، مرا سیمای صالحان ده و جامه پرهیزگاران: در گستردن عدل و فرو خوردن خشم و خاموش کردن آتش دشمنی و به هم پیوستن تفرقه جویان و آشتی دادن خصمان و فاش کردن نیکی و پوشیدن عیبهات نرمخویی و فروتنی و نیک سیرتی و بیرون راندن باد غرور از سر و خوشخویی و سبقت در فضیلت و ایثار در بخشش و دم فرو بستن از عیب دیگران و ترك افضال در حق کسی که در خور افضال نباشد و گفتن سخن حق، هر چند دشوار بود و اندک شمردن نیکیهای خود در کردار و گفتار هر چند بسیار بود و بسیار شمردن بدیهای خود در کردار و گفتار هر چند اندک بود. ای خداوند، این صفات را در من به کمال رسان به دوام طاعت خود و همسویی با جماعت مقبول و دوری از بدعت جویان و پیروان باورهای مجعول.

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندانش و فراخ ترین روزی ات را به هنگام پیری به من ارزانی دار و نیرومندترین نیرویت را به هنگام درماندگی. در عبادت دچار کاهلیم مگردان و چنان مکن که دیدگانت از دیدن راه تو نابینا بود یا به خلاف محبت تو گام بردارم، یا به آنان که از تو بریده اند پیوندم، یا از آنان که به تو پیوسته اند بریده شوم.

ای خداوند، چنان کن که به هنگام ضرورت به نیروی تو بتازم و به هنگام نیاز از تو یاری خواهم و به هنگام مسکنت به درگاه تو تضرع کنم.

و مرا میازمای که به هنگام اضطرار از جز تویی یاری جویم و به هنگام بینوایی به پیشگاه جز تویی خاضع شوم و به هنگام ترس در برابر جز تویی تضرع کنم، تا آنگاه مستحق خذلان و منع و اعراض تو گردم. ای مهربان ترین مهربانان.

ای خداوند، هر آرزو و گمان و حسد که اهریمن در دل من افکند تو آن را به ذکر عظمتت و تفکر در قدرتت و تدبیر بر ضد دشمنیت بدل نمای.

هر ناسزا و لغو و دشنام در آبرو، یا شهادت باطل، یا غیبت مؤمن غایب یا ناسزا به حاضران و از این گونه که اهریمن بر زبان من می افکند تو آن را به حمد و سپاس خود و افزونی در ثنای خود و بیان مجد و عظمت خود و سپاس نعمت خود و اعتراف به احسان خود و شمارش نعم خود بدل فرمای.

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندانش. کس بر من ستم روا ندارد، زیرا تو را توان دفع ستم از من هست و من بر کس ستم نکنم، زیرا تو قادری که مرا از ستمگری باز داری. هرگز گمراه نخواهم شد زیرا تو می توانی مرا به راه هدایت اندازی. هرگز فقیر نشوم، زیرا که توانگری ام از توست و هرگز گردنکشی نکنم که قدرت و توان من از توست.

ای خداوند، بر آستان مغفرت تو فرود آمده ام و به امید عفو تو آهنگ کرده ام و به بخشایش تو دل بسته ام و به فضل و احسان تو اعتماد کرده ام و مرا آنچه سبب آمرزش تو شود، در دست نیست و کاری نکرده ام که به پاداش آن شایسته عفو تو باشم و چون بدین سان خویشتن را محکوم کرده ام دیگر جز فضل و احسان تو پناهی ندارم.

پس درود بفرست بر محمد و خاندان او و مرا به فضل خویش بنواز.

ای خداوند، زبانم به هدایت بگشای و پرهیزگاری را به من الهام کن و مرا به هر کاری که پاکیزه تر است توفیق ده و به هر چه خشنودی تو در آن است برگمار.

ای خداوند، مرا به طریقت اعلی رهبری کن و چنان کن که بر دین تو بمیرم و بر دین تو زنده شوم. بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندانش و مرا از میانه روی بهره مند ساز و در زمره اهل صواب در آور. مرا از راهنمایان طریق

حق قرار ده و در شمار بندگان صالح. در قیامت رستگاری را نصیب من فرمای  
و از آتش دوزخم در امان دار.

ای خداوند، هر خصلتی را که خلاص نفس من در آن نیست، از من بستان و هر  
خصلتی را که اصلاح نفس مرا سبب است برای من باقی گذار. زیرا نفس اگر  
تو اش در امان خود نداری هلاک شونده است.

ای خداوند، چون محزون شوم تویی ساز و برگ من و چون محرومم دارند طلب  
روزی را به سوی تو آیم. هر گاه مصیبتی به من رسد به درگاه تو استغاثه کنم و  
هر چه از دست رود تو اش جبران می کنی و هر چه تباه شود تو اش به صلاح  
می آوری و هر چه تو را ناپسند افتد تو اش دگرگون توانی کرد. پس ای  
خداوند، پیش از در رسیدن بلا، نعمت عافیتم ده و پیش از آنکه دست طلب فرا  
کنم، توانگریم بخش و پیش از آنکه کارم به گمراهی کشد، راه هدایتم بنمای. رنج  
عیجویی مردم از من دور بدار و ایمنی روز رستاخیز نصیب من فرمای و  
ارشاد نیک دیگران را به من ببخش.

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندانش و به لطف خود آسیب حوادث از  
من دور دار و به نعمت خود مرا بپروران و به کرم خود اصلاح فرمای و درد  
من دوا نمای و مرا در سایه امن خود جای ده و بپیکر من به جامه خشنودی خود  
بیارای و چون کارها بر من آشوبد به گزاردن درست ترین آنها توفیقم ده و  
چون امور به یکدیگر مشتبه شوند به پاکیزه ترین آنها راه نمای و چون میان  
عقاید خلاف بر خیزد، تو مرا به آن مذهب رهبری کن که بیشتر مورد رضای  
توست.

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندانش و تاج بی نیازی بر سر من نه و بر  
آنم دار که هر کار که می کنم نیکو به انجامش رسانم و هدایت صادق آموز و  
مفتون مال و جاهم مساز و آسودگیم عنایت کن و زندگی من به رنج میامیز و

دعای من اجابت ناکرده بر سر من مزن که من تو را همتایی نشناسم و با وجود تو از دیگری چیزی نخواهم.

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندانش و مرا از اسرافکاری باز دار و روزی من از تلف و تباهی برهان و بر دارایی من به برکت بیفزای و چون انفاق می کنم راه درست را به من بنمای.

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندانش و مرا از رنج تحصیل معاش بی نیازی ده و بی حساب روزی ام ده، تا از عبادت تو به طلب روزی نپردازم و بار گران عواقب کسب و کار بر دوش نگیرم.

ای خداوند، آنچه را از تو طلب می کنم به قدرت خود روا گردان و از هر چه بیمناکم به عزت خویش پناه ده.

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندانش و آبرویم به توانگری مصون دار و جاه و منزلتم را به بینوایی مگاه، آن سان که از دیگر روزی خوارانت روزی بطلبم و دست پیش بندگان شریر تو دراز کنم، آنگاه به ستایش کسی که به من بخشیده است فریفته شوم و به نکوهش کسی که دست منع فرا روی من داشته مبتلی گردم، و حال آنکه کسی که توان بخشیدن و منعمش هست تنها تویی و بس.

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندانش و مرا تندرستی ده که تورا پرستش کنم و آسایش عطا کن تا دامن از جهان در چینم و علم مرا باعمل همراه فرمای و پرهیزگاریم را با میانه روی قرین نمای.

ای خداوند، عمر من با عفو خود به پایان بر و آرزویم را با امید به رحمت خویش مقرون دار و راه مرا در رسیدن به خشنودیت آسان گردان و در هر حال که هستم کار من نیکو کن.

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندانش و در اوقات غفلتم به یاد خود آگاهی ده و در ایام فرصتم به طاعت خود برگمار و برای وصول به آستان محبت خود

راهی هموار پیش پای من گشای و در آن راه خیر دنیاو آخرت را به تمامی  
ارزانیم دار.

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندانش، بهترین درودهایی که پیش از او به  
یکی از آفریدگانت فرستاده ای، یا بعد از او به یکی از آفریدگانت خواهی فرستاد. و  
ما را در این جهان و هم در آن جهان نیکی عطا کن و به حرمت خویش مرا از  
عذاب آتش نگه دار.

### الدعاء الحادي و العشرون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا حَزَنَهُ أَمْرٌ وَ أَهَمَّهُ الْخَطَايَا )  
اللَّهُمَّ يَا كَافِيَ الْقَرْدِ الضَّعِيفِ، وَ وَاقِيَ الْأَمْرَ الْمَخُوفِ، أَفْرَدْتَنِي الْخَطَايَا فَلَا صَاحِبَ  
مَعِي، وَ ضَعَفْتُ عَنْ غَضَبِكَ فَلَا مُؤَيِّدَ لِي، وَ أَشْرَفْتُ عَلَى خَوْفِ لِقَائِكَ فَلَا مُسَكِّنَ  
لِرَوْعَتِي وَ مَنْ يُؤْمِنُنِي مِنْكَ وَ أَنْتَ أَحَقَّتَنِي، وَ مَنْ يُسَاعِدُنِي وَ أَنْتَ أَفْرَدْتَنِي، وَ مَنْ  
يُقَوِّبُنِي وَ أَنْتَ أَضَعَفْتَنِي لَا يُجِيرُ، يَا إِلَهِي، إِيَّا رَبُّ عَلَى مَرْبُوبٍ، وَ لَا يُؤْمِنُ إِلَّا  
غَالِبٌ عَلَى مَغْلُوبٍ، وَ لَا يُعِينُ إِلَّا طَالِبٌ عَلَى مَطْلُوبٍ. يَا إِلَهِي، جَمِيعُ  
ذَلِكَ السَّبَبِ، وَ إِلَيْكَ الْمَقْرُ وَ الْمَهْرَبُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَجِرْ هَرَبِي، وَ  
أُنْجِحْ مَطْلِبِي. ٥ )

اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ صَرَفْتَ عَنِّي وَجْهَكَ الْكَرِيمَ أَوْ مَنَعْتَنِي فَضْلَكَ الْجَسِيمَ أَوْ حَظَرْتَ  
عَلَيَّ رِزْقَكَ أَوْ قَطَعْتَ عَنِّي سَبَبَكَ لَمْ أَجِدِ السَّبِيلَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ أَمَلِي غَيْرَكَ، وَ لَمْ  
أَقْدِرْ عَلَى مَا عِنْدَكَ بِمَعُونَةِ سِوَاكَ، فَإِنِّي عَبْدُكَ وَ فِي قَبْضَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ. لَا  
أَمْرَ لِي مَعَ أَمْرِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَدْلٌ فِي قَضَاؤِكَ، وَ لَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْخُرُوجِ  
مِنْ سُلْطَانِكَ، وَ لَا اسْتِطَاعَةَ مُجَاوَزَةَ قُدْرَتِكَ، وَ لَا اسْتِمْلَالَ هَوَاكَ، وَ لَا أَبْلُغُ رِضَاكَ،  
وَ لَا أَنْالُ مَا عِنْدَكَ إِلَّا بِطَاعَتِكَ وَ بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ. إِلَهِي أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ عَبْدًا  
دَاخِرًا لَكَ، لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَ لَا ضَرًّا إِلَّا بِكَ، أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي، وَ أَعْتَرِفُ



بِضَعْفِ قُوَّتِي وَ قَلَّةِ حِيلَتِي، فَأُنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، وَ تَمِّمْ لِي مَا آتَيْتَنِي، فَإِنِّي عَبْدُكَ  
 الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الضَّرِيرُ الْحَقِيرُ الْمَهِينُ الْفَقِيرُ الْخَائِفُ الْمُسْتَجِيرُ .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ لَا تَجْعَلَنِي نَاسِيًا لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي، وَ لَا غَافِلًا  
 لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي، وَ لَا آيسًا مِنْ إِبَابِكَ لِي وَ إِن أَبْطَأْتُ عَنِّي، فِي سِرَاءٍ كُنْتُ  
 أَوْ ضِرَاءً، أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ، أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ، أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمَاءٍ، أَوْ جِدَّةٍ أَوْ  
 لَأَوَاءٍ، أَوْ فَقْرٍ أَوْ غِنَى. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اجْعَلْ ثَنَائِي عَلَيْكَ، وَ مَدْحِي  
 إِلَيْكَ، وَ حَمْدِي لَكَ فِي كُلِّ حَالَتِي حَتَّى لَا أَفْرَحَ بِمَا آتَيْتَنِي مِنَ الدُّنْيَا، وَ لَا أَحْزَنَ  
 عَلَى مَا مَنَعْتَنِي فِيهَا، وَ أَشْعِرْ قَلْبِي تَقْوَاكَ، وَ اسْتَعْمِلْ بَدَنِي فِيمَا تَقَبَّلَهُ مِنِّي، وَ اشْغُلْ  
 بِطَاعَتِكَ نَفْسِي عَنْ كُلِّ مَا يَرُدُّ عَلَيَّ حَتَّى لَا أُحِبَّ شَيْئًا مِنْ سُخْطِكَ، وَ لَا أُسْخَطُ  
 شَيْئًا مِنْ رِضَاكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ فَرِّغْ قَلْبِي لِمَحَبَّتِكَ، وَ اشْغَلْهُ  
 بِذِكْرِكَ، وَ انْعَشْهُ بِخَوْفِكَ وَ بِالْوَجَلِ مِنْكَ، وَ قُوَّةِ بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ، وَ أَمَلُهُ إِلَى طَاعَتِكَ،  
 وَ أَجْرِهِ بِهِ فِي أَحَبِّ السُّبُلِ إِلَيْكَ، وَ ذَلِكَ بِالرَّغْبَةِ فِيمَا عِنْدَكَ أَيَّامَ حَيَاتِي كُلِّهَا. وَ  
 اجْعَلْ تَقْوَاكَ مِنَ الدُّنْيَا زَادِي، وَ إِلَى رَحْمَتِكَ رَحْلَتِي، وَ فِي مَرْضَاتِكَ مَدْخَلِي، وَ  
 اجْعَلْ فِي جَنَّتِكَ مَثْوَايَ، وَ هَبْ لِي قُوَّةً أَحْتَمِلُ بِهَا جَمِيعَ مَرْضَاتِكَ، وَ اجْعَلْ فِرَارِي  
 إِلَيْكَ، وَ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ، وَ أَلَيْسَ قَلْبِي الْوَحْشَةَ مِنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَ هَبْ لِي  
 الْإِنْسَانَ بِكَ وَ بِأَوْلِيَانِكَ وَ أَهْلَ طَاعَتِكَ. وَ لَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ وَ لَا كَافِرٍ عَلَيَّ مَنَّةً، وَ لَا لَهُ  
 عِنْدِي يَدًا، وَ لَا بِي إِلَيْهِمْ حَاجَةٌ، بَلْ اجْعَلْ سُكُونَ قَلْبِي وَ أُنْسَ نَفْسِي وَ اسْتِغْنَائِي وَ  
 كِفَايَتِي بِكَ وَ بِخِيَارِ خَلْقِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اجْعَلْنِي لَهُمْ قَرِينًا، وَ  
 اجْعَلْنِي لَهُمْ نَصِيرًا، وَ ائْمُنْ عَلَيَّ بِشَوْقِ إِلَيْكَ، وَ بِالْعَمَلِ لَكَ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى،  
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ ذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ .

### نیایش بیست و یکم

دعای آن حضرت است هنگامی که چیزی غمگینش می ساخت یا گناهان سبب  
 اندوهش می شد .

ای خداوندی که تنها تو بسنده ای بنده تنها و ناتوان را، و ای خداوندی که تنها تو نگهدارنده ای از هر چه سهمناک و وحشت خیز است. خطاهای من سبب تنهایی من شده و یاور و همراهی برای من نمانده است. از خشم تو ناتوان گشته ام و کس مرا مددکار نیست .

وحشت از دیدار تو بر من چیره شده و وحشتم را تسکین دهنده ای نیست .  
ای خداوند، چه کسی مرا از ایمنی بخشد، اگر تو مرا به وحشت افکنده باشی؟ چه کسی مرا یاری دهد، اگر تو بی کس و تنه‌ایم ساخته باشی؟ چه کسی مرا توانایی بخشد، اگر تو ناتوانم خواسته باشی؟

ای خداوند من، تنها پرورنده است که پرورده خود پناه تواند داد و غالب است که مغلوب خود را ایمنی تواند بخشید و جوینده است که گریخته را یاری تواند داد .  
ای خداوند من، همه اینها به دست توست و گریزگاهی جز به آستان تو نیست. پس بر محمد و خاندانش درود بفرست و اکنون که به سوی تو گریخته ام پناهم ده و اکنون که حاجت به تو آورده ام حاجت من بر آور .

ای خداوند، اگر تو روی نیکوی خود از من بگردانی، یا مرا از فضل و احسان عظیم خویش منع فرمایی، یا روزیت را از من دریغ داری، پارشته عنایت خود از من ببری، باز هم برای رسیدن به آرزوهایم راهی جز تو نمی یابم و برای رسیدن به رحمت تو جز تو یآوری نمی جویم، که من بنده تو هستم، و در قبضه اقتدار تو و موی سرم چون زمام من به دست توست .

ای خداوند، جز آنچه تو فرمایی مرا فرمانی نیست. حکم تو بر من روان است. هر چه برای من مقدر گردانی عین عدالت است و مرا یارای بیرون شدن از حیطة فرمانروایی تو نباشد. از دایره قدرت تو پای بیرون نتوانم نهاد. و نیاورم که خود را محبوب تو گردانم و تو را از خودخشنود سازم . و به آنچه در نزد توست جز به طاعت و بخشش و بخشایش تو نتوانم رسید .

ای خداوند، شب را به روز می آورم و روز را به شب می رسانم، در حالی که بنده ذلیل تو هستم . مالک سود و زیان خود نیستم مگر به نیروی تو. بر این گواهی می دهم و به ناتوانی و بیچارگی خود معترفم. پس ای خداوند، آن وعده که مرا داده ای برآور و هر چه مرا عطا کرده ای به کمال رسان، که من بنده بینوای زار ناتوان زیان دیده حقیر بی مقدار فقیر ترسان پناهنده توام .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و چنان مکن که سپاسگزاری در برابر نعمتت را فراموش کنم، یا از ذکر احسان و بخشش تو غافل شوم، یا از استجابت دعایم هر چند به تأخیر افتد نومید گردم، چه در مسرت باشم یا اندوه، چه در سختی باشم یا آسایش، چه در عافیت به سر برم یا در بلا، چه در توانگری باشم یا بینوایی، چه در فراخی نعمت باشم یا در تنگی معیشت و چه در فقر یا غنا .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و مرا در همه حال توفیق ده که ذکر جمیل تو گویم و به ستایش تو بر خیزم و سپاست بگذارم، تا به آنچه از مال دنیا بر من ارزانی داشته ای دلخوش نباشم و به منع تو اندوه نخورم. خوف خود شعار دلم گردان و تتم را به کاری برگمار که تو اش می پسندی و مرا از هر چه به من روی آورد، به فرمانبرداری خود مشغول دار، تا چیزی که تو را به خشم آورد به دوستی نگیرم و از چیزی که رضای تو در آن است خشم نگیرم .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و دلم از هر محبتی تهی گردان تا تنها جای محبت تو باشد، و به یاد خود مشغول دار و از بیم خودتوانگر نمای و رغبت آن به خود برانگیز و به طاعت خود گرایش ده و بدان راه که بیشترش دوست داری روان بدار و چنان کن که تا زنده ام مقهور رغبت به چیزی باشد که در نزد توست .

ای خداوند، چنان کن که در این جهان پرهیزگاری رهنوشه من باشد و مقصد من در این سفر رسیدن به رحمت تو و خشنودی تو سرای من و بهشت تو جایگاه

من. و مرا نیرویی ده که بار رضای تو بر دوش توانم کشید و از هر که گریزم در تو گریزم و خواست من چیزی باشد که در نزد تو باشد. قلبم را از بدسیرتان به بیم افکن و انس خود و دوستان خود و بندگان فرمانبردارت را نصیب من کن . بار خدایا، بار منت هیچ گنهکار و کافر بر دوش من منه و برای هیچ يك از آنان در نزد من نعمت و بهره ای قرار مده و مرا نیز به آنان محتاج مکن، بلکه آرامش دل و آسایش جان و بی نیازی و کفایت مرا تنها به خود و بندگان نیکوکار منحصراً فرمای .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و مرا همدم ایشان ساز و مرا یاور ایشان گردان و بر من منت نه و شوق خود در دل من افکن و به کاریم بر گمار که تو اش دوست بداری و تو از آن خشنود شوی، که تو بر هر کاری توانایی. و ذلك عليك يسیر .

### الدعاء الثاني العشرون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الشَّدَّةِ وَالْجَهْدِ وَ تَعَسَّرَ الْأُمُورُ )  
اللَّهُمَّ إِنَّكَ كَلَّمْتَنِي مِنْ نَفْسِي مَا أَنْتَ أَمْلِكُ بِهِ مِنِّي، وَ قَدَّرْتَكَ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ أَغْلَبُ مِنْ قُدْرَتِي، فَأَعْطِنِي مِنْ نَفْسِي مَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَ خُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاهَا مِنْ نَفْسِي فِي عَافِيَةٍ. (٢) اللَّهُمَّ لَا طَاقَةَ لِي بِالْجَهْدِ، وَ لَا صَبْرَ لِي عَلَى الْبَلَاءِ، وَ لَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْفَقْرِ، فَلَا تَحْظُرْ عَلَيَّ رِزْقِي، وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى خَلْقِكَ، بَلْ تَقَرِّدْ بِحَاجَتِي، وَ تَوَلَّ كِفَايَتِي. وَ انْظُرْ إِلَيَّ وَ انْظُرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي، فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي عَجَزْتُ عَنْهَا وَ لَمْ أَقْمِ مَا فِيهِ مَصْلَحَتُهَا، وَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى خَلْقِكَ تَجَهَّمُونِي، وَ إِنْ أَلْجَأْتَنِي إِلَى قَرَابَتِي حَرَمُونِي، وَ إِنْ أَعْطَوْا أَعْطَوْا قَلِيلًا نَكِدًا، وَ مَنُّوا عَلَيَّ طَوِيلًا، وَ ذَمُّوا كَثِيرًا .

فَبِفَضْلِكَ، اللَّهُمَّ، فَأَغْنِنِي، وَ بَعْظَمَتِكَ فَأَنْعَسْنِي، وَ بِسَعَتِكَ، فَأَبْسُطْ يَدَيَّ، وَ بِمَا عِنْدَكَ فَأَكْفِنِي. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ خَلِّصْنِي مِنَ الْحَسَدِ، وَ احْصُرْنِي عَن

الدُّنُوبِ، وَرَعْنِي عَنِ الْمَحَارِمِ، وَ لَا تُجَرِّئْنِي عَلَى الْمَعَاصِي، وَ اجْعَلْ هَوَايَ  
عِنْدَكَ، وَ رِضَايَ فِيمَا يَرُدُّ عَلَيَّ مِنْكَ، وَ بَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَ فِيمَا خَوَّلْتَنِي وَ  
فِيمَا أُنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَ اجْعَلْنِي فِي كُلِّ حَالَتِي مَحْفُوظًا مَكْلُوءًا مَسْتَوْرًا مَمْنُوعًا  
مُعَاذًا مُجَارًا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اقْضِ عَنِّي كُلَّ مَا أَلْزَمْتَنِيهِ وَ فَرَضْتَهُ عَلَيَّ لَكَ فِي  
وَجْهِ مِنْ وَجُوهِ طَاعَتِكَ أَوْ لِخَلْقٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ إِنْ ضَعُفَ عَن ذَلِكَ بَدَنِي، وَ وَهَنْتَ  
عَنهُ قُوَّتِي، وَ لَمْ تَنْلُهُ مَقْدَرَتِي، وَ لَمْ يَسَعَهُ مَالِي وَ لَا ذَاتُ يَدَيَّ، ذَكَرْتَهُ أَوْ نَسِيْتَهُ.  
هُوَ، يَا رَبِّ، مِمَّا قَدْ أَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَ أَغْفَلْتَهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي، فَأَدِّهِ عَنِّي مِنْ جَزِيلِ  
عَطِيَّتِكَ وَ كَثِيرِ مَا عِنْدَكَ، فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، حَتَّى لَا يَبْقَى عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْهُ تُرِيدُ أَنْ  
تُقَاصِنِي بِهِ مِنْ حَسَنَاتِي، أَوْ تُضَاعِفَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِي يَوْمَ الْقَاكَ يَا رَبِّ . اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ ارْزُقْنِي الرَّغْبَةَ فِي الْعَمَلِ لَكَ لِآخِرَتِي حَتَّى أَعْرِفَ صِدْقَ ذَلِكَ  
مِنْ قَلْبِي،

وَ حَتَّى يَكُونَ الْعَالِبُ عَلَيَّ الزُّهُدَ فِي دُنْيَايَ، وَ حَتَّى أَعْمَلَ الْحَسَنَاتِ شَوْقًا، وَ أَمِنَ  
مِنَ السَّيِّئَاتِ قَرَفًا وَ خَوْفًا، وَ هَبْ لِي نُورًا أَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ، وَ أَهْتَدِي بِهِ فِي  
الظُّلُمَاتِ، وَ أَسْتَضِيءُ بِهِ مِنَ الشُّكِّ وَ الشُّبُهَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ  
ارْزُقْنِي خَوْفَ غَمِّ الْوَعِيدِ، وَ شَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتَّى أَجِدَ لِدَّةَ مَا أَدْعُوكَ لَهُ، وَ  
كَأَبَةَ مَا أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْهُ اللَّهُمَّ قَدْ تَعَلَّمُ مَا يُصْلِحُنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي فَكُنْ  
بِحَوَائِجِي حَفِيًّا . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ ارْزُقْنِي الْحَقَّ عِنْدَ تَقْصِيرِي  
فِي الشُّكْرِ لَكَ بِمَا أُنْعَمْتَ عَلَيَّ فِي الْيُسْرِ وَ الْعُسْرِ وَ الصُّحَّةِ وَ السَّقَمِ،

حَتَّى أَتَعَرَّفَ مِنْ نَفْسِي رُوحَ الرِّضَا وَ طَمَأْنِينَةَ النَّفْسِ مِنِّي بِمَا يَجِبُ لَكَ فِيمَا  
يَحْدُثُ فِي حَالِ الْخَوْفِ وَ التَّمَنُّ وَ الرِّضَا وَ السُّخْطِ وَ الضَّرِّ وَ النَّفْعِ . اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ ارْزُقْنِي سَلَامَةَ الصَّدْرِ مِنَ الْحَسَدِ حَتَّى لَا أَحْسُدَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ  
عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِكَ، وَ حَتَّى لَا أَرَى نِعْمَةً مِنْ نِعْمِكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي دِينِ  
أَوْ دُنْيَا أَوْ عَاقِبَةٍ أَوْ تَقْوَى أَوْ سَعَةٍ أَوْ رِخَاءٍ إِلَّا رَجَوْتُ لِنَفْسِي أَفْضَلَ ذَلِكَ بِكَ وَ مِنْكَ

وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنِي التَّحْفُظَ مِنَ الْخَطَايَا، وَ  
الْحَيْثَرِاسَ مِنَ الزَّلَلِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي حَالِ الرِّضَا وَالْغَضَبِ، حَتَّى أَكُونَ يَمًا  
يَرُدُّ عَلَيَّ مِنْهُمَا بِمَنْزِلَةِ سَوَاءٍ، عَامِلًا بِطَاعَتِكَ، مُؤْتِرًا لِرِضَاكَ عَلَى مَا سِوَاهُمَا فِي  
الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَعْدَاءِ، حَتَّى يَأْمَنَ عَدُوِّي مِنْ ظُلْمِي وَجَوْرِي، وَيَيْئَسَ وَلِيِّي مِنْ مِيلِي  
وَإِنْحِطَاطِ هَوَايَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَدْعُوكَ مُخْلِصًا فِي الرَّخَاءِ دُعَاءَ الْمُخْلِصِينَ  
الْمُضْطَرِّينَ لَكَ فِي الدُّعَاءِ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

### نیایش بیست و دوم

دعای آن حضرت است به هنگام سختی و مشقت و بسته شدن کارها .  
بار خدایا، مرا در اصلاح خویش به کاری فرمان داده ای که خود به گزاردن آن  
تواناتر از من هستی و قدرت تو بر آن و بر من از قدرت من بیش است. پس  
مرا به کاری بر انگیز که تو را از من خشنود می گرداند و خشنودی خود از  
من بخواه، بدان هنگام که از عافیت بر خوردار باشم .  
بار خدایا، مرا طاقت رنج نیست و مرا یارای شکیبایی در بلا نیست و مرا توان  
درویشی نیست . پس روزی من از من دریغ مدار و مرا به دیگر آفریدگانت  
وامگذار و تو خود نیاز من برآر و تو خود کفاف من بر عهده دار .  
بار خدایا، در من بنگر و همه کارهای من زیر نظر دار، که اگر مرا به خود  
واگذاری، از گزاردن هر کار ناتوانم و زمام مصلحت خویش از کف بدهم. و اگر  
کار من به آفریدگان خود واگذاری، بر من روی ترش کنند و اگر مرا به پناه  
خویشاوندانم فرستی، محروم دارند و اگر دهند، اندک دهند و بی مقدار و بسی بر  
من منت نهند و مرا مذمت کنند .  
بار خدایا، به فضل خود توانگرم گردان و به عظمت خود مرتبتی بزرگم ده و به  
توانگری خود گشاده دستی ام عطا کن و از هر چه تو راست به من بخش تا بی  
نیاز گردم .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و مرا از حسد برهان و از گناهان در امان دار و از حرامها پرهیز ده و مرا بر ارتکاب معاصی گستاخ مفرمای و میل و خواهش مرا به ساحت خود معطوف دار و چنان کن که به هر چه از تو می رسد خرسند باشم. ای خداوند، در هر چه مرا روزی کرده ای و در هر چه بخشیده ای و در هر چه نعمت که ارزانی ام داشته ای برکت ده و چنان کن که در هر حالت که هستم، در حفظ تو باشم و در حراست تو باشم و مستور از چشم بدخواهان باشم و دور از تطاول دشمنان باشم و در پناه تو باشم و در زینهار تو باشم .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و مرا توفیق ادای آن ده که مرا بر آن ملزم ساخته ای و در راه طاعت خویش یا خدمت به خلق بر عهده من گذاشته ای، هر چند تتم از گزاردن آن ناتوان باشم و نیرویم به سستی گراید و توانم بدان پایه نرسد و مال و دارایی ام از آن قاصر آید، خواه به یادش داشته باشم یا از یادش برده باشم .

ای پروردگار من، آن وظیفه ای است که تو بر من مقرر داشته ای و من از آن غفلت ورزیده ام . آن را تو خود، از جانب من، از عطای جزیلت و نعمت کثیرت ادا فرما، که تو بس توانگر و بخشنده ای، آن سان که چیزی از آن بر ذمه من نماند تا موجب آن شود که از حسنات من بگاهی یا در روز دیدار بر سیئات من بیفزایی .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و روزی من چنان قرار ده که شوق عمل در راه تو توشه روز باز پسینم باشد، آن سان که صدق آن در دل خود نیک احساس کنم و آن سان که دل بر کندن از دنیا بر رغبت من غالب آید و با اشتیاق تمام به انجام حسنات پردازم و از روی بیم و هراس از سیئات در امان مانم. بار خدایا، بر من فروغی تابناک افکن که در پرتو آن در میان مردم راه

بسپرم و در تاریکیها راه خود بیابم و در روشنایی آن از دام هر شك و شبهه  
برهم .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و وحشت از اندوه عذاب و شوق  
ثواب موعود را بر من ارزانی دار، تا لذت چیزی را که تو را برای حصول آن  
می خوانم و اندوه چیزی را که از وصول آن به تو پناه می برم، دریابم .  
بار خدایا، تو می دانی که دنیا و آخرت مرا چه چیز به صلاح می آورد، پس به  
مهربانی حوایج من بر آور .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و بدان هنگام که در سپاسگزاری  
در برابر نعمتهای تو که در آسودگی و سختی و تندرستی و بیماری به من عطا  
کرده ای قصور و رزم، تو حقیقت را روزی من ساز تا در حالت بیم و آسودگی  
و خشنودی و خشم و زیان و سود، روحانیت خشنودی و آرامش جان خود را در  
انجام وظایفم نسبت به تو نیک احساس کنم .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و سینه مرا از حسد خالی گردان، آن  
سان که بر هیچ يك از بندگان تو که در حق آنان احسان کرده ای رشك نبرم، و  
تا به جایی رسم که چون بنگرم که به یکی از بندگان در دین و دنیا و تندرستی  
و پرهیزگاری و توانگری و آسودگی نعمتی داده ای، من نیز برای خود از تو  
آرزوی برتر از آن کنم، ای خدای یکتای بی همتا .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و مرا در این جهان و آن جهان، چه  
خشنود باشم چه خشمگین، از خطاها دور دار و از لغزشها بر کنار، آن سان که  
در برابر آنچه موجب خشنودی یا خشم است بر يك حال باشم و در کار  
فرمانبرداری تو باشم و در حق دوستان و دشمنان تو رضایت تو را بر خشنودی  
و خشم خود ترجیح دهم، تا دشمن من از جور من در امان ماند و دوست من از  
توجه و هوای نفسم نومید گردد .



بار خدایا، مرا از کسانی قرار ده که تو را از روی اخلاص می خوانند به هنگام  
آسودگی، آن سان که درماندگانت از روی اخلاص می خوانند به هنگام  
درماندگی. انک حمید مجید .

### الدعاء الثالث و العشرون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا سَأَلَ اللَّهَ الْعَافِيَةَ وَ شَكَرَهَا )  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَلْبِسْنِي عَافِيَتَكَ، وَ جَلِّنِي عَافِيَتَكَ، وَ حَصِّنِي  
بِعَافِيَتِكَ، وَ أَكْرِمْنِي بِعَافِيَتِكَ، وَ أَغْنِنِي بِعَافِيَتِكَ، وَ تَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَافِيَتِكَ، وَ هَبْ لِي  
عَافِيَتَكَ وَ أَفْرِشْنِي عَافِيَتَكَ، وَ أَصْلِحْ لِي عَافِيَتَكَ، وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَ عَافِيَتِكَ فِي  
الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ عَافِنِي عَافِيَةَ كَافِيَةَ شَافِيَةَ عَالِيَةَ  
نَامِيَةَ، عَافِيَةَ تُؤَلِّدُ فِي بَدَنِي الْعَافِيَةَ، عَافِيَةَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ . وَ اٰمِنُنْ عَلَيَّ بِالصِّحَّةِ وَ  
الْأَمْنِ وَ السَّلَامَةِ فِي دِينِي وَ بَدَنِي، وَ الْبَصِيرَةَ فِي قَلْبِي، وَ النَّقَازَ فِي أُمُورِي، وَ  
الْخَشْيَةَ لَكَ، وَ الْخَوْفَ مِنْكَ، وَ الثُّوْرَةَ عَلَى مَا أَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ، وَ الْجَاجِتَابِ  
لِمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ . اللَّهُمَّ وَ اٰمِنُنْ عَلَيَّ بِالْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ، وَ زِيَارَةِ قَبْرِ  
رَسُوْلِكَ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ رَحْمَتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ، وَ آلِ رَسُوْلِكَ عَلَيْهِمُ  
السَّلَامُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي فِي عَامِي هَذَا وَ فِي كُلِّ عَامٍ، وَ اجْعَلْ ذَلِكَ مَقْبُولًا مَشْكُورًا،  
مَذْكُورًا لَدَيْكَ، مَذْخُورًا عِنْدَكَ . وَ أَنْطِقْ بِحَمْدِكَ وَ شُكْرِكَ وَ ذِكْرِكَ وَ حُسْنِ التَّنَاءِ  
عَلَيْكَ لِسَانِي، وَ اشْرَحْ لِمِرَاشِدِ دِينِكَ قَلْبِي . ٦) وَ أَعِدْنِي وَ ذُرِّيَّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ  
الرَّجِيمِ، وَ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَ الْهَامَةِ وَ الْعَامَةِ وَ اللَّامَةِ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ،  
وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مُتْرَفٍ حَفِيدٍ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ضَعِيفٍ وَ  
شَدِيدٍ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَرِيفٍ وَ وَضِيعٍ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ صَغِيرٍ وَ كَبِيرٍ، وَ مِنْ شَرِّ  
كُلِّ قَرِيبٍ وَ بَعِيدٍ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَنْ نَصَبَ لِرَسُوْلِكَ وَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ حَرْبًا مِنَ الْجِنِّ وَ  
الْإِنْسِ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَ انْحَرِ عَنِّي مَكْرَهُ، وَ ادْرَأْ

عَنِّي شَرَّهُ، وَ رُدَّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ. وَ اجْعَلْ بَيْنَ يَدَيْهِ سُدًّا حَتَّى تُعْمِيَ عَنِّي بَصَرَهُ، وَ  
تُصِمَّ عَن ذِكْرِي سَمْعَهُ، وَ تُثْقَلَ دُونَ إِخْطَارِي قَلْبَهُ، وَ تُخْرَسَ عَنِّي لِسَانُهُ، وَ تَقْمَعَ  
رَأْسُهُ، وَ تُذَلَّ عِزَّتُهُ، وَ تَكْسُرَ جَبْرُوتُهُ، وَ تُذَلَّ رَقَبَتُهُ، وَ تَفْسَخَ كِبْرَهُ، وَ تُؤْمِنَنِي مِنْ  
جَمِيعِ ضَرِّهِ وَ شَرِّهِ وَ غَمِّهِ وَ هَمِّهِ وَ لَمَزِهِ وَ حَسَدِهِ وَ عَدَاوَتِهِ وَ حَبَائِلِهِ وَ  
مَصَائِدِهِ وَ رَجَلِهِ وَ خَيْلِهِ، إِنَّكَ عَزِيزٌ قَدِيرٌ .

### نیایش بیست و سوم

دعای آن حضرت است به هنگامی که از خدا طلب عافیت می کرد و شکر بر  
عافیت .

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندان او و جامه عافیت خویش بر تن من  
بپوش و مرا در عافیت خود فروپوشان و در حصار عافیت خود جای ده و به  
عافیت خود گرامی دار و به عافیت خود بی نیاز فرمای و عافیت خود به من  
بخش و عافیت خود به من ارزانی دار و عافیت خود برای من بگستران و عافیت  
خود در خور من گردان و میان من و عافیت خود در دنیا و آخرت جدایی  
میفکن .

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندان او و مرا عافیت ده، عافیتی کفایت  
کننده و شفا بخش و عالی و افزاینده، عافیتی که از آن درتن من تندرستی  
زاید، عافیت این جهانی و آن جهانی .

ای خداوند، بر من احسان نمای به اعطای تندرستی و امنیت و سلامت در دین من  
و جسم من. و مرا به ارزانی داشتن بصیرت دل و نفاذ امر و خشیت در برابر  
عظمت تو و خوف از تو بنواز و نیرویم ده بر طاعتی که بدان فرمان داده ای و  
اجتناب از هر معصیت که از آن نهی فرموده ای .

ای خداوند، بر من احسان نمای به اعطای نعمت ادای حج و عمره و زیارت قبر  
پیامبرت صلوات تو و رحمت تو و برکات تو بر او و آتش بادو زیارت خاندان

پیامبر تبر ایشان سلام باد همواره تا هرگاه که مرا زندگی بخشیده ای در این سال و هر سال دیگر، زیارتی که مقبول و مشکور تو افتد و تو را در نظر آید و در نزد تو ذخیره روز بازپسین باشد .

ای خداوند، زبانم را به حمد خود و شکر خود و ذکر خود و ثنای نیک خود گویا کن و دریچه های دلم را در برابر مقاصد دین خود بگشای .

ای خداوند، مرا و ذریه مرا از شیطان رجیم در پناه خود دار و از آسیب هر گزنده زهر دارنده و هر بیم و هراس و بلا و چشم زخم در امان دار و از شر هر شیطان سرکش و هر پادشاه ستمگر کینه توز و هر مخدوم غرقه در ناز و نعمت و هر ناتوان و نیرومند و هر بلند پایه و فرومایه و هر خرد و کلان و هر نزدیک و دور و هر کساز پریان و آدمیان که به خلاف رسول تو و اهل بیت او برخاسته و هر جنبنده ای که زمامش به دست قدرت توست، پناه ده. تو که فرمانروای دادگر و راستکاری .

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندان او و هر کس را که با نیتی پلید آهنگ من کند، از من بازگردان و مکر او از من دور دار و آسایش از من دفع فرمای و نیرنگش را بر سر او زن .

بار خدایا، در برابر او سدی بر آر تا دیده اش از دیدن من نابینا گردد و گوشش از آنچه درباره من گویند ناشنوا. و در قلب او را قفل بر نه که یادمن بدان در نیاید. و زبانش را از بردن نام من لال کن و سرش فروکوب و عزتش را به ذلت آور و باد غرور از سرش بیرون بر و از همه زیانهای او و بدیهای او و غمازی او و غیبت کردن او و عیبجویی او و رشک بردن او و عداوت او و بندها و دامهای او و پیادگان و سواران او، مرا در امان دار .

انك عزیز قدیر .

توضیح آنکه «عافیت» معنی وسیع تری از تندرستی دارد. و آن عبارت است از سلامت از بیماری و مکروهات در بدن و باطن و دین و دنیا و آخرت .

## الدعاء الرابع و العشرون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَبَوَيْهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ )  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ، وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَ اخْصُصْنَهُمْ  
بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ سَلَامِكَ. وَ اخْصُصِ اللَّهُمَّ وَالِدِيَّ بِالْكَرَامَةِ  
لَدَيْكَ، وَ الصَّلَاةِ مِنْكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَلْهِمْنِي  
عِلْمَ مَا يَجِبُ لِهَمَّا عَلَيَّ الْهَامَا، وَ اجْمَعْ لِي عِلْمَ ذَلِكَ كُلِّهِ تَمَامًا، ثُمَّ اسْتَعْمِلْنِي بِمَا  
لِيُهِمَّنِي مِنْهُ، وَ وَقِّفْنِي لِلنُّفُوزِ فِيمَا تُبْصِرُنِي مِنْ عِلْمِهِ حَتَّى لَا يَفُوتَنِي اسْتِعْمَالُ شَيْءٍ  
عَلَّمْتَنِيهِ، وَ لَا تَنْقُلْ أَرْكَانِي عَنِ الْحُقُوفِ فِيمَا أَلْهِمْتَنِيهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ  
كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ، وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، كَمَا أَوْجَبْتَ لَنَا الْحَقَّ عَلَى الْخَلْقِ بِسَبَبِهِ.  
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَهَابُهُمَا هَيْبَةَ السُّلْطَانِ الْعَسُوفِ، وَ أَبْرَهُمَا بِرَّ التَّامِّ الرَّعُوفِ، وَ اجْعَلْ  
طَاعَتِي لِبُالِدَيْي وَ بَرِّي بِهِمَا أَقْرَّ لِعَيْنِي مِنْ رَقْدَةِ الْوَسْتَانِ  
وَ أَتْلَجَ لِبُصْرِي مِنْ شَرِبَةِ الظَّمَانِ حَتَّى أُوْتِرَ عَلَى هَوَايَ هَوَاهُمَا، وَ أَقْدِمَ عَلَى  
رِضَايَ رِضَاهُمَا وَ اسْتَكْتِرَ بَرَّهُمَا بِي وَ إِنْ قَلَّ، وَ اسْتَقَلَّ بَرِّي بِهِمَا وَ إِنْ كَثُرَ.  
اللَّهُمَّ خَفِّضْ لِهَمَّا صَوْتِي، وَ أَطِيبْ لِهَمَّا كَلَامِي، وَ أَلِنْ لِهَمَّا عَرِيكَتِي، وَ اعْطِفْ  
عَلَيْهِمَا قَلْبِي، وَ صَيِّرْنِي بِهِمَا رَفِيقًا، وَ عَلَيْهِمَا شَفِيقًا. اللَّهُمَّ اشْكُرْ لِهَمَّا تَرْبِيَّتِي، وَ  
أَثْنُهُمَا عَلَى تَكْرِمَتِي، وَ احْفَظْ لِهَمَّا مَا حَفِظَاهُ مِنِّي فِي صِغَرِي. اللَّهُمَّ وَ مَا مَسَّهُمَا  
مِنِّي مِنْ أَدَى، أَوْ خَلَصَ إِلَيْهِمَا عَنِّي مِنْ مَكْرُوهِ، أَوْ ضَاعَ قِبَلِي لِهَمَّا مِنْ حَقٍّ  
فَاجْعَلْهُ حِطَّةً لِدُنُوبِهِمَا، وَ عُلُوقًا فِي دَرَجَاتِهِمَا،  
وَ زِيَادَةً فِي حَسَنَاتِهِمَا، يَا مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ بِأَضْعَافِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ. اللَّهُمَّ وَ مَا تَعَدَّيَا  
عَلَيَّ فِيهِ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ اسْرَقًا عَلَيَّ فِيهِ مِنْ فِعْلٍ، أَوْ ضَيَعًا لِي مِنْ حَقٍّ، أَوْ قَصْرًا  
بِي عَنْهُ مِنْ وَاجِبٍ فَقَدْ وَهَبْتُهُ لِهَمَّا، وَ جُدْتُ بِهِ عَلَيْهِمَا وَ رَغَبْتُ إِلَيْكَ فِي وَضْعِ  
تَبِعْتِهِ عَنْهُمَا، فَإِنِّي لَا أَتَّهَمُهُمَا عَلَى نَفْسِي، وَ لَا أَسْتَبْطِئُهُمَا فِي بَرِّي، وَ لَا أَكْرَهُ مَا  
تَوَلَّيَاهُ مِنْ أَمْرِي يَا رَبِّ. فَهَمَّا أَوْجَبُ حَقًّا عَلَيَّ، وَ أَقْدِمُ إِحْسَانًا إِلَيْي، وَ أَعْظُمُ مِنْهُ

لَدِيَّ مَنْ أَنْ أَقَاصَهُمَا بَعْدَلٍ، أَوْ أَجَازِيَهُمَا عَلَى مِثْلِ، أَيْنَ إِذَا يَا إِلَهِي طُولُ شُغْلِهِمَا  
بِثَرِّيَّتِي وَ أَيْنَ شِدَّةُ تَعَبِهِمَا فِي حِرَاسَتِي

وَ أَيْنَ إِقْتَارُهُمَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا لِلتَّوَسُّعَةِ عَلَيَّ هَيْهَاتَ مَا يَسْتَوْفِيَانِ مِنِّي حَقَّهُمَا، وَ لَا  
أَدْرِكُ مَا يَجِبُ عَلَيَّ لَهُمَا، وَ لَا أَنَا بِقَاضٍ وَ زَظِيفَةٌ خِدْمَتِهِمَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ،  
وَ أَعِنِّي يَا خَيْرَ مَنْ اسْتَعِينَ بِهِ، وَ وَفَّقْنِي يَا أَهْدَى مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ، وَ لَا تَجْعَلْنِي فِي  
أَهْلِ الْعُقُوقِ لِلآبَاءِ وَ النَّامَهَاتِ يَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَ هُمْ لَا يُظْلَمُونَ. اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ، وَ اخْصُصْ أَبُوِي بِأَفْضَلِ مَا خَصَّصْتَ بِهِ آبَاءَ  
عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أُمَّهَاتِهِمْ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ لَا تُنْسِنِي ذِكْرَهُمَا فِي أَدْبَارِ  
صَلَوَاتِي، وَ فِي إِنِّي مِنْ أَنَاءِ لَيْلِي، وَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ نَهَارِي. اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اغْفِرْ لِي بِدُعَائِي لَهُمَا، وَ اغْفِرْ لَهُمَا بِيَرِّهِمَا بِي مَغْفِرَةً حَنَمًا،  
وَ ارْضَ عَنْهُمَا بِشَفَاعَتِي لَهُمَا رِضَى عَزْمًا، وَ بَلِّغْهُمَا بِالْكَرَامَةِ مَوَاطِنَ السَّلَامَةِ.  
اللَّهُمَّ وَ إِنْ سَبَقَتْ مَغْفِرَتُكَ لَهُمَا فَشَفِّعْهُمَا فِيَّ، وَ إِنْ سَبَقَتْ مَغْفِرَتُكَ لِي فَشَفِّعْنِي فِيهِمَا  
حَتَّى نَجْتَمِعَ بِرَأْفَتِكَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ وَ مَحَلِّ مَغْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ  
الْعَظِيمِ، وَ الْمَنَّ الْقَدِيمِ، وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

### نیایش بیست و چهارم

دعای آن حضرت است در حق پدر و مادرش. توضیح آنکه مادر ایشان به  
روایتی شهربانو دخت یزدگرد سوم آخرین شهریار ساسانی بود .  
بار خدایا، درود بفرست بر بنده ات و پیامبرت محمد و خاندان او که همه  
پاکانند. و برترین صلوات خود و رحمت خود و برکات و سلام خود، خاص آنان  
گردان .

ای خداوند، پدر و مادر مرا نیز به کرامت خود و رحمت خود مخصوص  
گردان، ای مهربان ترین مهربانان .

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندانش و وظیفه ام را نسبت به پدر و مادرم به من الهام کن و همه دانش خدمتگزاری به آن دو را به من بیاموز و مرا به گزاردن آنچه به من الهام کرده ای برگمار و توفیق ده تا آنچه را که از علم به من ارزانی داشته ای به کار بندم، تا چیزی از آنچه مرا آموخته ای فرونگذارم و بپکرم از آنجا آنچه مرا الهام کرده ای مانده نگردد .

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندانش همچنان که ما را به وجود او شرافت بخشیدی، و درود بفرست بر محمد و خاندانش همچنان که به برکت وجود او برای ما بر دیگر مردم حقی واجب گردانیدی .

بار خدایا، چنان کن که هیبت پدر و مادرم در دل من چنان باشد که هیبت پادشاهی سخت مهیب، و به آن دو نیکی و مهربانی کنم آن سان که مادری مهربان به فرزند خود نیکی و مهربانی کند . خداوندا، فرمانبرداری از پدر و مادر و نیکی و مهربانی مرا در حق ایشان برای من شادی بخش تر گردان از به خواب رفتن بی خوابی کشیدگان و آب سردنوشیدن جگر سوختگان، تا میل و خواهش ایشان را بر میل و خواهش خویش برتری نهم و خشنودیشان را بر خشنودی خود پیش دارم .

خداوندا، چنان کن که نیکی و مهربانی آن دو را در حق خود بسیار شمرم هر چند اندک بود و نیکی و مهربانی خود را در حق آن دو اندک شمرم هر چند بسیار بود .

خداوندا، آواز مرا در پیشگاه ایشان پست گردان و سخنم را خوشایندشان نمای و با ایشان نرمخویم ده و دل من بر ایشان مهربان ساز و چنان کن که با آنان به مدارا رفتار کنم و بر آنان مشفق باشم . خداوندا، آن دو را پاداش ده که مرا پرورده اند و از ثواب بهره مندگردان که مرا گرامی داشته اند، و حق ایشان نگه دار که مرا در خردی محافظت کرده اند .

بار خدایا، هر آزار که از من به آن دو رسیده و هر ناپسند که از من در حق آن دو سر زده و هر حقی از آن دو که من ضایع کرده ام، همه را سبب کاستن از گناهانشان و علو درجاتشان و افزونی حسناتشان قرار ده، ای خداوندی که سیئات را به چند برابر حسنات بدل می فرمایی .

خداوندا، هر تعدی که در گفتار و هر تجاوز که در رفتار بر من روا داشته اند و هر حقی که از من تباه کرده اند و هر قصور که در وظایف خودنسبت به من ورزیده اند، همه را به ایشان بخشیدم و به احسان ارزانی داشتم. از تو خواهم که بار عواقب آن از دوش آن دو برداری، که مرا به آن دو ادعایی نیست و نمی گویم که در نیکی و مهربانی با من دستخوش مسامحه گشته اند و از آنچه بر من روا داشته اند ملول نیستم، ای پروردگار من .

ای خداوند، حق ایشان بر من واجب تر است و احسانشان در حق من دیرینه تر و نعمتشان بیش از آن است که من بخوهم به عدالت قصاص کنم یا به مثل مقابله. ای خداوند، اگر چنین کنم، پس آن همه سالها که در پرورش من سر کردند و آن همه رنج که در نگهداری من بر خود هموار ساختند و آن همه سختی که به جان خریدند تا من در آسایش باشم، چه خواهد شد؟ نه! هرگز نتوانند همه حقی را که بر گردن من دارند به تمامی استیفا کنند و من نیز آن سان که شایسته آنهاست هرگز نتوانم حقشان شناخت و هرگز نتوانم حق خدمتشان را به جای آورم. پس درود بفرست بر محمد و خاندانش و مرا یاری ده ای بهتر از هر کس دیگر که از او یاری خواهند و توفیقم ده ای راه نماینده ترین کسان که بدو روی می نهند و مرا در روزی که هر کس در برابر عملش جزا داده می شود و بر کس ستم نرود، در شمار آن گروه که پدر و مادر را نافرمانی کرده اند قرار مده .

بار خدایا، بر محمد و آل او و ذریه او درود بفرست و پدر و مادر مرا به برترین موهبتهایی که خاص پدران و مادران بندگان مومن خودگردانیده ای، مخصوص گردان. ای مهربان ترین مهربانان .

خداوندا، پس از هر نماز من و در هر وقت دیگر از اوقات شب و در هر ساعت از ساعات روز، پدر و مادرم را از یاد من مبر .

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندانش و مرا به سبب دعایی که در حق ایشان می کنم بیامرز و آن دو را به سبب نیکی و مهربانی که در حق من کرده اند به مغفرت خویش بنواز و به شفاعت من از ایشان خشنود شو و نیک خشنود شو. و آنان را گرامی دار و به جایهای امن و آسایش بهشت رسان .

خداوندا، آن دو را شفیع من گردان اگر پیش از من آمرزیده ای، و مرا شفیع ایشان گردان اگر پیش از ایشان آمرزیده ای، تا من و پدرم و مادرم در سایه لطف و رأفت تو، در سرای کرامت و جایگاه مغفرت و رحمت تو، همنشین هم گردیم، که تو را بخشایش بزرگ است و نعمت دیر ساله. و انت ارحم الراحمین .

### الدعاء الخامس والعشرون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْلَدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ )  
اللَّهُمَّ وَ مَنْ عَلَيَّ بَقَاءٌ وَ لَدِي وَ بِإِصْلَاحِهِمْ لِي وَ بِإِمْتَاعِي بِهِمْ . إِلَهِي اَمُدُّ لِي فِي  
أَعْمَارِهِمْ، وَ زِدْ لِي فِي آجَالِهِمْ، وَ رَبِّ لِي صَغِيرَهُمْ، وَ قَوِّ لِي ضَعِيفَهُمْ، وَ أَصِحِّ  
لِي أَبْدَانَهُمْ وَ أَدْيَانَهُمْ وَ أَخْلَاقَهُمْ، وَ عَافِهِمْ فِي أَنْفُسِهِمْ وَ فِي جَوَارِحِهِمْ وَ فِي كُلِّ مَا  
عُنَيْتُ بِهِ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَ أَدْرِرْ لِي وَ عَلَيَّ يَدِي أَرْزَاقَهُمْ . وَ اجْعَلْهُمْ أَبْرَاراً أَتَقِيَاءَ  
بُصْرَاءَ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ لَكَ، وَ لِأَوْلِيَائِكَ مُحِبِّينَ مُنَاصِحِينَ، وَ لِجَمِيعِ أَعْدَائِكَ  
مُعَانِدِينَ وَ مُبْغِضِينَ، آمِينَ . اللَّهُمَّ اشْدُدْ بِهِمْ عَضْدِي، وَ أَقِمْ بِهِمْ أَوْدِي، وَ كَثِّرْ بِهِمْ  
عَدْدِي، وَ زَيِّنْ بِهِمْ مَحْضَرِي، وَ أَحْيِ بِهِمْ ذِكْرِي،  
وَ اكْفِنِي بِهِمْ فِي غَيْبَتِي، وَ اعْنِي بِهِمْ عَلَيَّ حَاجَتِي، وَ اجْعَلْهُمْ لِي مُحِبِّينَ، وَ عَلَيَّ  
حَدِيثِينَ مُقْبَلِينَ مُسْتَقِيمِينَ لِي، مُطِيعِينَ، غَيْرَ عَاصِينَ وَ لَا عَاقِبِينَ وَ لَا مُخَالَفِينَ وَ لَا  
خَاطِبِينَ . وَ اعْنِي عَلَيَّ تَرْبِيَّتَهُمْ وَ تَأْدِيبَهُمْ، وَ بَرَّهُمْ، وَ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ مَعَهُمْ أَوْلَاداً  
دُكُوراً، وَ اجْعَلْ ذَلِكَ خَيْراً لِي، وَ اجْعَلْهُمْ لِي عَوْناً عَلَيَّ مَا سَأَلْتُكَ . وَ اعْزِنِي وَ



دُرَيْتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَإِنَّكَ خَلَقْتَنَا وَ أَمَرْتَنَا وَ نَهَيْتَنَا وَ رَعَبْتَنَا فِي ثَوَابِ مَا  
أَمَرْتَنَا وَ رَهَبْتَنَا عِقَابَهُ، وَ جَعَلْتَ لَنَا عَدُوًّا يَكِيدُنَا، سَلَطْتَهُ مِنَّا عَلَى مَا لَمْ نُسَلِّطْنَا  
عَلَيْهِ مِنْهُ، أَسَكَنْتَهُ صُدُورَنَا، وَ أَجْرَيْتَهُ مَجَارِي دِمَائِنَا، لَّا يَغْفُلُ إِنْ غَفَلْنَا، وَ لَّا يَنْسَى  
إِنْ نَسِينَا، يُؤْمِنُنَا عِقَابَكَ، وَ يُخَوِّفُنَا بِغَيْرِكَ. إِنْ هَمَمْنَا بِفَاحِشَةٍ شَجَعْنَا عَلَيْهَا، وَ إِنْ  
هَمَمْنَا بِعَمَلٍ صَالِحٍ تَبَطَّنَا عَنْهُ، يَتَعَرَّضُ لَنَا بِالشَّهَوَاتِ، وَ يَنْصِبُ لَنَا بِالشُّبُهَاتِ، إِنْ  
وَ عَدْنَا كَذِبَنَا،

وَ إِنْ مَنَّا أَخْلَفْنَا، وَ إِلَّا تَصْرَفْ عَنَّا كَيْدَهُ يُضِلُّنَا، وَ إِلَّا تَقْنَا خَبَالَهُ يَسْتَرْ لَنَا. اللَّهُمَّ  
فَاقْهَرِ سُلْطَانَهُ عَنَّا بِسُلْطَانِكَ حَتَّى تَحْبِسَهُ عَنَّا بِكَرَّةِ الدُّعَاءِ لَكَ فَتُصْبِحَ مِنْ كَيْدِهِ فِي  
الْمَعْصُومِينَ بِكَ. اللَّهُمَّ أَعْطِنِي كُلَّ سُؤْلِي، وَ اقْضِ لِي حَوَائِجِي، وَ لَّا تَمْنَعْنِي  
الْجَابَةَ وَ قَدْ ضَمِنْتَهَا لِي، وَ لَّا تَحْجُبْ دُعَائِي عَنْكَ وَ قَدْ أَمَرْتَنِي بِهِ، وَ ائْمُنْ عَلَيَّ  
بِكُلِّ مَا يُصْلِحُنِي فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي مَا ذَكَرْتُ مِنْهُ وَ مَا نَسِيتُ، أَوْ أَظْهَرْتُ أَوْ  
أَخْفَيْتُ أَوْ أَعْلَنْتُ أَوْ أَسْرَرْتُ. وَ اجْعَلْنِي فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ بِسُؤَالِي  
إِيَّاكَ، الْمُنْجِحِينَ بِالطَّلَبِ إِلَيْكَ غَيْرَ الْمَمْنُوعِينَ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ .

الْمُعَوِّدِينَ بِالتَّعَوُّذِ بِكَ، الرَّابِحِينَ فِي التَّجَارَةِ عَلَيْكَ، الْمُجَارِينَ بِعِزِّكَ، الْمُوسَّعَ عَلَيْهِمْ  
الرِّزْقَ الْحَلَالَ مِنْ فَضْلِكَ، الْوَاسِعَ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ، الْمُعَزِّينَ مِنَ الدُّلِّ بِكَ، وَ  
الْمُجَارِينَ مِنَ الظُّلْمِ بِعَدْلِكَ، وَ الْمُعَافِينَ مِنَ الْبَلَاءِ بِرَحْمَتِكَ، وَ الْمُعْتِنِينَ مِنَ الْفَقْرِ  
بِغِنَاكَ، وَ الْمَعْصُومِينَ مِنَ الدُّنُوبِ وَ الزَّلَلِ وَ الْخَطَا بِتَقْوَاكَ، وَ الْمُوَفِّقِينَ لِلْخَيْرِ وَ  
الرُّشْدِ وَ الصَّوَابِ بِطَاعَتِكَ، وَ الْمُحَالَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الدُّنُوبِ بِقُدْرَتِكَ، النَّارِكِينَ لِكُلِّ  
مَعْصِيَتِكَ، السَّاكِنِينَ فِي جِوَارِكَ. (١٢) اللَّهُمَّ أَعْطِنَا جَمِيعَ ذَلِكَ بِتَوْفِيقِكَ وَ رَحْمَتِكَ، وَ  
أَعِدَّنَا مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَ أَعْطِ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ وَ الْمُؤْمِنِينَ وَ  
الْمُؤْمِنَاتِ مِثْلَ الَّذِي سَأَلْتُكَ لِنَفْسِي وَ لَوْلَدِي فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا وَ آجِلِ الْآخِرَةِ، إِنَّكَ  
قَرِيبٌ مُجِيبٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ عَفُوٌّ غَفُورٌ رَعُوفٌ رَحِيمٌ. وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَ فِي  
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ .

نيايش بيست و پنجم

دعای آن حضرت است در حق فرزندان علیهم السلام .  
ای خداوند، بر من احسان کن و فرزندانم را بر ایم باقی گذار و شایستگیشان بخش  
و مرا از ایشان بهره مند گردان .

ای خداوند، برای من، عمرشان دراز نمای و بر زندگانیهای بیفزای. خردسالشان  
را پرورش ده. ناتوانشان توانا گردان. تنشان و دینشان و اخلاقشان به سلامت  
دار. در جانهای و جسمشان و در هر کار از کارهایشان که روی در من  
دارد، عافیت بخش و وظیفه روزی ایشان، برای من و بر دست من پیوسته  
گردان .

ای خداوند، فرزندان مرا همه نیکان و پرهیزگاران و بینایان قرار ده .  
و چنان کن که فرمانهای تو را بنیوشند و اطاعت کنند، یاران تو را محبان و  
نیکخواهان و با دشمنان تو دشمنان و کینه توزان باشند. آمین .  
بار خدایا، بازوی من به نیروی فرزندانم توانا گردان و به آنان، نابسامانیهای من  
به سامان آور و به ایشان، شمار یاران من فزونی ده و مجلس من به وجود ایشان  
بیاری و نام من به ایشان زنده دار و در غیاب من ایشان را کارساز من گردان  
و به ایشان یاریم ده که بر حاجت خود دست یابم. ای خداوند، چنان کن که فرزندان  
من دوستدار من باشند و بر من مهر ورزند. روی دلشان با من باشد و در یاری  
من پایدار باشند .

فرمانبرداران من باشند نه عصیانگران و نه نافرمانان و نه مخالفان و نه  
خطاکاران .

بار خدایا، مرا به تربیت ایشان و تأدیب ایشان و نیکی و مهربانی در حق ایشان  
یاری فرمای . و افزون بر ایشان مرا فرزندان نرینه عطاکن و خیر مرا در آن  
قرار ده و آنان را یاوران من بر هر چه از تو می طلبم .  
ای خداوند، مرا و نسل مرا از شیطان رجیم در پناه خود دار. تو ما را آفریده ای و  
به نیکی امر کرده ای و از بدی نهی و به ثواب آنچه ما را بدان امر کرده ای

مشتاق و از عقاب آن بیمناک. برای ما دشمنی ساخته ای همواره در کار نیرنگ و فریب ما. در اموری بر ما چیره اش گردانیده ای که ما را بر او چیرگی نداده ای. در درون سینه ما جایش داده ای و چون خون در رگهای ما روانش گردانیده ای. اگر ما از او غافل شویم، او از ما غافل نشود. اگر ما فراموشش کنیم، او ما را فراموش نکند .

عقاب تو رادر نظر ما ناچیز می نماید و ما را از دیگری جز تو بیم می دهد. اگر آهنگ گناه کنیم، در ارتکاب آن دلیرمان گرداند و اگر آهنگ کاری شایسته کنیم، از گزاردن آن بازمان دارد. برای ما هر چه می طلبد هواهای نفسانی است و به هر چه اشارت می کند اعمال شبیه آمیز. اگر وعده دهد، وعده اش دروغ است و اگر آرزویی در دل ما برانگیزد، خود به خلاف آن برخیزد. ای خداوند ما، اگر مکرش را از ما باز نگردانی، گمراهمان کند و اگر ما را از تبه‌کاریهایش در امان نداری، پای ثبات ما بلغزاند .

بار خدایا، به قدرت خویش مقهورش کن که بر ما سلطه نیابد، تا آنگاه که دست دعا به سوی تو بر می داریم نگذاری که سوی ما راه جوید و در زمره مصون ماندگان از کید او در آییم .

بار خدایا، هر چه از تو خواسته ام به من عطا کن و حوایج من برآور. و چون بر عهده گرفته ای که دعای من به اجابت رسانی، پس دعای من از درگاه خود مران. و چون خود مرا به دعا فرمان داده ای، دعای من از آن پیشگاه محبوب مدار. ای خداوند، از فضل خویش هر چه سبب اصلاح من در دنیا و آخرت شود، به من عطا کن، خواه آن را بر زبان آورده باشم یا فراموش کرده باشم، آشکار کرده باشم یا نهان داشته باشم، دیگران را از آن آگاه کرده باشم یا از دیگران پنهان کرده باشم .

خداوندا، چنان کن که در همه حال به درخواستی که از تو می کنم درزمره مصلحان درآیم و به چیزی که از تو طلب می دارم در شمار کام یافتگان و به توکل بر تو در عداد آن کسان که دست ردشان بر سینه نزده ای .

ای خداوند، در شمار آنانم بر که خو گرفته اند پناه جستن به تو را و سودها برده اند از سودای با تو و پناه گرفته اند در مامن عز تو و تو از خزانه فضل و نعمت خویش به فراوانی روزی حلالشان داده ای و به جود و کرم تو فراخ نعمتی یافته اند و به تو از ذلت به عزت رسیده اند و از جور و ستم ستمکاران در سایه دادگری تو غنوده اند و به رحمت تو از بلارهیده اند و به توانگری تو از بینوایی به توانگری رسیده اند و به یمن تقوای تو از گناه و لغزش و خطا در امان مانده اند و به طاعت تو به خیر و رشاد و صواب توفیق یافته اند و به قدرت تو میان ایشان و گناهان مانع پدید آمده است، آن کسان که همه معاصی تو را ترک گفته اند و در جوار رحمت تو خفته اند. ای خداوند، همه این موهبتها را به توفیق و رحمت خود به من ارزانی دار و ما را از عذاب دوزخ ننگه دار و همه مردان مسلمان و زنان مسلمان و همه مردان مؤمن و زنان مؤمن را در این جهان گذران و آن جهان آینده، هر چه برای خود و فرزندانم از تو طلب داشته ام عنایت فرما، زیرا تو نزدیکی و اجابت کننده ای، تو شنوایی و دانایی، تو عفو کننده ای و آمرزنده ای، تو مشفق و مهربانی. ما را در این دنیا نیکی ده و در آخرت نیکی ده و از عذاب آتش حفظ فرما .

### الدعاء السادس والعشرون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِجِيرَانِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ إِذَا ذَكَرَهُمْ )  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ تَوَلَّنِي فِي جِيرَانِي وَ مَوَالِي الْعَارِفِينَ بِحَقِّنَا، وَ  
الْمُنَابِذِينَ لِأَعْدَائِنَا بِأَفْضَلِ وَ لَائِيكَ. وَ وَقِّهِمْ لِإِقَامَةِ سُنَّتِكَ، وَ الْأَخْذِ بِمَحَاسِنِ أَدَبِكَ فِي  
إِرْفَاقِ ضَعِيفِهِمْ، وَ سَدِّ خَلَّتِهِمْ، وَ عِيَادَةِ مَرِيضِهِمْ، وَ هِدَايَةِ مُسْتَرْشِدِهِمْ، وَ مُنَاصَحَةِ

مُسْتَشِيرِهِمْ، وَ تَعَهَّدَ قَادِمِهِمْ، وَ كَثَمَانَ أَسْرَارِهِمْ، وَ سَتَرَ عَوْرَاتِهِمْ، وَ نُصْرَةَ  
 مَظْلُومِهِمْ، وَ حُسْنَ مُوَاسَاتِهِمْ بِالْمَاعُونَ، وَ الْعَوْدَ عَلَيْهِمْ بِالْحِدَّةِ وَ الْإِفْضَالَ، وَ إِعْطَاءَ  
 مَا يَجِبُ لَهُمْ قَبْلَ السُّؤَالِ وَ اجْعَلْنِي اللَّهُمَّ أَجْزِي بِالْإِحْسَانِ مُسِيئُهُمْ، وَ أَعْرِضْ  
 بِالْتَّجَاوُزِ عَنِ ظَالِمِهِمْ، وَ اسْتَعْمِلْ حُسْنَ الظَّنِّ فِي كَافَتِهِمْ، وَ اتَّوَلَّى بِالْبِرِّ عَامَّتَهُمْ، وَ  
 أَعْضُ بِصَرِي عَنْهُمْ عِقَّةً، وَ أَلَيْنُ جَانِبِي لَهُمْ تَوَاضُعًا، وَ أَرْقُ عَلَى أَهْلِ الْبَلَاءِ مِنْهُمْ  
 رَحْمَةً، وَ أَسِرُّ لَهُمْ بِالْغَيْبِ مَوَدَّةً، وَ أَحِبُّ بَقَاءَ النُّعْمَةِ عِنْدَهُمْ نُصْحًا، وَ أَوْجِبُ لَهُمْ  
 مَا أَوْجِبُ لِحَامَّتِي، وَ أَرْعَى لَهُمْ مَا أَرْعَى لِخَاصَّتِي. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ،  
 وَ ارزُقْنِي مِثْلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ، وَ اجْعَلْ لِي أَوْفَى الْحُظُوظِ فِيمَا عِنْدَهُمْ، وَ زِدْهُمْ بِصِيرَةً  
 فِي حَقِّي، وَ مَعْرِفَةً بِفَضْلِي حَتَّى يَسْعُدُوا بِي وَ أَسْعَدَ بِهِمْ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

### نیایش بیست و ششم

دعای آن حضرت است به هنگام یاد کردن از همسایگان و دوستانش .  
 بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندانش و مرا یاری فرما که حق آن گروه  
 از همسایگان و دوستان خود را که حق ما را می شناسند و بادشمنان ما دشمنی  
 می ورزند به وجهی نیکوتر بگزارم .

بار خدایا، همسایگان و دوستان مرا یاری ده که سنت تو بر پای دارندو  
 رهنمودهای نیکوی تو را فرا گیرند: در یاری ناتوانانشان و رفع نیاز  
 از نیازمندانشان و عیادت بیمارانشان و راهنمایی رهجویانشان و اندرز به  
 مشورت کنندگانشان و دیدار مسافرانشان به هنگامی که باز می گردند و نهان  
 داشتن اسرارشان و پوشیدن عیبهایشان و یاری ستمدیدگانشان و دستگیری از  
 ایشان به اطعام و سود رسانیدن به ایشان به عطایا و بخششها و بر آوردن  
 نیازهایشان زان پیش که لب به سؤال بکشایند .

بار خدایا، مرا برگمار که همسایگان و دوستان بد کردار خود را به نیکی پاداش  
 دهی و از ستمکارشان در گذرم و از بد گمانی در حق ایشان بپرهیزم و با

همگان مشفق و مهربان باشم و پاس پاکدامنی را دیده ازنگریستن بر بندم و با آنان از روی تواضع به نرمی سر کنم و بر دردمندان به رحمت نظر کنم و در غیبت ایشان مودت خویش نشان دهم و از روی خیر خواهی خواستار دوام نعمتشان باشم و هر چه برای خویشاوندان خود می خواهم برای ایشان بخواهم و هر چه برای خاصان خود منظور می دارم برای ایشان منظور دارم .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و آنچه من برای ایشان خواسته ام، مرا نیز از سوی ایشان، همانند آن، روزی ده. به فراوانی از ایشان بهره مند گردان. و بر بصیرتشان بیفزای که حق مرا رعایت کنند و فضل مرا بشناسند، تا ایشان به من نیکبخت شوند و من به ایشان. آمین رب العالمین .

### الدعاء السابع والعشرون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَهْلِ الثُّغُورِ )

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ حَصِّنْ ثُغُورَ الْمُسْلِمِينَ بِعِزَّتِكَ، وَ أَيْدِ حُمَاتَهَا بِقُوَّتِكَ، وَ أَسْبِغْ عَطَايَاهُمْ مِنْ جِدَّتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ كَثِّرْ عِدَّتَهُمْ، وَ اشْحَذْ أَسْلِحَتَهُمْ، وَ أَحْرُسْ حَوَازِيَهُمْ، وَ أَمْنَعْ حَوَمَتَهُمْ، وَ أَلْفِ جَمْعَهُمْ، وَ دَبِّرْ أَمْرَهُمْ، وَ وَاتِرْ بَيْنَ مِيرِهِمْ، وَ تَوَحَّدْ بِكِفَايَةِ مُؤْنِهِمْ، وَ اعْضُدْهُمْ بِالنَّصْرِ، وَ أَعِزَّهُمْ بِالصَّبْرِ، وَ الطَّفِّ لَهُمْ فِي الْمَكْرِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ عَرِّفَهُمْ مَا يَجْهَلُونَ، وَ عَلِّمَهُمْ مَا لَا يَعْلَمُونَ، وَ بَصِّرْهُمْ مَا لَا يُبْصِرُونَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أُنْسِهِمْ عِنْدَ لِقَائِهِمُ الْعَدُوَّ ذَكَرَ دُنْيَاهُمْ الْخَذَاعَةَ الْعُرُورَ، وَ أَمَحْ عَنْ قُلُوبِهِمْ خَطَرَاتِ الْمَالِ الْفَنُونِ، وَ اجْعَلِ الْجَنَّةَ نُصْبًا أَعْيُنِهِمْ، وَ لَوْحَ مِنْهَا لِأَبْصَارِهِمْ مَا أَعَدَدْتَ فِيهَا مِنْ مَسَاكِنِ الْخُلْدِ وَ مَنَازِلِ الْكِرَامَةِ وَ الْحُورِ الْحِسَانِ وَ النَّهَارِ الْمُطَّرَدَةِ بِأَنْوَاعِ الشَّرْبَةِ وَ الْأَشْجَارِ الْمُتَدَلِّيَةِ بِصُوفِ النَّمْرِ حَتَّى لَا يَهُمَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِالْإِدْبَارِ، وَ لَا يُحَدِّثَ نَفْسَهُ عَنْ قَرْنِهِ بِفِرَارٍ. اللَّهُمَّ أَقْلِ بِذَلِكَ عَدُوَّهُمْ، وَ أَقْلِمِ عَنْهُمْ أَظْفَارَهُمْ، وَ فَرِّقْ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ أَسْلِحَتِهِمْ، وَ اخْلَعْ وَتَائِقَ أَقْنِدَتِهِمْ، وَ بَاعِدْ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ أَرْوَدَتِهِمْ،

وَ حَيْرَهُمْ فِي سُبُلِهِمْ، وَ ضَلَّاهُمْ عَنْ وَجْهِهِمْ، وَ أَقْطَعُ عَنْهُمْ الْمَدَدَ، وَ انْقُصْ مِنْهُمْ  
الْعَدَدَ، وَ اَمْلَأْ أَقْدِيَّتَهُمُ الرُّعْبَ، وَ أَقْبِضْ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الْبَسْطِ، وَ اخْزَمْ أَلْسِنَتَهُمْ عَنِ  
النُّطْقِ، وَ شَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ وَ نَكَّلْ بِهِمْ مَنْ وَرَاءَهُمْ، وَ أَقْطَعْ بِخَزْيِهِمْ أَطْمَاعَ مَنْ  
بَعْدَهُمْ. اللَّهُمَّ عَقِّمِ أَرْحَامَ نِسَائِهِمْ، وَ بَيِّسْ أَصْلَابَ رَجَالِهِمْ، وَ أَقْطَعْ نَسْلَ دَوَابِّهِمْ وَ  
أَنْعَامِهِمْ، لَا تَأْذَنْ لِسَمَائِهِمْ فِي قَطْرٍ، وَ لَا لِأَرْضِيهِمْ فِي نَبَاتٍ .

اللَّهُمَّ وَ قُوِّ بِذَلِكَ مَحَالَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَ حَصِّنْ بِهِ دِيَارَهُمْ، وَ تَمَرِّ بِهِ أَمْوَالَهُمْ، وَ  
فَرِّغْهُمْ عَنِ مُحَارَبَتِهِمْ لِعِبَادَتِكَ، وَ عَنِ مُنَابَذَتِهِمْ لِلْخَلْوَةِ بِكَ حَتَّى لَا يُعْبَدَ فِي بَقَاعِ  
الْأَرْضِ غَيْرُكَ، وَ لَا تُعَقِّرَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ جَبْهَةً دُونَكَ. اللَّهُمَّ اغْزُ بِكُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ  
الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَنْ بَارَأَهُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَ أَمِدَّهُمْ بِمَلَائِكَةٍ مِنْ عِنْدِكَ مُرْدِفِينَ  
حَتَّى يَكْشِفُوهُمْ إِلَى مُنْقَطِعِ الثَّرَابِ قَتْلًا فِي أَرْضِكَ وَ أَسْرًا، أَوْ يُقْرُوا بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ  
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ. اللَّهُمَّ وَ اعْمَمْ بِذَلِكَ أَعْدَاءَكَ فِي أَقْطَارِ الْبِلَادِ  
مِنَ الْهِنْدِ وَ الرُّومِ وَ الثَّرَكِ وَ الْخَزَرِ وَ الْحَبَشِ وَ الثُّوبَةِ

وَ الزَّنْجِ وَ السَّقَالِبَةِ وَ الدِّيَالِمَةِ وَ سَائِرِ أُمَّمِ الشَّرِكِ، الَّذِينَ تَخْفَى أَسْمَاؤُهُمْ وَ  
صِفَاتُهُمْ، وَ قَدْ أَحْصَيْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ، وَ أَشْرَقْتَ عَلَيْهِمْ بِقُدْرَتِكَ. اللَّهُمَّ اشْغَلِ الْمُشْرِكِينَ  
بِالْمُشْرِكِينَ عَنِ تَنَاوُلِ أَطْرَافِ الْمُسْلِمِينَ، وَ خَذَهُمْ بِالنَّقْصِ عَنِ تَنْفُصِهِمْ، وَ تَبَيِّطَهُمْ  
بِالْفُرْقَةِ عَنِ الْإِحْتِسَادِ عَلَيْهِمْ. اللَّهُمَّ أَخْلِ قُلُوبَهُمْ مِنَ الْأَمْنَةِ، وَ أَبْدَانَهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ، وَ  
أَدْهَلِ قُلُوبَهُمْ عَنِ الْإِحْتِيَالِ، وَ أَوْهِنِ أَرْكَانَهُمْ عَنِ مُنَازَلَةِ الرِّجَالِ، وَ جَبِّنَهُمْ عَنِ  
مُقَارَعَةِ الْأَبْطَالِ، وَ ابْعَثْ عَلَيْهِمْ جُنْدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ بِيَأْسٍ مِنْ بَأْسِكَ كَفِعْلِكَ يَوْمَ بَدْرٍ،  
تَقْطَعُ بِهِ دَابِرَهُمْ وَ تَحْصُدُ بِهِ شَوْكَتَهُمْ،

وَ تُفَرِّقُ بِهِ عَدَدَهُمْ. اللَّهُمَّ وَ امْرُجْ مِيَاهَهُمْ بِالْوَبَاءِ، وَ أَطْعِمْتَهُمْ بِالْأَدْوَاءِ، وَ اِرْمِ  
بِلَادَهُمْ بِالْخُسُوفِ، وَ أَلِحَّ عَلَيْهَا بِالْفُذُوفِ، وَ اَفْرَعَهَا بِالْمُحُولِ، وَ اجْعَلْ مِيرَهُمْ فِي  
أَحْصٍ أَرْضِكَ وَ أَبْعِدْهَا عَنْهُمْ، وَ اَمْنَعْ حُصُونَهَا مِنْهُمْ، أَصِيْبُهُمْ بِالْجُوعِ الْمُقِيمِ وَ  
السُّقْمِ الْأَلِيمِ. اللَّهُمَّ وَ أَيَّمَا غَازٍ غَزَاهُمْ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِكَ، أَوْ مُجَاهِدٍ جَاهَدَهُمْ مِنْ أَتْبَاعِ  
سُنَّتِكَ لِيَكُونَ دِينُكَ الْأَعْلَى وَ حِزْبُكَ الْأَقْوَى وَ حَظُّكَ الْأَوْفَى فَلَقَّهُ الْيُسْرَ، وَ هَيَّبْ لَهُ

الْأَمْرَ، وَ تَوَلَّهَ بِالْجُحِّ، وَ تَخَيَّرَ لَهُ الْأَصْحَابَ، وَ اسْتَقْوَى لَهُ، الظَّهْرَ، وَ أَسْبَغَ عَلَيْهِ فِي  
النَّفَقَةِ، وَ مَتَّعَهُ بِالنَّشَاطِ، وَ أَطْفِ عَنهُ حَرَارَةَ الشَّقْوَى،

وَ أَجْرُهُ مِنْ غَمِّ الْوَحْشَةِ، وَ أُنْسِهِ ذِكْرَ الْأَهْلِ وَ الْوَالِدِ. وَ أُنْرُ لَهُ حُسْنَ النِّيَّةِ، وَ تَوَلَّهَ  
بِالْعَافِيَةِ، وَ أَصْحَبِيهِ السَّلَامَةَ، وَ أَعْفَى مِنَ الْجُبْنِ، وَ أَلْهَمَهُ الْجُرْأَةَ، وَ ارزُقَهُ الشَّدَّةَ، وَ  
أَيْدَهُ بِالنُّصْرَةِ، وَ عِلْمَهُ السَّيْرَ وَ السُّنْنَ، وَ سَدَّدَهُ فِي الْحُكْمِ، وَ اعزَلْ عَنهُ الرِّيَاءَ، وَ  
خَلَّصْنَهُ مِنَ السُّمْعَةِ، وَ اجْعَلْ فِكْرَهُ وَ ذِكْرَهُ وَ ظَعْنَهُ وَ إِقَامَتَهُ، فِيكَ وَ لَكَ. فَإِذَا صَافَّ  
عَدُوَّكَ وَ عَدُوَّهُ فَقَلِّلْهُمْ فِي عَيْنِهِ، وَ صَغِّرْ شَأْنَهُمْ فِي قَلْبِهِ، وَ أَدِلْ لَهُ مِنْهُمْ، وَ لَا تُدِلَّهُمْ  
مِنْهُ، فَإِنْ خَنَمْتَ لَهُ بِالسَّعَادَةِ، وَ قَضَيْتَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ فَبَعْدَ أَنْ يَجْتَاكَ عَدُوُّكَ بِالْقَتْلِ، وَ  
بَعْدَ أَنْ يَجْهَدَ بِهِمُ الْأَسْرُ،

وَ بَعْدَ أَنْ تَأْمَنَ أَطْرَافُ الْمُسْلِمِينَ، وَ بَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ عَدُوُّكَ مُدْبِرِينَ. اللَّهُمَّ وَ أَيُّمَا  
مُسْلِمٍ خَلَفَ غَازِيًا أَوْ مُرَابِطًا فِي دَارِهِ، أَوْ تَعَهَّدَ خَالِفِيهِ فِي غَيْبَتِهِ، أَوْ أَعَانَهُ بِطَائِفَةٍ  
مِنْ مَالِهِ، أَوْ أَمَدَّهُ بِعِتَادٍ، أَوْ شَحَذَهُ عَلَى جِهَادٍ، أَوْ أَتْبَعَهُ فِي وَجْهِهِ دَعْوَةً، أَوْ رَعَى  
لَهُ مِنْ وَرَائِهِ حُرْمَةً، فَاجِرْ لَهُ مِثْلَ أَجْرِهِ وَ زَنًا يوزن وَ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَ عَوِّضْهُ مِنْ  
فِعْلِهِ عَوِّضًا حَاضِرًا يَتَعَجَّلُ بِهِ نَفْعَ مَا قَدَّمَ وَ سُرُورَ مَا أَتَى بِهِ، إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ  
الْوَقْتُ إِلَى مَا أُجْرِيَتْ لَهُ مِنْ فَضْلِكَ، وَ أَعِدِّتْ لَهُ مِنْ كَرَامَتِكَ. اللَّهُمَّ وَ أَيُّمَا مُسْلِمٍ  
أَهَمَّهُ أَمْرُ الْإِسْلَامِ،

وَ أَحْزَنَهُ تَحَرُّبُ أَهْلِ الشَّرْكِ عَلَيْهِمْ فَنَوَى غَزْوًا، أَوْ هَمَّ بِجِهَادٍ فَقَعَدَ بِهِ ضَعْفًا، أَوْ  
أَبْطَأَتْ بِهِ فَاقَةٌ، أَوْ أَخْرَهُ عَنهُ حَادِثٌ، أَوْ عَرَضَ لَهُ دُونَ إِرَادَتِهِ مَانِعٌ فَالْكُتِبَ اسْمُهُ  
فِي الْعَابِدِينَ، وَ أُوجِبَ لَهُ ثَوَابُ الْمُجَاهِدِينَ، وَ اجْعَلْهُ فِي نِظَامِ الشُّهَدَاءِ وَ  
الصَّالِحِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، صَلَاةً عَالِيَةً عَلَى  
الصَّلَوَاتِ، مُشْرِفَةً فَوْقَ النَّحِيَّاتِ، صَلَاةً لَا يَنْتَهِي أَمْدُهَا، وَ لَا يَنْقَطِعُ عَدَدُهَا كَأَنَّ مَا  
مَضَى مِنْ صَلَوَاتِكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ الْفَعَّالُ  
لِمَا تُرِيدُ .

نِيايشِ بِيستِ وَ هفتم



دعای آن حضرت است درباره مرزبانان

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندان او و مرزهای مسلمانان را به پیروزمندی خویش استوار گردان و مرزبانان را به نیروی خود یاری ده و از خزانه افضال خویش عطایشان به فراوانی ارزانی دار .

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندان او و شمارشان افزون کن و سلاحشان برنده، حوزه هاشان حراست فرمای و پیرامونشان رانفوذ ناپذیر گردان. جمعشان متحد کن و خود به تدبیر کارهاشان پرداز .

سر رشته آذوقه شان گسسته مگردان و دشواریها از پیش پایشان بردار . آنان را به نصرت خویش قوت بخش و به شکیبایی مدد نمای و دفع مکر دشمن را به ایشان بیاموز .

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندان او و به مدافعان مرزها هر چه نمی شناسند بشناسان و ایشان را هر چه نمی دانند بیاموز و چشمانشان را بر هر چه نمی بینند بگشای .

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندان او و چون با دشمنان رویاروی شوند، یاد دنیای مکار فریبنده از خاطرشان بزدای و هوس حطام فتنه انگیز این جهانی از دلشان محو کن و بهشت را پیش چشم ایشان دار و آن مساکن جاوید و آن منازل کریم و آن حوران خوبیروی و آن جویباران سرشار از آشامیدنیهای نغز و گوارا و آن درختان سر فرو داشته و بارور از میوه های گونه گون بهشتی را به آنان بنمای، تاهوای پشت کردن به دشمن در دل هیچ يك از ایشان نجند و خیال گریختن از همآورد از خاطر کس نگذرد .

ای خداوند، به این نیایش، خصمشان درهم شکن و چنگال دشمن از تنشان کوتاه کن و میان دشمنان و سلاحهایشان جدایی افکن و بنددلشان بگسل و چنان کن که میان ایشان و زاد و توشه ایشان فاصله ای بزرگ پدید آید و در راه سرگشته و حیرانیشان گردان و آن سان کن که راه خویش گم کنند. ای خداوند، دشمنانیشان را

راه مدد ببرند و از شمارشان بکاه و قلوبشان لبریز از وحشت نمای و دستشان از تطاول کوتاه کن و زبانشان از گفتن به بند آر و چنان کن که شکست ایشان سبب پراکندگی و عبرت آن کسان گردد که از پی شان می آیند و چون ایشان را به خواری در افکنی از آن پس هیچ لشکر انگیز طمع در ستیز با مانکند .

ای خداوند، زانیشان از زادن سترون دار و مردانشان را از آب پشت بخشکان و نسل چارپایان و ستورانشان منقطع گردان. آسمانشان را مفرمای که بر آنان قطره ای ببارد و زمینشان را مفرمای که گیاهی برویاند .

بار خدایا، بدین نیایش، بلاد مسلمانان نیرومند گردان و شهرهاشان استوار. اموالشان را فزونی ده و چنان کن که از نبرد با دشمن فراغت جویند و روی به پرستش تو نهند و به جای پیکار با دشمن با تو خلوت کنند، تا مردم سراسر زمین کسی جز تو نپرستند و در برابر کس جز تو چهره بر خاک نسایند .

بار خدایا، مسلمانان هر ثغری را برای نبرد با مشرکانی که در برابر ایشانند بسیج فرمای و آنان را به گروههایی از ملائکه که پی در پی، از پس هم، به یاریشان فرود می آیند یاری نمای، تا دشمنان تو را تا آنجا که خاک زمین به پایان می رسد به کشتن و اسیر کردن واپس رانند، یا آنکه مشرکان اقرار کنند که تویی الله، آن خدای که جز او خدایی نیست، یکتا و بی انباز .

ای خداوند، چنان کن که این دعا همه دشمنانت را در اقطار بلاد در بر گیرد: از هندوان و رومیان و ترکان و خزران و حبشیان و مردم نوبه و زنگبار و سقلابیان و دیلمیان و دیگر امم مشرک که نام و صفاتشان کس نداند و تو خود به علم خود شمارشان کرده ای و به قدرت خود بر آنان اشراف داری .

ای خداوند، مشرکان را به مشرکان مشغول دار تا از تطاول بر بلاد اسلامیان باز مانند و از شمار ایشان بکاه تا از شمار مسلمانان نگاهند .

میانشان جدایی افکن تا بر ضد مسلمانان متحد شدن نتوانند .

بار خدایا، آرامش از دلشان و نیرومندی از تنشان دور کن و اندیشه هر حيله و نیرنگ از قلوبشان بپرداز. به هنگام نبرد با مردان ما دست و پایشان سست گردان و در دلشان بیم افکن تا از جدال و آویز باسلحشوران اسلام عاجز آیند. لشکری از ملائکه خود، همراه با خشم و عذاب خود بر سرشان فرست، آن سان که در جنگ بدر فرستادی، تارگ حیانتشان قطع کنی و جاه و جلالشان از میان ببری و جمعشان پراکنده سازی .

ای خداوند، آبهاشان را به وبا بیالای و طعامشان به دردها بیامیز و شهرهاشان در زمین فرو بر و پی در پی سنگ بلا بر سرزمینشان ببار و آن را به قحطسال دچار کن و توشه و زادشان را در بی باران ترین و خشک ترین و دورترین زمینها قرار ده، پناهگاههای زمین به رویشان سدکن و به گرسنگی مداوم و بیماری دردناک مبتلایشان گردان .

بار خدایا، هر جنگجویی از گروندگان به آیین تو که به جنگ با آنان برخیزد و هر مجاهدی از پیروان سنت تو که با آنان جهاد کند تا دین تو بیشتر اعتلا یابد و حزب تو تواناتر شود و نصیب تو افزون تر گردد، پس هر چه خواهد برایش میسر گردان و اسباب کار او مهیا کن و بر عهده گیر که پیروزی اش دهی. خداوند، بیارانی موافقش ده و پشتش محکم گردان و هزینه اش به فراوانی ارزانی دار و او را به نشاط و خرمی متمتع ساز و آتش اشتیاق او به یار و دیار در دلش فرو نشان و از غم تنهاییش در پناه خود دار و یاد زن و فرزند از خاطرش محو کن .

خداوند، به حسن نیتش راه نمای و عافیتش بخش و سلامتت بدار و ترس از او دور دار و دلش به جرئت و شهامت قوی گردان و صلابت و سختی اش ده و به نصرت خویش یاری نما و سیرتها و سنتهای دین به او بیاموز و در فرماندهی راه صوابش پیش پای بگشای و از ریاکاری بر کنار دار و از دل بستگی به نام و

آوازه برهان و چنان کن که فکر و سخن و سفر و حضرتش در تو و برای تو باشد .

ای خداوند، هر گاه با دشمن تو و دشمن خود مصاف در پیوندد، شمارهماوردان در چشمش اندک آور و هیبتشان در دلش خرد بنمای. او را بردشمن چیره گردان و دشمن را بر او چیره مگردان. و اگر خواهی زندگی اش را به نیکبختی پایان دهی و به خلعت شهادتش بنوازی، چنان کن که شهادت او پس از آن باشد که دشمنت را هلاک ساخته باشد .

یا به بند اسارت آورده باشد و اطراف بلاد اسلامیان از تجاوز خصم ایمن گردیده باشد و دشمنان تو پشت کرده روی به هزیمت نهاده باشند .

ای خداوند، هر مسلمانی که پس از رفتن یکی از غازیان یا مرزبانان به میدان نبرد، به جای او عهده دار امور خانه اش گردد، یا بازماندگانش را سرپرستی کند یا به بخشی از مال خود جنگجو را مدد رساند یا به سازو برگ نبرد یاری دهد، یا بر جهادش بر انگیزد، یا دعای خیر خود بدرقه راهش گرداند، یا در غیاب او حرمتش رعایت کند، او را پاداشی ده همچند پاداش آن جنگجو، به همان مقدار و همان گونه. ای خداوند، جزای کار او، بهری در این دنیا عطا کن که سود آن مال که تقدیم داشته و شادمانی عملی که به جای آورده، به زودی فراچنگ آرد و چون عمرش به پایان رسد فضل و نعمتی که برایش قرار داده ای و کرامتی که مهیاداشته ای، نصیبش گردد .

بار خدایا، هر مسلمانی که امر اسلام دل مشغولش دارد و بسیج مشرکان بر ضد مسلمانان ملولش کند و آهنگ جنگ در دل او پدید آید یا جهاد را کار بندد، سپس به سبب ناتوانی جسم از کار بازماند یا فقر و بینوایی کار او به تعویق افکند، یا حادثه ای از عزمش باز دارد، یا به ناگاه مانعی بر سر راهش پدید آید، نامش در زمره عابدان بنگار و ثواب مجاهدانش ده و در شمار شهیدان و صالحانش در آر .

بار خدایا، بر محمد بنده خود و رسول خود و آل محمد درود بفرست، درودی برتر از هر درود دیگر و فراتر از هر تحیت، درودی که زمانش پایان نیابد و شمارش منقطع نگردد، درودی تمام تر و کامل تر از هر درود دیگر که یکی دیگر از دوستانت را فرستاده ای، که تو بخشنده ای و ستوده ای، پدید آورنده ای و به صندوق عدم باز گرداننده ای و هر چه خواهی همان کنی .

### الدعاء الثامن و العشرون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُتَقَرِّعًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ )  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْلَصْتُ بِانْقِطَاعِي إِلَيْكَ وَ أَقْبَلْتُ بِكُلِّي عَلَيْكَ وَ صَرَفْتُ وَجْهِي عَمَّنْ  
 يَحْتَاجُ إِلَى رَفْدِكَ وَ قَلْبْتُ مَسْأَلَتِي عَمَّنْ لَمْ يَسْتَعْنِ عَنْ فَضْلِكَ وَ رَأَيْتُ أَنْ طَلَبَ  
 الْمُحْتَاجُ إِلَى الْمُحْتَاجِ سَفَهًا مِنْ رَأْيِهِ وَ ضَلَّةً مِنْ عَقْلِهِ . فَكَمْ قَدْ رَأَيْتُ يَا إِلَهِي مِنْ  
 أَنَاسٍ طَلَبُوا الْعِزَّ بِغَيْرِكَ فَذَلُّوا، وَ رَامُوا الثَّرْوَةَ مِنْ سِوَاكَ فَافْتَقَرُوا، وَ حَاوَلُوا  
 الْإِرْتِفَاعَ فَانْضَعُوا، فَصَحَّ بِمُعَايِنَةِ أَمْثَالِهِمْ حَازِمٌ وَ قَقَهُ اعْتِبَارُهُ، وَ أُرشِدُهُ إِلَى طَرِيقِ  
 صَوَابِهِ اخْتِيَارُهُ . فَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ دُونَ كُلِّ مَسْئُولٍ مَوْضِعُ مَسْأَلَتِي، وَ دُونَ كُلِّ  
 مَطْلُوبٍ إِلَيْهِ وَلِيٌّ حَاجَتِي أَنْتَ الْمَخْصُوصُ قَبْلَ كُلِّ مَدْعُوٍّ يَدْعُوْتِي، لَا يَشْرَكَكَ أَحَدٌ  
 فِي رَجَائِي، وَ لَا يَفْقُ أَحَدٌ مَعَكَ فِي دُعَائِي، وَ لَا يَنْظِمُهُ وَ إِيَّاكَ نِدَائِي لَكَ يَا إِلَهِي  
 وَ حِدَانِيَّةُ الْعَدَدِّ، وَ مَلَكَةُ الْقُدْرَةِ الصَّمَدِ، وَ فَضِيلَةُ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّةِ، وَ دَرَجَةُ الْعُلُوِّ وَ  
 الرَّفْعَةِ . وَ مَنْ سِوَاكَ مَرْحُومٌ فِي عُمْرِهِ، مَغْلُوبٌ عَلَى أَمْرِهِ، مَقْهُورٌ عَلَى شَأْنِهِ،  
 مُخْتَلِفٌ الْحَالَاتِ، مُتَنَقِّلٌ فِي الصِّفَاتِ فَتَعَالَيْتَ عَنِ الْأَشْبَاهِ وَ الْأَضْدَادِ، وَ تَكَبَّرْتَ عَنِ  
 الْأَمْثَالِ وَ الْأَنْدَادِ، فَسُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

### نیایش بیست و هشتم

دعای آن حضرت است به هنگام زاری به درگاه خداوند عز و جل .

ای خداوند، من از روی اخلاص، تنها و تنها تو را برگزیده ام و با همه وجودم به تو روی آورده ام و از هر کس که خود نیازمند توست رو بر تافته ام و به هر کس که از نعمت تو اش بی نیازی نیست تمنایی نکرده ام. و بر آنم که در خواست نیازمندی از نیازمند دیگر سفاقت رأی است و ضلالت عقل .

چه بسای خداوند من دیده ام کسانی را که عزت نه از توطلبیده اند و به ذلت افتاده اند و جز از خزانه فضل تو توانگری جسته اند و بینوا شده اند و آهنگ بلندی کرده اند و به پستی گراییده اند. پس آن دور اندیش که از سر اعتبار نگرسته و چنین کسان را دیده، در دور اندیشی خویش به راه خطا نرفته است و اختیارش به راه صواب رهنمون گشته است .

تویی‌ای سرور و مولای من که تنها و تنها پیشگاه توست که باید دست طلب به سوی آن دراز کرد، نه هر کس دیگر که از او چیزی می طلبند، تنها و تنها درگاه توست که باید از آنجا حاجت خواست، نه هر کس دیگر که از او حاجت می خواهند .

پیش از آنکه دیگری را بخوانم تنها و تنها تو را می خوانم و تنها به تو امید می بندم و تنها دست دعا به آستان تو بر می دارم و تنها تو را ندایم دهم .  
تویی ای خداوند من که به شمار یکتایی و آن توانایی که در آن ناتوانی راه نیابد، تنها و تنها صفت توست. قدرت و نیرومندی و علودرجت و رفعت، تنها و تنها از آن توست .

هر کس جز تو، در زندگی اش خواستار ترحم است، در کارش مغلوب است و مقهور، دستخوش گونه گون حالات است و سرگشته گونه گون صفات .  
ای خداوند، تو برتر از آنی که تو را همتایانی باشند یا اضعادی، بزرگ تر از آنی که تو را همانندانی باشند یا اقرانی. منزهی تو و هیچ خدایی جز تو نیست .

### الدعاء التاسع و العشرون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا قُتِرَ عَلَيْهِ الرَّزْقُ )  
 اللَّهُمَّ إِنَّكَ ابْتَلَيْتَنَا فِي أَرْزَاقِنَا بِسُوءِ الظَّنِّ، وَ فِي آجَالِنَا بِطُولِ الأَمَلِ حَتَّى التَّمَسْنَا  
 أَرْزَاقَكَ مِنْ عِنْدِ المَرزُوقِينَ، وَ طَمِعْنَا بِأَمَالِنَا فِي أَعْمَارِ المُعَمَّرِينَ. فَصَلِّ عَلَي  
 مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ هَبْ لَنَا يَقِينًا صَادِقًا تَكْفِينًا بِهِ مِنْ مَثُونَةِ الطَّلَبِ، وَ أَلْهَمْنَا ثِقَةً خَالِصَةً  
 تُعِينُنَا بِهَا مِنْ شِدَّةِ النَّصَبِ وَ اجْعَلْ مَا صَرَّحْتَ بِهِ مِنْ عِدَّتِكَ فِي وَحْيِكَ، وَ أَتْبِعْتَهُ  
 مِنْ قَسْمِكَ فِي كِتَابِكَ، قَاطِعًا لِإِهْتِمَامِنَا بِالرَّزْقِ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ، وَ حَسْمًا لِلِإِسْتِعْجَالِ  
 بِمَا ضَمِنْتَ الكِفَايَةَ لَهُ فُقُلْتَ وَ قَوْلِكَ الحَقُّ الأَصْدَقُ، وَ أَقْسَمْتَ وَ قَسْمُكَ الأَبْرُّ الأَوْفَى  
 وَ فِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَ مَا تُوعِدُونَ. ثُمَّ قُلْتَ فَوَ رَبِّ السَّمَاءِ وَ الأَرْضِ إِنَّهُ لِحَقُّ مِثْلِ  
 مَا أَتَّكُمْ تَنْطِفُونَ .

### نیایش بیست و نهم

دعای آن حضرت است به هنگامی که روزی بر او تنگ می شد .  
 خداوندا، تو ما را آزمودی تا در کم و بیش روزیهایمان بدگمان شدیم و در مدت  
 عمرمان به آرزوهای دور و دراز گرفتار آمدیم، تا آنگاه که روزی خود از درگاه  
 دیگر روزیخواران طلبیدیم و به عمری دراز چون پیران کهنسال طمع  
 بستیم .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و ما را به یقینی صادق برسان که  
 ما را از رنج طلب معاش کفایت کند و اطمینانی خالص بخش که ما را از شدت  
 تعب معاف دارد .

خداوندا، آن وعده ای را که در وحی خود بر پیامبر (ص) بدان تصریح کرده ای و  
 در قرآن بر آن سوگند خورده ای سبب قطع دلمشغولی ما به رزقی که خود آن  
 را تکفل کرده ای قرار ده .

خداوندا، تو خود گفته ای «روزی شما و هر چه به شما وعده شده در آسمان  
 است.» # (۱) و در پی آن سوگند خورده ای که «سوگند به پروردگار آسمانها و

زمین که این سخن آن چنان که سخن می گویند حتمی است.»# (۲) ای خداوند  
گفته تو راست ترین گفته هاست و سوگند تودرست ترین و کامل ترین  
سوگندهاست .

1. و فی السماء رزقکم و ما توعدون. (سوره ۵۱/آیه ۲۲ )
2. فو رب السماء و الارض انه لحق مثل ما انکم تتطقون. (سوره ۵۱/آیه ۲۳ )

### الدعاء الثلاثون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَعُونَةِ عَلَى قَضَاءِ الدَّيْنِ )  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ هَبْ لِي الْعَافِيَةَ مِنْ دَيْنٍ تُخَلِّقُ بِهِ وَجْهِي، وَ يَحَارُ  
فِيهِ ذَهْنِي، وَ يَتَشَعَّبُ لَهُ فِكْرِي، وَ يَطُولُ بِمُمَارَسَتِهِ شُغْلِي وَ أَعُوذُ بِكَ، يَا رَبِّ، مِنْ  
هَمِّ الدَّيْنِ وَ فِكْرِهِ، وَ شُغْلِ الدَّيْنِ وَ سَهْرِهِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَعِدْنِي مِنْهُ، وَ  
أَسْتَجِيرُ بِكَ، يَا رَبِّ، مِنْ ذَلَّتِهِ فِي الْحَيَاةِ، وَ مِنْ تَبِعْتِهِ بَعْدَ الْوَفَاةِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَ آلِهِ، وَ أَجْرْنِي مِنْهُ بِوَسْعِ فَاضِلٍ أَوْ كَقَافٍ وَاصِلٍ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ  
أَحْبِبْنِي عَنِ السَّرْفِ وَ الْبِزْدِيادِ، وَ قَوْمُنِي بِالْبَدَلِ وَ الْإِقْتِصَادِ، وَ عَلِّمْنِي حُسْنَ  
التَّقْدِيرِ، وَ أَقْبِضْنِي بِطُفْكَ عَنِ التَّبْدِيرِ، وَ أَجْرْ مِنْ أَسْبَابِ الْحَلَالِ أَرْزَاقِي، وَ وَجِّهْ  
فِي أَبْوَابِ الْبِرِّ إِنْفَاقِي، وَ أزو عَنِّي مِنَ الْمَالِ مَا يُحْدِثُ لِي مَخِيلَةَ أَوْ تَأْدِيًّا إِلَى بَغْيٍ  
أَوْ مَا أُنْعَقَبُ مِنْهُ طُغْيَانًا. اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ صُحْبَةَ الْفُقَرَاءِ، وَ أَعِنِّي عَلَى صُحْبَتِهِمْ  
بِحُسْنِ الصَّبْرِ وَ مَا زَوَيْتَ عَنِّي مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْقَانِيَةَ فَادْخِرْهُ لِي فِي خَزَائِنِكَ  
الْبَاقِيَةَ وَ اجْعَلْ مَا خَوَّلْتَنِي مِنْ حُطَامِهَا، وَ عَجَّلْتَ لِي مِنْ مَتَاعِهَا بُلْغَةً إِلَى جِوَارِكَ  
وَ وُصْلَةً إِلَى قُرْبِكَ وَ ذُرِيَعَةً إِلَى جَنَّتِكَ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَ أَنْتَ الْجَوَادُ  
الْكَرِيمُ .

نیایش سی ام



دعای آن حضرت است در یاری خواستن بر ادای وام .  
بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندان او و مرا عافیت بخش ازوامی که  
بدان چهره ام دژم شود و خاطرم پریشان گردد و فکرم پراکنده ماند و تلاش من  
در ادای آن به دراز کشد .

خداوندا، به تو پناه می آورم از اندوه و امداری و اندیشه آن و دلمشغولی برای آن  
و بی خوابی کشیدن در غم آن. پس درود بفرست بر محمد و خاندانش و مرا از  
وام در پناه خوددار. ای پروردگار من، از توزنهار می خواهم از ذلت و امداری  
در این جهان و از تبعات و عواقب آن پس از مرگ. پس درود بفرست بر محمد  
و خاندان او و مرا در امان خودگیر، یا به مالی سرشار یا به کفافی ناگسستی .  
بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندان او و مرا از اسراف و زیاده روی دور  
دار و به بخشش همراه با میانه روی از کجروی بازدار و به من بیاموز آن  
روش نیکو را که هزینه ام از درآمد بیش نبود و به لطف خویش از تبذیر نگه  
دار و روزی من از حلال روان گردان و انفاقهای مرابه راههای خیر متوجه  
ساز و از من بستان آن مال که مرا مغرور سازد یا به ستمگری اندازد یا به  
طغیانم کشاند .

ای خداوند، محبوب من گردان همنشینی با درویشان را و یاری ام ده که بر  
مصاحبت آنان شکیب باشم. هر چه از متاع این جهانی از من گرفته ای، در خزاین  
باقی خود برای من اندوخته گردان . و آنچه را از خواسته دنیوی نصیب من  
ساخته ای و در این جهان به من عطا کرده ای وسیله ای ساز برای رسیدن من  
به آستان عز خود و پیوستن من به مقام قرب خود و دست یافتن من به بهشت  
جاوید خود. انك ذو الفضل العظيم و انت الجواد الكريم .

### الدعاء الحاي و الثلاثون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِكْرِ التَّوْبَةِ وَ طَلِبِهَا )

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَصِفُهُ نَعْتُ الْوَاصِفِينَ وَيَا مَنْ لَا يُجَاوِزُهُ رَجَاءُ الرَّاحِينَ وَيَا مَنْ لَا  
يَضِيعُ لَدَيْهِ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ وَيَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى خَوْفِ الْعَابِدِينَ. وَيَا مَنْ هُوَ غَايَةُ  
خَشْيَةِ الْمُتَّقِينَ هَذَا مَقَامٌ مِنْ تَدَاوُلَتُهُ أَيْدِي الدُّنُوبِ، وَ قَادَتُهُ أَرْمَةُ الْخَطَايَا، وَ اسْتَحْوَذَ  
عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ، فَفَصَّرَ عَمَّا أَمَرْتَ بِهِ تَقْرِيظًا، وَ تَعَاطَى مَا نَهَيْتَ عَنْهُ تَغْرِيرًا.  
كَالْجَاهِلِ بِفُذْرَتِكَ عَلَيْهِ، أَوْ كَالْمُنْكَرِ فَضْلَ إِحْسَانِكَ إِلَيْهِ حَتَّى إِذَا انْفَتَحَ لَهُ بَصَرُ  
الْهُدَى، وَ تَقَشَّعَتْ عَنْهُ سَحَابُ الْعَمَى، أَحْصَى مَا ظَلَمَ بِهِ نَفْسَهُ، وَ فَكَّرَ فِيمَا خَالَفَ  
بِهِ رَبَّهُ، فَرَأَى كَبِيرَ عَصِيَانِهِ كَبِيرًا وَ جَلِيلَ مُخَالَفَتِهِ جَلِيلًا. فَأَقْبَلَ نَحْوَكَ مُؤَمِّلًا لَكَ  
مُسْتَحْيِيًا مِنْكَ، وَ وَجَّهَ رَغْبَتَهُ إِلَيْكَ تَقَةً بِكَ، فَأَمَّاكَ بِطَمَعِهِ يَقِينًا، وَ قَصَدَكَ بِخَوْفِهِ  
إِخْلَاصًا، قَدْ خَلَا طَمَعُهُ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ فِيهِ غَيْرِكَ، وَ أَفْرَخَ رَوْعُهُ مِنْ كُلِّ مَحْدُورٍ  
مِنْهُ سِوَاكَ .

فَمَثَلَ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَضَرِّعًا، وَ غَمَّضَ بَصَرَهُ إِلَى الْأَرْضِ مُتَخَشِّعًا، وَ طَاطَأَ رَأْسَهُ  
لِعِزَّتِكَ مُتَذَلِّلًا، وَ أَبْنَكَ مِنْ سِرِّهِ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُ خُضُوعًا، وَ عَدَّدَ مِنْ دُنُوبِهِ مَا  
أَنْتَ أَحْصَى لَهَا خُشُوعًا، وَ اسْتَعَاثَ بِكَ مِنْ عَظِيمِ مَا وَقَعَ بِهِ فِي عِلْمِكَ وَ قَبِيحِ مَا  
فَضَحَهُ فِي حُكْمِكَ مِنْ دُنُوبٍ أَدْبَرْتَ لَدَائِهَا فَذَهَبْتَ، وَ أَقَامْتَ تَبَاعُثَهَا فَلَزِمْتَ. لَا يُنْكَرُ  
يَا إِلَهِي عَدْلَكَ إِنْ عَاقَبْتَهُ، وَ لَا يَسْتَعْظِمُ عَفْوَكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ وَ رَحِمْتَهُ، لِأَنَّكَ الرَّبُّ  
الْكَرِيمُ الَّذِي لَا يَتَعَاطَمُهُ غُفْرَانُ الدُّنْبِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ فَهَذَا أَنَا قَدْ جِئْتُكَ مُطِيعًا لِأَمْرِكَ  
فِيمَا أَمَرْتَ بِهِ مِنَ الدُّعَاءِ،

مُتَنْجِزًا وَعَدَكَ فِيمَا وَعَدْتَ بِهِ مِنَ الْجَابَةِ، إِذْ تَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ. اللَّهُمَّ  
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ الْقَنِي بِمَغْفِرَتِكَ كَمَا لَقَيْتُكَ بِإِقْرَارِي، وَ ارْفَعْنِي عَنْ  
مَصَارِعِ الدُّنُوبِ كَمَا وَضَعْتَ لَكَ نَفْسِي، وَ اسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ كَمَا تَأْتِيْتَنِي عَنِ الْإِنْتِقَامِ  
مَنِي. اللَّهُمَّ وَ ثَبَّتْ فِي طَاعَتِكَ نِيَّتِي، وَ أَحْكِمْ فِي عِبَادَتِكَ بَصِيرَتِي، وَ وَفَّقْنِي مِنَ  
الْأَعْمَالِ لِمَا تَغْسِلُ بِهِ دَنَسَ الْخَطَايَا عَنِّي، وَ تَوْفَّقْنِي عَلَى مِلَّتِكَ وَ مِلَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا تَوَقَّيْتَنِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا مِنْ كَبَائِرِ دُنُوبِي وَ  
صَغَائِرِهَا، وَ بَوَاطِنِ سَيِّئَاتِي وَ ظَوَاهِرِهَا، وَ سَوَالِفِ زَلَّاتِي وَ حَوَادِثِهَا، تَوْبَةً مِنْ لَا

يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِمَعْصِيَةٍ، وَ لَا يُضْمِرُ أَنْ يَعُودَ فِي خَطِيئَةٍ وَ قَدْ قُلْتَ يَا إِلَهِي فِي مُحْكَمِ  
كِتَابِكَ إِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ، وَ تَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ، وَ تُحِبُّ النَّوَّابِينَ، فَاقْبَلْ  
تَوْبَتِي كَمَا وَعَدْتَ،

وَ اعْفُ عَنِ سَيِّئَاتِي كَمَا ضَمِنْتَ، وَ أَوْجِبْ لِي مَحَبَّتَكَ كَمَا شَرَطْتَ وَ لَكَ يَا رَبِّ  
شَرْطِي أَلَّا أَعُودَ فِي مَكْرُوهِكَ، وَ ضَمَانِي أَنْ لَا أَرْجِعَ فِي مَذْمُومِكَ، وَ عَهْدِي أَنْ  
أَهْجُرَ جَمِيعَ مَعَاصِيكَ .اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ فَاعْفِرْ لِي مَا عَلِمْتَ، وَ اصْرِفْنِي  
بِغُذْرَتِكَ إِلَى مَا أَحْبَبْتَ .اللَّهُمَّ وَ عَلَيَّ تَبِعَاتٌ قَدْ حَفِظْتُهُنَّ، وَ تَبِعَاتٌ قَدْ نَسِيْتُهُنَّ، وَ  
كُلُّهُنَّ بَعِينِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَ عِلْمِكَ الَّذِي لَا يَنْسَى، فَعَوِّضْ مِنْهَا أَهْلَهَا، وَ احْطُطْ عَنِّي  
وَزْرَهَا، وَ خَفِّفْ عَنِّي ثِقَلَهَا، وَ اعْصِمْنِي مِنْ أَنْ أَقَارِفَ مِثْلَهَا .اللَّهُمَّ وَ إِنَّهُ لَا وَقَاءَ  
لِي بِالتَّوْبَةِ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ،

وَ لَا اسْتِمْسَاكَ بِي عَنِ الْخَطَايَا إِلَّا عَن قُوَّتِكَ، فَقَوِّئِي بِقُوَّةِ كَافِيَةٍ، وَ تَوَلَّنِي بِعِصْمَةِ  
مَانِعَةٍ .اللَّهُمَّ أَيُّمَا عَبْدٍ تَابَ إِلَيْكَ وَ هُوَ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ فَاسِخٌ لِتَوْبَتِهِ، وَ عَائِدٌ  
فِي ذَنْبِهِ وَ خَطِيئَتِهِ، فَإِنِّي أَعُودُ بِكَ أَنْ أَكُونَ كَذَلِكَ، فَاجْعَلْ تَوْبَتِي هَذِهِ تَوْبَةً لَا أَحْتَاجُ  
بَعْدَهَا إِلَى تَوْبَةٍ، تَوْبَةً مُوجِبَةً لِمَحْوِ مَا سَلَفَ، وَ السَّلَامَةَ فِيمَا بَقِيَ . (٢١) اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَعْتَدْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَهْلِي، وَ اسْتَوْهَيْتُكَ سُوءَ فِعْلِي، فَاضْمُمْنِي إِلَى كَنْفِ رَحْمَتِكَ تَطَوُّلاً،  
وَ اسْتُرْنِي بِسِتْرِ عَافِيَتِكَ تَفَضُّلاً .اللَّهُمَّ وَ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا خَالَفَ إِرَادَتَكَ،  
أَوْ زَالَ عَن مَحَبَّتِكَ مِنْ خَطَرَاتِ قَلْبِي

، وَ لِحِظَاتِ عَيْنِي، وَ حِكَايَاتِ لِسَانِي، تَوْبَةً تَسْلُمُ بِهَا كُلُّ جَارِحَةٍ عَلَى حِيَالِهَا مِنْ  
تَبِعَاتِكَ، وَ تَأْمَنُ مِمَّا يَخَافُ الْمُعْتَدُونَ مِنْ أَلِيمِ سَطْوَاتِكَ .اللَّهُمَّ فَارْحَمْ وَ حَدِّثِي بَيْنَ  
يَدَيْكَ، وَ وَجِيبَ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ، وَ اضْطِرَابَ أَرْكَانِي مِنْ هَيْبَتِكَ، فَقَدْ أَقَامْتَنِي يَا  
رَبِّ دُنُوبِي مَقَامَ الْخِزْيِ بِفِنَائِكَ، فَإِنْ سَكَتُ لَمْ يَنْطِقْ عَنِّي أَحَدٌ، وَ إِنْ شَفَعْتُ فَلَسْتُ  
بِأَهْلِ الشَّفَاعَةِ .اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ شَفِّعْ فِي خَطَايَايَ كَرَمَكَ، وَ عُدْ عَلَى  
سَيِّئَاتِي بِعَفْوِكَ، وَ لَا تَجْرِنِي جَزَائِي مِنْ عَفْوَبِكَ، وَ ابْسُطْ عَلَيَّ طَوْلَكَ، وَ جَلِّنِي  
بِسِتْرِكَ، وَ افْعَلْ بِي فِعْلَ عَزِيزٍ تَضَرَّعَ إِلَيْهِ عَبْدٌ ذَلِيلٌ فَرَحِمَهُ، أَوْ غَنِيٌّ تَعَرَّضَ لَهُ

عَبْدٌ فَقِيرٌ فَتَعَسَّهُ. اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ لِي مِنْكَ فَليَخْفُرْنِي عِزُّكَ، وَ لَا شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ فَليَشْفَعْ لِي فَضْلُكَ، وَ قَدْ أَوْجَلْتَنِي خَطَايَايَ فَليُؤْمِنِّي عَفْوُكَ. فَمَا كُلُّ مَا نَطَقْتُ بِهِ عَنْ جَهْلِ مَنِّي بِسُوءِ أَثْرِي، وَ لَا نِسْيَانٍ لِمَا سَبَقَ مِنْ دَمِيمِ فِعْلِي، لَكِنْ لِيَسْمَعَ سَمَاوُكَ وَ مَنْ فِيهَا وَ أَرْضُكَ وَ مَنْ عَلَيْهَا مَا أَظْهَرْتَ لَكَ مِنَ الدَّمِّ، وَ لَجَأْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ التَّوْبَةِ. فَاعْلَلْ بَعْضَهُمْ بِرَحْمَتِكَ بِرَحْمَتِي لِسُوءِ مَوْقِفِي، أَوْ نُذْرِكُهُ الرِّقَّةَ عَلَيَّ لِسُوءِ حَالِي فَيُنَالَنِي مِنْهُ بِدَعْوَةٍ هِيَ أَسْمَعُ لَدَيْكَ مِنْ دُعَائِي، أَوْ شَفَاعَةٍ أَوْكَدَ عِنْدَكَ مِنْ شَفَاعَتِي تَكُونُ بِهَا نَجَاتِي مِنْ غَضَبِكَ وَ فُوزَتِي بِرِضَاكَ. (٢٨) اللَّهُمَّ إِنْ يَكُنُ الدَّمُّ تَوْبَةً إِلَيْكَ فَأَنَا أُنَدِمُ النَّادِمِينَ، وَ إِنْ يَكُنُ التَّرْكُ لِمَعْصِيَتِكَ إِنْابَةً فَأَنَا أَوْلُ الْمُتَنَبِّينَ، وَ إِنْ يَكُنُ الْإِسْتِغْفَارُ حِطَّةً لِلذُّنُوبِ فَإِنِّي لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ. اللَّهُمَّ فَكَمَا أَمَرْتَ بِالتَّوْبَةِ، وَ ضَمَيْتَ الْقَبُولَ، وَ حَنَنْتَ عَلَى الدُّعَاءِ، وَ وَعَدْتَ لِلْإِجَابَةِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اقْبَلْ تَوْبَتِي، وَ لَا تَرْجِعْنِي مَرْجِعَ الْخِيْبَةِ مِنْ رَحْمَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ، وَ الرَّحِيمُ لِلْخَاطِئِينَ الْمُتَنَبِّينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ، وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، كَمَا اسْتَنْقَدْتَنَا بِهِ، وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، صَلَاةً تَشْفَعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَوْمَ الْفَاقَةِ إِلَيْكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ هُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ .

### نیایش سی و یکم

دعای آن حضرت است در ذکر توبه و طلب توبه.

بار خدایا، ای آن که توصیف و اصفان، وصف کردنت نتواند و ای آن که امید امیدواران از تو در نگذرد و ای آن که پاداش نیکوکاران در نزد توتباه نگردد. ای خداوندی که پرستندگان چون از تو ترسند از دیگر کس نترسند و ای خداوندی که پرهیزگاران چون بیم تو به دل دارند، بیم کس به دل راه ندهند . اینجا که من ایستاده ام، جایگاه کسی است که بازیچه دست گناهان است و زمام اختیارش در کف خطاها و لغزشها. شیطان بر او تاخته و چیرگی یافته، پس، از

روی تفریط، از انجام هر چه بدان فرمان داده ای قصور ورزیده و از سر غرور، هر چه را از آن نهی کرده ای مرتکب شده، همانند کسی که گستردگی عرصه قدرت تو را نمی شناسد یا آنکه احسان تو را در حق خود انکار می کند. و آنگاه که دیده هدایتش بیناشود و آن ابرهایی که بصیرتش را فرو پوشانیده پراکنده گردد، آن ستمها که در حق خود کرده بر شمرد و در آن خلافها که در امر پروردگارش مرتکب شده بیندیشد. پس عصیان بزرگ خود را به همان بزرگی که هست بنگرد و خلاف عظیم خود را به همان عظمت که هست مشاهده کند. آنگاه با دلی پر امید به تو روی نهد در حالی که دیده از پشت پای خجالت بر نتواند داشت. همه رغبت خویش در تو بسته و تنها اعتمادش به توست. با امیدی که در دل خود پرورده از روی یقین آهنگ تو کرده و با دلی بیمناک و اخلاصی تمام به درگاه تو روی آورده است. و اگر دیگران طمع در دیگری بسته اند او جز در تو طمع نبسته

، اگر دیگران از دیگری هراسناکند او را جز از تو هراسی در دل نیست. بار خدایا، بنده تو در پیشگاه تو به تضرع ایستاده و به خشوع چشم بر زمین دوخته و در پیشگاه عز تو سر به خواری فرو داشته و خاضعانه راز دلش را که تو خود بدان آگاه تری با تو در میان نهاده و فروتنانه گناهانش را که تو خود شمارشان بهتر می دانی يك يك بر می شمرد. به درگاه تو استغاثه می کند از واقعه شگرفی که بدان گرفتار آمده و تو خود از آن با خبری و زاری می کند از عملی ناپسند که به سبب سرپیچی از حکم تو اش رسوا ساخته: همان گناهایی که لذات آنها سپری گشته و شتابان گریخته است و عواقب شومشان باقی است چنان که گویی هرگز سر رفتنش نیست .

ای خداوند من، چنین بنده ای اگر به عدل خود عقوبتش کنی زبان به انکار نمی گشاید و اگر عفو کنی و بر او رحمت آوری عفو و رحمتت را در برابر

عظمتت بزرگ نشمارد. زیرا تو آن پروردگار کریمی هستی که آمرزش گناهان بزرگ را بزرگ نمی شمری .

ای خداوند، این منم که به سوی تو آمده ام، مطیع فرمان توام آنجا که فرمان داده ای که بندگان دست به دعا بر دارند. اینک خواهم به آن وعده اجابت که داده ای وفا کنی، که تو خود گفته ای: بخوانید مرا تا شمارا اجابت کنم. # (۱)

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و آن سان که من در برابر تو به گناه خود اعتراف کرده ام، تو نیز به آمرزش خود مرا بپذیر. و آن سان که خود را در برابر تو پست گردانیده ام مرا از لغزشگاههای گناه برگیر و آن سان که در انتقام گرفتن از من درنگ کرده ای، مرا در پرده رحمت خویش مستور دار .

بار خدایا، قصد مرا در اطاعت خویش پایداری بخش و بصیرتم را در پرستش قوی گردان و مرا توفیق کارهایی ده که با آن از آلودگی گناه شست و شویم دهی، و چون بمیرانی بر آیین خود و آیین پیامبرت محمد علیه السلام بمیران .

ای خداوند، در همین مکان که ایستاده ام، از گناهان خرد و کلان خود، از بدیهای پنهان و آشکار خود، از لغزشهای گذشته و حال خود به درگاه تو توبه می کنم، چونان توبه کسی که از آن پس حتی با خود سخن از گناه نگوید و در خاطر نگذارد که خطای پیشین از سر گیرد .

ای خداوند من، تو خود در کتاب محکمت گفته ای که توبه بندگان را می پذیری و گناهانشان را عفو می کنی # (۲) و توبه کنندگان را دوست می داری # (۳)، پس همچنان که وعده داده ای توبه من بپذیر و همچنان که بر عهده گرفته ای از خطاهای من درگذر و آن سان که شرط کرده ای محبت خود نصیب من ساز .

ای پروردگار من، من نیز شرط می کنم که زین پس کاری را که تو اش ناخوش داشته ای مرتکب نشوم و بر عهده می گیرم که عملی را که تو اش ناپسند دانسته ای انجام ندهم و از هر چه معصیت توست دوری گزینم .

ای خداوند، تو بهتر می دانی که من چه کرده ام، پس آن گناهان را که خود بدانها آگاهی ببامرز و به قدرت خود مرا بدان سو ببر که خود دوست داری .

ای خداوند، بر ذمه من تبعاتی است که در حفظ دارم و تبعاتی که از یادبرده ام، ولی همه را چشم تو که هرگز به خواب نمی رود می نگرد و علم تو که هیچ چیز از آن نهان نمی ماند، می داند . تو خود کسانی را که بر من ذمه دارند عوض ده و بار گناه آن از دوش من برگیر و از سنگینی آن بکاه و مرا از ارتکاب چنان گناهانی نگه دار .

ای خداوند، من در توبه خویش پایداری نتوانم، مگر تو مرا از گناه نگه داری و از گناه پرهیز نتوانم مگر تو توان آنم دهی. پس مرا به نیرویی به حد کفایت توانا گردان و به عصمتی باز دارنده از گناه مدد فرمای .

ای خداوند، هر بنده ای، به درگاه تو توبه می کند و حال آنکه تو به علم خود می دانی که توبه خود خواهد شکست و بار دیگر به گناه و خطای خود باز خواهد گشت. خداوند، به تو پناه می آورم اگر در این زمره باشم. ای خداوند، این توبه من از آن گونه قرارده که بعد از آن نیازمند توبه نشوم. توبه ای که موجب زداییدن گناهان گذشته من باشد و سبب در امان ماندن در باقی عمر از گنهکاری .

ای خداوند، از نادانی خود، از درگاه تو، پوزش می طلبم و بخشایش کردار بدم را از تو می خواهم . به احسان خویش مرا در کنف رحمت خود جای ده و به فضل و کرم خویش در پرده عافیت خود بپوشان .

ای خداوند، به درگاه تو توبه می کنم از هر خاطره بد که در دلم خطور کرده و هر نگاه گناه آلود که چشمم مرتکب شده و هر سخن بیجا که بر زبانم جاری گشته که خلاف اراده تو و بیرون از دایره دوستی تو بوده است، توبه می کنم آن چنان که يك يك اعضايم از عقوبتهای تو به سلامت مانند و از خشم دردناك تو که متجاوزان و ستمکاران از آن بیمناکند در امان باشند .

بار خدایا به تنهایی من در برابر خود و تپیدنهای دلم از خوف خود ولرزش  
اعضایم از هیبت خود رحمت آور، که گناهانم، ای پروردگار من، مرا در پیشگاه  
تو در مقام رسوایی بر پای داشته . اگر خود خاموشی گزینم، کسی درباره من  
سخن نخواهد گفت و اگر شفيعی بطلبم، دانم که سزاوار شفاعت نیستم تا کسی مرا  
شفاعت کند .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و کرمت را شفيع خطاهای من قرار  
ده و به عفو و بخشایش خود گناهانم عفو کن و مرا به عقوبتی که سزاوار آنم  
جزا مده و احسان خود به فراوانی به من ارزانی دار و مرا در پرده عفو خود  
بپوشان. ای خداوند، با من همانند پیروزمندی رفتار کن که بنده ای ذلیل در  
برابرت زاری می کند و آن پیروزمند بر او رحمت می آورد، یا همانند توانگری  
که فقیری راه بر او می گیرد و آن توانگر بی نیازش می سازد .

بار خدایا، کس نیست که مرا پناه دهد، سایه عزت توست که بایست مرا پناه دهد. کس  
نیست که به درگاه تو شفيع من شود، فضل و کرم توست که بایست مرا شفاعت  
کند. گناهانم مرا می ترساند، عفو توست که بایست مرا ایمنی بخشد .

ای خداوند من، آنچه بر زبان می آورم نه از آن روست که از اعمال ناستوده  
خود بی خبرم، یا کردارهای ناپسند خود از یاد برده ام، بل برای آن است که  
آسمانها و ساکنان آنها و زمین و هر چه بر روی آن است، پیشیمانی مرا که در  
برابر تو اظهار کرده ام بشنوند و بدانند که توبه کرده ام و به تو پناه آورده  
ام. باشد که یکی از آنها بر شوربختی من رحمت آرد یا بر بد حالی منش رقت  
آید و در حق من دعایی کند که توندتر از دعای من مستجاب فرماید، یا روی  
شفاعت بر زمین نهد و شفاعت او از درخواست من مقبول تر افتد و سبب رهایی  
من از خشم تو و توفیق یافتن من به خشنودی تو باشد .



بار خدایا، اگر پشیمانی به درگاه تو توبه است، من پشیمان ترین پشیمانانم و اگر ترك گناه بازگشت به توست، من نخستین بازگشتگانم و اگر استغفار است که گناهان را می ریزد، من در زمره استغفار کنندگانم .

ای خداوند، همچنان که ما را به توبه فرمان داده ای و پذیرفتنش بر عهده گرفته ای، همچنان که ما را به دعا بر انگیخته ای و وعده اجابت داده ای، پس بر محمد و خاندانش درود بفرست و توبه من بپذیر و به جایی که نومیدان از رحمت خود را باز می گردانی باز مگردان. تویی آن که توبه گنهکاران می پذیری و با خطاکاران بازگشته از خطا مهربان هستی .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست آن سان که ما را به سبب او راه هدایت نمودی . بر محمد و خاندانش درود بفرست آن سان که ما را به هدایت او نجات بخشیدی. بر محمد و خاندانش درود بفرست، درودی که در روز بازپسین، روز بینوایی، شفیع ما به نزد تو باشد، که تو بر هر کاری توانایی. و هو علیک یسیر .

1. ادعونی استجب لکم. (سوره ۴۰/آیه ۶۰)
2. و هو الذی یقبل التوبه عن عباده و یعفو عن السيئات و یعلم ما تفعلون. (سوره 42/آیه ۲۵ )
3. ان الله یحب التوابین و یحب المتطهرین. (سوره ۲/آیه ۲۲۲ )

### الدعاء الثاني و الثلاثون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ لِنَفْسِهِ فِي الْإِعْتِرَافِ  
بِالدَّنْبِ )  
اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ الْمُتَأَبِّدِ بِالْخُلُودِ وَ السُّلْطَانِ الْمُمْتَنِعِ بِغَيْرِ جُنُودٍ وَ لَا أَعْوَانٍ . وَ الْعِزِّ  
الْبَاقِي عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ وَ خَوَالِي الْأَعْوَامِ وَ مَوَاضِي الْأَزْمَانِ وَ الْأَيَّامِ عَزَّ سُلْطَانُكَ

عِزًّا لَّا حَدَّ لَهُ بِأَوْلِيَّيَّةٍ، وَ لَّا مُنْتَهَى لَهُ بِآخِرِيَّةٍ وَ اسْتَعْلَى مُلْكُكَ عَلَوًّا سَقَطَتِ الْأَشْيَاءُ  
دُونَ بُلُوغِ أَمَدِهِ وَ لَّا يَبْلُغُ أَدْنَى مَا اسْتَأْتَرْتَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ أَقْصَى نَعْتِ النَّاعِتِينَ. ضَلَّتْ  
فِيكَ الصِّفَاتُ، وَ تَفَسَّخَتْ دُونَكَ التُّعُوتُ، وَ حَارَتْ فِي كِبْرِيَائِكَ لَطَائِفُ الْأَوْهَامِ كَذَلِكَ  
أَنْتَ اللَّهُ الْأَوَّلُ فِي أَوْلِيَّتِكَ، وَ عَلَى ذَلِكَ أَنْتَ دَائِمٌ لَّا تَزُولُ وَ أَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ  
عَمَلًا، الْجَسِيمُ أَمَلًا،

خَرَجْتَ مِنْ يَدِي أَسْبَابُ الْوَصْلَاتِ إِلَّا مَا وَصَلَهُ رَحْمَتُكَ، وَ تَقَطَّعَتْ عَنِّي عِصْمُ  
الْأَمَالِ إِلَّا مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ قَلَّ عِنْدِي مَا أَعْتَدْتُ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ، وَ كَثُرَ  
عَلَيَّ مَا أَبُوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَ لَنْ يَضِيقَ عَلَيْكَ عَفْوٌ عَنْ عَبْدِكَ وَ إِنْ أَسَاءَ، فَاعْفُ  
عَنِّي. اللَّهُمَّ وَ قَدْ أَشْرَفَ عَلَى خَفَايَا الْأَعْمَالِ عِلْمُكَ، وَ انْكَشَفَ كُلُّ مَسْئُورٍ دُونَ  
خُبْرِكَ، وَ لَّا تَنْطَوِي عَنْكَ دَقَائِقُ الْأُمُورِ، وَ لَّا تَعْرُبُ عَنْكَ غِيَبَاتُ السَّرَائِرِ وَ قَدْ  
اسْتَحْوَذَ عَلَيَّ عَدُوُّكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِغَوَائِبِي فَأَنْظَرْتَهُ، وَ اسْتَمَهَكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ  
لِإِضْلَالِي فَأَمَهَلْتَهُ. فَأَوْفَعَنِي وَ قَدْ

هَرَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ صَغَائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ، وَ كَبَائِرِ أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ حَتَّى إِذَا قَارَفْتُ  
مَعْصِيَتِكَ، وَ اسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ سَعْيِي سَخَطَتَكَ، قَتَلَ عَنِّي عِذَارَ غَدْرِهِ، وَ تَلْقَانِي  
بِكَلِمَةٍ كُفْرِهِ، وَ تَوَلَّى الْبِرَاءَةَ مِنِّي، وَ أَدْبَرَ مَوْلِيًّا عَنِّي، فَأَصْحَرَنِي لِغَضَبِكَ فَرِيدًا، وَ  
أَخْرَجَنِي إِلَى فِنَاءِ نَقْمَتِكَ طَرِيدًا. لَّا شَفِيعَ يَشْفَعُ لِي إِلَيْكَ، وَ لَّا خَفِيرٌ يُؤْمِنِي عَلَيْكَ،  
وَ لَّا حِصْنٌ يَحْجُبُنِي عَنْكَ، وَ لَّا مَلَأٌ أَلْجَأُ إِلَيْهِ مِنْكَ. فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ، وَ مَحَلُّ  
الْمُعْتَرِفِ لَكَ، فَلَا يَضِيقَنَّ عَنِّي فَضْلُكَ، وَ لَّا يَقْصُرَنَّ دُونِي عَفْوُكَ، وَ لَّا أَكُنْ أُخِيبَ  
عِبَادِكَ النَّائِبِينَ،

وَ لَّا أَقْنَطُ وَفُودِكَ الْأَمْلِينَ، وَ اغْفِرْ لِي، إِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي  
فَتَرَكْتُ، وَ نَهَيْتَنِي فَرَكِبْتُ، وَ سَوَّلَ لِي الْخَطَاءَ خَاطِرُ السُّوءِ فَفَرَطْتُ. (١٧) وَ لَّا  
أَسْتَشْهَدُ عَلَى صِيَامِي نَهَارًا، وَ لَّا أَسْتَجِيرُ بِتَهْجُدِي لَيْلًا، وَ لَّا تُنْيِي عَلَيَّ بِأَحْيَائِهَا سُنَّةً  
حَاشَا فُرُوضِكَ الَّتِي مَنْ ضَيَعَهَا هَلَكَ. [ وَ لَسْتُ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَضْلِ نَافِلَةٍ مَعَ كَثِيرِ  
مَا أَغْفَلْتُ مِنْ وَظَائِفِ فُرُوضِكَ، وَ تَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ إِلَى حُرْمَاتِ

انتهكتها، وَ كَبَائِرِ دُنُوبٍ اجْتَرَحْتُهَا، كَانَتْ عَافِيَتِكَ لِي مِنْ فَضَائِحِهَا سِثْرًا. وَ هَذَا  
مَقَامٌ مِّنْ اسْتَحْيَا لِنَفْسِهِ مِنْكَ، وَ سَخَطَ عَلَيْهَا، وَ رَضِيَ عَنْكَ، فَتَأَقَّكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ،  
وَ رَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ، وَ ظَهَرَ مُثْقَلٍ مِنَ الْخَطَايَا وَاقِفًا بَيْنَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَ الرَّهْبَةِ مِنْكَ. وَ  
أَنْتَ أَوْلَىٰ مِنْ رَجَائِهِ، وَ أَحَقُّ مِنْ خَشْيَتِهِ وَ اتِّقَاةِ، فَأَعْطِنِي يَا رَبُّ مَا رَجَوْتُ،  
وَ آمِنِّي مَا حَذَرْتُ، وَ عُدُّ عَلَيَّ بِعَائِدَةِ رَحْمَتِكَ، إِنَّكَ أَكْرَمُ الْمَسْئُولِينَ. اللَّهُمَّ وَ إِذْ  
سَتَرْتَنِي بِعَفْوِكَ، وَ تَعَمَّدْتَنِي بِفَضْلِكَ فِي دَارِ الْفَنَاءِ بِحَضْرَةِ الْأَكْفَاءِ، فَأَجْرِنِي مِنْ  
فُضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَ الرُّسُلِ الْمُكْرَمِينَ،  
وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ، مِنْ جَارٍ كُنْتُ أَكَاتِمُهُ سِيَّئَاتِي، وَ مِنْ ذِي رَحْمٍ كُنْتُ أُحْتَسِمُ  
مِنْهُ فِي سَرِيرَاتِي. لَمْ أَنْقِ بِهِمْ رَبِّ فِي السِّرِّ عَلَيَّ، وَ وَثِقْتُ بِكَ رَبِّ فِي الْمَغْفِرَةِ  
لِي، وَ أَنْتَ أَوْلَىٰ مِنْ وَثِقَ بِهِ، وَ أَعْطَىٰ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ، وَ أَرَأْفُ مَنْ اسْتُرِحِمَ،  
فَارْحَمْنِي. اللَّهُمَّ وَ أَنْتَ حَذَرْتَنِي مَاءً مَّهِينًا

مِنْ صُلْبٍ مُتَضَايِقِ الْعِظَامِ، حَرَجِ الْمَسَالِكِ إِلَى رَحِمِ ضَيْقَةٍ سَتَرْتَهَا بِالْحُجُبِ،  
نُصِرْفُنِي حَالًا عَنْ حَالٍ حَتَّىٰ انْتَهَيْتَ بِي إِلَى تَمَامِ الصُّورَةِ، وَ أَثَبْتَ فِي الْجَوَارِحِ  
كَمَا نَعَتَ فِي كِتَابِكَ نُطْفَةَ ثُمَّ عِلْقَةَ ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ عِظْمًا ثُمَّ كَسَوْتَ الْعِظَامَ لَحْمًا، ثُمَّ  
أَنْشَأْتَنِي خَلْقًا آخَرَ كَمَا شِئْتَ. حَتَّىٰ إِذَا احْتَجْتُ إِلَى رِزْقِكَ، وَ لَمْ أَسْتَعْنِ عَنْ غِيَاثِ  
فَضْلِكَ، جَعَلْتَ لِي قُوَّةً مِنْ فَضْلِ طَعَامِ وَ شَرَابٍ أَجْرِيئَهُ لِأَمْتِكَ الَّتِي أَسْكَنْتَنِي  
جَوْفَهَا، وَ أَوْدَعْتَنِي قَرَارَ رَحِمِهَا. وَ لَوْ تَكَلَّنِي يَا رَبُّ فِي تِلْكَ الْحَالَاتِ إِلَى حَوْلِي،  
أَوْ تَضَطَّرْتَنِي إِلَى قُوَّتِي لَكَانَ الْحَوْلُ عَلَيَّ مُعْتَزِلًا،

وَ لَكَانَتْ الْقُوَّةُ مِنِّي بَعِيدَةً. فَغَدَوْتَنِي بِفَضْلِكَ غِذَاءَ الْبَرِّ اللَّطِيفِ، تَفَعَّلُ ذَلِكَ بِي  
تَطَوُّلًا عَلَيَّ إِلَى غَايَتِي هَذِهِ، لَا أَعْدَمُ بَرِّكَ، وَ لَا يُبْطِئُ بِي حُسْنُ صَنِيعِكَ، وَ لَا تَتَأَكَّدُ  
مَعَ ذَلِكَ تِقَتِي فَأَتَقَرَّعُ لِمَا هُوَ أَحْظَىٰ لِي عِنْدَكَ. قَدْ مَلَكَ الشَّيْطَانُ عِنَانِي فِي سُوءِ  
الظَّنِّ وَ ضَعْفِ الْيَقِينِ، فَأَنَا أَشْكُو سُوءَ مُجَاوَرَتِهِ لِي، وَ طَاعَةَ نَفْسِي لَهُ، وَ  
أَسْتَعْصِمُكَ مِنْ مَلَكَتِهِ، وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي صَرْفِ كَيْدِهِ عَلَيَّ. وَ أَسْأَلُكَ فِي أَنْ تُسَهِّلَ

إِلَى رِزْقِي سَبِيلًا، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ابْتِدَائِكَ بِالنَّعْمِ الْجِسَامِ، وَ الْهِامِكِ الشُّكْرِ عَلَى  
الْإِحْسَانِ وَ الْإِنْعَامِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ،

وَ سَهِّلْ عَلَيَّ رِزْقِي، وَ أَنْ تُقَنِّعَنِي بِتَقْدِيرِكَ لِي، وَ أَنْ تُرْضِيَنِي بِحِصَّتِي فِيمَا  
قَسَمْتَ لِي، وَ أَنْ تَجْعَلَ مَا ذَهَبَ مِنْ جِسْمِي وَ عُمْرِي فِي سَبِيلِ طَاعَتِكَ، إِنَّكَ خَيْرُ  
الرَّازِقِينَ .اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ تَغْلَظَتْ بِهَا عَلَى مَنْ عَصَاكَ، وَ تَوَعَّدَتْ بِهَا  
مَنْ صَدَفَ عَنْ رِضَاكَ، وَ مِنْ نَارٍ نُورُهَا ظِلْمَةٌ، وَ هَيْئُهَا أَلِيمٌ، وَ بَعِيدُهَا قَرِيبٌ، وَ  
مِنْ نَارٍ يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضٌ، وَ يَصُولُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ. وَ مِنْ نَارٍ تَذُرُّ الْعِظَامَ  
رَمِيمًا، وَ تَسْقِي أَهْلَهَا حَمِيمًا، وَ مِنْ نَارٍ لَا تُبْقِي عَلَى مَنْ تَضَرَّعَ إِلَيْهَا، وَ لَا تُرْحَمُ  
مَنْ اسْتَعَطَفَهَا، وَ لَا تُقَدِّرُ عَلَى التَّخْفِيفِ

عَمَّنْ خَشَعَ لَهَا وَ اسْتَسَلَمَ إِلَيْهَا تَلْقَى سُكَّانَهَا بِأَحْرٍ مَا لَدَيْهَا مِنْ أَلِيمِ النَّكَالِ وَ شَدِيدِ  
الْوَبَالِ (٣١) وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَقَابِهَا الْفَاغِرَةِ أَفْوَاهُهَا، وَ حَيَاتِهَا الصَّالِقَةِ بِأَنْيَابِهَا، وَ  
شَرَابِهَا الَّذِي يَقَطُّعُ أَمْعَاءَ وَ أَفئِدَةَ سُكَّانِهَا، وَ يَنْزِعُ قُلُوبَهُمْ، وَ اسْتَهْدِيكَ لِمَا بَاعَدَ  
مِنْهَا، وَ أَخَّرَ عَنْهَا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَجْرِنِي مِنْهَا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ، وَ  
أَقْلِنِي عَثْرَاتِي بِحُسْنِ إِقَالَتِكَ، وَ لَا تَخْذُلْنِي يَا خَيْرَ الْمُجِيرِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَقِي الْكُرْبِيهَةَ،  
وَ تُعْطِي الْحَسَنَةَ، وَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، إِذَا ذُكِرَ الْأَبْرَارُ، وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ،  
صَلَاةً لَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهَا، وَ لَا يُحْصَى عَدَدُهَا، صَلَاةً تَشْحَنُ الْهَوَاءَ، وَ تَمَلَأُ الْأَرْضَ وَ  
السَّمَاءَ. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَرْضَى، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَعْدَ الرِّضَا، صَلَاةً لَا  
حَدَّ لَهَا وَ لَا مُنْتَهَى، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

### نیایش سی و دوم

دعای آن حضرت است در حق خود پس از فراغت از نافله شب و اعتراف  
اوست به گناهان .

ای خداوندی که از آن توست پادشاهی ابدی جاویدان .

ای خداوندی که از آن توست آن سلطه نیرومند بی مدد هیچ لشکر و هیچ یاور .  
ای خداوندی که از آن توست عزت و غلبه جاودانه، هر چند روزگاران بگذرند و  
سالها به سر آیند و زمانها و روزها سپری شوند .

سلطه تو را آن پیروزمندی است که نه آغاز شناسد و نه انجام .

ملك تو را رفعتی است که هیچ چیزش در نیابد و توصیف و اصفان هر چه فرا  
رود، به فروترین پایه آن رفعت و اعتلا که برای خود برگزیده ای نخواهد رسید .  
در ساحت تو اوصاف گم شود و رشته هر نعمتی گسسته آید و اندیشه  
مردمان، هر چند دقیق و لطیف، در پیشگاه کبریای تو حیران ماند .

آری، تویی آن خداوند که در ازلیت خود بی آغازی و تویی آن خداوند که همواره  
هستی و زوال در تو راه نیابد. و من، بنده ای هستم به عمل ناتوان و به آرزو  
بزرگ، رشته پیوندها از کف داده ام مگر رحمت توام سر رشته به دست دهد، و  
سلسله امیدم از دل گسیخته جز سلسله عفو تو که در آن جنگ زده ام .

ای خداوند من، چون خواهم طاعات خویش بر شمرم، اندک است و چون بخواهم  
به معاصی خود اعتراف کنم، بسیار است. بنده تو، هر چه بد کردار بود، بخشایش  
خود از او دریغ نداری، پس مرا ببخشای .

ای خداوند من، علم تو بر اعمال نهان ما احاطه دارد و هر نهان در برابر علم تو  
آشکار است. نه خردترین چیزها از تو پوشیده است و نه هیچ راز نهانی از تو  
پنهان .

ای خداوند من، شیطان، آن دشمن تو که از تو زمان خواست تا مرا بفریبد و تو  
زمانش دادی، و برای گمراه ساختن من از تو تا روز قیامت مهلت طلبید و تو  
مهلتش عطا کردی، اینک بر من غلبه یافته است .

پس در آن حال که از گناهان خرد که هلاک من در آنها بود و گناهان بزرگ که  
تباهی مرا در پی داشت، به سوی تو می گریختم، مرا به سر در آورد. تا چون  
مرتکب معصیت تو شدم و به کردار زشتم سزاوار خشم تو گشتم، لگام غدر

خویش بازچید و سخن کفرش بر من خواند# (۱). سپس بر من پشت کرد و از من بیزاری جست و به راه شوم خود رفت و در وادی تنهایی در برابر غضب تو رهایم ساخت و بر آستان خشم تو مطرودم بیفکند. نه شفיעی که در نزد تو شفاعتم کند، نه نگهبانی که در برابر تو ایمنیم بخشد، نه حصاری که از چشم توام پنهان دارد، نه پناهگاهی که از خشم توام پناه دهد .

ای خداوند من، در اینجا کسی ایستاده که جز آستان تو اش پناهی نیست و در مقابل تو به گناه خویش معترف است. مباد که فضل تو از من دریغ آید و دستم به دامان بخشایش تو نرسد. و مباد که من نومیدترین بندگان تو باشم که روی توبه به درگاه تو آورده اند، و مباد که من محروم ترین آنان باشم که با دلی پر امید روی به سوی تو نهاده اند .

خدایا مرا بیامرز که تو بهترین آمرزندگان .

بار خدایا، تو مرا فرمان دادی و من ترك فرمان کردم. تو مرا نهی فرمودی و من به جای آوردم . اندیشه بد، خطا را در چشم من بیار است و من مرتکب تقصیر شدم .

ای خداوند من، هیچ روزی را نیک روزه نداشته ام تا آن را به شهادت گیرم و هیچ شبی را نیک زنده دار نبوده ام تا به آن پناه جویم و هیچ مستحبی به جای نیاورده ام تا در خور تمجید باشم. اگر به جای آورده ام، فرایض تو بوده که هر که ضایعش گذارد به هلاکت رسد. چگونه توانم به فضیلت نوافل خود توسل جویم، حال آنکه از بسیاری از وظایف خویش در ادای فرایض تو غفلت کرده ام و از مرز مناهی تو گذشته و مرتکب اعمال حرام و گناهان بزرگ شده ام، گناهایی که عافیت تو چونان پرده ای مرا از رسواییهای آن در امان داشته است .

بار خدایا، در اینجا کسی ایستاده است که به سبب اعمال خود، از توشرمنده، بر خود خشمگین و از تو خشنود است. پس با قلبی خاشع و گردنی کج و پشتی خمیده

از بار گناه، امیدوار به تو و ترسان از تو به پیشگاه تو ایستاده است. سزاوارتر از تو کس نیافته که دل در او بندد، یا از او بترسد، یا از او بپرهیزد. ای پروردگار من، آنچه را بدان امید بسته ام به من ارزانی دار و از آنچه بیمناکم امان ده و رحمت سودمند خویش صله من ساز، که تو کریم تر کسی هستی که دست سؤال پیش او دارند .

ای خداوند من، همچنان که مرا در این جهان فانی، در محضر اقران و همسران پرده عفو بر گناهان کشیدی و فضل و احسان خویش ارزانی داشتی، در آن جهان باقی هم در محضر ملائکه مقرب و رسولان مکرم و شهیدان و صالحان، از رسوایی نزد آن همسایه که گناهان خود از او پوشیده می داشتم و آن خویشاوند که در اعمال نهانی خود از او شرم می داشتم، در پناه خود دار .

ای پروردگار من، به آنان اعتماد نکردم که راز مرا پوشیده دارند و به تو ای پروردگار من اعتماد دارم که مرا می آمرزی و تنها تو شایان آنی که بر تو اعتماد کنند. تو بخشنده ترین کسان هستی که به او روی توان کرد، تو مهربان ترین کسان هستی که از او رحمت توان خواست .

پس بر من رحمت آور .

بار خدایا، من قطره آبی بی مقدار بودم که مرا از پشت پدر از میان آن استخوانهای در هم فشرده و راههای باریک به تنگنای رحم مادر در پس آن پرده ها که بر آن پوشیده ای فرو افکندی . مرا از حالی به حالی در آوردی، تا آنگاه که صورتی تمام یافتم و اعضا و جوارح من قوام گرفت، آن سان که در کتاب خود آورده ای: نطفه ای بود آن را خونی لخته ساختی، سپس چیزی همانند گوشت جویده، سپس استخوان آفریدی و آن استخوان به گوشت پوشانیدی و مرا چنان که خود خواسته بودی، آفرینش دیگر دادی. # (۲) . تا چون نیازمند روزی تو شدم و از فریادرسی فضل و احسان تو بی نیاز نبودم، از زیاد آمد طعام و آبی که به

کنیز خود—همان که مرا در درون او در قرارگاه زهدانش نشاندی روزی می دادی، قوت مرا مقرر داشتی .

ای پروردگار من، اگر مرا در این حالات به توان خود و ا می گذاشتی یا ناچارم می ساختی که از نیروی خویش مدد جویم، نه توانم می بود و نه نیرویی. تو مرا از روی احسان به مهربانی و لطف غذا دادی و آن مهربانی و لطف تا این زمان که هستم همچنان از من دریغ نداشته ای .

سایه نیکی و مهربانی تو همچنان بر سر من است و جویبار احسان تویی هیچ درنگی همچنان روان است. با این همه، اعتمادم به روزی دادن تو استواری نگیرد، تا همه سعی خویش در پرستش تو به کار دارم و آن سود کرامند سرشار نصیب من گردد .

شیطان عنان من به دست گرفته و مرا به عرصه بدگمانی می کشد و پایه های یقین من سست می گرداند . پس ای خداوند من، از مجاورت چنین همنشین نابکار، که مرا به اطاعت خود و ا می دارد، به تو شکایت می کنم و از تسلط او بر خود، به تو پناه می آورم و به درگاه تو زاری می کنم، مگر کید و مکر او از من دور داری .

بار خدایا، از تو می خواهم که راه مرا به روزی ام هموار سازی. پس حمد باد تو را بر آن نعمتهای بزرگم که در آغاز دادی، و حمد باد تو را که سپاس احسان و انعام خود به من الهام فرمودی. بر محمد و خاندانش درود بفرست و روزی من به آسانی به من برسان و به هر مقدار که برای من مقدر می فرمایی خرسند گردان و به حصه ای که برای من مقرر می داری خشنودم ساز و چنان کن که هر چه از جسم من می گاهد و از عمر من سپری می شود، در راه فرمانبرداری تو باشد، که تو بهترین روزی دهندگانی .

ای خداوند، پناه می برم به تو از آتشی که به لهیب آن هر که را از تو فرمان نبرد به سختی بیم داده ای و هر که را در راه خشنودی تو گام نزند، به عذاب



تهدید کرده ای، از آتشی که روشنایی آن تاریکی است و اندک آن دردناک است و اگر چه دور باشد گویی نزدیک است، از آتشی که شعله هایش یکدیگر را می بلعد و بر یکدیگر می پیچند، از آتشی که استخوانها را می پوشاند و ساکنانش را آب جوشان به کام می ریزد، از آتشی که نه بر آن کس که زاری کند ابقا کند و نه بر آن کس که از او ترحم جوید رحمت آورد و یارای آتش نیست که بر خاشعان و تسلیم شدگانش اندکی سبک تر تازد، بلکه آنان را با سوزنده ترین و دردناک ترین شکنجه و سخت ترین عقاب بگدازد .

ای خداوند، به تو پناه می برم از کژدمهای سهمناک آن، که دهانهاگشوده اند و از مارهای دهشت افزای آن، که نیشها آخته اند و از آن آب جوشان که احشاء و امعاء دوزخیان را شرحه شرحه کند و دلهایشان را از جای برکند. ای خداوند، از تو راهی می جویم که از آن آتشم دور گرداند .  
و واپس دارد .

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندان او و مرا به فضل و رحمت خود از آن آتش پناه ده و به حسن عفو خویش از خطاهایم در گذر. ای بهترین پناه دهندگان، خوارم مگردان و فرو مگذارم .

بار خدایا، تو بندگان را از هر رنج و مصیبت ننگه می داری و حسناتشان ارزانی می داری و هر چه خواهی کنی، که تو بر هر کاری توانایی .  
بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندان او هنگامی که از نیکان به نیکی یاد شود و شب و روز از پی یکدیگر آیند، درودی که امدادش را انقطاع نباشد و عددش در شمار نیاید، درودی که هوا را در بر گیرد و زمین و آسمان را لبریز گرداند. درود خدا بر محمد باد، تا آنگاه که خشنود گردد. درود خدا بر او باد، پس از آنکه خشنود گردید، درودی بی حد و بی انتها. یا ارحم الراحمین .

---

1. اشاره است به این آیه: اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال انى برى ء منك. (سوره ۵۹/آیه ۱۶ )

2. اشاره است به این آیه: ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما، ثم انشأناه خلقا آخر، فتبارك الله احسن الخالقين. (سوره 23/آیه ۱۴ )

### الدعاء الثالث و الثلاثون

(وَ كَانَ، مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِسْتِخَارَةِ )  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَقْضِ لِي بِالْخَيْرَةِ وَ أَلْهِمْنَا  
مَعْرِفَةَ الْإِخْتِيَارِ، وَ اجْعَلْ ذَلِكَ ذَرْبَةً إِلَى الرِّضَا يَمَا قَضَيْتَ لَنَا وَ النَّسْلِيمَ لِمَا  
حَكَمْتَ فَأَرْحَ عَنَّا رَيْبَ الْإِرْتِيَابِ، وَ أَيْدِنَا بِيَقِينِ الْمُخْلِصِينَ. وَ لَا تَسْمُنَا عَجْزَ  
الْمَعْرِفَةِ عَمَّا تَخَيَّرْتَ فَتَنْعَمِطَ قَدْرَكَ، وَ نَكْرَهُ مَوْضِعَ رِضَاكَ، وَ نَجْنَحَ إِلَى الَّتِي هِيَ  
أَبْعَدُ مِنْ حُسْنِ الْعَاقِبَةِ، وَ أَقْرَبُ إِلَى ضِدِّ الْعَاقِبَةِ حَبِّبْ إِلَيْنَا مَا نَكْرَهُ مِنْ قَضَائِكَ، وَ  
سَهِّلْ عَلَيْنَا مَا نَسْتَصْنَعُ مِنْ حُكْمِكَ وَ أَلْهِمْنَا الْإِنْقِيَادَ لِمَا أَوْرَدْتَ عَلَيْنَا مِنْ مَشِيئَتِكَ  
حَتَّى لَا نُحِبَّ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، وَ لَا تَعْجِلَ مَا أَخَّرْتَ، وَ لَا نَكْرَهُ مَا أَحْبَبْتَ، وَ لَا  
نَتَّخِرَ مَا كَرِهْتَ. وَ اخْتِمْ لَنَا بِأَلْتِي هِيَ أَحْمَدُ عَاقِبَةٍ، وَ أَكْرَمُ مَصِيرًا، إِنَّكَ نُفِيدُ  
الْكُرَيْمَةَ، وَ تُعْطِي الْجَسِيمَةَ، وَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

### نیایش سی و سوم

دعای آن حضرت است در طلب خیر .

بار خدایا، از تو راه خیر را می طلبم، که تو به آن آگاهی. پس درود بفرست بر محمد و خاندان او و هر چه خیر است برای من مقدر فرمای. و به ما الهام کن شناخت راهی را که باید اختیار کنیم. و آن را وسیله ای ساز که به آنچه برای ما

مقرر کرده ای راضی باشیم و در برابر حکم تو تسلیم شویم. پس غبار تردید از دل ما بزدای و ما را به یقینی چون یقین مخلصان یاری فرمای.

بار خدایا، برای ما خواه که در شناخت آنچه برای ما گزیده ای عاجز آییم، آنگاه تقدیر تو را حقیر شماریم و آنچه را خشنودی تو در آن است مکروه داریم و به راهی رویم که ما را از سرانجام نیک دور دارد و به غیر عافیت نزدیک گرداند. خداوندا، ناخشنودی ما را از قضای خود به خشنودی بدل فرمای و هر حکم تو را که دشوار می شماریم بر ما آسان گردان. در دل ما انداز که مطیع اراده و منقاد مشیت تو باشیم، تا در گزاردن هر کار که فرمان داده ای در آن شتاب ورزیم درنگ نکنیم و در هر کار که خواسته ای درنگ کنیم شتاب نورزیم و آنچه را که تو دوست می داری ناخوش نینگاریم و آنچه را تو ناخوش می داری اختیار نکنیم.

بار خدایا، کار ما به راهی انداز که فرجامش پسندیده تر بودو سرانجامش بهتر، که هر فایده که از تو رسد گرانبهاست و هربخشش که کنی عظیم است و هر چه خواهی کنی، و انت علی کل شیء قدير.

### الدعاء الرابع و الثلاثون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا ابْتُلِيَ أَوْ رَأَى مُبْتَلًى بِفَضِيحَةٍ بَدَنِبِ )  
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سِيْرِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَ مُعَافَاتِكَ بَعْدَ حُبْرِكَ، فَكُنَّا قَدْ اقْتَرَفَ الْعَائِيَةَ فَلَمْ تَشْهَرُهُ، وَ ارْتَكَبَ الْفَاحِشَةَ فَلَمْ تَفْضَحْهُ، وَ تَسْتَرَّ بِالْمَسَاوِي فَلَمْ تَدُلَّ عَلَيْهِ. كَمْ نَهَى لَكَ قَدْ أُتِينَاهُ، وَ أَمَرَ قَدْ وَفَّقْتَنَا عَلَيْهِ فَتَعَدَّيْنَاهُ، وَ سَيِّئَةً اِكْتَسَبْنَاهَا، وَ خَطِيئَةً ارْتَكَبْنَاهَا، كُنْتَ الْمُطَّلِعَ عَلَيْهَا دُونَ النَّاطِرِينَ، وَ الْقَادِرَ عَلَى إِعْلَانِهَا فَوْقَ الْقَادِرِينَ، كَانَتْ عَافِيَتُكَ لَنَا حِجَابًا دُونَ أَبْصَارِهِمْ، وَ رَدْمًا دُونَ أَسْمَاعِهِمْ فَاجْعَلْ مَا سَتَرْتَ مِنَ الْعَوْرَةِ، وَ أَخْفَيْتَ مِنَ الدَّخِيلَةِ، وَ اعْظَا لَنَا، وَ زَاجِرًا عَنِ سُوءِ الْخَلْقِ، وَ اقْتِرَافِ الْخَطِيئَةِ، وَ سَعِيًّا إِلَى التَّوْبَةِ الْمَاحِيَةِ، وَ الطَّرِيقَ الْمَحْمُودَةَ وَ قَرِّبِ الْوَقْتَ فِيهِ، وَ لَا

تَسْمُنَا الْعَقْلَةَ عَنْكَ، إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ، وَ مِنَ الذُّنُوبِ تَائِبُونَ. (۵) وَ صَلِّ عَلَى خَيْرَتِكَ  
اللَّهُمَّ مِنْ خَلْقِكَ مُحَمَّدٌ وَ عَثْرَتِهِ الصَّوْفَةَ مِنْ بَرِيَّتِكَ الطَّاهِرِينَ، وَ اجْعَلْنَا لَهُمْ سَامِعِينَ  
وَ مُطِيعِينَ كَمَا أَمَرْتَ .

### نیایش سی و چهارم

دعای آن حضرت است به هنگام ابتلا و یا به هنگامی که کسی را به رسوایی  
گناهی گرفتار می دید .

ای خداوند، حمد باد تو را که گناهان را می دانی و می پوشانی .

حمد باد تو را که بر حال درون ما آگاهی و ما را عافیت عطا می کنی .

ای خداوند، ما همگان در پی عیب و عار بوده ایم و حال آنکه تو ما را بر زبانها  
نیفکنده ای، مرتکب گناهان بزرگ شده ایم و حال آنکه تو رسوایمان نساخته ای. در

نهان بديها کرده ایم و حال آنکه تو کسی را بر بديهای ما راه ننموده ای .

بسا کارها که نهی فرموده ای و ما به جای آورده ایم. بسا کارها که فرمان داده

ای و ما را بر آنها آگاه ساخته ای، و ما تجاوز ورزیده ایم .

بسا گناهان که در کسب آن کوشیده ایم و بسا خطاها که مرتکب شده ایم و تنها  
تو از آن آگاه بوده ای نه نگرندگان و تو از هر کس دیگر به افشای آن تواناتر

بوده ای. ای خداوند، عافیت تو چونان پرده ای بر روی چشمانشان فرو افتاد و

چون سدی راه گوشه‌ایشان را بگرفت .

ای خداوند، چنان کن که هر عیب ما که پوشیده داشته ای و هر گناه که نهان

کرده ای، ما را اندرز دهنده ای شود که از اخلاق بد و ارتکاب خطاها بازمان

دارد و به سوی توبه ای محو کننده گناهان براند و به آن راه که پسندت دوست

بکشاند .

ای خداوند، زمان توبه ما نزدیک گردان و به غفلت گرفتارمان مساز، که ما به تو

می گراییم و از گناهان توبه می کنیم .

بار خدایا، درود بفرست بر آن برگزیدگان از میان آفریدگانت :  
محمد و عترت او، آن پاکان و گزیدگان، و چنان که خود فرمان داده ای مارا  
نیوشنده سخن ایشان و فرمانبردار حکم ایشان قرار ده .

### الدعاء الخامس و الثلاثون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرِّضَا إِذَا نَظَرَ إِلَى أَصْحَابِ الدُّنْيَا )  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَضِيَ بِحُكْمِ اللَّهِ، شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ قَسَمَ مَعَاشَ عِبَادِهِ بِالْعَدْلِ، وَ أَخَذَ عَلَيَّ  
جَمِيعَ خَلْقِهِ بِالْفَضْلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ لَا تَقْنِيَّ بِمَا أُعْطَيْتَهُمْ، وَ لَا  
تَقْنِيَهُمْ بِمَا مَنَعْتَنِي فَأَحْسَدَ خَلْقَكَ، وَ أَغْمَطَ حُكْمَكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ  
طَيِّبْ بِقَضَائِكَ نَفْسِي، وَ وَسِّعْ بِمَوَاقِعِ حُكْمِكَ صَدْرِي، وَ هَبْ لِي الثَّقَةَ لِأَقْرَبِّ مَعَهَا  
بِأَنَّ قَضَاءَكَ لَمْ يَجْرُ إِلَّا بِالْخَيْرَةِ، وَ اجْعَلْ شُكْرِي لَكَ عَلَى مَا زَوَيْتَ عَلَيَّ أَوْفَرَ مِنْ  
شُكْرِي إِيَّاكَ عَلَى مَا خَوَّلْتَنِي وَ اعْصِمْنِي مِنْ أَنْ أَظُنَّ بِذِي عَدَمٍ خَسَاسَةً، أَوْ أَظُنَّ  
بِصَاحِبِ ثَرْوَةٍ فَضُلًا، فَإِنَّ الشَّرِيفَ مَنْ شَرَّفَتْهُ طَاعَتُكَ، وَ الْعَزِيزَ مَنْ أَعَزَّتْهُ عِبَادَتُكَ  
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ مَتَّعْنَا بِثَرْوَةٍ لَا تَنفَدُ، وَ أَيْدِنَا بِعِزٍّ لَا يُفْقَدُ، وَ اسْرَحْنَا فِي  
مُلْكِ الْآبَدِ، إِنَّكَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُوَلَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوًا أَحَدٌ .

### نیایش سی و پنجم

دعای آن حضرت است در مقام رضا هنگامی که دنیا داران را می دید .  
حمد خداوند را رضا به قضای خداوندی را. شهادت می دهم که خدای یکتا  
روزیهای بندگانش را به عدالت تقسیم کرده و با همه بندگانش به فضل و احسان  
رفتار کند .

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندان او و مرا به آنچه توانگران را عطا  
کرده ای مفتون منماید و آنان را به آنچه مرا نداده ای به عجب میفکن، تا مباد بر  
آفریدگانت رشک برم و تقدیر تو حقیر شمارم .

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندان او و خاطر من به قضای خود شاد دار و آنجا که تقدیر توست سینه من بگشای و همتی بلند عطاکن و دلم را اطمینانی چنان بخش که به پایمردی آن اقرار کنم که قضای تو جز به خیر و نیکی روان نگشته است. ای خداوند، سپاس مرا به درگاهت بر آنچه مرا نداده ای افزون تر نمای از سپاس من به درگاهت بر آنچه مرا عطا کرده ای .

ای خداوند، مرا در امان دار از اینکه به درویشی گمان فرومایگی برم یا به توانگری گمان فضل و شرف. زیرا شریف کسی است که فرمانبرداری تو شرافتش بخشیده باشد و عزیز کسی است که از پرستش تو عزت یافته باشد .

پس بر محمد و خاندان او درود بفرست و ما را از خواسته ای بهره مند گردان که پایان نپذیرد و به عزتی یاری ده که زوال نگیرد و ما را به آن ملک ابدی روانه فرمای، که تو آن خدای یکتایی هستی که به کس نیازت نیست، فرزندی نیاورده ای و فرزند کس نبوده ای و تو را هیچ همتا و همسری نیست .

### الدعاء السادس و الثلاثون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا نَظَرَ إِلَى السَّحَابِ وَ الْبَرْقِ وَ سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ )

اللَّهُمَّ إِنَّ هَدَيْنَ آيَاتِنَ مِنْ آيَاتِكَ، وَ هَدَيْنَ عَوْنَانَ مِنْ أَعْوَانِكَ، يَبْتَدِرَانِ طَاعَتَكَ بِرَحْمَةٍ نَافِعَةٍ أَوْ نِقْمَةٍ ضَارَّةٍ، فَلَا تُمَطِّرْنَا بِهِمَا مَطَرَ السَّوِّءِ، وَ لَا تُلْبِسْنَا بِهِمَا لِبَاسَ الْبَلَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَنْزِلْ عَلَيْنَا نَفْعَ هَذِهِ السَّحَابِ وَ بَرَكَتَهَا، وَ اصْرِفْ عَنَّا أَذَاهَا وَ مَضَرَّتَهَا، وَ لَا تُصِيبْنَا فِيهَا بَاقَةٌ، وَ لَا تُرْسِلْ عَلَيَّ مَعَاشِينَا عَاهَةً. اللَّهُمَّ وَ إِنْ كُنْتَ بَعَثْتَهَا نِقْمَةً وَ أَرْسَلْتَهَا سَخْطَةً فَإِنَّا نَسْتَجِيرُكَ مِنْ غَضَبِكَ، وَ نَبْتَهِلُ إِلَيْكَ فِي سُؤَالِ عَفْوِكَ، فَمِلْ بِالْغَضَبِ إِلَى الْمُشْرِكِينَ، وَ أَدِرْ رَحَى نِقْمَتِكَ عَلَى الْمُلْحِدِينَ.

اللَّهُمَّ أَذْهِبْ مَحَلَّ بِلَادِنَا بِسُفْيَانِكَ،

وَ أَخْرَجْ وَحَرَ صُدُورِنَا بِرِزْقِكَ، وَ لَا تَشْغَلْنَا عَنْكَ بِغَيْرِكَ، وَ لَا تَقْطَعْ عَنْ كَافَّةِنَا مَادَّةَ بَرَكَ، فَإِنَّ الْغَنِيَّ مَنْ أَعْنَيْتَ، وَ إِنَّ السَّالِمَ مَنْ وَقَيْتَ مَا عِنْدَ دُونِكَ دِفَاعًا، وَ لَا بِأَحَدٍ عَنِ سَطْوَتِكَ امْتِنَاعًا، تَحْكُمُ بِمَا شِئْتَ عَلَيَّ مِنْ شَيْءٍ، وَ تَقْضِي بِمَا أَرَدْتَ فِيمَنْ أَرَدْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ مَا وَقَيْتَنَا مِنَ الْبَلَاءِ، وَ لَكَ الشُّكْرُ عَلَيَّ مَا خَوَّلْتَنَا مِنَ النِّعْمَاءِ، حَمْدًا يُخَلِّفُ حَمْدَ الْحَامِدِينَ وَ رَاءَهُ، حَمْدًا يَمَلَأُ أَرْضَهُ وَ سَمَاءَهُ (٧) إِنَّكَ الْمَنَّانُ بِجَسِيمِ الْمِنَّةِ، الْوَهَّابُ لِعَظِيمِ النَّعْمِ، الْقَابِلُ بِسِيرِ الْحَمْدِ، الشَّاكِرُ قَلِيلِ الشُّكْرِ، الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ ذُو الطَّوْلِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، إِلَيْكَ الْمَصِيرُ .

### نیایش سی و ششم

دعای آن حضرت است به هنگامی که به ابر و برق می نگریست یا آواز رعد می شنید .

بار خدایا، این دو، دو نشانه از نشانه های تو و دو کارگزار از کارگزاران تو اند، که به فرمانبرداری تو می شتابند، آنگاه که بخواهی رحمت سودمند خود را فرستی یا عقوبت و عذاب زیانبار خویش را .

ای خداوند، به آن دو، باران عذاب بر ما مبارک و جامه محنت و بلا بر مامپوشان . بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندانش و سود و برکت این ابرها را بر ما بباران و آزار و زیانشان از ما دور گردان و به آفت آن گرفتارمساز و برگ معیشت ما دچار بلا مگردان .

ای خداوند، اگر این ابر برانگیخته ای که ما را بدان عذاب کنی، یا از سر خشم و سخط فرستاده ای، از خشم و سخط تو به تو پناه می آوریم و به درگاہت زاری می کنیم مگر عفو تو را به ما ارزانی داری. ای خداوند، خشم و سخط خویش بر سر مشرکان بگمار و آسیاب انتقامت را بر سر ملحدان به چرخش آر .

ای خداوند، باران بفرست و خشکی از زمینهای تشنه ما ببرد و به رزقی که ما را ارزانی می داری وسوسه و اضطراب از دل ما بزدای و ما را از خود به

دیگری مشغول مدار. ماده فضل و کرم خویش از ما همگان منقطع مفرمای، که غنی کسی است که تو اش غنی گردانیده باشی و تندرست کسی است که تو اش از بلا ننگه داری. کس در برابر تو دفاع نتواند و کس در برابر سطوت تو پناهی نیابد. بر هر کس به هر چه خواهی حکم کنی و بر هر کس به هر چه خواهی قضا رانی .

حمد باد تو را که ما را از بلا در امان داشته ای. سپاس تو را که نعم خودبه ما عطا فرمودی. حمدی که حمد دیگر حمد گویان را واپس گذارد، حمدی که زمین و آسمانها را بینبارد .

تویی که انعامت، نعمتهای بزرگ است. تویی که بخشایشت، بخششهای سترگ است. ستایشی اندک را پذیرنده ای و سپاسی ناچیز را سپاسگوی. احسان کننده ای، نیکی رساننده ای، صاحب نعمتی، هیچ خدایی جز تو نیست و سرانجام همگان به سوی توست .

### الدعاء السابع و الثلاثون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا اعْتَرَفَ بِالنَّقْصِيرِ عَنْ تَأْدِيَةِ الشُّكْرِ )  
اللَّهُمَّ إِنَّ أَحَدًا لَا يَبْلُغُ مِنْ شُكْرِكَ غَايَةَ إِلَّا حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ إِحْسَانِكَ مَا يُلْزِمُهُ شُكْرًا.  
وَ لَا يَبْلُغُ مَبْلَغًا مِنْ طَاعَتِكَ وَ إِنِ اجْتَهَدَ إِلَّا كَانَ مُقْصِرًا دُونَ اسْتِحْقَاقِكَ بِفَضْلِكَ  
فَأَشْكُرُ عِبَادِكَ عَاجِزٌ عَنْ شُكْرِكَ، وَ أَعْبُدُهُمْ مُقْصِرٌ عَنْ طَاعَتِكَ لَا يَجِبُ لِأَحَدٍ أَنْ  
تَغْفِرَ لَهُ بِاسْتِحْقَاقِهِ، وَ لَا أَنْ تَرْضَى عَنْهُ بِاسْتِجَابِهِ فَمَنْ غَفَرْتَ لَهُ فَبَطُولِكَ، وَ مَنْ  
رَضِيتَ عَنْهُ فَبِفَضْلِكَ تَشْكُرُ يَسِيرًا مَا شَكَرْتَهُ، وَ تُثِيبُ عَلَى قَلِيلٍ مَا تُطَاعُ فِيهِ حَتَّى  
كَانَ شُكْرَ عِبَادِكَ الَّذِي أُوجِبْتَ عَلَيْهِ ثَوَابَهُمْ وَ أَعْظَمْتَ عَنْهُ جَزَاءَهُمْ أَمْرٌ مَلَكُوا  
اسْتِطَاعَةَ الْإِمْتِنَاعِ مِنْهُ دُونَكَ فَكَافَيْتَهُمْ، أَوْ لَمْ يَكُنْ سَبَبُهُ بِيَدِكَ فَجَازَيْتَهُمْ بَلْ مَلَكْتَ يَا  
إِلَهِي أَمْرَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَمْلِكُوا عِبَادَتَكَ، وَ أَعَدَدْتَ ثَوَابَهُمْ قَبْلَ أَنْ يُفِيضُوا فِي طَاعَتِكَ،



وَ ذَلِكَ أَنَّ سُنَّتَكَ الْإِفْضَالَ، وَ عَادَتَكَ الْإِحْسَانَ، وَ سَبِيلَكَ الْعَفْوَ (٨) فَكُلُّ الْبَرِيَّةِ  
مُعْتَرِفَةٌ بِأَنَّكَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِمَنْ عَاقَبْتَ،

وَ شَاهِدَةٌ بِأَنَّكَ مُتَفَضِّلٌ عَلَى مَنْ عَاقَبْتَ، وَ كُلُّ مُقَرَّرٌ عَلَى نَفْسِهِ بِالْقَصِيرِ عَمَّا  
اسْتَوْجِبْتَ قَلْوًا لَأَنَّ الشَّيْطَانَ يَخْتَدِعُهُمْ عَنْ طَاعَتِكَ مَا عَصَاكَ عَاصٍ، وَ لَوْ لَا أَنَّهُ  
صَوَّرَ لَهُمُ الْبَاطِلَ فِي مِثَالِ الْحَقِّ مَا ضَلَّ عَنْ طَرِيقِكَ ضَالٌّ فَسُبْحَانَكَ مَا أُبَيَّنَ  
كَرَمَكَ فِي مُعَامَلَةٍ مَنْ أَطَاعَكَ أَوْ عَصَاكَ تَشْكُرُ لِلْمُطِيعِ مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لَهُ، وَ تُمْلِي  
لِلْعَاصِي فِيمَا تَمْلِكُ مُعَاجَلَتُهُ فِيهِ. أُعْطِيتَ كُلًّا مِنْهُمَا مَا لَمْ يَجِبْ لَهُ، وَ تَفَضَّلْتَ عَلَى  
كُلِّ مِنْهُمَا بِمَا يَقْصُرُ عَمَلُهُ عَنْهُ. وَ لَوْ كَافَأَتِ الْمُطِيعَ عَلَى مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لَأَوْشَكَ أَنْ  
يَقْفِدَ ثَوَابَكَ، وَ أَنْ تَرُولَ عَنْهُ نِعْمَتُكَ،

وَ لَكِنَّكَ بِكَرَمِكَ جَازَيْتَهُ عَلَى الْمُدَّةِ الْقَصِيرَةِ الْفَاقِيَةِ بِالْمُدَّةِ الطَّوِيلَةِ الْخَالِدَةِ، وَ عَلَى  
الْغَايَةِ الْقَرِيبَةِ الزَّائِلَةِ بِالْغَايَةِ الْمَدِيدَةِ الْبَاقِيَةِ. ثُمَّ لَمْ تَسْمُهُ الْقِصَاصَ فِيمَا أَكَلَ مِنْ  
رِزْقِكَ الَّذِي يَقْوَى بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ، وَ لَمْ تَحْمِلْهُ عَلَى الْمُنَاقَشَاتِ فِي الْأَلَاتِ الَّتِي  
تَسَبَّبَ بِاسْتِعْمَالِهَا إِلَى مَغْفَرَتِكَ، وَ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ لَذَهَبَ بِجَمِيعِ مَا كَدَحَ لَهُ وَ جُمْلَةَ  
مَا سَعَى فِيهِ جَزَاءً لِلصُّغْرَى مِنْ أَيْدِيكَ وَ مِنْكَ، وَ لَبَقِيَ رَهِينًا بَيْنَ يَدَيْكَ بِسَائِرِ  
نِعْمَتِكَ، فَمَتَى كَانَ يَسْتَحِقُّ شَيْئًا مِنْ ثَوَابِكَ لَا مَتَى هَذَا يَا إِلَهِي حَالٌ مَنْ أَطَاعَكَ، وَ  
سَبِيلٌ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ، فَأَمَّا الْعَاصِي أَمْرَكَ

وَ الْمَوَاقِعَ نَهَيْكَ فَلَمْ تُعَاجِلْهُ بِنِقْمَتِكَ لِكَيْ يَسْتَبْدِلَ بِحَالِهِ فِي مَعْصِيَتِكَ حَالَ الْإِنَابَةِ إِلَى  
طَاعَتِكَ، وَ لَقَدْ كَانَ يَسْتَحِقُّ فِي أَوَّلِ مَا هَمَّ بِعَصْيَانِكَ كُلَّ مَا أُعِدَّتْ لِجَمِيعِ خَلْقِكَ  
مِنْ عُقُوبَتِكَ. فَجَمِيعُ مَا أَحْرَتَ عَنْهُ مِنَ الْعَذَابِ وَ أَبْطَأَتْ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ سَطَوَاتِ  
النِّقْمَةِ وَ الْعِقَابِ تَرَكَ مِنْ حَقِّكَ، وَ رَضِيَ بِدُونِ وَاجِبِكَ (١٦) فَمَنْ أَكْرَمَ يَا إِلَهِي  
مِنْكَ، وَ مَنْ أَشَقَى مِمَّنْ هَلَكَ عَلَيْكَ لَا مَنْ فَنَبَارَكْتَ أَنْ تُوصَفَ إِلَّا بِالْإِحْسَانِ، وَ  
كَرُمْتَ أَنْ يُخَافَ مِنْكَ إِلَّا الْعَدْلُ، لَا يُخْشَى جَوْرُكَ عَلَى مَنْ عَصَاكَ، وَ لَا يُخَافُ  
إِغْفَالُكَ ثَوَابَ مَنْ أَرْضَاكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ هَبْ لِي أَمْلِي، وَ زِدْنِي مِنْ  
هُدَاكَ مَا أَصِلُ بِهِ إِلَى التَّوْفِيقِ فِي عَمَلِي، إِنَّكَ مَنَّانٌ كَرِيمٌ .

## نیایش سی و هفتم

دعای آن حضرت است در اعتراف به تقصیر در ادای شکر .  
بار خدایا، کس هنوز سپاس نعمتت را چنان که باید به جای نیاورده که نعمت  
دیگرش ارزانی داری و شکری دیگرش واجب گردانی .  
بار خدایا، بنده تو، هر چه در طاعت تو کوشد به جایی نرسد و از طاعت تو، آن  
سان که در خور فضل توست، قاصر آید .  
بار خدایا، شکر گزارترین بندگان تو از سپاس تو عاجزاند و عبادت کننده ترین  
عابدان تو در عبادت خویش قاصر .  
هیچ کس مستحق آن نیست که تو اش بیامری و آمرزش تو به پاس شایستگی او  
باشد، و هیچ کس مستحق آن نیست که تو از او خشنودباشی و بحق سزاوار این  
خشنودی تو بود. پس هر که را آمرزیده ای از انعام توست و از هر که خشنود  
گشته ای از فضل و احسان تو .  
بار خدایا، در برابر اندک سپاسی جزای فراوان دهی و در برابر اندک طاعتی  
ثواب بسیار، چنان که گویی شکرگزاری بندگانت با آنکه در برابر آن برایشان  
ثوابی مقرر داشته ای و اجری عظیم داده ای چیزی است که آنان را در برابر  
تو یارای سر بر تافتن از آن بوده است که پاداششان می دهی، یا آنکه خود سبب  
آن نبوده ای که اکنون جز ایشان عطا می فرمایی! نه چنین استای خداوند  
منکه زمام کار بندگان تو به دست تو بوده پیش از آنکه توان عبادتشان باشد و  
ثواب ایشان رامهیا کرده ای پیش از آنکه به اطاعتت روی آرند. زیرا شیوه  
توبخشندگی است و خوی تو نیکوکاری است و راه و آیین توبخشاینده گی .  
بار خدایا، همه آفریدگان معترفند که هر که را عقوبت کنی بر او ستم نکرده ای  
و همگان بر این گواهند که هر که را از عذاب رهایی بخشی در حق او احسان

کرده ای و همه اقرار می کنند که حق عبادت و شکر تو را آن چنان که در خور آن هستی به جای نیاورده اند .

بار خدایا، اگر آدمیان را شیطان نفریفته و از طاعت تو باز نداشته بود، هیچ گنهکاری جامه جان به گناه نمی آلود و اگر باطل را در چهره حق جلوه نمی داد، هیچ گمگشته ای راه تو گم نمی کرد .

خداوندا، منزهی تو. وه که چه آشکار است نشان کرم تو در معامله با آن که اطاعتت کند یا معصیت ورزد: فرمانبردار را پاداش نیکو می دهی و حال آنکه تو خود توان فرمانبرداری اش داده ای و کیفر گناهکار را با آنکه در موآخذتش قدرت داری به تأخیر می افکنی. هر دو را چیزی عنایت می کنی که نه سزاوار آن بوده اند و اعمالشان از احسانی که در حقشان روا می داری قاصر است .

بار خدایا، اگر آن را که فرمانبردار توست، به مقتضای عملش که تو خود بر آنش گماشته ای پاداش می دادی، بیم آن بود که ثواب تو از دست بدهد و نعمتی که عنایتش داشته ای زایل گردد. ولی تو به کرم خود، در برابر اندک زمانی عبادت در این دنیای فانی، پاداشی طولانی و جاویدان می دهی و در برابر اعمالی زود گذر ثوابی بی پایان و بی زوال عطا می فرمایی. فراتر از این، از بنده خود که از روزی تو خورده است و هم بدان توان طاعتش بود عوض مطالبه نکرده ای. برای رسیدن به آمرزش تو ابزاری به کار داشته که تو برسر آن بر او تتگ نگرفته ای .

بار خدایا، اگر نه چنین کرده بودی، بنده تو همه آنچه را به رنج فراهم کرده و به کوشش فرا چنگ آورده بود در برابر کمترین انعام و احسانت از دست می داد و خود در گرو دیگر نعمتهایت در نزد تو باقی می ماند. پس در این حال چه وقت مستحق چیزی از ثواب تو می بود؟ هیچ گاه .

ای خدای من، این حال کسی است که تو را فرمان برده باشد و راه کسی است که تو را عبادت کرده باشد. اما در کیفر آن کس که در امر تو عصیان ورزیده و

مرتکب مناهی شده، تعجیل نکردی، باشد که از معصیت تو دست بردارد و به طاعت تو باز گردد، حال آنکه در همان نخستین گناه مستحق همه عقوبتهایی بود که برای همه آفریدگانت مهیا داشته ای .

بار خدایا، اگر کیفر گناهان را به تأخیر افکنده ای و در خشم و انتقام و عقاب درنگ کرده ای چشم پوشی توست از حق تو، و خشنودی توست، بی آنکه چنین خشنودی بر تو لازم آمده باشد .

پس ای خداوند، چه کسی از تو کریم تر است؟ چه کسی شقی تر است از آن شوربخت که پای در راه خلاف رضای تو نهد و خود را به هلاکت رساند. نه، هیچ کس. بار خدایا، تو فراتر از آن هستی که جز به احسانت وصف کنند و کریم تر از آن هستی که جز به سبب دادگری، از تو بیمناک شوند. از جور تو بر کسی که عصیان می کند حیفی نیست و کسی که به راه رضای تو می رود از آن بیم ندارد که در پاداش او غفلت ورزی. پس بر محمد و خاندانش درود بفرست و آنچه مرا آرزوست بر من ارزانی دار و بر هدایت من بیفزای تا توفیق عملم نصیب گردد. انک منان کریم .

### الدعاء الثامن و الثلاثون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِعْتِذَارِ مِنْ تَبِعَاتِ الْعِبَادِ وَ مِنَ النَّقْصِيرِ فِي حُقُوقِهِمْ وَ فِي فَكَالِكَ رَبِّبِهِ مِنَ النَّارِ )  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ مَظْلُومٍ ظَلِمَ بِحَضْرَتِي فَلَمْ أَنْصُرْهُ، وَ مِنْ مَعْرُوفٍ أَسَدَيْ  
إِلَيَّ فَلَمْ أَشْكُرْهُ، وَ مِنْ مُسِيءٍ أَعْتَذَرَ إِلَيَّ فَلَمْ أَعْذِرْهُ، وَ مِنْ ذِي فَاقَةٍ سَأَلَنِي فَلَمْ  
أُؤَيِّرْهُ، وَ مِنْ حَقِّ ذِي حَقٍّ لَزِمَنِي لِمُؤْمِنٍ فَلَمْ أُوقِّرْهُ، وَ مِنْ عَيْبٍ مُؤْمِنٍ ظَهَرَ لِي فَلَمْ  
أَسْتُرْهُ، وَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ عَرَضَ لِي فَلَمْ أَهْجُرْهُ. أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ يَا إِلَهِي مِنْهُنَّ وَ مِنْ  
نَظَائِرِهِنَّ أَعْتِذَارَ نَدَامَةٍ يَكُونُ وَاعِظًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ أَشْبَاهِهِنَّ. فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ

أَلَيْهِ، وَ اجْعَلْ نَدَامَتِي عَلَى مَا وَقَعْتُ فِيهِ مِنَ الزَّلَّاتِ، وَ عَزَمِي عَلَى تَرْكِ مَا يَعْرُضُ لِي مِنَ السَّيِّئَاتِ، تَوْبَةً تُوجِبُ لِي مَحَبَّتَكَ، يَا مُحِبَّ التَّوَّابِينَ .

### نیایش سی و هشتم

دعای آن حضرت است در پوزش خواستن از تقصیر در ادای حقوق مردم .  
بار خدایا، از درگاه تو پوزش می طلبم: اگر در محضر من بر ستمدیده ای ستمی رفته و من به یاری او بر نخاسته باشم، اگر کسی در حق من نیکی کرده و من سپاسش نگفته باشم، اگر خطا کاری از من عذری خواسته و من عذرش نپذیرفته باشم، اگر بینوایی از من چیزی طلبیده و من بر او ایثار نکرده باشم، اگر مؤمنی را بر من حقی بوده و من به تمامی ادایش نکرده باشم، اگر بر عیب مؤمنی آگاه شده ام و آن را پوشیده باشم، اگر با گناهی رویاروی شده ام و از آن دوری نگزیده باشم .

ای خدای من، از این خطاها و همانند این خطاها، همراه با پیشیمانی، از تو عذر می خواهم. تا چون بار دیگر چنان خطاهایی پیش آید، مرا واعظی باشد .  
بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندان او و پیشیمانی مرا در آن لغزشها که مرتکب شده ام و عزم مرا بر ترك گناهانی که بر من روی می آورند، توبه من قرار ده، توبه ای که دوستی تو را سبب شود. ای خدایی که توبه کنندگان را دوست می داری .

### الدعاء التاسع و الثلاثون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَلْبِ الْعَقْرِ وَ الرَّحْمَةِ )  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اكْسِرْ شَهْوَتِي عَنْ كُلِّ مَحْرَمٍ، وَ ازُو حِرْصِي عَنْ كُلِّ مَأْتَمٍ، وَ امْنَعْنِي عَنْ أَدَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ، وَ مُسْلِمٍ وَ مُسْلِمَةٍ. اللَّهُمَّ وَ أَيُّمَا عَبْدٍ نَالَ مِنِّي مَا حَظَرْتَ عَلَيْهِ، وَ انْتَهَكَ مِنِّي مَا حَجَزْتَ عَلَيْهِ، فَمَضَى بِظُلَامَتِي

مِيثًا، أَوْ حَصَلَتْ لِي قَبْلَهُ حَيًّا فَاغْفِرْ لَهُ مَا أَلَمَّ بِهِ مِنِّي، وَ اعْفُ لَهُ عَمَّا أَدْبَرَ بِهِ  
عَنِّي، وَ لَا تَقْفُهُ عَلَى مَا ارْتَكَبَ فِيَّ، وَ لَا تَكْشِفْهُ عَمَّا اكْتَسَبَ بِي، وَ اجْعَلْ مَا  
سَمَحْتُ بِهِ مِنَ الْعَفْوِ عَنْهُمْ، وَ تَبَرَّعْتُ بِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ عَلَيْهِمْ أَزْكَى صَدَقَاتِ  
الْمُتَصَدِّقِينَ، وَ أَعْلَى صِلَاتِ الْمُتَقَرَّبِينَ وَ عَوِّضْنِي مِنْ عَفْوِي عَنْهُمْ عَفْوِكَ، وَ مِنْ  
دُعَائِي لَهُمْ رَحْمَتِكَ حَتَّى يَسْعَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا بِفَضْلِكَ، وَ يَنْجُو كُلُّ مِنَّا بِمَنَّاكَ. اللَّهُمَّ وَ  
أَيَّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبِيدِكَ أَدْرَكَهُ مِنِّي دَرَكٌ، أَوْ مَسَّهُ مِنْ نَاحِيَّتِي أَدَى، أَوْ لَحِقَهُ بِي أَوْ  
بِسَبَبِي ظَلْمٌ فَفُتَّهُ بِحَقِّهِ،

أَوْ سَبَقْتُهُ بِمَظْلَمَتِهِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَرْضِهِ عَنِّي مِنْ وَجْدِكَ، وَ أَوْفِهِ  
حَقَّهُ مِنْ عِنْدِكَ ثُمَّ قِنِي مَا يُوجِبُ لَهُ حُكْمَكَ، وَ خَلِّصْنِي مِمَّا يَحْكُمُ بِهِ عَدْلَكَ، فَإِنَّ  
قُوَّتِي لَا تَسْتَقِلُّ بِنِقْمَتِكَ، وَ إِنَّ طَاقَتِي لَا تَنْهَضُ بِسُخْطِكَ، فَإِنَّكَ إِنْ تُكَافِنِي بِالْحَقِّ  
تُهْلِكُنِي، وَ إِلَّا تَعْمَدْنِي بِرَحْمَتِكَ تُوبِقُنِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْهِيكَ يَا إِلَهِي مَا لَا يُنْقِصُكَ  
بَدَلُهُ، وَ أَسْتَحْمِلُكَ، مَا لَا يَبْهَظُكَ حَمْلُهُ. أَسْتَوْهِيكَ يَا إِلَهِي نَفْسِي الَّتِي لَمْ تَخْلُقْهَا  
لِتَمْتَنِعَ بِهَا مِنْ سُوءٍ، أَوْ لِنَطْرُقَ بِهَا إِلَى نَفْعٍ، وَ لَكِنْ أَنْشَأْتَهَا إِثْبَاتًا لِقُدْرَتِكَ عَلَى  
مِثْلِهَا، وَ احْتِجَاجًا بِهَا عَلَى شَكْلِهَا. وَ أَسْتَحْمِلُكَ مِنْ ذُنُوبِي مَا قَدْ بَهَظَنِي حَمْلُهُ، وَ  
أَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى مَا قَدْ فَدَحَنِي ثِقَلُهُ. فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ هَبْ لِنَفْسِي عَلَى  
ظَلْمِهَا نَفْسِي، وَ وَكِّلْ رَحْمَتَكَ بِاحْتِمَالِ إِصْرِي، فَكَمْ قَدْ لَحِقَتْ رَحْمَتُكَ بِالْمُسِيئِينَ، وَ  
كَمْ قَدْ شَمِلَ عَفْوُكَ الظَّالِمِينَ .

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اجْعَلْنِي أُسْوَةً مَنْ قَدْ أَنْهَضْتَهُ بِتَجَاوُزِكَ عَنْ مَصَارِعِ  
الْخَاطِئِينَ، وَ خَلِّصْتَهُ بِتَوْفِيقِكَ مِنْ وَرَطَاتِ الْمُجْرِمِينَ، فَأَصْبَحَ طَلِيقَ عَفْوِكَ مِنْ  
إِسَارِ سُخْطِكَ، وَ عَتِيقَ صُنْعِكَ مِنْ وَتَاقِ عَدْلِكَ. إِنَّكَ إِنْ تَفَعَّلَ ذَلِكَ يَا إِلَهِي تَفَعَّلَهُ  
بِمَنْ لَا يَجِدُ اسْتِحْقَاقَ عَفْوَتِكَ، وَ لَا يُبْرِئُ نَفْسَهُ مِنْ اسْتِجَابِ نِقْمَتِكَ تَفَعَّلَ ذَلِكَ يَا  
إِلَهِي بِمَنْ خَوْفُهُ مِنْكَ أَكْثَرُ مِنْ طَمَعِهِ فِيكَ، وَ بِمَنْ يَأْسُهُ مِنَ النَّجَاةِ أَوْ كُذِّ مِنْ رَجَائِهِ  
لِلْخَلاصِ، لَا أَنْ يَكُونَ يَأْسُهُ قُنُوطًا، أَوْ أَنْ يَكُونَ طَمَعُهُ اغْتِرَارًا، بَلْ لِقَلَّةِ حَسَنَاتِهِ بَيْنَ  
سَيِّئَاتِهِ، وَ ضَعْفِ حُجِّهِ فِي جَمِيعِ تَبَعَاتِهِ فَأَمَّا أَنْتَ يَا إِلَهِي فَأَهْلٌ أَنْ لَا يَغْتَرَّ بِكَ

الصَّادِقُونَ، وَ لَا يَيْأَسَ مِنْكَ الْمُجْرِمُونَ، لِأَنَّكَ الرَّبُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا يَمْنَعُ أَحَدًا فَضْلَهُ، وَ لَا يَسْتَقْصِي مِنْ أَحَدٍ حَقَّهُ. تَعَالَى ذِكْرُكَ عَنِ الْمَذْكُورِينَ، وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ عَنِ الْمُنْسُوبِينَ، وَ فَسَتْ نِعْمَتُكَ فِي جَمِيعِ الْمَخْلُوقِينَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

### نیایش سی و نهم

دعای آن حضرت است در طلب عفو و رحمت .

بار خدایا، بر محمد و خاندان او درود بفرست و سورت شهوت مرا چون به حرام نزدیک می شوم بشکن و چنان کن که از من ارتکاب هیچ گناهی نشوم. بار خدایا مرا از آزردن هر مرد و زن مؤمن و هر مرد و زن مسلمان بازدار .  
بار خدایا، هر بنده ای که درباره من مرتکب عملی شده که تو آن را نهی کرده ای، یا در آنچه تو منع فرموده ای پرده حرمت من دریده، و اینک که حق مرا ضایع کرده در گذشته، یا هنوز زنده است و حقی از من بر گردن اوست، او را در این ستمی که بر من روا داشته و اکنون گریبانگیر اوست بیامرز، و در حقی که از من تباه کرده عفو نمای .

بار خدایا، اگر در حق من خلاقی به جای آورده است، او را سرزنش مکن. اگر به سبب آزار من گناهی بر اوست، او را رسوا مساز. ای خداوند، این عفو و گذشت مرا و این صدقه ای را که به آنان ارزانی داشته ام پاک ترین صدقه بخشنندگان و برتر از هر صله و عطیه ای قرار ده که برای تقرب جستن به تو ارزانی شده است .

آن سان که من از آنان در گذشته ام، تو نیز از من در گذر و آن سان که من در حق آنان دعای خیر کرده ام تو نیز رحمت خود از من دریغ مدار، تا هم من و هم ایشان به برکت فضل و احسان تو به سعادت رسیم و رهایی یابیم .

بار خدایا، هر بنده ای از بندگانت که از من به او آسیبی رسیده یا از من آزاری دیده یا به سبب من ستمی بر او شده و من حقش را ضایع کرده ام یا مانع دادخواهی او شده ام، پس بر محمد و خاندانش درود بفرست و به بزرگواری و بخشندگی خویش از من خشنودش گردان و از خزانه کرمات حقش ادا فرما. آنگاه مرا از کیفری که به موجب حکم تو مستوجب آنم در امان آر و از عقوبتی که به مقتضای عدل توست رهایی بخش، زیرا که مرا نیروی تحمل خشم و انتقام تو نیست و تاب و توان من غضب تو را بر نمی تابد، که اگر به مقتضای استحقاق من جزایم دهی هلاکم ساخته ای و اگر جامه رحمت خود بر من نپوشانی تباهم کرده ای .

ای خداوند من، از تو چیزی را می طلبم که عطای آن از تو هیچ نکاهد و برگرفتن باری را در خواست می کنم که بر تو گران نمی آید. از تو می طلبم بخشایش نفسم را، نفسی که او را نیافریدی تا از خود، زیانی را دور سازی یا به سودی دست یابی، بلکه او را آفریده ای تا قدرت خویش در آفرینش چنان چیزها به اثبات رسانی و آن را دلیل توانایی خود بر خلقت همانندان آن قرار دهی .

بار خدایا، از تو می خواهم که بار گناه من برگیری، که سخت گرانبارم ساخته. از تو در تحمل بار گرانی که از پایم درآورده است یاری می جویم. پس بر محمد و خاندان او درود بفرست و مرا که بر خود ستم کرده ام عفو کن و رحمت خود بر گمار تا سبکبارم سازد. چه بسا رحمت تو گنهکاران را رسد و چه بسا ستمکاران که مشمول عفو تو گردند. پس بر محمد و خاندان او درود بفرست و مرا سر دسته کسانی قرار ده که از گناهانشان گذشته ای و از گودالی که خطاکاران در آن سرنگون شوند بیرون آورده ای و به توفیق خود از ورطه هلاکت مجرمان خلاصی داده ای، تا آزاد کرده عفو تو از بند اسارت سخط تو گشتند و رهایی یافته احسان تو از زندان عدالت تو شدند. ای خدای من، اگر با



من چنین کنی، این لطف و رحمت در حق کسی کرده ای که خود منکر آن نیست که مستحق عقوبت توست، و خویشتن مبرا نمی داند که سزاوار خشم توست .  
 ای خدای من، اگر با من چنین کنی، این لطف و رحمت در حق کسی است که بیمش از تو از آزمندیش در رحمت تو بیش است و نومیدش از رهایی، استوارتر از امیدش به رهایی است. نه چنان است که نومیدیش، نومیدی از رحمت تو باشد، یا امیدش از آن روست که می خواهد خود را به رحمت تو بفریبد، بلکه به سبب قلت حسنات اوست در برابر کثرت سیئاتش و ضعف حجت اوست در دادگاه داوری تو. اما تو ای خدای من، شایسته ای که صدیقان به رحمت تو مغرور نشوند و مجرمان از رحمت تو نومید نگردند، که تو آن پروردگار بزرگ هستی که فضل خود از کسی باز نداری و در گرفتن حق خود از دیگران سخت نگیری .

یاد تو از هر چه در یاد آید، برتر است و نام تو مقدس تر از آن است که مردمان بر خود نهند. نعمت تو در میان همه آفریدگانت پراکنده است .  
 فلك الحمد على ذلك يا رب العالمين .

### الدعاء الاربعون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا نُعِيَ إِلَيْهِ مَيِّتٌ، أَوْ ذَكَرَ الْمَوْتَ )  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اكْفِنَا طُولَ الْأَمَلِ، وَ قَصِّرْهُ عَنَّا بِصِدْقِ الْعَمَلِ حَتَّى لَا نُؤَمَّلَ اسْتِثْمَامَ سَاعَةٍ بَعْدَ سَاعَةٍ، وَ لَا اسْتِيفَاءَ يَوْمٍ بَعْدَ يَوْمٍ، وَ لَا انْتِصَالَ نَفْسٍ بِنَفْسٍ، وَ لَا لِحُوقِ قَدَمٍ بِقَدَمٍ وَ سَلْمَنَا مِنْ غُرُورِهِ، وَ آمِنًا مِنْ شُرُورِهِ، وَ انصِبِ الْمَوْتَ بَيْنَ أَيْدِينَا نَصْبًا، وَ لَا تَجْعَلْ ذِكْرَنَا لَهُ غِيًّا وَ اجْعَلْ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ عَمَلًا نَسْتَبْطِئُ مَعَهُ الْمَصِيرَ إِلَيْكَ، وَ نَحْرُصُ لَهُ عَلَى وَشَاكَ اللَّحَاقِ بِكَ حَتَّى يَكُونَ الْمَوْتُ مَأْنَسًا الَّذِي نَأْسُ بِهِ، وَ مَأْلَفَنَا الَّذِي نَشْتَاقُ إِلَيْهِ، وَ حَامَتْنَا الَّتِي نُحِبُّ الدُّنُورَ مِنْهَا فَإِذَا أُوْرَدْتَهُ عَلَيْنَا وَ أَنْزَلْتَهُ بِنَا فَأَسْعِدْنَا بِهِ زَائِرًا، وَ آتِسْنَا بِهِ قَادِمًا، وَ لَا تُشَقِّنَا

بِضِيَاْفَتِهِ، وَ لَا تُخْزِنَا بِزِيَارَتِهِ، وَ اجْعَلْهُ بَاباً مِنْ اَبْوَابِ مَعْفِرَتِكَ، وَ مِفْتَاحاً مِنْ مَفَاتِيحِ رَحْمَتِكَ اَمِنَّا مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ، طَائِعِينَ غَيْرَ مُسْتَكْرَهِينَ، تَائِبِينَ غَيْرَ عَاصِينَ وَ لَا مُصِرِّينَ، يَا ضَامِنَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ، وَ مُسْتَصْلِحَ عَمَلِ الْمُفْسِدِينَ .

### نیایش چهلم

دعای آن حضرت است هنگامی که خبر مرگ کسی به او می رسید یا خود مرگ را یاد می کرد .

ای خداوند، بر محمد و خاندان او درود فرست و ما را از آرزوهای دور و دراز در امان دار و به صدق عمل آرزوهای ما تتگ میدان ساز، آن سان که ما را آرزوی آن نبود که به سر آوریم ساعتی را پس از ساعت دیگر و به پایان بریم روزی را پس از روز دیگر و ببیوندم نفسی را به نفس دیگر و بر داریم گامی را از پی گام دیگر .

ای خداوند، ما را از فریب سراب آرزوها به سلامت دار و از شر و فساد آن ایمنی بخش و مرگ را در برابر ما بدار و روزی مباد که از یادمرگ غافل باشیم .

ای خداوند، در این جهان، آن چنان از عمل صالح بر خوردارمان فرمای که وعده دیدار تو را با همه نزدیکی اش دیر شماریم و آتش اشتیاق ما در پیوستن به تو در دل زیانه کشد، آن سان که مرگ سرای انس ما شود که بدان دل بر بندیم و آشیانه الفت ما که به سوی آن پر بگشاییم و خویشاوند ما که نزدیک شدن به او را دوست بداریم .

چون مرگ را بر سر ما آوری و بر ما فرود آری، ما را به چنان مهمانی نیکبخت گردان. و چون بیامد، آرامش جان ما بدو قرار ده. مهمان ما را سبب شوربختی ما مگردان و از دیدار او ما را به خواری میفکن. او را دردی از درهای آمرزش و کلیدی از کلیدهای رحمت خویش قرار ده .

ای خداوندی که جزای نیکوکاران را بر عهده گرفته ای، ای خداوندی که عمل  
مفسدان را به صلاح می آوری، ما را در زمره هدایت یافتگان بمیران، نه  
گمراهان. چنان کن که مرگ را به پیشباز رویم، نه ناپسندش شمريم. چنان کن که  
در شمار ثابتان باشیم، نه در شمار عاصیان و نه در شمار اصرار کنندگان بر  
گناه .

### الدعاء الحادي و الاربعون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَلَبِ السُّرِّ وَالْوَقَايَةِ )  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَفْرِشْنِي مِهَادَ كَرَامَتِكَ، وَ أَوْرِدْنِي مَشَارِعَ رَحْمَتِكَ،  
وَ أَحِلِّلْنِي بُحْبُوحَةَ جَنَّتِكَ، وَ لَا تَسْمُنِي بِالرَّدِّ عَنكَ، وَ لَا تَحْرِمْنِي بِالْخِيْبَةِ مِنْكَ. وَ لَا  
تُقَاصِنِي بِمَا اجْتَرَحْتُ وَ لَا تُنَاقِشْنِي بِمَا اكْتَسَبْتُ، وَ لَا تُبْرِزْ مَكْتُومِي، وَ لَا تَكْشِفْ  
مَسْئُورِي، وَ لَا تَحْمِلْ عَلَيَّ مِيزَانَ الْإِثْصَافِ عَمَلِي، وَ لَا تُعْلِنْ عَلَيَّ عُيُونَ الْمَلَأِ  
خَبْرِي أَحْفَ عَنْهُمْ مَا يَكُونُ نَشْرُهُ عَلَيَّ عَارًا، وَ اطو عَنْهُمْ مَا يُلْحِقُنِي عِنْدَكَ شَنَارًا  
شَرَّفَ دَرَجَتِي بِرِضْوَانِكَ، وَ أَكْمِلْ كَرَامَتِي بِعُفْرَانِكَ، وَ انْظِمْنِي فِي أَصْحَابِ  
الْيَمِينِ، وَ وَجِّهْنِي فِي مَسَالِكِ الْأَمِينِ، وَ اجْعَلْنِي فِي فَوْجِ الْفَائِزِينَ، وَ اعْمُرْ بِي  
مَجَالِسَ الصَّالِحِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

### نیایش چهل و یکم

دعای آن حضرت است در طلب پرده پوشی و نگهداری از گناه .  
بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و فرشهای کرامت خویش برای من  
بگستران و مرا به آبشخور رحمت خود در آور و در درون بهشت جای ده و از  
درگاهت مران که رنجیده شوم و از خود نومیدمگردان که محروم مانم. به آنچه  
مرتکب شده ام قصاص مکن. به آنچه کرده ام خرده مگیر. آنچه را نهان داشته ام

آشکار منماید. از آنچه پوشیده داشته ام پرده بر مگیر. اعمال من به ترازوی عدالت مسنج .

کردارهای پنهانی ام را در برابر مردم فاش مگوی. هر چه را افشای آن مرا ننگین می سازد از مردم پوشیده دار. هر چه را سبب رسوایی من نزد تو می شود، از ایشان نهان کن. به خشنودی خود مقام و مرتبت من فرا برو به آمرزش خویش کرامت من به کمال رسان. مرا در زمره اصحاب الیمین در آور و به راه ایمنی یافتگان بران. مرا در شمار رستگاران قرارده. مجالس صالحان را به من آبادانی و رونق بخش. آمین رب العالمین .

### الدعاء الثاني و الاربعون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ )  
اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْنَتَنِي عَلَى خَتْمِ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ نُورًا، وَ جَعَلْتَهُ مُهَيِّمًا عَلَى كُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ، وَ فَضَّلْتَهُ عَلَى كُلِّ حَدِيثٍ قَصَصْتَهُ. وَ فُرْقَانًا فَرَّقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالِكَ وَ حَرَامِكَ، وَ قُرْآنًا أَعْرَبْتَ بِهِ عَنْ شَرَائِعِ أَحْكَامِكَ وَ كِتَابًا فَصَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيلًا، وَ وَحْيًا أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ تَنْزِيلًا. وَ جَعَلْتَهُ نُورًا نَهْتَدِي مِنْ ظُلْمِ الضَّلَالَةِ وَ الْجَهَالَةِ يَا تَبَاعِهِ، وَ شِفَاءً لِمَنْ أَنْصَتَ بِفَهْمِ التَّصْدِيقِ إِلَى اسْتِمَاعِهِ، وَ مِيزَانَ قِسْطٍ لَا يَحِيفُ عَنِ الْحَقِّ لِسَانُهُ، وَ نُورَ هُدًى لَا يَطْفَأُ عَنِ الشَّاهِدِينَ بِرُهَانُهُ، وَ عِلْمَ نَجَاةٍ لَا يَضِلُّ مَنْ أَمَّ قَصْدَ سُنَّتِهِ، وَ لَا تَنَالُ أَيْدِي الْهَلَكَاتِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ .

اللَّهُمَّ فَإِذَا أَدْنَتْنَا الْمَعُونَةَ عَلَى تِلَاوَتِهِ، وَ سَهَّلْتَ جَوَاسِي السِّنِّيْنَا بِحُسْنِ عِبَارَتِهِ، فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرَعَاهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ، وَ يَدِينُ لَكَ بِاعْتِقَادِ التَّسْلِيمِ لِمُحْكَمِ آيَاتِهِ، وَ يَفْرَعُ إِلَى الْإِقْرَارِ بِمُتَشَابِهِهِ، وَ مُوضِحَاتِ بَيِّنَاتِهِ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مُجْمَلًا، وَ أَلْهَمْتَهُ عِلْمَ عَجَائِبِهِ مُكْمَلًا، وَ وَرَثَتْنَا عِلْمَهُ مُفَسِّرًا، وَ فَضَّلْتَنَا عَلَى مَنْ جَهَلَ عِلْمَهُ، وَ قَوَّيْتَنَا عَلَيْهِ لِتَرْفَعَنَا فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطِيقْ حَمْلَهُ. اللَّهُمَّ

فَكَمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا لَهُ حَمَلَةً، وَ عَرَفْتَنَا بِرَحْمَتِكَ شَرَفَهُ وَ فَضْلَهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
الْخَطِيبِ بِهِ، وَ عَلَى آلِهِ الْخُزَّانِ لَهُ، وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى لَا  
يُعَارِضَنَا الشُّكُّ فِي تَصَدِيقِهِ،

وَ لَا يَخْتَلِجُنَا الزَّيْغُ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ  
يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ، وَ يَأْوِي مِنَ الْمُتَشَابِهَاتِ إِلَى حِرْزِ مَعْقِلِهِ، وَ يَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِهِ، وَ  
يَهْتَدِي بِضَوْءِ صَبَاحِهِ، وَ يَقْتَدِي بِتَبَلُّجِ أَسْفَارِهِ، وَ يَسْتَصِيحُ بِمِصْبَاحِهِ، وَ لَا يَلْتَمِسُ  
الْهُدَى فِي غَيْرِهِ. اللَّهُمَّ وَ كَمَا نَصَبْتَ بِهِ مُحَمَّدًا عَلِمًا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْكَ، وَ أَنْهَجْتَ بِآلِهِ  
سُبُلَ الرِّضَا إِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اجْعَلِ الْقُرْآنَ وَسِيلَةً لَنَا إِلَى أَشْرَفِ  
مَنَازِلِ الْكِرَامَةِ، وَ سَلْمًا نَعْرُجُ فِيهِ إِلَى مَحَلِّ السَّلَامَةِ، وَ سَبَبًا نُجْزَى بِهِ النَّجَاةَ فِي  
عَرَصَةِ الْقِيَامَةِ، وَ ذَرِيعَةً نَقْدَمُ بِهَا عَلَى نَعِيمِ دَارِ الْمُقَامَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ احْطُطْ بِالْقُرْآنِ عَنَّا ثِقَلَ الْأَوْزَارِ، وَ هَبْ لَنَا حُسْنَ  
شَمَائِلِ الْأَبْرَارِ، وَ اقْفُ بِنَا آثَارَ الَّذِينَ قَامُوا لَكَ بِهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافَ النَّهَارِ حَتَّى  
تُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ يَنْطَهِيرُهُ، وَ تَقْفُوَ بِنَا آثَارَ الَّذِينَ اسْتَضَاعُوا بِنُورِهِ، وَ لَمْ يُلْهِمُ  
الْأَمْلُ عَنِ الْعَمَلِ فَيَقْطَعَهُمْ بِخُدَعِ غُرُورِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اجْعَلِ  
الْقُرْآنَ لَنَا فِي ظِلْمِ اللَّيَالِي مُنِيسًا، وَ مِنْ نَزَعَاتِ الشَّيْطَانِ وَ خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ  
حَارِسًا، وَ لِأَقْدَامِنَا عَنْ نَقْلِهَا إِلَى الْمَعَاصِي حَابِسًا، وَ لِأَلْسِنَتِنَا عَنِ الْخَوْضِ فِي  
الْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ مَا آفَةٍ مُخْرَسًا، وَ لِجَوَارِحِنَا عَنِ اقْتِرَافِ الْإِثَامِ زَاجِرًا،  
وَ لِمَا طَوَتْ الْغَفْلَةُ عَنَّا مِنْ تَصَفُّحِ الْبَاعِثِيَّارِ نَاشِرًا، حَتَّى تُوصِلَ إِلَى قُلُوبِنَا فَهَمَّ

عَجَائِبِهِ، وَ زَوَاجِرَ أَمْثَالِهِ الَّتِي ضَعَفَتْ الْجِبَالُ الرَّوَاسِي عَلَى صَلَابَتِهَا عَنْ احْتِمَالِهِ .  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَدِمِ بِالْقُرْآنِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا، وَ احْجُبْ بِهِ خَطَرَاتِ  
الْوَسَاوِسِ عَنْ صِحَّةِ ضَمَائِرِنَا، وَ اغْسِلْ بِهِ دَرْنَ قُلُوبِنَا وَ عَلَائِقَ أَوْزَارِنَا، وَ اجْمَعْ  
بِهِ مُنْتَشَرَ أُمُورِنَا، وَ أَرُوْ بِهِ فِي مَوْقِفِ الْعَرَضِ عَلَيْكَ ظَمًا هَوَاجِرِنَا، وَ اكْسِنَا بِهِ  
حُلَّ الْأَمَانِ يَوْمَ الْقَرْعِ الْأَكْبَرِ فِي نُشُورِنَا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اجْزِرْ  
بِالْقُرْآنِ خَلْتَنَا مِنْ عَدَمِ الْإِمْلَاقِ، وَ سُقْ إِلَيْنَا بِهِ رَغَدَ الْعَيْشِ وَ خِصْبَ سَعَةِ الْأَرْزَاقِ،

وَ جَبَّنَا بِهِ الضَّرَائِبَ المَدْمُومَةَ وَ مَدَانِي الأَخْلَاقِ، وَ اعْصِمْنَا بِهِ مِنْ هُوَّةِ الكُفْرِ وَ  
دَوَاعِي النِّفَاقِ حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي القِيَامَةِ إِلَى رِضْوَانِكَ وَ جَنَانِكَ قَائِدًا،  
وَ لَنَا فِي الدُّنْيَا عَن سَخَطِكَ وَ تَعَدِّي حُدُودِكَ ذَائِدًا، وَ لِمَا عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ حَلَالِهِ وَ  
تَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِدًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ هَوِّنْ بِالْقُرْآنِ عِنْدَ المَوْتِ  
عَلَى أَنفُسِنَا كَرْبَ السِّيَاقِ، وَ جَهْدَ الأَيِّينِ، وَ تَرَادُفَ الحَسَارِجِ إِذَا بَلَغَتِ النُّفُوسُ  
التَّرَاقِي، وَ قِيلَ مَنْ رَاقٍ وَ تَجَلَّى مَلَكُ المَوْتِ لِقَبْضِهَا مِنْ حُجْبِ الغُيُوبِ، وَ رَمَاهَا  
عَن قَوْسِ المَنَايَا بِأَسْهُمِ وَحْشَةِ الفِرَاقِ، وَ دَافَ لَهَا مِنْ دُعَافِ المَوْتِ كَأَسَا مَسْمُومَةَ  
المَذَاقِ، وَ دَنَا مِنَّا إِلَى النَّآخِرَةِ رَحِيلٌ وَ انْطِلَاقٌ، وَ صَارَتِ الأَعْمَالُ قَلَائِدَ فِي  
الأَعْنَاقِ، وَ كَانَتِ القُبُورُ هِيَ المَأْوَى إِلَى مِيقَاتِ يَوْمِ التَّلَاقِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ  
آلِهِ، وَ بَارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ دَارِ البَلَى، وَ طُولِ المَقَامَةِ بَيْنَ أَطْبَاقِ النَّرَى، وَ اجْعَلْ  
القُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا، وَ افسَحْ لَنَا بِرَحْمَتِكَ فِي ضَيْقِ مَلَا حِدِنَا،  
وَ لَا تَفْضَحْنَا فِي حَاضِرِي القِيَامَةِ بِمُوبِقَاتِ آثَامِنَا. وَ ارْحَمْ بِالْقُرْآنِ فِي مَوْقِفِ  
العَرَضِ عَلَيْكَ ذُلَّ مَقَامِنَا، وَ ثَبَّتْ بِهِ عِنْدَ اضْطِرَابِ جِسْرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ المَجَازِ عَلَيْهَا  
زَلَلَ أَقْدَامِنَا، وَ نَوَّرْ بِهِ قَبْلَ البَعَثِ سُدْفَ قُبُورِنَا، وَ نَجِّنَا بِهِ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ يَوْمَ  
القِيَامَةِ وَ شِدَائِدِ أَهْوَالِ يَوْمِ الطَّامَةِ وَ بَيِّضْ وَجُوهَنَا يَوْمَ تَسْوَدُ وَجُوهُ الظُّلْمَةِ فِي يَوْمِ  
الحَسْرَةِ وَ النَّدَامَةِ، وَ اجْعَلْ لَنَا فِي صُدُورِ المُؤْمِنِينَ وَدَاءً، وَ لَا تَجْعَلِ الحَيَاةَ عَلَيْنَا  
نَكَدًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُوكِ كَمَا بَلَغَ رِسَالَتَكَ، وَ صَدَعَ بِأَمْرِكَ، وَ  
نَصَحَ لِعِبَادِكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ  
وَ عَلَى آلِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ مِنْكَ مَجْلِسًا، وَ أَمَكَنَّهُمْ مِنْكَ شَفَاعَةً، وَ أَجْلَهُمْ  
عِنْدَكَ قَدْرًا، وَ أَوْجَهَهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ شَرَّفْ  
بُنْيَانَهُ، وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَ ثَقِّلْ مِيزَانَهُ، وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ، وَ قَرِّبْ وَسِيلَتَهُ، وَ بَيِّضْ  
وَجْهَهُ، وَ أَتِمِّ نُورَهُ، وَ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَ أَحِينَا عَلَى سُنَّتِهِ، وَ تَوَقَّفْنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَ خُذْ بِنَا  
مِنْهَاجَهُ، وَ اسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ، وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ، وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَ  
أُورِدْنَا حَوْضَهُ، وَ اسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، صَلَاةً تُبَلِّغُهُ بِهَا

أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُ مِنْ خَيْرِكَ وَ فَضْلِكَ وَ كَرَامَتِكَ، إِنَّكَ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ، وَ فَضْلٍ  
كَرِيمٍ. اللَّهُمَّ اجْزِهِ بِمَا بَلَغَ مِنْ رِسَالَتِكَ، وَ أَدَّى مِنْ آيَاتِكَ، وَ نَصَحَ لِعِبَادِكَ، وَ جَاهَدَ  
فِي سَبِيلِكَ، أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ  
الْمُصْطَفَيْنَ، وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ .

## نیایش چهل و دوم

دعای آن حضرت است پس از ختم قرآن .

ای خداوند، تو مرا یاری دادی که کتاب تو را از آغاز تا انجام تلاوت کنم، کتابی  
که آن را همانند نوری نازل کرده ای و بر هر کتاب که زین پیش نازل کرده ای  
گواهِش ساخته ای و بر هر سخن که گفته ای برتریش نهاده ای .

فرقانی است که بدو حلالیت را و حرامت را از هم جدا کرده ای .

قرآنی است که بدو شرایع و احکام خویش آشکار ساخته ای. کتابی است که در او  
برای بندگان هر چیز را واضح و روشن بیان کرده ای .

وحیی است که بر پیامبرت محمد صلواتك علیه و آله نازل کرده ای .

بار خدایا، قرآن را نوری قرار داده ای که در پرتو آن از تاریکیهای گمراهی و  
نادانی برهیم، و شفایی برای هر که از سر تصدیق بر آن گوش نهد، و ترازوی  
عدلی که زبانه اش از حق منحرف نشود، و چراغ هدایتی که فروغ برهانش را

خاموشی نیست، و رایت نجاتی که هر که قدم در پی اش نهاد و آیین او پیشه  
ساخت گمراه نگردد و آن که چنگ در دست آویز عصمتش زد دست هلاکت  
بدو نرسد .

ای خداوند، همچنان که ما را به تلاوت قرآن یاری دادی و به عبارات نیکویش  
خشونت از زبان ما بر گرفتی، اینک ما را از کسانی قرار ده که در نگهداشت و  
حراست او آن سان که در خور اوست سعی می ورزند و با اعتقاد به تسلیم در

برابر آیات محکمتش، تو را عبادت می کنند و در برابر متشابهات و دلایل  
واضحاتش از سر تسلیم اقرار می نمایند .

بار خدایا، تو این قرآن را بی هیچ شرح و تفسیری، بر پیامبرت محمد صلی الله  
علیه و آله فرستادی و علم به شگفتیهایش را سراسر به او الهام فرمودی، و علم  
تفسیر آن را به ما به میراث دادی و ما را بر آن کس که از علم قرآنش بهره ای  
نبود برتری نهادی و ما را به شناخت قرآن توانایی بخشیدی، تا بر کسانی که  
یارای حمل آن ندارند شرف و برتری دهی .

بار خدایا، همچنان که دل‌های ما را حاملان قرآن ساختی و به رحمت خود شرف  
و فضیلت آن به ما شناساندی، بر محمد (ص) که خطیب قرآن است و خاندان او که  
خازنان علم قرآنند، درود بفرست و ما را در زمره کسانی قرار ده که از سر  
صدق معترفند که قرآن از نزد تو نازل شده، تا هیچ شك و تردید، با یقین ما  
معارضه نکند و چون قدم به راه راست قرآن نهادیم هیچ چیز ما را در راه  
نلغزاند .

بار خدایا، بر محمد و خاندان او درود بفرست و ما را در زمره کسانی قرار ده  
که در ریسمان قرآن چنگ می زنند و چون در شناخت حق از باطل و امانند به  
دژ استوار او پناه می جویند و در سایه گسترده بالهایش می آرامند و در پرتو  
صبح تابناکش راه خویش می یابند و آن مشعل فروزان را فرا راه خود می  
دارند و چراغ معرفت خویش از چراغ او می افروزند و جز او از کس هدایت  
نمی آموزند. ای خداوند، همچنان که محمد را قرآن دادی و او را چون علمی بر  
افراشتی تا راهنمای خلق به سوی تو باشد و به راهنمایی آل محمد راه‌های  
خشنودی خویش آشکار ساختی، پس بر محمد و خاندان او درود بفرست و قرآن را  
برای ما وسیله ای ساز که بدان بر شریف ترین منازل کرامت فرارویم، و  
نردبانی که بدان به جایگاه امن و سلامت عروج کنیم، و سببی که بدان رهایی در



عرصه رستاخیز را پاداش یابیم و دست افزاری که بدان از نعیم دار المقام بهشت تمتع جوییم .

بار خدایا، بر محمد و خاندان او درود بفرست و به یمن قرآن بارسنگینی گناهان از دوش ما بردار و صفات و خصال نیکانمان ارزانی دارو به راه آنان بر که در همه حال، شب هنگام و بامداد و شامگاه، برای رضای تو قرآن می خوانند و به کارش می بندند، تا به آب رحمتش ما را از هر آلودگی پاکیزه سازی و راه کسانی فرا پیشمان گذاری که از نور قرآن روشنایی جسته اند و آرزوها و خواهشهای نفسانی از کارشان باز نداشت تا به خدعه و فریب تباهشان سازد .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و قرآن را در تاریکی شب مونس ما گردان و در برابر کششها و گرایشهای شیطان و خاطرات و سوسه انگیز، نگهبان ما قرار ده. و چنان کن که قرآن پایهای ما را از سپردن راه معاصی باز دارد و زبان را از گفتن سخن باطلبی هیچ آفتی که زبان را رسیده باشد لال گرداند، و اعضا و جوارح ما را از ارتکاب گناهان مانع آید و طومار عبرتها را که به دست غفلت پیچیده شده پیش روی ما بگشاید، تا عجایب قرآن و مثلها و قصه های هشدار دهنده آن که کوههای سخت از تحمل آن ناتوانند، به دلهای ما راه یابد .

بار خدایا، بر محمد و خاندان او درود بفرست و به قرآن آراستگی ظاهر ما را دوام بخش و تطاول خاطره های و سوسه انگیز از صفای ضمائر ما دور بدار و آلودگی از دلهای ما بزدای و پیوند دل ما از گناهان بگسل و پریشانیهایی ما به سامان آور و چون در گرمای طاقت سوز قیامت بازخواست را به پیشگاه تو می ایستیم، تشنگی ما تسکین ده و در روز رستاخیز، روز وحشت بزرگبر پیکر ما جامه ایمنی بپوش .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و به یمن قرآن، بینوایی ما را به بی نیازی جبران نمای و زندگی خوش و فراوانی نعمت و وسعت رزق به ما عطا

کن و ما را از صفات ناپسند و خصال نکوهیده دوردار و از فرو غلتیدن به گودال کفر و آنچه موجب نفاق است در امان دار، تا در قیامت رهنمای ما به سوی خشنودی و بهشت تو باشد و ما را در دنیا از سختی تو و تجاوز از حدود تو حفظ کند و احکام حلال و حرام تو را گواه باشد .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و چون مرگ فرا رسد، به مدد قرآن بر ما آسان کن اندوه جان کندن را و رنج نالیدن را و به تنگنا افتادن نفسها را به هنگامی که جان به گلوگاه می رسد و در آن حال یکی گوید: آیا افسون کننده ای نیست؟#(۱) در این حال فرشته مرگ برای گرفتن جان، از درون پرده های غیب آشکار شود و از کمان مرگ تیرهای وحشت فراق به سوی او بگشاید و برایش جامی از زهر قتال مرگ بیامزد و زمان رحیل و رخت بر بستن به سرای آخرت نزدیک شود و اعمال چونان قلاده هایی#(۲) بر گردن آنها افتد و از آن پس تا روز رستاخیزگورها ماوای ما شود .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و ورود ما را به آن سرای کهنه و درنگ دراز ما را میان طبقات خاک سرد بر ما مبارک گردان . پس از بیرون شدن ما از دنیا، گورهای ما را بهترین منازل ما گردان و به فضل و رحمت خویش گورهای تنگ ما فراخ ساز و ما را در میان انبوه مردم که در عرصات گرد می آیند، به کیفر گناهان تباه کننده مان رسوا ساز .

ای خداوند، در آن هنگام که در پیشگاه تو به صف ایستاده ایم، به برکت قرآن برخوردار و بیچارگی ما رحمت آور و به هنگام گذشتن از پل لرزان جهنم ما را به قرآن ثبات بخش که پاهایمان نلغزد . ای خداوند، زان پیش که از گورمان بر انگیزی، ظلمت گورهای ما به قرآن روشنی بخش و از اندوه روز حساب و لحظات هول انگیز قیامت رهایی ده .

ای خداوند، در آن روز حسرت و ندامت که ستمکاران سیاه رویند، ما را سپید  
روی گردان و دوستی ما در دلهای مؤمنان انداز و زندگی ما بر ما دشوار  
مگردان .

بار خدایا، درود بفرست بر محمد بنده خود و پیامبر خود، به پاس آنکه پیام تو به  
مردم رسانید و فرمان تو به آواز بلند در گوش خلق کشید و بندگان را  
اندرزهای نیکو داد .

ای خداوند، چنان کن که نشستگه پیامبر ما، صلوات الله علیه و علی آله، در روز  
حشر از همه پیامبران نزدیک تر به تو باشد و شفاعتش از همه پذیرفته تر و  
منزلتش در نزد تو از همه فراتر و جاه و حشمتش از همه افزون تر باشد .  
بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و بنای دین او از همه دینها افراشته  
تر دار و برهان او عظیم تر گردان و ترازوی حسنات او سنگین تر نمای و  
شفاعتش بپذیر و مقرب خود گردان و روسپیدش فرمای و نورش به کمال رسان  
و درجتش فرا بر و ما را بر سنت او زنده بدار و بر دین او بمیران و در راه  
او سیر ده و بر طریقه او روانه دار و فرمائیدار او گردان و به گروه او در  
آور و بر سر حوض او بر و از جام او سیراب نمای. درود بفرست ای خدای  
من بر محمد و خاندان او، درودی که به برکت آن او را به برترین مایه از خیر  
و فضل و کرامت که امید می دار دبرسانی، که عرصه رحمت تو بس پهناور  
است و تویی آن خدای بخشنده کریم .

بار خدایا، محمد را به پاداش رسانیدن پیامهای تو و عرضه آیات تو و اندرز  
دادنش به بندگان تو و جهاد در راه تو، جزای خیر ده، جزایی برتر از هر جزایی  
که ملائکه مقرب و پیامبران مرسل و برگزیده خود راداده ای. و السلام علیه و  
علی آله الطیبین الطاهرین و رحمة الله وبرکاته .

1. سوره ۷۵/آیه ۲۶ و ۲۷

2. سوره ۱۷/آیه ۱۳

## الدعاء الثالث و الاربعون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْهَيْلِ )  
أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ، الدَّائِبُ السَّرِيعُ، الْمُتَرَدِّدُ فِي مَنَازِلِ التَّقْدِيرِ، الْمُتَصَرِّفُ فِي فَلَكَ  
التَّدْبِيرِ. أَمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلْمَ، وَ أَوْضَحَ بِكَ الْبُهْمَ، وَ جَعَلَكَ آيَةً مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ،  
وَ عِلْمَةً مِنْ عِلْمَاتِ سُلْطَانِهِ، وَ امْتَهَنَكَ بِالزِّيَادَةِ وَ النُّقْصَانِ، وَ الطُّلُوعِ وَ الْغُفُولِ،  
وَ الْإِنَارَةِ وَ الْكُسُوفِ، فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْتَ لَهُ مُطِيعٌ، وَ إِلَى إِرَادَتِهِ سَرِيعٌ سُبْحَانَهُ مَا  
أَعْجَبَ مَا دَبَّرَ فِي أَمْرِكَ وَ الْطَفَ مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ جَعَلَكَ مِفْتَاحَ شَهْرِ حَادِثٍ لِأَمْرِ  
حَادِثٍ فَاسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَ رَبِّكَ، وَ خَالِقِي وَ خَالِقِكَ، وَ مُقَدِّرِي وَ مُقَدِّرَكَ، وَ  
مُصَوِّرِي وَ مُصَوِّرَكَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَنْ يَجْعَلَكَ هَيْلًا بَرَكَهَ لَا  
تَمَحَقُّهَا النَّيِّامُ، وَ طَهَارَةً لَا تُدْنَسُهَا النَّتَامُ هَيْلًا أَمِنَ مِنَ النَّفَاقَاتِ، وَ سَلَامَةً مِنَ السَّيِّئَاتِ،  
هَيْلًا سَعَدَ لَا نَحَسَ فِيهِ، وَ يُمِنَ لَا نَكَدَ مَعَهُ، وَ يُسِرُّ لَا يُمَارِجُهُ عُسْرٌ، وَ خَيْرٌ لَا  
يَشُوبُهُ شَرٌّ، هَيْلًا أَمِنَ وَ إِيْمَانٌ وَ نِعْمَةٌ وَ إِحْسَانٌ وَ سَلَامَةٌ وَ إِسْلَامٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ  
مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَرْضَى مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ، وَ أَزْكَى مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ، وَ أَسْعَدَ  
مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ، وَ وَقَفْنَا فِيهِ لِلنُّوْبَةِ، وَ اعْصِمْنَا فِيهِ مِنَ الْحَوْبَةِ، وَ احْفَظْنَا فِيهِ مِنْ  
مُبَاشَرَةِ مَعْصِيَتِكَ وَ أَوْزَعْنَا فِيهِ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَ أَلْبِسْنَا فِيهِ جُنْنَ الْعَافِيَةِ، وَ أَثْمَمْ  
عَلَيْنَا بِاسْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ فِيهِ الْمِنَّةَ، إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ  
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .

## نیایش چهل و سوم

دعای آن حضرت است به هنگام دیدن هلال ماه نو .  
ای موجود فرمانبردار، ای کوشنده گرمپوی، ای آینده و رونده درمنزلی که  
خداوندت مقرر داشته، ای کارگزار خداوندی بر سپهر، ایمان آوردم به آن  
خداوندی که تاریکیها را به فروغ تو روشن ساخت و سایه های مبهم را به پرتو  
تو پدیدار کرد و تو را آیتی از آیات عرصه فرمانروایی و نشانی از نشانه های

قدرت خویش گردانید و به افزودن و کاستن و بر آمدن و فرو شدن و درخشندگی و تیرگی، در فرمان خود گرفت و در همه این احوال مطیع فرمان او بوده ای و شتابان به اراده او در تکاپو .

منزه است ذات پروردگار، شگفتا که در کار تو چه تدبیرها کرده و در آفرینش چه لطافتها به کار داشته. تو را کلید ماه نو قرار داد که در آن کارهای نو خواهد بود .

پس، از آن خداوند که پروردگار من است و پروردگار تو، آفریننده من است و آفریننده تو، تقدیر کننده سرنوشت من است و تقدیر کننده سرنوشت تو، صورتگر نقش من است و صورتگر نقش تو، می خواهم که بر محمد و خاندانش درود بفرستد و تو را هلال برکت گرداند، برکتی که با گذشت روزگار از میان نرود. تو را هلال پاکی و پاکیزگی سازد، آن پاکی که لوث گناهانش نیالاید. تو را هلال ایمنی از آفات و سلامت از سیئات گرداند، هلال نیکبختی که در آن شور بختی و بد اختری راه نیابد، هلال فرخندگی که در آن از رنج و بلا نشانی نباشد، هلال آسودگی که از محنت بر کنار بود، هلال نیکی که بدی با آن نیامیزد، هلال ایمنی و ایمان و نعمت و احسان و سلامت و اسلام .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و ما را در شمار خشنودترین کسان قرار ده که این هلال بر آنان طلوع می کند و منزه ترین کسان که به این هلال نگریسته اند و نیکبخت ترین کسان که در این ماه تو را می پرستند، ما را در این ماه توفیق توبه عنایت کن و از گناه در امان دار و از ارتکاب معاصی خود حفظ فرمای .

ای خداوند، ما را در این ماه به سپاس نعمت خود برگمار و جامه عافیت بر ما بپوشان و تا نعمت خویش بر ما تمام کنی ما را بر آن دار که در طاعت تو به حد کمال بکوشیم، که تو بخشنده نعمتهایی و تو ستوده ای .

و درود خدا بر محمد و خاندان طیبین و طاهرین او .

## الدعاء الرابع و الاربعون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ )  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ، وَ جَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ لِنَكُونَ لِإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَ  
لِيَجْزِيَنَا عَلَى ذَلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَانَا بِدِينِهِ، وَ اخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ،  
وَ سَبَّلَنَا فِي سُبُلِ إِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ إِلَى رِضْوَانِهِ، حَمْدًا يَتَقَبَّلُهُ مِنَّا، وَ يَرْضَى بِهِ  
عَنَّا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ شَهْرَ رَمَضَانَ، شَهْرَ الصِّيَامِ، وَ  
شَهْرَ الْإِسْلَامِ، وَ شَهْرَ الطَّهُّورِ، وَ شَهْرَ النَّمْحِيسِ، وَ شَهْرَ الْقِيَامِ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ  
الْقُرْآنُ، هُدًى لِلنَّاسِ، وَ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَ الْفُرْقَانَ قَابَانَ فُضِيلَتُهُ عَلَى سَائِرِ  
الشُّهُورِ بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرْمَاتِ الْمَوْفُورَةِ،  
وَ الْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ، فَحَرَّمَ فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَامًا، وَ حَجَرَ فِيهِ الْمَطَاعِمَ وَ  
الْمَشَارِبَ إِكْرَامًا، وَ جَعَلَ لَهُ وَقْتًا بَيِّنًا لَا يُجِيزُ جَلًّا وَ عَزًّا أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ، وَ لَا يَقْبَلَ أَنْ  
يُؤَخَّرَ عَنْهُ. ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةَ وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ عَلَى لَيَالِي أَلْفِ شَهْرٍ، وَ سَمَّاها لَيْلَةَ  
الْقَدْرِ، تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ، دَائِمُ الْبَرَكَةِ إِلَى  
طُلُوعِ الْفَجْرِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ بِمَا أَحْكَمَ مِنْ قَضَائِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَ آلِهِ، وَ أَلْهِمْنَا مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَ إِجْلَالَ حُرْمَتِهِ، وَ التَّحْفُظَ مِمَّا حَظَرْتَ فِيهِ، وَ أَعِنَّا  
عَلَى صِيَامِهِ بِكَفِّ الْجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصِيكَ،  
وَ اسْتِعْمَالِهَا فِيهِ بِمَا يُرْضِيكَ حَتَّى لَا نُصْغِيَ بِأَسْمَاعِنَا إِلَى لَعْوٍ، وَ لَا نُسْرِعَ  
بِأَبْصَارِنَا إِلَى لَهْوٍ وَ حَتَّى لَا نَبْسُطَ أَيْدِينَا إِلَى مَحْظُورٍ، وَ لَا نَخْطُوَ بِأَقْدَامِنَا إِلَى  
مَحْجُورٍ، وَ حَتَّى لَا نَعِيَ بَطُونُنَا إِلَّا مَا أَحَلَلْتَ، وَ لَا تَنْطِقَ أَلْسِنَتُنَا إِلَّا بِمَا مَثَلْتَ، وَ لَا  
تَنْكَلِفَ إِلَّا مَا يُدْنِي مِنْ ثَوَابِكَ، وَ لَا نَتَعَاطَى إِلَّا الَّذِي يَبْقَى مِنْ عِقَابِكَ، ثُمَّ خَلَّصْ ذَلِكَ  
كُلَّهُ مِنْ رِئَاءِ الْمُرَاعِبِينَ، وَ سَمْعَةِ الْمُسْمِعِينَ، لَا نُشْرِكُ فِيهِ أَحَدًا دُونَكَ، وَ لَا نَبْتَغِي  
فِيهِ مُرَادًا سِوَاكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ قِفْنَا فِيهِ عَلَى مَوَاقِيتِ الصَّلَوَاتِ  
الْخَمْسِ بِحُدُودِهَا الَّتِي حَدَّدْتَ،

وَ فُرُوضِهَا الَّتِي فَرَضْتَ، وَ وَظَائِفِهَا الَّتِي وَظَّفْتَ، وَ أَوْقَاتِهَا الَّتِي وَقَّتَ وَ أَنْزَلْنَا فِيهَا مَنزِلَةَ الْمُصِيبِينَ لِمَنَازِلِهَا، الْحَافِظِينَ لِأَرْكَانِهَا، الْمُؤَدِّينَ لَهَا فِي أَوْقَاتِهَا عَلَى مَا سَنَّهُ عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي رُكُوعِهَا وَ سُجُودِهَا وَ جَمِيعَ فَوَاضِلِهَا عَلَى أُمَّ الطُّهُورِ وَ أَسْبَغِهِ، وَ أَبْيَنَ الْخُشُوعِ وَ أْبْلَغِهِ. وَ وَقَّفْنَا فِيهِ لِأَنْ نَصِلَ أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ وَ الصَّلَةِ، وَ أَنْ نَتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا بِالْإِفْضَالِ وَ الْعَطِيَّةِ، وَ أَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبِعَاتِ، وَ أَنْ نُطَهِّرَهَا بِإِخْرَاجِ الزَّكَاةِ، وَ أَنْ نُرَاجِعَ مَنْ هَاجَرَنَا، وَ أَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمَنَا،

وَ أَنْ نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا حَاشَى مَنْ عُوِدِي فِيكَ وَ لَكَ، فَإِنَّهُ الْعَدُوُّ الَّذِي لَا تُوَالِيهِ، وَ الْحِزْبُ الَّذِي لَا تُصَافِيهِ. وَ أَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ الْأَعْمَالِ الزَّكَايَةِ بِمَا نُطَهِّرُنَا بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ، وَ نَعْصِمُنَا فِيهِ مِمَّا نَسْتَأْنِفُ مِنَ الْعُيُوبِ، حَتَّى لَا يُورِدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ إِلَّا دُونَ مَا تُورِدُ مِنْ أَبْوَابِ الطَّاعَةِ لَكَ، وَ أَنْوَاعِ الْقُرْبَةِ إِلَيْكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ، وَ بِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنْ ابْتِدَائِهِ إِلَى وَقْتِ فَنَائِهِ مِنْ مَلِكِ قَرَبَتِهِ، أَوْ نَبِيِّ أَرْسَلْتَهُ، أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ اخْتَصَصْتَهُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَهْلَنَا فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ،

وَ أَوْجِبْ لَنَا فِيهِ مَا أَوْجَبْتَ لِأَهْلِ الْمُبَالِغَةِ فِي طَاعَتِكَ، وَ اجْعَلْنَا فِي نَظْمٍ مِنْ اسْتِحْقَاقِ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى بِرَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ جَنِّبْنَا الْإِلْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ، وَ التَّقْصِيرَ فِي تَمْجِيدِكَ، وَ الشُّكَّ فِي دِينِكَ، وَ الْعَمَى عَنِ سَبِيلِكَ، وَ الْإِغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ، وَ الْإِنْخِدَاعَ لِعَدُوِّكَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ إِذَا كَانَ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِنَا هَذَا رِقَابٌ يُعْنَفُهَا عَفْوُكَ، أَوْ يَهْبِهَا صَفْحُكَ فَاجْعَلْ رِقَابِنَا مِنْ تِلْكَ الرِّقَابِ، وَ اجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِ وَ أَصْحَابِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ امْحَقْ ذُنُوبَنَا مَعَ امْحَاقِ هَالِيهِ،

وَ اسْلُخْ عَنَّا نَبِعَاتِنَا مَعَ انْسِلَاخِ أَيَّامِهِ حَتَّى يَنْقُضِيَ عَنَّا وَ قَدْ صَفَيْتَنَا فِيهِ مِنَ الْخَطِيئَاتِ، وَ أَخْلَصْتَنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ إِنْ مَلْنَا فِيهِ فَعَدَلْنَا، وَ إِنْ زُعْنَا فِيهِ فَقَوْمْنَا، وَ إِنْ اشْتَمَلَ عَلَيْنَا عَدُوُّكَ الشَّيْطَانُ فَاسْتَقْدَنَا مِنْهُ.

اللَّهُمَّ اشْحَنهُ بِعِبَادَتِنَا يَاكَ، وَ زَيِّنْ أَوْقَاتَهُ بِطَاعَتِنَا لَكَ، وَ أَعِنَّا فِي نَهَارِهِ عَلَى صِيَامِهِ، وَ فِي لَيْلِهِ عَلَى الصَّلَاةِ وَ النَّضْرُوعِ إِلَيْكَ، وَ الْخُشُوعِ لَكَ، وَ الدَّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى لَا يَشْهَدَ نَهَارُهُ عَلَيْنَا بِغَفْلَةٍ، وَ لَا لَيْلُهُ بِتَفْرِيطٍ. اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَ الْأَيَّامِ كَذَلِكَ مَا عَمَّرْتَنَا، وَ اجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ، وَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجَلَّةٌ، أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ، وَ مِنَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَ هُمْ لَهَا سَاقِفُونَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، فِي كُلِّ وَقْتٍ وَ كُلِّ أَوَانٍ وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ عَدَدًا مَا صَلَّيْتَ عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، وَ أضعافَ ذَلِكَ كُلِّهِ بِالْأضعافِ الَّتِي لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ، إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ .

### نیایش چهل و چهارم

دعای آن حضرت است هنگامی که ماه رمضان فرا می رسد .  
 حمد و سپاس خداوندی را که ما را به حمد و سپاس خویش راه نمود و از جمله حامدان خود قرار داد، تا از شکرگزاران احسان او باشیم. و ما را در برابر حمد و سپاس خویش پاداش داد، آن سان که نیکوکاران راپاداش دهد .  
 حمد و سپاس خداوندی را که دین خود به ما ارزانی فرمود و ما را به آیین خویش اختصاص داد و به راههای احسان خود در آورد، تا به مدد احسانش در طریق خشنودی اش گام برداریم. حمد و سپاسی که شایان قبولش افتد و بدان از ما خشنود گردد .

حمد و سپاس خداوندی را که یکی از آن راهها که در برابر ماگشوده، ماه خود، ماه رمضان است، ماه صیام و ماه اسلام، ماه پاکیزگی از آلودگیها، ماه رهایی از گناهان، ماه نماز، ماهی که در آن قرآن نازل شده، قرآنی که راهنمای مردم است و نشانه آشکار هدایت است و تمیز دهنده حق از باطل است .



پس به حرمت بی شمار و فضیلت بسیاری که بدین ماه ارزانی داشت، برتری آن را بر دیگر ماهها آشکار ساخت. برای بزرگداشت آن، هر چیز را که در دیگر ماهها حلال داشته بود، در این ماه حرام کرد .

گرامیداشت آن را هر خوردنی و آشامیدنی ممنوع داشت و برای آن زمانی معین قرار داد، آن سان که اجازت ندهد روزه آن پیشتر ادا گردد و نپذیرد که به تأخیر افتد .

آنگاه شبی از شبهای این ماه برگزید و بر شبهای هزار ماه برتری داد. و آن شب را «ليلة القدر» نامید . در آن شب، فرشتگان و روح، به فرمان پروردگارشان، بر هر يك از بندگان او که بخواهد نازل می شوند، همراه با تقدیری تغییر ناپذیر. آن شب، شب سلام و درود فرشتگان است و دامنه برکاتش تا سپیده دم کشیده شود .

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندانش و شناخت فضیلت این ماه و بزرگداشت حرمت آن و پرهیز از هر چه در این ماه ما را از آن منع کرده ای. به ما الهام کن. و ما را به روزه داشتن یاری ده: آن سان که اعضای بدن خویش از معاصی تو بازداریم و در آنچه سبب خشنودی توست به کار داریم، تا به هیچ سخن بیهوده گوش نسپاریم و به هیچ لهو و بازیچه ننگریم و به هیچ ممنوع دست نکشاییم و به سوی هیچ حرامی گام بر نداریم و چیزی جز آنچه تو حلال کرده ای در شکمهای خود جای ندهیم و زبانمان جز سخن تو نگوید و رنجی بر خود هموار نکنیم جز آنکه ما را به ثواب تو نزدیک سازد و کاری نکنیم جز آنچه ما را از عقاب تو در امان دارد. ای خداوند، از تو می خواهیم که این همه اعمال را از ریای ریاکاران و آوازه در افکندن آوازه افکنان دور نگه داری. و چنان باد که کسی را در عبادت با تو شریک نسازیم و جز تو برای خود مرادی نجوییم .

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندان او و در این ماه ما را به اوقات نمازهای پنجگانه آگاه فرما: به حدود و احکامش که مقرر داشته ای و واجباتش که واجب ساخته ای و شروط و هنگامش که معین کرده ای .

ای خداوند، چنان کن که به هنگام نماز همانند کسانی باشیم که به منازل والای آن راه می یابند و همه ارکان آن رعایت می کنند و آن را به وقت خود، به آیین بنده تو و رسول تو محمد صلی الله علیه و آله در رکوع و سجود و همه فضیلت هایش، به کامل ترین وضوء و طهارت و در نهایت خشوع به جای می آورند .

ای خداوند، در این ماه ما را موفق دار که به خویشاوندانمان نیکی کنیم و به دیدارشان بشتابیم و همسایگانمان را به بخشش و عطای خویش بنوازیم و اموالمان را از هر چه به ناحق بر آن افزوده ایم پیراسته داریم و با ادای زکات پاکیزه گردانیم و با آنان که از ما گسیخته اند بیونندیم و با آن که در حق ما ستمی روا داشته به مقتضای انصاف رفتار کنیم و با آن که با ما دشمنی ورزیده دوستی کنیم، جز آن کسان که به خاطر رضای تو با آنان دشمن شده ایم، که با چنین دشمنی هیچ گاه سخن از دوستی نگوییم و همدل نشویم .

ای خداوند، در این ماه ما را توفیق ده که به کردارهای پسندیده به تو تقرب جویم، آن سان که ما را از گناهان پاک داری و از بازگشت به اعمال ناشایست نگه داری، تا هیچ يك از ملائکه تو طاعتی به درگاهت نیاورد جز آنکه از طاعت ما کمتر باشد و در تقرب به پایه تقرب ما نرسد .

ای خداوند، به حق این ماه و به حق آن کس که در این ماه از آغاز تا انجام جبین عبادت به درگاه تو سوده، خواه ملکی بوده که او را مقرب خود ساخته ای، یا پیامبری که به رسالتش فرستاده ای، یا بنده ای صالح که از میان بندگانت برگزیده ای، بر محمد و خاندانش درود بفرست و ما را سزاوار کرامتی کن که به دوستان خود وعده داده ای. هر چه مبالغان در عبادت خود را نصیب

داشته ای ما را نیز نصیب دار و به رحمت خود ما را در زمره کسانی قرار ده که بهشتیان بالاترین مرتبت را سزاوارند .

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندان او و ما را دور دار از الحاد در توحید خود و قصور در بزرگداشت خود و شك در دین خود و نابینایی در طریق خود و غفلت از تعظیم خود و فریفته شدن به دشمنت، آن شیطان رجیم .

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندان او و چون در شبهای این ماه اراده عفو و بخشایش کنی ما را در شمار آن بندگان در آور که به عفو تو آزاد می شوند و در خور بخشایش تو می گردند . ای خداوند، ما را از بهترین کسانی قرار ده که در این ماه زیسته اند و این ماه به سر آورده اند .

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندان او و آنگاه که هلال ماه رمضان به محاق می افتد، گناهان ما محو کن . و چون به سلخ رسد و روزهایش به آخر آید، جامه شوخگن گناهان از تن ما بیرون کن، آن سان که چون به سر شود ما را از هر خطا پیراسته و از هر گناه، پاک ساخته باشی .

بار خدایا، بر محمد و خاندان او درود بفرست . اگر در این ماه به راه کج رفته ایم، به راه راستمان آور و اگر از حق عدول کرده ایم، به حقمان بازگردان و اگر دشمن تو، شیطان، بر ما چیره شد، ما را از چنگال او رهایی بخش .

ای خداوند، ماه رمضان را از زمزمه عبادت ما پرساز و شب و روزش را به طاعات ما آراسته گردان . ما را یاری ده که روزهایش را روزه بداریم و شبهایش را به نماز و تضرع و خشوع و مذلت در پیشگاه تو به سحر رسانیم، تا مباد که روزهایش به غفلت ما شهادت دهند و شبهایش به سهل انگاری ما .

ای خداوند، چنان کن که در دیگر ماهها و روزها تا زنده ایم چنین باشیم . چنان کن که در شمار بندگان صالح تو در آییم : آنان که بهشت را به میراث برده اند و در آن جاویدانند، آنان که همه آنچه را که باید ادا کنند ادا می کنند و باز هم

دلهايشان ترسان است، آنان كه بايد نزديپروردگارشان باز گرديد، آنان كه به كارهاي نيك مي شتابند و در آن بر يكيديگر سبقت مي گيرند .  
 بار خدايا، در هر وقت و در هر زمان و در هر حال بر محمد و خاندانش درود بفرست، به شمار درودهايي كه بر همه كساني كه شايد درود تو بوده اند فرستاده اي و چندين برابر آنها، آن سان كه هيچ كس جز تو شمارش نتواند كرد. انك فعال لما تريد .

### الدعاء الخامس و الاربعون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ )  
 اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَرُغَبُ فِي الْجَزَاءِ وَيَا مَنْ لَا يَنْدُمُ عَلَى الْعَطَاءِ وَيَا مَنْ لَا يُكَافِيُ عَبْدَهُ عَلَى السَّوَاءِ. مِنْكَ ابْتِدَاءٌ، وَ عَفْوُكَ تَفْضُلٌ، وَ عَفْوَبُكَ عَدْلٌ، وَ قَضَاؤُكَ خَيْرَةٌ إِنْ أُعْطِيتَ لَمْ تَشِبْ عَطَاءَكَ بِمَنْ، وَ إِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنَعُكَ تَعْدِيًّا. تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ وَ أَنْتَ أَلْهَمْتَهُ شُكْرَكَ. وَ تُكَافِيُ مَنْ حَمَدَكَ وَ أَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ. تَسْتُرُ عَلَى مَنْ لَوْ شِيتَ فَضَحْتَهُ، وَ تَجُودُ عَلَى مَنْ لَوْ شِيتَ مَنَعْتَهُ، وَ كِلَاهُمَا أَهْلٌ مِنْكَ لِلْفَضِيحَةِ وَ الْمَنَعِ غَيْرَ أَنَّكَ بَنَيْتَ أَفْعَالَكَ عَلَى التَّفْضُلِ، وَ أَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلَى التَّجَاوُزِ. وَ تَلَقَّيْتَ مَنْ عَصَاكَ بِالْحِلْمِ، وَ أَمَهَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ، تَسْتَنْظِرُهُمْ بِأَنَاتِكَ إِلَى الْإِنَابَةِ، وَ تَتْرُكُ مُعَاجِلَتَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ لِكَيْلَا يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَالِكُهُمْ، وَ لَا يَشْقَى بِبِعْمَتِكَ شَقِيحُهُمْ إِلَّا عَنْ طَوْلِ الْإِعْدَارِ إِلَيْهِ، وَ بَعْدَ تَرَادُفِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ، كَرَمًا مِنْ عَفْوِكَ يَا كَرِيمُ، وَ عَائِدَةً مِنْ عَطْفِكَ يَا حَلِيمُ. أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَابًا إِلَى عَفْوِكَ، وَ سَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ، وَ جَعَلْتَ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ دَلِيلًا مِنْ وَحْيِكَ لِنَا يَضِلُّوا عَنْهُ، فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَ يُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ، نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بَأْيَمَانِهِمْ، يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْمِمْ لَنَا نُورَنَا، وَ اغْفِرْ لَنَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. فَمَا عُدْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ

الْبَابِ وَ إِقَامَةِ الدَّلِيلِ وَ أَنْتَ الَّذِي زِدْتِ فِي السَّوْمِ عَلَى نَفْسِكَ لِعِبَادِكَ، تُرِيدُ رَبْحَهُمْ  
فِي مُتَاجَرَتِهِمْ لَكَ، وَ فَوْزَهُمْ بِالْوَفَادَةِ عَلَيْكَ، وَ الزِّيَادَةَ مِنْكَ، فَقُلْتِ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَ  
تَعَالَيْتِ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا، وَ مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا .  
وَ قُلْتِ مِثْلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةِ أُبْنَتِ سَبْعِ سَنَابِلٍ فِي  
كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ، وَ اللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ، وَ قُلْتِ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ  
قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً. وَ مَا أَنْزَلْتِ مِنْ نَظَائِرِهِنَّ فِي الْقُرْآنِ مِنْ  
تَضَاعِيفِ الْحَسَنَاتِ. وَ أَنْتَ الَّذِي دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ مِنْ غَيْبِكَ وَ تَرْغِيبِكَ الَّذِي فِيهِ حَظُّهُمْ  
عَلَى مَا لَوْ سَرَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِكْهُ أَبْصَارُهُمْ، وَ لَمْ تَعِهِ أَسْمَاعُهُمْ، وَ لَمْ تَلْحَقْهُ  
أَوْهَامُهُمْ، فَقُلْتِ ادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ، وَ اشْكُرُوا لِي وَ لَا تَكْفُرُونِ، وَ قُلْتِ لَئِنْ شَكَرْتُمْ  
لَأَزِيدَنَّكُمْ، وَ لَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ. وَ قُلْتِ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، إِنَّ الَّذِينَ  
يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ، فَسَمَّيْتَ دُعَاكَ عِبَادَةً، وَ تَرَكْتَهُ  
اسْتِكْبَارًا، وَ تَوَعَّدْتِ عَلَى تَرْكِهِ دُخُولَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ. فَذَكَرْتِ بِمَنْكَ،  
وَ شَكَرْتِ بِفَضْلِكَ، وَ دَعَوْتِ بِأَمْرِكَ، وَ تَصَدَّقْتِ لَكَ طَلِبًا لِمَزِيدِكَ، وَ فِيهَا كَانَتْ  
نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ، وَ فَوْزُهُمْ بِرِضَاكَ. وَ لَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقًا مِنْ نَفْسِهِ عَلَى مِثْلِ  
الَّذِي دَلَلْتَ عَلَيْهِ عِبَادَكَ مِنْكَ كَانَ مَوْصُوفًا بِالْإِحْسَانِ، وَ مَنَعُوتًا بِالْإِمْتِنَانِ، وَ مَحْمُودًا  
بِكُلِّ لِسَانٍ، فَلَكَ الْحَمْدُ مَا وَجَدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ، وَ مَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ نُحْمَدُ بِهِ، وَ  
مَعْنَى يَنْصَرَفُ إِلَيْهِ. يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ وَ الْفَضْلِ، وَ غَمَرَهُمْ بِالْمَنْ وَ  
الطَّوْلِ، مَا أَفْشَى فِيْنَا نِعْمَتَكَ، وَ أَسْبَغَ عَلَيْنَا مِنْتَكَ، وَ أَحْصَنَّا بِبِرِّكَ هَدْيَيْنَا لِذِينِكَ  
الَّذِي اصْطَفَيْتِ،

وَ مِلَّتِكَ الَّتِي ارْتَضَيْتِ، وَ سَبِيلِكَ الَّذِي سَهَّلْتِ، وَ بَصَّرْتِنَا الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ، وَ الْوُصُولَ  
إِلَى كَرَامَتِكَ اللَّهُمَّ وَ أَنْتَ جَعَلْتِ مِنْ صَفَائِي تِلْكَ الْوِظَائِفِ، وَ خَصَائِصِ تِلْكَ  
الْفُرُوضِ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ، وَ تَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ  
الْأَزْمِنَةِ وَ الدُّهُورِ، وَ آثَرْتَهُ عَلَى كُلِّ أَوْقَاتِ السَّنَةِ بِمَا أَنْزَلْتِ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَ  
النُّورِ، وَ ضَاعَفْتِ فِيهِ مِنَ الْإِيمَانِ، وَ قَرَضْتِ فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ، وَ رَغَّبْتِ فِيهِ مِنَ

القيَام، وَ أَجَلَّتْ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ. ثُمَّ أَثَرْتَنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ، وَ اصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ الْمَلَلِ، فَصُمْنَا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ، وَ قُمْنَا بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ، مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ وَ قِيَامِهِ لِمَا عَرَّضْتَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ تَسَبَّبْنَا إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ، وَ أَنْتَ الْمَلِيءُ بِمَا رُغِبَ فِيهِ إِلَيْكَ، الْجَوَادُ بِمَا سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ، الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ. وَ قَدْ أَقَامَ فِيْنَا هَذَا الشَّهْرُ مَقَامَ حَمْدٍ، وَ صَحَابِنَا صُحْبَةَ مَبْرُورٍ، وَ أَرْبَحْنَا أَفْضَلَ أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ قَدْ فَارَقْنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ، وَ انْقِطَاعِ مُدَّتِهِ، وَ وَقَاءِ عَدَدِهِ. فَحَنُّ مُودَعُوهُ وَ دَاعٍ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ عَلَيْنَا، وَ غَمْنَا وَ أَوْحَشْنَا انْصِرَافَهُ عَنَّا، وَ لَزِمْنَا لَهُ الدَّمَامُ الْمَحْفُوظُ، وَ الْحُرْمَةُ الْمَرْعِيَّةُ، وَ الْحَقُّ الْمَقْضِيُّ، فَحَنُّ قَائِلُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ الْكَبِيرِ، وَ يَا عِيدَ أَوْلِيَائِهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ، وَ يَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ وَ السَّاعَاتِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرُبْتَ فِيهِ الْأَمَالَ،

وَ نُشِرْتَ فِيهِ الْأَعْمَالُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينِ جَلَّ قَدْرُهُ مَوْجُودًا، وَ أَفْجَعَ فَوْدُهُ مَفْقُودًا، وَ مَرْجُوؤُ الْمَ فِرَاقُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ أَلِيْفِ أَنْسٍ مُقْبِلًا فَسْرًا، وَ أَوْحَشَ مُنْقِضِيَا فَمَضَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرِ رَقَّتْ فِيهِ الْقُلُوبُ، وَ قَلَّتْ فِيهِ الدُّنُوبُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرِ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ، وَ صَاحِبِ سَهْلٍ سُبُلَ الْإِحْسَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عِنَقَاءَ اللَّهِ فِيكَ، وَ مَا أَسْعَدَ مَنْ رَعَى حُرْمَتَكَ بِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمْحَاكَ لِلدُّنُوبِ، وَ اسْتَرَكَ لِأَنْوَاعِ الْعُيُوبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى الْمُجْرِمِينَ، وَ أَهْيَبَكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لَا تُنَافِسُهُ الْأَيَّامُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ كَرِيهِ الْمُصَاحِبَةِ، وَ لَا ذَمِيمِ الْمَلَابَسَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمَا وَفَدْتَ عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ، وَ غَسَلْتَ عَنَّا دَنَسَ الْخَطِيئَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ مُودَعٍ بَرَمًا وَ لَا مَثْرُوكٍ صِيَامُهُ سَأَمًا. السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ، وَ مَحْزُونٍ عَلَيْهِ قَبْلَ قُوْتِهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سُوءٍ صُرِفَ بِكَ عَنَّا، وَ كَمْ مِنْ خَيْرٍ أُفِيضَ بِكَ عَلَيْنَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ

مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ السَّلَامِ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَحْرَصَنَا بِالْأَمْسِ عَلَيْكَ، وَ أَشَدَّ شَوْقَنَا غَدَاً إِلَيْكَ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى فَضْلِكَ الَّذِي حُرْمَنَاهُ،

وَ عَلَى مَا ضَرَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ سُلْبِنَاهُ . اللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَفْتَنَا بِهِ، وَ  
وَقَفْتَنَا بِمَنِّكَ لَهُ حِينَ جَهَلَ الْأَشْقِيَاءُ وَقْتَهُ، وَ حُرْمُوا لِشَقَائِهِمْ فَضْلَهُ . أَنْتَ وَلِيُّ مَا  
أَثَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ، وَ هَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ، وَ قَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَ قِيَامَهُ  
عَلَى تَقْصِيرٍ، وَ أَدْبَيْنَا فِيهِ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ . اللَّهُمَّ فَلِكَ الْحَمْدُ إِقْرَارًا بِالْإِسَاءَةِ، وَ اعْتِرَافًا  
بِالِإِضَاعَةِ، وَ لَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عَقْدُ النَّدَمِ، وَ مِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الْبَاعْتِدَارِ، فَأَجْرُنَا عَلَى مَا  
أَصَابَنَا فِيهِ مِنَ النَّقْرِ بِطِ اجْرَاءِ نَسْتَدْرِكُ بِهِ الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ فِيهِ، وَ نَعْتَاضُ بِهِ مِنْ  
أَنْوَاعِ الدُّخْرِ الْمَحْرُوصِ عَلَيْهِ . وَ أَوْجِبْ لَنَا عُدْرَكَ عَلَى مَا قَصَرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ، وَ  
ابْلُغْ بِأَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ، فَإِذَا بَلَغْتَنَاهُ فَأَعِنَّا عَلَى تَنَاوُلِ  
مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْعِبَادَةِ، وَ أَدِّنَا إِلَى الْقِيَامِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ، وَ اجْرُ لَنَا مِنْ  
صَالِحِ الْعَمَلِ مَا يَكُونُ دَرَكًا لِحَقِّكَ فِي الشَّهْرَيْنِ مِنْ شُهُورِ الدَّهْرِ .

اللَّهُمَّ وَ مَا أَلَمْنَا بِهِ فِي شَهْرِنَا هَذَا مِنْ لَمَمٍ أَوْ إِثْمٍ، أَوْ وَقَعْنَا فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ، وَ  
اِكْتَسَبْنَا فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ عَلَى تَعَمُّدٍ مَيًّا، أَوْ عَلَى نِسْيَانٍ ظَلَمْنَا فِيهِ أَنْفُسَنَا، أَوْ انْتَهَكْنَا  
بِهِ حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ، وَ اعْفُ عَنَّا  
بِعَفْوِكَ، وَ لَا تَنْصِبْنَا فِيهِ لِأَعْيُنِ السَّامِعِينَ، وَ لَا تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيهِ أَلْسِنَ الطَّاعِنِينَ، وَ  
اسْتَعْمَلْنَا بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَ كَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنَّا فِيهِ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لَا تَنْقُذُ، وَ فَضْلِكَ  
الَّذِي لَا يَنْقُصُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اجْبُرْ مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا، وَ بَارِكْ لَنَا  
فِي يَوْمِ عِيدِنَا وَ فِطْرِنَا،

وَ اجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا أَجْلِيهِ لِعَفْوٍ، وَ أَمْحَاهُ لِذَنْبٍ، وَ اغْفِرْ لَنَا مَا خَفِيَ  
مِنْ ذُنُوبِنَا وَ مَا عَلَنَ . اللَّهُمَّ اسْلُخْنَا بِاسْلِخِ هَذَا الشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا، وَ أَخْرِجْنَا  
بِخُرُوجِهِ مِنْ سَيِّئَاتِنَا، وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ، وَ اجْزَلِهِمْ قِسْمًا فِيهِ، وَ أَوْفَرِهِمْ  
حَطًّا مِنْهُ . اللَّهُمَّ وَ مَنْ رَعَى هَذَا الشَّهْرَ حَقَّ رِعَايَتِهِ، وَ حَفِظَ حُرْمَتَهُ حَقَّ حِفْظِهَا، وَ  
قَامَ بِحُدُودِهِ حَقَّ قِيَامِهَا، وَ اتَّقَى ذُنُوبَهُ حَقَّ تَقَاتِهَا، أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ أُوجِبَتْ

رِضَاكَ لَهُ، وَ عَطَفْتَ رَحْمَتَكَ عَلَيْهِ، فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وُجْدِكَ، وَ أَعْطِنَا أضعَافَهُ مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّ فَضْلَكَ لَا يَغِيضُ،

وَ إِنَّ خِزَانَتَكَ لَا تَنْقُصُ بَلْ تَفِيضُ، وَ إِنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لَا تَقْنَى، وَ إِنَّ عَطَاءَكَ لِلْعَطَاءِ الْمُهْتَأِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اكْتُبْ لَنَا مِثْلَ أَجُورِ مَنْ صَامَهُ، أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِيداً وَ سُرُوراً، وَ لِأَهْلِ مِلَّتِكَ مَجْمَعاً وَ مُحْتَشِداً مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَدْنَبْنَاهُ، أَوْ سُوءِ أَسْلَفْنَاهُ، أَوْ خَاطِرِ شَرٍّ أَضْمَرْتَاهُ، تَوْبَةً مَنْ لَا يَطْوِي عَلَى رُجُوعٍ إِلَى ذَنْبٍ، وَ لَا يَعُودُ بَعْدَهَا فِي خَطِيئَةٍ، تَوْبَةً نَصُوحاً خَلَصَتْ مِنَ الشَّكِّ وَ الْإِرْتِيَابِ، فَتَقَبَّلَهَا مِنَّا، وَ ارْضَ عَنَّا، وَ تَبَيَّنَّا عَلَيْهَا .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَوْفَ عِقَابِ الْوَعِيدِ، وَ شَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتَّى نَجِدَ لَدَّهَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ، وَ كَابَةَ مَا نَسْتَجِيرُكَ مِنْهُ. وَ اجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ النَّوَابِيحِ الَّذِينَ أُوجِبَتْ لَهُمْ مَحَبَّتُكَ، وَ قَبِلَتْ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةَ طَاعَتِكَ، يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ. اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنَّا أَبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا وَ أَهْلَ دِينِنَا جَمِيعاً مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَ مَنْ غَبَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا وَ آلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَ صَلِّ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَ صَلِّ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، صَلَاةً تَبْلُغُنَا بَرَكَتُهَا، وَ يَنَالُنَا نَفْعُهَا، وَ يُسْتَجَابُ لَهَا دُعَاؤُنَا، إِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ، وَ أَكْفَى مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ، وَ أَعْطَى مَنْ سَأَلَ مِنْ فَضْلِهِ، وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

### نیایش چهل و پنجم

دعای آن حضرت است در وداع ماه رمضان .

ای خداوندی که در برابر نعمتهایی که بندگانت را ارزانی می داری به پاداشت رغبتی نیست .

ای خداوندی که از بخشیدن پشیمان نمی شوی .



ای خداوندی که پاداش عمل بنده را نه برابر عمل، بلکه بیش از آن می دهد .  
نعمت بی هیچ سابقه است و عفو تو بر مقتضای فضل و احسان توست و  
عقوبت بر آیین عدالت است و هر چه تقدیر کنی خیر ما در آن است .  
اگر عطا کنی، عطای خویش به منت نیامیزی و اگر منع کنی، منع کردنت نه از  
روی ستم باشد .

پاداش نیک دهی کسی را که سپاست گوید، با آنکه تو خود او را سپاس گفتن الهام  
کرده ای .

جزای خیر دهی کسی را که تو را بستاید، با آنکه تو خود او را استایشگری  
آموخته ای .

عیب کسی را می پوشی که اگر می خواستی، رسوایش می ساختی .  
به کسی عطا می کنی که اگر می خواستی، عطا از او باز می گرفتی. و آن دو  
یکی در خور آن بود که رسوایش کنی و یکی سزای آن بود که عطای خویش از  
او بازگیری. ولی تو ای خداوند، کار خود بر تفضل بنانهاده ای و قدرت خود را  
بر گذشت از گناهان جاری داشته ای .

با آنان که تو را عصیان کنند، با بردباری رویاروی شوی و آنان را که آهنگ  
ستم بر خود کنند، مهلت دهی. آری ای پروردگار من، مهلتشان دهی و با آنان  
مدارا کنی، باشد که به سوی تو باز گردند، و چاره کارشان به تو به سپاری، تا آن  
که باید هلاک شود به خلاف رضای تو در مهلکه نیفتد و آن که از نعمت تو  
مست غرور شده و طریق شقاوت در پیش گرفته بدبخت نگردد، مگر آنکه که  
دیگرش عذر نماند و حجت بر او تمام شود. همه اینها از روی کرم و عفو توست  
ای خدای بخشنده و سودی است که از عطوفت تو حاصل گردد، ای خدای بردبار .  
ای خداوند، تویی که در عفو به روی بندگانت گشوده ای و آن را توبه نامیده ای. و  
برای رسیدن به این در، آیاتی را که بر پیامبرت وحی کرده ای راهنما ساخته

ای، تا کسی آن در گم نکند، که تو ای خداوندی که بزرگ و متعالی است نام تو، خود گفته ای: «به درگاه خدا توبه کنید، توبه ای از روی اخلاص باشد که پروردگارتان، گناهانتان را محو کند و شما را به بهشتهایی داخل کند که در آن نهرها جاری است. در آن روز، خدا پیامبر و کسانی را که به او ایمان آورده اند فرو نگذارد، و نورشان پیشاپیش و در سمت راستشان در حرکت باشد. می گویند: ای پروردگار ما، نور ما را برای ما به کمال رسان و ما را بیمارز، که تو بر هر کاری توانایی.»#(۱) (پس کسی که از دخول به چنین سرایی—سرای توبه—پس از گشودن در و بر گماشتن راهنما غفلت ورزد، چه عذر تواند آورد؟ ای خدای من، تو کسی هستی که در معامله با بندگان خود، همواره به سود آنان در بها می افزایی و می خواهی که در معامله با تو سود برند و به افزون دهی و نزول بر آستان تو کامیاب شوند، که تو خود گفته ای بزرگ و متعالی است نام تو و بلند است مرتبت تو—«هر کس کار نیکی انجام دهد، ده برابر به او پاداش داده شود و هر که کار بدی انجام دهد، تنها همانند آن کیفر بیند.»#(۲) و نیز تو خود گفته ای: «مثل آنان که مال خود را در راه خدا انفاق می کنند مثل دانه ای است که هفت خوشه بر آورد، و در هر خوشه ای صد دانه باشد، خدا پاداش هر که را که بخواهد، چندبرابر می کند.»#(۳) و نیز تو خود گفته ای: «کیست که به خدا قرض الحسنه دهد، تا خدا بر آن چند برابر بیفزاید؟»#(۴) و نظایر این آیات که در قرآن در باب مضاعف شدن حسنات نازل کرده ای .

بار خدایا، تویی که به وسیله وحیی که از عالم غیب فرستادی و به ترغیب خویش، آدمیان را به چیزهایی راه نمودی که اگر پنهان می داشتی، از دیدگان پنهان می بود. گوششان از شنیدن آواز آن ناتوان و اندیشه هایشان از تصور آن عاجز می آمد، که تو خود گفته ای :

«مرا یاد کنید تا شما را یاد کنم. مرا سپاس گوئید و ناسپاسی من مکنید.»# (۵) و نیز گفته ای: «اگر مرا سپاس گوئید، بر نعمت شما می افزایم و اگر کفران کنید بدانید که عذاب من سخت است.»# (۶) و گفته ای:

«بخوانید مرا، تا شما را پاسخ گویم. آنهایی که از پرستش من سرکشی می کنند زودا که در عین خواری به جهنم در آیند.»# (۷) بار خدایا، دعای بندگان را به درگاه خود، عبادت خوانده ای و ترك آن را خودپسندی و سرکشی، و کسانی را که از آن سر بر تابند و عده جهنم و خواری آن داده ای. از این روست که تو را به نعمت و بخشش یاد کردند و به فضل و احسانت سپاس گفتند و هم به فرمان تو، تو را به دعا خواندند، و در راه تو صدقه دادند تا به ثوابشان بیفزایی، و در آن بود رهاییشان از خشم تو و کامیابیشان به خشنودی تو.

بار خدایا، اگر یکی از آفریدگان تو، آفریده دیگر را چنان راهنمایی کرده بود که تو بندگان را راهنمایی کرده ای، او را به صفت انعام و احسان متصف می ساختند و به هر زبان می ستودندش. پس حمد و سپاس تو را، تا هر زمان که سپاست توان گفت و تا آنگاه که بر حمد تو لفظی باقی است و معنایی که در این طریق بهره ای از آن توان یافت.

ای خداوندی که احسان و فضل خویش به بندگان عطا کرده ای و آنان را در بخشش و عطا غرقه ساخته ای. آثار نعمت تو بر ما چه آشکار است و احسان تو در حق ما چه بسیار. و چه بسیار ما را به بر و نیکی خویش مخصوص گردانیده ای.

ما را به دین برگزیده خود، آیین پسندیده خود، شریعت سهل و آسان خود هدایت کردی و دیدگانمان را بینا ساختی که به تو تقرب جوئیم و به مقام کرامت تو واصل آئیم.

بار خدایا، یکی از این برگزیده ترین وظایف و خاص ترین واجبات، ماه رمضان را قراردادی. ماهی که آن را از میان دیگر ماهها ویژگی دیگری بخشیده ای و

از میان همه زمانها و روزگارها اختیارش کرده ای و بر همه اوقات سال برتری اش نهاده ای، زیرا که در آن قرآن و نور نازل کرده ای و بر تکالیف مؤمنان چند برابر افزوده ای و روزه را در آن واجب داشته ای و مردمان را به بر پای خاستن برای عبادت خود ترغیب کرده ای و شب قدر را که از هزار ماه بهتر است تجلیل فرموده ای. و چون رمضان را به ما عطا کردی، ما را بر دیگر امتهای فضیلت نهادی و از میان پیروان دیگر کیشها برگزیدی. پس ما به فرمان تو روزش را روزه داشتیم و شبش را به نماز برخاستیم، و با روزه داشتن و نماز خواندن در این ماه به رحمتی که ما را ارزانی داشته بودی روی نهادیم و آن را وسیله نیل به ثواب تو قرار دادیم. تویی که هر چه از تو خواهند توانی داشت و آنچه از فضل و احسان تو طلبند توانی داد و به خواستاران مقام قرب خود نزدیک هستی .

ای خداوند، ماه رمضان در میان ما بس ستوده زیست و ما را مصاحب و یاری نیکو بود و گرانبهاترین سودهای مردم جهان را به ما ارزانی داشت. اما چون زمانش به سر رسید و مدتش و شمار روزهایش پایان گرفت، آهنگ رحیل کرد . ای خداوند، اینک با او وداع می کنیم، همانند وداع با عزیزی که فراقش بر ما گران است و رفتنش ما را غمگین و گرفتار وحشت تنهایی کند، عزیزی که او را بر ما پیمانی است که باید نگه داریم و حرمتی که باید رعایت کنیم و حقی که باید ادا نماییم. پس، اکنون می گوئیم :

بدرود ای بزرگ ترین ماه خداوند و ای عید اولیای خدا .  
بدرود ای گرامی ترین اوقاتی که ما را مصاحب و یار بودی، ای بهترین ماه در همه روزها و ساعتها .

بدرود ای ماه دست یافتن به آرزوها، ای ماه سرشار از اعمال شایسته بندگان خداوند .

بدرود ای یار و قرینی که چون باشی، قدرت بس جلیل است و چون رخت بر  
بندی، فراق رنج افزا شود. ای مایه امید ما که دوریت برای ما بس دردناک است .  
بدرود ای همدم ما که چون بیایی، شادمانی و آرامش بر دل ما آری و چون  
بروی، رفتنت وحشت خیز است و تالم افزای .  
بدرود ای همسایه ای که تا با ما بودی، دل‌های ما را رقت بود و گناهان ما را  
نقصان .  
بدرود ای یاریگر ما که در برابر شیطان یاریمان دادی و ای مصاحبی که  
راه‌های نیکی و فضیلت را پیش پای ما هموار ساختی .  
بدرود که آزاد شدگان از عذاب خداوند، در تو چه بسیارند، و چه نیکبخت است آن  
که حرمت تو نگه داشت .  
بدرود که چه بسا گناهان که از نامه عمل ما زدودی و چه بسا عیبه‌ها که پوشیده  
داشتی .  
بدرود که درنگ تو برای گنهکاران چه به درازا کشید و هیبت تو در دل مؤمنان  
چه بسیار بود .  
بدرود ای ماهی که هیچ ماه دیگر را توان همسری با تو نیست .  
بدرود ای ماهی که تا تو بودی، امن و سلامت بود .  
بدرود ای آن که نه در مصاحبت تو کراهت بود و نه در معاشرتت ناپسندی .  
بدرود که سرشار از برکات بر ما در آمدی و ما را از آلودگیهای گناه شست و  
شو دادی .  
بدرود که به هنگام وداع از تو نه غباری به دل داریم و نه از روزه ات ملالتی  
در خاطر .  
بدرود که هنوز فرا نرسیده از آمدنت شادمان بودیم و هنوز رخت بر نبسته از  
رفتنت اندوهناک .

بدرود که چه بدیها که با آمدنت از ما دور شد و چه خیرات که ما را نصیب آمد .

بدرود تو را و آن شب قدر تو را که از هزار ماه بهتر است .  
بدرود که دیروز که در میان ما بودی آزمند ماندنت بودیم و فردا که از میان ما خواهی رفت آتش اشتیاق در دل ما شعله خواهد کشید .  
بدرود تو را و آن فضل و کرم تو را که اینک از آن محروم مانده ایم و بر آن برکات که پیش از این ما را داده بودی و اینک از کفش داده ایم .  
بار خدایا، ما آشنای این ماهیم، ماهی که ما را بدان شرف و منزلت دادی و به برکت نعمت و احسان خویش روزه داشتنتش را توفیق دادی، در حالی که مردمان شقی قدرش را نشناختند و شور بختی خویش را از فضیلتش محروم ماندند .  
ای خداوند، تو بودی که ما را برگزیدی و به شناخت این ماه توفیق عنایت کردی و به سنت آن راه نمودی. تو بودی که ما را توفیق روزه داشتن و نمازگزاردن ارزانی داشتی، هر چند ما قصور ورزیدیم و اندکی از بسیار به جای آوردیم .  
بار خدایا، حمد تو راست در حالی که به بدکرداری خویش اقرار می کنیم و به تبهکاری خویش معترفیم. برای رضای توست اگر در اعماق دلمان پشیمان شده ایم و از سر صدق از تو پوزش می طلبیم . پس در برابر قصوری که در این ماه در طاعت تو ورزیده ایم، ما را پاداشی ده که به یاری آن بر فضیلت مرغوب دست یابیم و آن اندوخته های گوناگون را که به آن مشتاق شده ایم بستانیم . عذر تقصیر ما را در ادای حق خود بپذیر و عمر ما را تا رمضان دیگر دراز کن . و چون به رمضان دیگر رسیدیم،

یاریمان ده تا آن سان که سزای خداوندی توست عبادتت کنیم و ما را به منزلتی رسان که سزاوار طاعت توست و به چنان اعمال شایسته ای برگمار که ادای حق تو را در این رمضان و رمضان دیگر، بایسته باشد. بار خدایا، در این ماه اگر قصد گناه کرده ایم، یا مرتکب آن شده ایم، یا به عمد خطایی از ما سر زده، یا

از سر فراموشی ستمی بر خود روا داشته ایم، یا پرده حرمت دیگری را دریده ایم، بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و گناه ما در پرده اغماض فرو پوش و ما را عفو کن و در برابر دیدگان شماتت کنندگان قرار مده و زبان طاعنان در حق مادران مگردان و ما را به رأفت پایان نیافتنی و فضل و کرم نقصان نپذیر خود به کاری برگمار که خطاهایی را که در این ماه مرتکب شده ایم و تو آن را نپسندیده ای، از میان ببرد یا فرو پوشد .

بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندان او. ما از سپری شدن رمضان اندوهگینیم، تو ما را بر اندوه این فراق پاداش خیر ده و این روز عید و روز روزه گشادن را بر ما مبارک گردان . چنان کن که روز عید از شمار بهترین روزهایی باشد که بر ما گذشته و عفو تو را به سوی ما آورده و گناه ما را زدوده است. بار خدایا، گناهان آشکار و نهان ما را بیامرز .

ای خداوند، با به پایان رسیدن این ماه ما را از لوث گناه پاک نمای و با رفتش، از ورطه گناهان برهان و از نیکبخت ترین کسانی قرار ده که در آن به عبادت تو پرداخته اند و نصیبشان از همه بیشتر بوده و بیش از همه از آن بهره یافته اند .

بار خدایا، اگر کسی از بندگان تو، حق این ماه آن چنان که شایسته اوست رعایت کرده و حرمتش نگه داشته و وظایف خود و احکام آن را به جای آورده و از گناهان پرهیز کرده و به تو تقرب جسته، آن سان که خشنودی تو نصیبش شده و رحمت تو بر او روی نهاده، ای خداوند، همانند مزدی که او را می دهی، از خزانه بی نیازیت به ما نیز ارزانی دار و چند برابر آن از فضل خود عطا فرمای، که خزاین فضل تو را نقصان نیست، بلکه همواره در افزایش است، و معادن احسان تو دستخوش فنا نشود و بخشش تو چه بخششی گوار است .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و برای ما مزدی بنویس چونان مزد کسی که این ماه را تا روز قیامت روزه داشته و تو را عبادت کرده است .

ای خداوند، ما در این روز فطر، روز عید و شادمانی مؤمنان، روز اجتماع مسلمانان به گرد یکدیگر، از هر گناه که مرتکب شده ایم و از هر کار زشت که زین پیش از ما سر زده، و از هر خیال بد که در دل خود پنهان داشته ایم، توبه می کنیم، توبه کسی که در دل خیال بازگشتش به گناه نیست و بار دیگر به گناه باز نگردد، توبه ای بی بازگشت، عاری از هر گونه شك و ریب. بار خدایا، چنین توبه ای را از ما بپذیر و از ما خشنودشو و ما را در آن توبه ثابت قدم گردان .

ای خداوند، روزی ما ساز خوف از عقاب جهنم را و شوق به نعیم بهشت را، تا لذت آنچه را که از تو خواسته ایم در یابیم و از اندوه آنچه از آن به تو پناه می آوریم وارهمیم .

ای خداوند، ما را در شمار توبه کنندگانی در آور که محبت خود را به آنان ارزانی داشته ای و پذیرفته ای که به طاعت تو باز گردند، ای دادگرتترین دادگران .

ای خداوند، از پدران و مادران و همکیشان ما، آنان که دیده از جهان بسته اند و آنان که هنوز جام مرگ ننوشیده اند، در گذر .

بار خدایا، بر محمد پیامبر ما و خاندان او درود بفرست همچنان که بر ملائکه مقربین خود درود فرستاده ای. و بر او و خاندانش درود بفرست، آن سان که بر پیامبران مرسل خود درود فرستاده ای. و درود بفرست بر او و خاندانش، آن سان که بندگان صالح خود را درود فرستاده ای، درودی بر تر از درود آنها، ای پروردگار جهانیان. درودی که برکت آن به ما رسد و سود آن نصیب ما گردد و سبب استجابت دعای ما شود، که تو کریم تر کسی هستی که بدو رغبت توان یافت و کارسازترین کسی هستی که بدو توکل توان کرد و تو خود بخشنده ترین کسان به سائلان درگاه خود هستی. و انت علی کل شیء قدير .



2.سوره ٦/آيه ١٦٠

3.سوره ٢/آيه ٢٦١

4.سوره ٢/آيه ٢٤٥

5.سوره ٢/آيه ١٥٢

6.سوره ١٤/آيه ٧

7.سوره ٤٠/آيه ٦٠

### الدعاء السادس و الاربعون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْفِطْرِ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ قَامَ قَائِمًا ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ )

يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُهُ الْعِبَادُ وَ يَا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لَا تَقْبَلُهُ الْبِلَادُ وَ يَا مَنْ لَا يَحْتَقِرُ أَهْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَ يَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ الْمُحِبِّينَ عَلَيْهِ. وَ يَا مَنْ لَا يَجْبَهُ بِالرَّدِّ أَهْلَ الدَّالَةِ عَلَيْهِ وَ يَا مَنْ يَجْتَبِي صَغِيرَ مَا يُثَخَفُ بِهِ، وَ يَشْكُرُ يَسِيرَ مَا يُعْمَلُ لَهُ. وَ يَا مَنْ يَشْكُرُ عَلَى الْقَلِيلِ وَ يُجَازِي بِالْجَلِيلِ وَ يَا مَنْ يَدْنُو إِلَى مَنْ دَنَا مِنْهُ. وَ يَا مَنْ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ مَنْ أَدْبَرَ عَنْهُ. وَ يَا مَنْ لَا يُغَيِّرُ النَّعْمَةَ، وَ لَا يُبَادِرُ بِالنَّقْمَةِ. وَ يَا مَنْ يُنْمِرُ الْحَسَنَةَ حَتَّى يُنْمِيهَا، وَ يَنْجَاوِزُ عَنِ السَّيِّئَةِ حَتَّى يُعْقِبَهَا. انْصَرَفْتَ التَّامَالَ دُونَ مَدَى كَرَمِكَ بِالْحَاجَاتِ، وَ امْتَلَأْتَ بِفَيْضِ جُودِكَ أَوْعِيَةَ الطَّلِبَاتِ،

وَ تَفَسَّخْتَ دُونَ بُلُوغِ نَعْتِكَ الصِّفَاتِ، فَلَكَ الْعُلُوُّ الْأَعْلَى فَوْقَ كُلِّ عَالٍ، وَ الْجَلَالُ

الْأَمَجْدُ فَوْقَ كُلِّ جَلَالٍ. كُلُّ جَلِيلٍ عِنْدَكَ صَغِيرٌ، وَ كُلُّ شَرِيفٍ فِي جَنْبِ شَرِيفِكَ حَقِيرٌ، خَابَ الْوَاغِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ، وَ خَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ، وَ ضَاعَ الْمُؤْمِنُونَ إِلَّا بِكَ، وَ أَجْدَبَ الْمُنتَجِعُونَ إِلَّا مَنْ انْتَجَعَ فَضْلَكَ بِأَبْكَ مَقْنُوحٌ لِلرَّاعِيَيْنِ، وَ جُودُكَ مُبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ، وَ إِغَاثَتُكَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمُسْتَغِيثِينَ. لَا يَخَيِّبُ مِنْكَ الْآمِلُونَ، وَ لَا يَبْأَسُ مِنْ عَطَائِكَ الْمُتَعَرِّضُونَ، وَ لَا يَشْقَى بِنِقْمَتِكَ الْمُسْتَغْفِرُونَ. رِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ، وَ حِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ،

عَادَتِكَ الْإِحْسَانَ إِلَى الْمُسِيئِينَ، وَ سُنَّتِكَ الْإِبْقَاءَ عَلَى الْمُعْتَدِينَ حَتَّى لَقَدْ غَرَّبْتَهُمْ أَنَاكَ  
 عَنِ الرَّجُوعِ، وَ صَدَّهُمْ إِمْهَالَكَ عَنِ النَّزُوعِ. وَ إِنَّمَا تَأَنَيْتَ بِهِمْ لِيَفِيئُوا إِلَى أَمْرِكَ، وَ  
 أَمَهَلْتَهُمْ ثِقَةَ بَدْوَامِ مُلْكِكَ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَتَمْتَ لَهُ بِهَا، وَ مَنْ كَانَ مِنْ  
 أَهْلِ الشَّقَاوَةِ خَدَلْتَهُ لَهَا. كُلُّهُمْ صَائِرُونَ، إِلَى حُكْمِكَ، وَ أُمُورُهُمْ آيِلَةٌ إِلَى أَمْرِكَ، لَمْ  
 يَهِنْ عَلَى طَوْلِ مَدَّتِهِمْ سُلْطَانُكَ، وَ لَمْ يَدْحَضْ لِتَرْكِ مُعَاجَلَتِهِمْ بُرْهَانُكَ. حُبُّكَ قَائِمَةٌ  
 لَا تُدْحَضُ، وَ سُلْطَانُكَ ثَابِتٌ لَا يَزُولُ، فَالْوَيْلُ الدَّائِمُ لِمَنْ جَنَحَ عَنَّا، وَ الْخَيْبَةُ  
 الْخَائِذَةُ لِمَنْ خَابَ مِنْكَ،

وَ الشَّقَاءُ الْأَشَقَى لِمَنْ اعْتَرَى بِكَ. مَا أَكْثَرَ تَصْرُفَهُ فِي عَذَابِكَ، وَ مَا أَطْوَلَ تَرَدُّدَهُ فِي  
 عِقَابِكَ، وَ مَا أَبْعَدَ غَايَتَهُ مِنَ الْفَرَجِ، وَ مَا أَقْنَطَهُ مِنْ سُهُولَةِ الْمَخْرَجِ عَدَلًا مِنْ  
 قَضَائِكَ لَا تَجُورُ فِيهِ، وَ إِصَافًا مِنْ حُكْمِكَ لَا تَحِيفُ عَلَيْهِ. فَقَدْ ظَاهَرَتْ الْحُجُجُ، وَ  
 أَبْلَيْتِ الْأَعْذَارَ، وَ قَدْ تَقَدَّمْتَ بِالْوَعِيدِ، وَ تَلَطَّفْتَ فِي التَّرْغِيبِ، وَ ضَرَبْتَ الْأَمْثَالَ، وَ  
 أَطَلْتَ الْإِمْهَالَ، وَ أَخْرَتَ وَ أَنْتَ مُسْتَطِيعٌ لِلْمُعَاجَلَةِ، وَ تَأَنَيْتَ وَ أَنْتَ مَلِيٌّ بِالْمُبَادَرَةِ  
 لَمْ تَكُنْ أَنَاكَ عَجْزًا، وَ لَا إِمْهَالًا وَهْنَا، وَ لَا إِمْسَاكَ غَفْلَةً، وَ لَا انْتِظَارَكَ مُدَارَاةً،  
 بَلْ لِيَتَّكُونَ حُبُّكَ أَبْلَغَ،

وَ كَرَمَكَ أَكْمَلَ، وَ إِحْسَانَكَ أَوْفَى، وَ نِعْمَتَكَ أَتَمَّ، كُلُّ ذَلِكَ كَانَ وَ لَمْ تَزَلْ، وَ هُوَ  
 كَائِنٌ وَ لَا تَزَالُ. حُبُّكَ أَجَلٌ مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِكُلِّهَا، وَ مَجْدُكَ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ يُحَدَّ  
 بِكُنْهِهِ، وَ نِعْمَتُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى بِأَسْرَهَا، وَ إِحْسَانُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُشْكَرَ عَلَى  
 أَقْلِهِ وَ قَدْ قَصَرَ بِي السُّكُوتُ عَنِ تَحْمِيدِكَ، وَ فَهَّيَنِي الْإِمْسَاكُ عَنِ تَمْجِيدِكَ، وَ  
 قُصَارَايَ الْإِقْرَارُ بِالْحُسُورِ، لَا رَغْبَةَ يَا إِلَهِي بَلْ عَجْزًا. فَهَذَا أَنَا ذَا أَوْمُكَ بِالرَّقَادَةِ، وَ  
 أَسْأَلُكَ حُسْنَ الرَّقَادَةِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اسْمَعْ نَجْوَايَ، وَ اسْتَجِبْ دُعَايَ،  
 وَ لَا تَخْتِمْ يَوْمِي بِخَيْبَتِي، وَ لَا تَجْبَهْنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي، وَ أَكْرَمُ مِنْ عِنْدِكَ  
 مُنْصَرَفِي، وَ إِلَيْكَ مُنْقَلِبِي، إِنَّكَ غَيْرُ ضَائِقٍ بِمَا تُرِيدُ، وَ لَا عَاجِزٌ عَمَّا تُسْأَلُ، وَ أَنْتَ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

نيايش چهل و ششم

دعای آن حضرت است در روز عید فطر و روز جمعه. چون از نماز باز می گشت روی به قبله می ایستاد و این دعا می خواند .

ای خداوندی که رحمت می آوری بر آن کس که بندگان تو بر اورحمت نمی آورند .

ای خداوندی که می پذیری آن را که رانده هر شهر و دیار است .

ای خداوندی که تحقیر نمی کنی آنان را که دست نیاز به سوی تودراز کنند .

ای خداوندی که نومید نمی گردانی آنان را که به اصرار از تو چیزی خواهند .

ای خداوندی که از درگاه خود نمی رانی آنان را که در خواهندگی دلیری می کنند .

ای خداوندی که واپس نمی زنی ارمغانی را که به پیشگاهت آرند، هر چند خرد

و بی مقدار باشد، و هیچ کاری را بی اجر نمی گذاری، هر چند ناچیز باشد .

ای خداوندی که اندک عملی را می پذیری و بر آن پاداش بزرگ می دهی .

ای خداوندی که نزدیک می شوی به هر کس که به تو نزدیک گردد .

ای خداوندی که به نزد خود فرا می خوانی آن کس را که از تو روی گردانیده

است .

ای خداوندی که نعمت خود دیگر گون نکنی و در کیفر گنهکاران شتاب نورزی .

ای خداوندی که نهال نیکی را می پروری تا به ثمر نشیند و از گناهان عفو می

کنی تا یکسره از میان بروند .

آرزوها پیش از آنکه عرصه کرم تو پیمایند، روا شده باز گشتند و کاسه های

حاجت حاجتمندان از فیض جود تو لبالب گردید و اوصاف را پیش از آنکه به

حقیقت تو رسند رشته از هم بگسیخت . تو راست فراترین فرازاها، فراتر از هر

فرا رونده ای، و تو راست بزرگ ترین جلالتها، برتر از هر جلالتی .

هر صاحب جلالت در برابر جلالت تو خرد است و هر شریف در جوار شرف تو حقیر. آنان که رخت به آستان دیگری جز آستان تو کشیدند، نومید شدند و آنان که به درگاهی جز درگاه تو روی نهادند زیانمند گردیدند و آنان که جز به تو پرداختند تباه گشتند و آنان که در طلب قوت نه به صحرای فضل تو آمدند به قطحسال گرفتار شدند .

بار خدایا، درگاه تو به روی خواهندگان گشوده است و عطایت سائلان را رایگان است و فریاد رسیت فریاد خواهان را نزدیک . امیدواران از تو نومید نشوند و جویندگان از عطای تو مأیوس نگردند و آمرزش خواهان از عقوبتت به شقاوت نیفتند .

ای خداوند، خوان نعمت برای آنان که نافرمانیت کنند گسترده است. و بردباریت در حق آنان که با تو خصومت ورزند مهیاست. نیکی در حق بدان شیوه توست و شفقت بر متجاوزان سنت تو. آن سان که درنگ کردن تو در مؤاخذت، ایشان را فریفته است که توبه نکنند و مهلت دادن تو آنان را از گرایش به توبه باز داشته است. و حال آنکه در کیفر آنان درنگ کرده ای تا مگر به فرمان تو سر نهند، و آن را که مهلت عنایت کرده ای از آن روست که به دوام ملک خود اعتماد داری. پس هر کس که سزاوار سعادت باشد

روزگارش به سعادت پایان یابد و هر که سزاوار شقاوت بود به شقاوتش خوار خواهی ساخت. همه بر مقتضای حکم توشوند هر چه شوند و بازگشت امورشان به توست. هر چند زمان سرکشیشان به دراز کشد از سلطه تو فرو نخواهد کاست و چون در بازخواستشان شتاب نکنی حجت تو باطل نگردد، که حجت تو پای بر جای است و بطلان ناپذیر و سلطه تو ثابت است و بی زوال. پس وای بر کسی که از تو رخ برتافته و خواری و نومیدی کسی راست که از تو نومید گردد و بدترین شوربختی نصیب کسی است

که به حلم تو فریفته آید. در چنین حالتی چنین کسی چه بسیار عذابهای گونه  
گون که خواهد چشید و چه زمانهای دراز که در وادی عقاب تو سرگردان  
خواهدماند و میان او و سر آمدن اندوهش چه فاصله ای بعید است و به رهایی  
از تنگنایی که در آن افتاده هیچ امیدیش نیست. ای خداوند همه اینها که می کنی  
بر مقتضای عدالت و انصاف توست که در آن نه جور بر کس کنی نه ستم بر  
کس روا داری .

بار خدایا، تو حجت‌های خود، در پی یکدیگر و به یاری یکدیگر اقامه کرده ای و  
دلایل‌های خود از دیر باز آشکار ساخته ای و پیش از این مردم را از عذاب خود  
بیم داده ای و از روی تلافی ترغیب کرده ای و مثالها آورده ای و مهلت‌های دراز  
داده ای و عذاب خود به تأخیر افکنده ای هر چند یارای شتابت بود و در کار  
مؤاخذت درنگ ورزیده ای هر چند یارای تعجیلت بود. نه درنگ ورزیدنت از  
روی ناتوانی بوده است و نه مهلت دادنت نشانه سستی. اگر از مؤاخذت دست  
باز داشته ای، نه از روی غفلت بوده و اگر حکم خود به تعویق افکنده ای، نه از  
روی مدارا .

بلکه تا حجت رساتر افتد و کرم‌ت کامل‌تر و احسانت وافی‌تر و نعمتت تمام  
تر نمایان شود . همه اینها بوده است و همواره هست و خواهد بود .  
ای خداوند، حجت تو فراتر از آن است که همه اش به وصف گنجد و مجد و  
بزرگیت برتر از آن است که کس به کنه آن رسد و نعمتت بیشتر از آن است که  
در شمار آید و احسانت افزون‌تر از آن است که کمترین آن را شکر توان گفت.  
بار خدایا، خاموشی می‌گزینم، که از ستایشگری ناتوانم و زبان بر می‌بندم، که  
از تمجید و تکریم عاجزم. ای خدای من، نهایت کوشش من اعتراف به  
درماندگی من است، نه آنکه نخواهم، که نمی‌توانم .

بار خدایا، این منم که آهنگ درگاه تو کرده‌ام و خواهم که احسان و فضل نیکوی  
خویش از من دریغ نداری. پس بر محمد و خاندانش درود بفرست و زمزمه

مناجات مرا بشنو و دعای مرا اجابت کن و امروز مرا بانومیدی من به پایان  
مرسان و در برابر خواسته هایم دست رد به سینه من مزن . اگر از نزد تو باز  
می گردم یا به سوی تو می آیم، در هر حال گرامیم دار، که تو در گزاردن  
کارهایت به تنگنا نمی افتی و از ادای آنچه از تو خواهند ناتوان نیستی. تو بر هر  
کار قادری . و لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظيم .

### الدعاء السابع و الاربعون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، رَبَّ الْأَرْبَابِ، وَإِلَهَ كُلِّ مَلْأُوهُ، وَ خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ، وَ وَارِثَ كُلِّ شَيْءٍ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ عِلْمُ شَيْءٍ، وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ، وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ. أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْوَاحِدُ الْمُتَوَحِّدُ الْفَرْدُ الْمُتَقَرِّدُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْكَرِيمُ الْمُتَكَرِّمُ، الْعَظِيمُ الْمُتَعَطِّمُ، الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْعَلِيُّ الْمُتَعَالِ، الشَّدِيدُ الْمُحَالِ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ. وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، الْقَدِيمُ الْخَبِيرُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ، الدَّائِمُ الْأَدْوَمُ، وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ الْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ عَدَدٍ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الدَّانِي فِي عُلُوِّهِ، وَ الْعَالِي فِي دُنُوِّهِ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، ذُو الْبَهَاءِ وَ الْمَجْدِ، وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْحَمْدِ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الَّذِي أَنْشَأْتَ الْأَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ سَبْخٍ، وَ صَوَّرْتَ مَا صَوَّرْتَ مِنْ غَيْرِ مِثَالٍ، وَ ابْتَدَعْتَ الْمُبْتَدَعَاتِ بِلَا احْتِدَاءٍ .

(13) أَنْتَ الَّذِي قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا، وَ يَسَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَيْسِيرًا، وَ دَبَّرْتَ مَا دُونَكَ تَدْبِيرًا أَنْتَ الَّذِي لَمْ يُعْنِكَ عَلَى خَلْقِكَ شَرِيكَ، وَ لَمْ يُؤَازِرْكَ فِي أَمْرِكَ وَزِيرٌ، وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ مُشَاهِدٌ وَ لَا نَظِيرٌ. أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فَكَانَ حَتْمًا مَا أَرَدْتَ، وَ قَضَيْتَ فَكَانَ عَدْلًا مَا قَضَيْتَ، وَ حَكَمْتَ فَكَانَ نِصْفًا مَا حَكَمْتَ. أَنْتَ الَّذِي لَا يَحْوِيكَ مَكَانٌ،

وَ لَمْ يَقُمْ لِسُلْطَانِكَ سُلْطَانٌ، وَ لَمْ يُعِيكَ بُرْهَانٌ وَ لَا بَيَانٌ . أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ  
عِ دَدَاءً، وَ جَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمْدًا، وَ قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا . أَنْتَ الَّذِي قَصَّرْتَ  
الْأَوْهَامَ عَنِ ذَانِيَّتِكَ،

وَ عَجَزْتَ الْإِفْهَامَ عَنِ كَيْفِيَّتِكَ، وَ لَمْ تُدْرِكِ الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْبِيَّتِكَ . أَنْتَ الَّذِي لَا تُحَدُّ  
فَتَكُونُ مَحْدُودًا، وَ لَمْ تُمَثَّلْ فَتَكُونُ مَوْجُودًا، وَ لَمْ تَلِدْ فَتَكُونُ مَوْلُودًا . أَنْتَ الَّذِي لَا  
ضِدَّ مَعَكَ فَيُعَانِدُكَ، وَ لَا عِدْلَ لَكَ فَيُكَاتِرُكَ، وَ لَا نِدًّا لَكَ فَيُعَارِضُكَ . أَنْتَ الَّذِي ابْتَدَأَ،  
وَ اخْتَرَعَ، وَ اسْتَحَدَّثَ، وَ ابْتَدَعَ، وَ أَحْسَنَ صُنْعَ مَا صَنَعَ . سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَ شَأْنَكَ،  
وَ أَسْنَى فِي الْأَمَاكِينِ مَكَانَكَ، وَ أَصْدَعَ بِالْحَقِّ فِرْقَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفِ مَا أَلْطَفَكَ،  
وَ رَعُوفِ مَا أَرَأَفَكَ، وَ حَكِيمِ مَا أَعْرَفَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مَلِيكِ مَا أَمْنَعَكَ، وَ جَوَادِ مَا  
أَوْسَعَكَ،

وَ رَفِيعِ مَا أَرْفَعَكَ ذُو الْبِهَاءِ وَ الْمَجْدِ وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْحَمْدِ . سُبْحَانَكَ بَسَطْتَ  
بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ، وَ عُرِفَتِ الْهَدَايَةُ مِنْ عِنْدِكَ، فَمَنْ التَّمَسَكَ لِذَيْنِ أَوْ دُنْيَا وَجَدَكَ  
سُبْحَانَكَ خَضَعَ لَكَ مَنْ جَرَى فِي عِلْمِكَ، وَ خَشَعَ لِعَظَمَتِكَ مَا دُونَ عَرْشِكَ، وَ انْقَادَ  
لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ خَلْقِكَ سُبْحَانَكَ لَا تُحَسُّ وَ لَا تُجَسُّ وَ لَا تُمَسُّ وَ لَا تُكَادُ وَ لَا تُمَاطُ وَ  
لَا تُتَازَعُ وَ لَا تُجَارَى وَ لَا تُمَارَى وَ لَا تُخَادَعُ وَ لَا تُمَاطَرُ سُبْحَانَكَ سَبِيلَكَ جَدُّ . وَ  
أَمْرَكَ رَشْدًا، وَ أَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ . سُبْحَانَكَ قَوْلِكَ حُكْمٌ، وَ قَضَاؤُكَ حَقٌّ، وَ إِرَادَتُكَ  
عَزْمٌ . سُبْحَانَكَ لَا رَادَّ لِمَشِيَّتِكَ، وَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ . سُبْحَانَكَ بَاهِرَ الْآيَاتِ، فَاطِرَ  
السَّمَاوَاتِ، بَارِئَ النَّسَمَاتِ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَدُومُ بِدَوَامِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا  
بِنِعْمَتِكَ . وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يُوَارِي صُنْعَكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ .

وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا مَعَ حَمْدِ كُلِّ حَامِدٍ، وَ شُكْرًا يَقْصُرُ عَنْهُ شُكْرُ كُلِّ شَاكِرٍ حَمْدًا لَا  
يُنْبَغِي إِلَّا لَكَ، وَ لَا يُنْقَرَّبُ بِهِ إِلَّا إِلَيْكَ حَمْدًا يُسْتَدَامُ بِهِ الْأَوَّلُ، وَ يُسْتَدْعَى بِهِ دَوَامٌ  
الْآخِرُ . حَمْدًا يَنْضَاعَفُ عَلَى كُرُورِ الْأَزْمِنَةِ، وَ يَنْزَايِدُ أضعافًا مُتْرَافَةً . حَمْدًا يَعْجِزُ  
عَنِ إِحْصَائِهِ الْحَفْظَةُ، وَ يَزِيدُ عَلَى مَا أَحْصَاهُ فِي كِتَابِكَ الْكُتُبَةُ حَمْدًا يُوزَنُ عَرْشَكَ  
الْمَجِيدَ وَ يُعَادِلُ كُرْسِيِّكَ الرَّفِيعَ . حَمْدًا يَكْمُلُ لَدَيْكَ ثَوَابُهُ، وَ يَسْتَعْرِقُ كُلَّ جَزَاءٍ

جَزَاؤُهُ حَمْدًا ظَاهِرُهُ وَفَقُّ لِبَاطِنِهِ، وَ بَاطِنُهُ وَفَقُّ لِيَدْقِ النَّيَّةِ حَمْدًا لَمْ يَحْمَدَكَ خَلْقٌ  
مِثْلُهُ، وَ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ سِوَاكَ فَضْلَهُ حَمْدًا يُعَانُ مَنْ اجْتَهَدَ فِي تَعْدِيدِهِ،  
وَ يُؤَيِّدُ مَنْ أَغْرَقَ نَزْعًا فِي تَوْفِيَّتِهِ. حَمْدًا يَجْمَعُ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْحَمْدِ، وَ يَنْتَظِمُ مَا  
أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ بَعْدُ. حَمْدًا لَا حَمْدَ أَقْرَبُ إِلَى قَوْلِكَ مِنْهُ، وَ لَا أَحْمَدَ مِمَّنْ يَحْمَدُكَ بِهِ.  
حَمْدًا يُوجِبُ بِكَرَمِكَ الْمَزِيدَ بِوُفُورِهِ، وَ تَصِلُهُ بِمَزِيدٍ بَعْدَ مَزِيدٍ طَوِيلًا مِنْكَ حَمْدًا يَجِبُ  
لِكَرَمِ وَجْهِكَ، وَ يُقَابِلُ عِزَّ جَلَالِكَ. رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، الْمُتَّجِبِ  
الْمُصْطَفَى الْمُكْرَمِ الْمُقَرَّبِ، أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ، وَ بَارِكْ عَلَيْهِ أَمَّ بَرَكَاتِكَ، وَ تَرَحَّمْ  
عَلَيْهِ أَمْتَعِ رَحِمَاتِكَ. رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، صَلَاةَ زَاكِيَّةٍ لَا تَكُونُ صَلَاةَ أَزْكَى  
مِنْهَا، وَ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةَ نَامِيَّةٍ لَا تَكُونُ صَلَاةَ أُنْمَى مِنْهَا،  
وَ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةَ رَاضِيَّةٍ لَا تَكُونُ صَلَاةَ فَوْقَهَا. رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، صَلَاةَ  
تُرْضِيهِ وَ تَزِيدُ عَلَى رِضَاهُ، وَ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةَ تُرْضِيكَ وَ تَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ لَهُ وَ  
صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةَ لَا تُرْضِي لَهُ إِلَّا بِهَا، وَ لَا تُرَى غَيْرَهُ لَهَا أَهْلًا. رَبِّ صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلَاةَ تُجَاوِزُ رِضْوَانَكَ، وَ يَبْصِلُ اتِّصَالَهَا بِبِقَائِكَ، وَ لَا يَنْقُذُ كَمَا لَا تَنْقُذُ  
كَلِمَاتِكَ. رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، صَلَاةَ تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ  
رُسُلِكَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ، وَ تَشْتَمِلُ عَلَى صَلَوَاتِ عِبَادِكَ مِنْ جَنِّكَ وَ إِنْسِكَ وَ أَهْلِ  
إِجَابَتِكَ، وَ تَجْتَمِعُ عَلَى صَلَاةِ كُلِّ مَنْ ذَرَأَتْ وَ بَرَأَتْ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ. رَبِّ صَلِّ  
عَلَيْهِ وَ آلِهِ، صَلَاةَ تُحِيطُ بِكُلِّ صَلَاةٍ سَالِفَةٍ وَ مُسْتَأَنَفَةٍ، وَ صَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ،  
صَلَاةَ مَرَضِيَّةٍ لَكَ وَ لِمَنْ دُونِكَ، وَ تُنْشِئُ مَعَ ذَلِكَ صَلَوَاتٍ تُضَاعِفُ مَعَهَا تِلْكَ  
الصَّلَوَاتِ عِنْدَهَا

، وَ تَزِيدُهَا عَلَى كُرُورِ الْأَيَّامِ زِيَادَةً فِي تَضَاعِيفِ لَا يَعُدُّهَا غَيْرُكَ. رَبِّ صَلِّ عَلَى  
أَطْيَابِ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِأَمْرِكَ، وَ جَعَلْتَهُمْ خَزَنَةَ عِلْمِكَ، وَ حَفَظْتَ دِينِكَ، وَ  
خُلَفَاءَكَ فِي أَرْضِكَ، وَ حُجَجَكَ عَلَى عِبَادِكَ، وَ طَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرَّجْسِ وَ الدَّنَسِ  
تَطْهِيرًا بِإِرَادَتِكَ، وَ جَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ، وَ الْمَسْلَكَ إِلَى جَنَّتِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، صَلَاةَ تُجْزِلُ لَهُمْ بِهَا مِنْ نَحْلِكَ وَ كَرَامَتِكَ، وَ تُكْمِلُ لَهُمُ الْأَشْيَاءَ مِنْ



عَطَايَاكَ وَ نَوَافِلِكَ، وَ تُوقِّرُ عَلَيْهِمُ الْحِطَّ مِنْ عَوَائِدِكَ وَ فَوَائِدِكَ. رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ صَلَاةً لَا أَمَدَ فِي أَوْلِيَّهَا، وَ لَا غَايَةَ لِأَمَدِهَا، وَ لَا نِهَايَةَ لِآخِرِهَا. رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ زِينَةَ عَرْشِكَ وَ مَا دُونَهُ، وَ مِلْءَ سَمَاوَاتِكَ وَ مَا فَوْقَهُنَّ، وَ عَدَدَ أَرْضِيكَ وَ مَا تَحْتَهُنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ، صَلَاةً تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ زُلْفَى، وَ تَكُونُ لَكَ وَ لَهُمْ رِضَى، وَ مُتَّصِلَةً بِنِظَائِرِهِنَّ أَبَدًا. اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيَّدْتَ دِينَكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِإِمَامٍ أَقَمْتَهُ عِلْمًا لِعِبَادِكَ، وَ مَنَارًا فِي بِلَادِكَ بَعْدَ أَنْ وَصَلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ، وَ جَعَلْتَهُ الذَّرِيعَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ، وَ اقْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ، وَ حَدَرْتَ مَعْصِيَتَهُ، وَ أَمَرْتَ بِإِمْتِثَالِ أَوْامِرِهِ، وَ الْإِنْتِهَاءِ عِنْدَ نَهْيِهِ، وَ أَلَّا يَتَقَدَّمَ مُتَقَدِّمٌ، وَ لَا يَتَأَخَّرَ عَنْهُ مُتَأَخِّرٌ فَهُوَ عِصْمَةُ اللَّائِذِينَ، وَ كَهْفُ الْمُؤْمِنِينَ وَ عُرْوَةُ الْمُتَمَسِّكِينَ، وَ بَهَاءُ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لَوْلِيَّكَ شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِ، وَ أَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ، وَ آتِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَ افْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَ أَعِنُّهُ بِرُكْنِكَ الْأَعَزِّ، وَ اشْدُدْ أَرْزُوهَ، وَ قَوِّ عَضُدَهُ، وَ رَاعِهِ بِعَيْنِكَ، وَ أَحْمِهِ بِحِفْظِكَ وَ انصُرْهُ بِمَلَانِكَتِكَ، وَ امْدُدْهُ بِجُنْدِكَ الْأَغْلَبِ. وَ أَقِمْ بِهِ كِتَابَكَ وَ حُدُودَكَ وَ شَرَائِعَكَ وَ سُنَنَ رَسُولِكَ، صَلِّوْا نِصْلَكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ أَحْيِي بِهِ مَا أَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ، وَ اجْعَلْ بِهِ صِدَاءَ الْجَوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ، وَ أَبْنِ بِهِ الضَّرَاءَ مِنْ سَبِيلِكَ، وَ أزلْ بِهِ النَّاكِبِينَ عَنْ صِرَاطِكَ، وَ امْحَقْ بِهِ بُعَاةَ قَسْدِكَ عِوَجًا وَ أَلِنْ جَانِبَهُ لِأَوْلِيَائِكَ، وَ ابْسُطْ يَدَهُ عَلَى أَعْدَائِكَ، وَ هَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ، وَ رَحْمَتَهُ وَ تَعَطُّفَهُ وَ تَحَنُّنَهُ، وَ اجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَ فِي رِضَاةِ سَاعِيِنَ، وَ إِلَى نُصْرَتِهِ وَ الْمُدَافَعَةِ عَنْهُ مُكْنِفِينَ، وَ إِلَيْكَ وَ إِلَى رَسُولِكَ

صَلِّوْا نِصْلَكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِذَلِكَ مُتَقَرِّبِينَ. اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى أَوْلِيَائِهِمُ الْمُعْتَرِفِينَ بِمَقَامِهِمْ، الْمُتَّبِعِينَ مَنْهَجَهُمْ، الْمُتَّقِينَ أَنَارَهُمْ، الْمُسْتَمْسِكِينَ بِعُرْوَتِهِمْ، الْمُتَمَسِّكِينَ بِوَلِيَّاتِهِمْ، الْمُؤْتَمِّينَ بِإِمَامَتِهِمْ، الْمُسْلِمِينَ لِأَمْرِهِمْ، الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِهِمْ، الْمُتَنْظِرِينَ أَيَّامَهُمْ، الْمَادِّينَ إِلَيْهِمْ أَعْيُنَهُمْ، الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ الزَّكَايَاتِ النَّامِيَاتِ الْعَادِيَاتِ الرَّائِحَاتِ. وَ سَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ، وَ اجْمَعْ عَلَى التَّقْوَى أَمْرَهُمْ، وَ أَصْلِحْ

لَهُمْ شُنُونُهُمْ، وَ نُبِّ عَلَيْهِمْ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، وَ اجْعَلْنَا  
مَعَهُمْ فِي دَارِ السَّلَامِ بِرَحْمَتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .  
اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ عَرَفَةٌ يَوْمٌ شَرَّفَتْهُ وَ كَرَّمَتْهُ وَ عَظَّمَتْهُ، نَشَرْتَ فِيهِ رَحْمَتَكَ، وَ مَنَنْتَ  
فِيهِ بِعَفْوِكَ، وَ أَجَزَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَكَ، وَ تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَى عِبَادِكَ. اللَّهُمَّ وَ أَنَا عَبْدُكَ  
الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ خَلْقِكَ لَهُ وَ بَعْدَ خَلْقِكَ إِيَّاهُ، فَجَعَلْتَهُ مِمَّنْ هَدَيْتَهُ لِدِينِكَ، وَ وَقَفْتَهُ  
لِحَقِّكَ، وَ عَصَمْتَهُ بِحَبْلِكَ، وَ أَدَخَلْتَهُ فِي حِزْبِكَ، وَ أَرْشَدْتَهُ لِمُؤَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ، وَ مُعَادَاةِ  
أَعْدَائِكَ. ثُمَّ أَمَرْتَهُ فَلَمْ يَأْتِمْرْ، وَ زَجَرْتَهُ فَلَمْ يَنْزَجِرْ، وَ نَهَيْتَهُ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَخَالَفَ  
أَمْرَكَ إِلَى نَهْيِكَ، لَمْ تُعَادِدْ لَكَ، وَ لَمْ اسْتَكْبَرْ أَعْلَيْكَ، بَلْ دَعَاهُ هَوَاهُ إِلَى مَا زِيلْتَهُ وَ  
إِلَى مَا حَدَرْتَهُ، وَ أَعَانَهُ عَلَى ذَلِكَ عَدُوُّكَ وَ عَدُوُّهُ، فَأَقْدَمَ عَلَيْهِ عَارِفًا بِوَعِيدِكَ،  
رَاجِيًا لِعَفْوِكَ، وَ اتِّقَاً بِتَجَاوُزِكَ، وَ كَانَ أَحَقَّ عِبَادِكَ مَعَ مَا مَنَنْتَ عَلَيْهِ أَلَّا يَفْعَلَ. وَ هَا  
أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ صَاحِرًا ذَلِيلًا خَاضِعًا خَاشِعًا خَائِفًا، مُعْتَرِفًا بِعَظِيمِ  
مِنَ الذُّنُوبِ تَحَمَّلْتَهُ، وَ جَلِيلِ مِنَ الْخَطَايَا اجْتَرَمْتُهُ، مُسْتَجِيرًا بِصَفْحِكَ، لَائِدًا  
بِرَحْمَتِكَ، مُوقِنًا أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ، وَ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ. فَعُدْ عَلَيَّ بِمَا  
تَعُودُ بِهِ عَلَيَّ مِنْ اقْتِرَافِ مَنْ تَغْمُدُكَ، وَ جُدْ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَيَّ مَنْ أَلْقَى بِيَدِهِ  
إِلَيْكَ مِنْ عَفْوِكَ، وَ امْنُنْ عَلَيَّ بِمَا لَا يَتَعَاطَمُكَ أَنْ تُمَنَّ بِهِ عَلَيَّ مَنْ أَمْلَكَ مِنْ  
غُفْرَانِكَ، وَ اجْعَلْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ نَصِيبًا أَنْالَ بِهِ حَظًّا مِنْ رِضْوَانِكَ، وَ لَا تُرَدِّنِي  
صِفْرًا مِمَّا يَنْقَلِبُ بِهِ الْمُتَعَبِّدُونَ لَكَ مِنْ عِبَادِكَ وَ إِنِّي وَ إِن لَمْ أَقْدِمْ مَا قَدَّمُوهُ مِنْ  
الصَّالِحَاتِ فَقَدْ قَدَّمْتُ تَوْحِيدَكَ وَ نَفْيَ الْأَضْدَادِ وَ  
الْأَنْدَادِ وَ الْأَشْبَاهِ عَنكَ، وَ أَتَيْتُكَ مِنَ الْأَبْوَابِ الَّتِي أَمَرْتَ أَنْ تُؤْتَى مِنْهَا، وَ تَقَرَّبْتُ  
إِلَيْكَ بِمَا لَا يَقْرُبُ أَحَدٌ مِنْكَ إِلَّا بِالنَّقَرِ بِهِ. ثُمَّ أَتْبَعْتُ ذَلِكَ بِالْإِنَابَةِ إِلَيْكَ، وَ النَّدْلُ وَ  
الِاسْتِكَانَةَ لَكَ، وَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ، وَ النِّقَّةَ بِمَا عِنْدَكَ، وَ شَفَعْتُهُ بِرَجَائِكَ الَّذِي قَلَّ مَا  
يَخِيبُ عَلَيْهِ رَاجِيكَ. وَ سَأَلْتُكَ مَسْأَلَةَ الْحَقِيرِ الدَّلِيلِ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ،  
وَ مَعَ ذَلِكَ خِيفَةٌ وَ تَضَرُّعٌ وَ تَعَوُّدٌ وَ تَلَوُّدٌ، لَمْ مُسْتَطِيبًا بِتَكْبُرِ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَ لَا

مُتَعَالِيًا بِدَالَّةِ الْمُطِيعِينَ، وَ لَا مُسْتَطِيلًا بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ. وَ أَنَا بَعْدُ أَقْلُ الْآقِلِينَ، وَ  
أَدْلُ الْأَدْلِينَ،

وَ مِثْلُ الدَّرَّةِ أَوْ دُونَهَا، فَيَا مَنْ لَمْ يُعَاجِلِ الْمُسِيئِينَ، وَ لَا يَنْدَهُ الْمُثْرَفِينَ، وَ يَا مَنْ  
يَمُنُّ بِإِقَالَةِ الْعَاثِرِينَ، وَ يَتَفَضَّلُ بِإِنْظَارِ الْخَاطِئِينَ. أَنَا الْمُسِيءُ الْمُعْتَرَفُ الْخَاطِئُ  
الْعَاثِرُ. أَنَا الَّذِي أَقْدَمَ عَلَيْكَ مُجْتَرئًا. أَنَا الَّذِي عَصَاكَ مُتَعَمِّدًا. أَنَا الَّذِي اسْتَحْفَى مِنْ  
عِبَادِكَ وَ بَارَزَكَ. أَنَا الَّذِي هَابَ عِبَادَكَ وَ أَمِنَكَ .

أَنَا الَّذِي لَمْ يَرْهَبْ سَطْوَتَكَ، وَ لَمْ يَخَفْ بِأَسْكَ. أَنَا الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ أَنَا الْمُرْتَهَنُ  
بِبَيْئَتِهِ. أَنَا الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ. أَنَا الطَّوِيلُ الْعَنَاءِ. بِحَقِّ مَنْ ائْتَجَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ بِمَنْ  
اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ، بِحَقِّ مَنْ اخْتَرْتَ مِنْ بَرِيئِكَ، وَ مَنْ اجْتَبَيْتَ لِشَأْنِكَ، بِحَقِّ مَنْ  
وَصَلْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ، وَ مَنْ جَعَلْتَ مَعْصِيَتَهُ كَمَعْصِيَتِكَ، بِحَقِّ مَنْ قَرَنْتَ مَوْلَاتَهُ  
بِمَوْلَاتِكَ، وَ مَنْ نُطْتَ مُعَادَاتَهُ بِمُعَادَاتِكَ، تَعَمَّدَنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِمَا تَتَعَمَّدُ بِهِ مَنْ  
جَارَ إِلَيْكَ مُتَنَصِّلًا، وَ عَادَ بِاسْتِغْفَارِكَ تَائِبًا. وَ تَوَلَّيْتَنِي بِمَا تَتَوَلَّى بِهِ أَهْلَ طَاعَتِكَ وَ  
الزُّلْفَى لَدَيْكَ وَ الْمَكَانَةَ مِنْكَ. وَ تَوَحَّدَنِي بِمَا تَتَوَحَّدُ بِهِ مَنْ وَفَى بِعَهْدِكَ، وَ أَتَعَبَ  
نَفْسَهُ فِي ذَاتِكَ، وَ أَجْهَدَهَا فِي مَرْضَاتِكَ. وَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِتَقْرِيطِي فِي جَنْبِكَ، وَ تَعَدِّي  
طُورِي فِي حُدُودِكَ، وَ مُجَاوِزَةَ أَحْكَامِكَ. وَ لَا تَسْتَدْرِجْنِي بِإِمْلَائِكَ لِي اسْتِدْرَاجَ مَنْ  
مَنْعَنِي خَيْرَ مَا عِنْدَهُ وَ لَمْ يَشْرُكْكَ فِي حُلُولِ نِعْمَتِهِ بِي. وَ نَبِّهْنِي مِنْ رَقْدَةِ الْغَافِلِينَ،  
وَ سِنَةِ الْمُسْرِفِينَ، وَ نَعْسَةِ الْمَخْذُولِينَ وَ خُذْ بِقَلْبِي إِلَى مَا اسْتَعْمَلْتَ بِهِ الْقَانِتِينَ، وَ  
اسْتَعْبَدْتَ بِهِ الْمُتَعَبِّدِينَ،

وَ اسْتَنْقَدْتَ بِهِ الْمُتَهَاوِنِينَ. وَ أَعِدَّنِي مِمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ، وَ يَحُولُ بَيْنِي وَ بَيْنَ حَظِّي  
مِنْكَ، وَ يَصُدُّنِي عَمَّا أَحَاوِلُ لَدَيْكَ وَ سَهَّلَ لِي مَسَلَكَ الْخَيْرَاتِ إِلَيْكَ، وَ الْمُسَابَقَةَ إِلَيْهَا  
مِنْ حَيْثُ أَمَرْتَ، وَ الْمَشَاحَّةَ فِيهَا عَلَى مَا أَرَدْتَ. وَ لَا تَمَحَقْنِي فِيمَنْ تَمَحَقُ مِنْ  
الْمُسْتَحْقِينَ بِمَا أَوْعَدْتَ وَ لَا تُهْلِكْنِي مَعَ مَنْ تُهْلِكُ مِنَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَقْتِكَ وَ لَا تُتَبِّرْنِي  
فِيمَنْ تُتَبِّرُ مِنَ الْمُنْحَرِفِينَ عَن سُبُلِكَ وَ نَجِّنِي مِنْ غَمَرَاتِ الْفِتْنَةِ، وَ خَلِّصْنِي مِنْ  
لَهَوَاتِ الْبَلْوَى، وَ أَجْرْنِي مِنْ أَخْذِ الْإِمْلَاءِ. وَ حُلِّ بَيْنِي وَ بَيْنَ عَدُوِّ يُضِلُّنِي، وَ هَوَى

يُوبِقُنِي، وَ مَنَقَصَةَ ثَرَهْفُنِي وَ لَا تُعْرَضُ عَنِّي إِعْرَاضَ مَنْ لَا تُرَضَى عَنْهُ بَعْدَ  
غَضَبِكَ وَ لَا تُؤَيِّسُنِي مِنَ الْأَمَلِ فِيكَ فَيَغْلِبَ عَلَيَّ الْفُؤُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ لَا تَمْنَحْنِي بِمَا  
لَا طَاقَةَ لِي بِهِ فَتَبْهَظُنِي مِمَّا تُحْمَلُنِيهِ مِنْ فَضْلِ مَحَبَّتِكَ. وَ لَا تُرْسِلْنِي  
مِنْ يَدِكَ إِرْسَالَ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَ لَا حَاجَةَ بِكَ إِلَيْهِ، وَ لَا إِنْابَةَ لَهُ وَ لَا تَرْمُ بِي  
رَمِيَّ مَنْ سَقَطَ مِنْ عَيْنِ رِعَايَتِكَ، وَ مَنْ اسْتَمَلَ عَلَيْهِ الْخِزْيُ مِنْ عِنْدِكَ، بَلْ خُذْ  
بِيَدِي مِنْ سَقَطَةِ الْمُتَرَدِّينَ، وَ وَهْلَةَ الْمُتَعَسِّفِينَ، وَ زَلَّةَ الْمَغْرُورِينَ، وَ وَرْطَةَ  
الْهَالِكِينَ. وَ عَافِنِي مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِهِ طَبَقَاتِ عَيْدِكَ وَ إِمَائِكَ، وَ بَلِّغْنِي مَبَالِغَ مَنْ عُنِيَتْ  
بِهِ، وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ، وَ رَضَيْتَ عَنْهُ، فَأَعَشْتَهُ حَمِيداً، وَ تَوَقَّيْتَهُ سَعِيداً وَ طَوَّقْنِي طَوْقَ  
الْإِقْلَاعِ عَمَّا يُحْبِطُ الْحَسَنَاتِ، وَ يَذْهَبُ بِالْبَرَكَاتِ وَ أَشْعِرْ قَلْبِي بِالزُّدْجَارِ عَنْ قَبَائِحِ  
السَّيِّئَاتِ، وَ فَوَاضِحِ الْحَوْبَاتِ .

وَ لَا تَشْغَلْنِي بِمَا لَا أَدْرِكُهُ إِلَّا بِكَ عَمَّا لَا يُرْضِيكَ عَنِّي غَيْرُهُ وَ انْزِعْ مِنْ قَلْبِي حُبَّ  
دُنْيَا دُنْيَا تَنْهَى عَمَّا عِنْدَكَ، وَ تَصُدُّ عَنِ ابْتِغَاءِ الْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ، وَ تُذْهِلُ عَنِ التَّقَرُّبِ  
مِنْكَ. وَ زَيْنَ لِي التَّقَرُّدَ بِمُنَاجَاتِكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ هَبْ لِي عِصْمَةَ تُذَيِّنُنِي مِنْ  
خَسْبِيكَ، وَ نَقْطَعُنِي عَنْ رُكُوبِ مَحَارِمِكَ، وَ تَفَكَّنِي مِنْ أَسْرِ الْعِظَائِمِ. وَ هَبْ لِي  
التَّطْهِيرَ مِنْ دَنَسِ الْعِصْيَانِ، وَ أَذْهِبْ عَنِّي دَرَنَ الْخَطَايَا، وَ سَرِبْلِنِي بِسِرْبَالِ  
عَافِيَتِكَ، وَ رَدَّنِي رَدَاءَ مُعَافَاةِكَ، وَ جَلِّنِي سَوَابِغَ نِعْمَاتِكَ، وَ ظَاهِرْ لَدِيَّ فَضْلَكَ وَ  
طَوْلَكَ وَ أَيْدِي بِنَوْفِيكَ وَ تَسْدِيدِكَ،

وَ أَعِنِّي عَلَى صَالِحِ النَّيَّةِ، وَ مَرْضِيَّ الْقَوْلِ، وَ مُسْتَحْسَنِ الْعَمَلِ، وَ لَا تَكْنِي إِلَى  
حَوْلِي وَ قُوَّتِي دُونَ حَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ. وَ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ تَبْعُنُنِي لِلِقَائِكَ، وَ لَا تَفْضَحْنِي  
بَيْنَ يَدَيِ أَوْلِيَائِكَ، وَ لَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَ لَا تُذْهِبْ عَنِّي شُكْرَكَ، بَلْ أَلْزِمْنِيهِ فِي  
أَحْوَالِ السَّهْوِ عِنْدَ غَفَلَاتِ الْجَاهِلِينَ لِأَلَائِكَ، وَ أَوْزِعْنِي أَنْ أَتْنِي بِمَا أَوْلَيْتَنِيهِ، وَ  
أَعْتَرَفَ بِمَا أَسْدَيْتَهُ إِلَيَّ. وَ اجْعَلْ رَغْبَتِي إِلَيْكَ فَوْقَ رَغْبَةِ الرَّأغِبِينَ، وَ حَمْدِي إِيَّاكَ  
فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ وَ لَا تَخْذَلْنِي عِنْدَ فَاقَتِي إِلَيْكَ، وَ لَا تُهْلِكْنِي بِمَا. أَسْدَيْتَهُ إِلَيْكَ، وَ  
لَا تَجْبَهْنِي بِمَا جَبَهْتَ بِهِ الْمُعَانِدِينَ لَكَ، فَإِنِّي لَكَ مُسَلِّمٌ، أَعْلَمُ أَنَّ الْحُجَّةَ لَكَ، وَ أَنَّكَ

أَوْلَى بِالْفَضْلِ، وَ أَعُوذُ بِالْإِحْسَانِ، وَ أَهْلُ النُّقْوَى، وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، وَ أَنْتَ يَا نَعْفُوَ  
أَوْلَى مِنْكَ يَا نِعَاقِبَ، وَ أَنْتَ يَا نَسْتَرَ أَقْرَبُ مِنْكَ إِلَى أَنْ تَشْهَرَ. فَأَحْيِنِي حَيَاةً  
طَيِّبَةً تَنْتَظِمُ بِمَا أُرِيدُ

، وَ تَبْلُغُ مَا أَحْبَبْتُ مِنْ حَيْثُ لَمْ آتِي مَا تَكَرَّرَهُ، وَ لَمْ أُرْتَكِبْ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ، وَ أَمِئْتِي  
مِئْتَةٌ مَنْ يَسْعَى نُورُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ عَن يَمِينِهِ. وَ ذَلَّلْتَنِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَ أَعَزَّيْتَنِي عِنْدَ  
خَلْقِكَ، وَ ضَعَفْتَنِي إِذَا خَلَوْتُ بِكَ، وَ أَرْفَعْتَنِي بَيْنَ عِبَادِكَ، وَ أَغْنَيْتَنِي عَمَّنْ هُوَ غَنِيٌّ  
عَنِّي، وَ زِدْتَنِي إِلَيْكَ فَاقَةً وَ فَقْرًا. وَ أَعْدَيْتَنِي مِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ،

وَ مِنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ، وَ مِنْ الدُّلِّ وَ الْعَنَاءِ، تَعَمَّدْتَنِي فِيمَا أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي بِمَا يَتَعَمَّدُ  
بِهِ الْقَادِرُ عَلَى الْبَطْشِ لَوْ لَمْ يَكُنْ حِلْمُهُ، وَ الْآخِذُ عَلَى الْجَرِيرَةِ لَوْ لَمْ يَكُنْ أُنَانُهُ وَ إِذَا أُرِدْتِ  
بِقَوْمٍ فِتْنَةً أَوْ سُوءًا فَتَجَنَّبْتَنِي مِنْهَا لَوْ إِذَا بِكَ، وَ إِذْ لَمْ تُقْمِنِي مَقَامَ فَضِيحَةٍ فِي دُنْيَاكَ فَلَا  
تُقْمِنِي مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ وَ اشْفَعْ لِي أَوْائِلَ مِنْكَ بِأَوَاخِرِهَا، وَ قَدِيمَ فَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا،  
وَ لَمْ تَمُدِّدْ لِي مَدًّا يَفْسُو مَعَهُ قَلْبِي، وَ لَمْ تَقْرَعْنِي قَارِعَةً يَذْهَبُ لَهَا بِهِائِي، وَ لَمْ  
تَسْمُنِي خَسِيسَةً يَصْغُرُ لَهَا قَدْرِي وَ لَمْ تَقْيِصَةَ يُجْهَلُ مِنْ أَجْلِهَا مَكَانِي. وَ لَمْ تَرُعْنِي  
رَوْعَةً أَبْلِسُ بِهَا، وَ لَمْ خَيْفَةً أَوْجِسُ دُونَهَا، اجْعَلْ هَيْبَتِي فِي وَعِيدِكَ،

وَ حَذْرِي مِنْ إِعْذَارِكَ وَ إِذْذَارِكَ، وَ رَهْبَتِي عِنْدَ تِلَاوَةِ آيَاتِكَ. وَ اَعْمُرْ لَيْلِي بِإِيقَاطِي  
فِيهِ لِعِبَادَتِكَ، وَ تَقَرُّدِي بِالتَّهَجُّدِ لَكَ، وَ تَجَرُّدِي بِسُكُونِي إِلَيْكَ، وَ انْزَالِ حَوَائِجِي بِكَ،  
وَ مُنَازَلَتِي إِلَيْكَ فِي فَكَكَ رَقَبَتِي مِنْ نَارِكَ، وَ إِجَارَتِي مِمَّا فِيهِ أَهْلُهَا مِنْ عَذَابِكَ. وَ  
لَمْ تَذَرْنِي فِي طُغْيَانِي عَامَهَا، وَ لَمْ فِي غَمْرَتِي سَاهِيًا حَتَّى حِينٍ، وَ لَمْ تَجْعَلْنِي عِظَةً  
لِمَنْ اتَّعَظَ، وَ لَمْ نَكَالًا لِمَنْ اعْتَبَرَ، وَ لَمْ فِتْنَةً لِمَنْ نَظَرَ، وَ لَمْ تَمَكَّرُ بِي فِيمَنْ تَمَكَّرُ بِهِ،  
وَ لَمْ تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي، وَ لَمْ تُغَيِّرْ لِي اسْمًا، وَ لَمْ تُبَدِّلْ لِي جِسْمًا، وَ لَمْ تَتَّخِذْنِي  
هُزُومًا لِخَلْقِكَ، وَ لَمْ سُخْرِيًّا لَكَ، وَ لَمْ تَتَّبَعًا إِلَّا لِمَرْضَاتِكَ، وَ لَمْ مُمْتَهِنًا إِلَّا بِالِانْتِقَامِ لَكَ.  
وَ أَوْجِدْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ، وَ حَلَاوَةَ رَحْمَتِكَ وَ رَوْحِكَ وَ رِيحَانِكَ، وَ جَنَّةَ نَعِيمِكَ، وَ  
أَدْقِنِي طَعْمَ الْفِرَاحِ لِمَا تُحِبُّ بِسَعَةِ مِنْ سَعَتِكَ، وَ الْبَاجْتِهَادِ فِيمَا يُزَلِّفُ لَدَيْكَ وَ عِنْدَكَ،

وَ أَحْفَنِي بِحُفَّةٍ مِنْ تُحْفَاتِكَ. وَ اجْعَلْ تِجَارَتِي رَابِحَةً، وَ كَرَّتِي غَيْرَ خَاسِرَةٍ، وَ  
أُحْفَنِي مَقَامَكَ، وَ شَوْقُنِي لِقَاءَكَ، وَ تُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحًا لَّا تُبْقَ مَعَهَا ذُنُوبًا صَغِيرَةً  
وَ لَّا كَبِيرَةً، وَ لَّا تَذُرْ مَعَهَا عَلَانِيَةً وَ لَّا سَرِيرَةً. وَ انْزِعِ الْعِلَّ مِنْ صَدْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ،  
وَ اعْطِفْ بِقَلْبِي عَلَى الْخَاشِعِينَ، وَ كُنْ لِي كَمَا تَكُونُ لِلصَّالِحِينَ، وَ حَلِّني حَلِيَّةَ  
الْمُتَّقِينَ، وَ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الغَابِرِينَ، وَ ذِكْرًا نَامِيًا فِي الْآخِرِينَ، وَ وَافِ  
بِي عَرِصَةَ التَّوَلِّينَ. وَ تَمِّمْ سُبُوحَ نِعْمَتِكَ، عَلَيَّ، وَ ظَاهِرْ كَرَامَاتِي لَدَيْكَ، اَمَلًا مِنْ  
فَوَائِدِكَ يَدِي، وَ سُقْ كَرَامِي مَوَاهِيكَ إِلَيَّ،

وَ جَاوِرْ بِي الطَّيِّبِينَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فِي الْجَنَانِ الَّتِي زَيَّنْتَهَا لِأَصْفِيَائِكَ، وَ جَلِّني  
شَرَائِفَ نِحْلِكَ فِي المَقَامَاتِ المُعَدَّةِ لِأَحْيَائِكَ. وَ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ مَقِيلًا أَوْيَ إِلَيْهِ  
مُطْمَئِنًّا، وَ مَتَابَةَ أَنْبَوُؤُهَا، وَ أَقْرُ عَيْنًا، وَ لَّا تُقَاسِنِي بِعَظِيمَاتِ الجَرَائِرِ، وَ لَّا تُهْلِكْنِي  
يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ، وَ أزلْ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ وَ شُبْهَةٍ، وَ اجْعَلْ لِي فِي الحَقِّ طَرِيقًا مِنْ  
كُلِّ رَحْمَةٍ، وَ أَجْزِلْ لِي قِسْمَ المَوَاهِبِ مِنْ نَوَالِكَ، وَ وَقِّرْ عَلَيَّ حُطُوظَ الْإِحْسَانِ مِنْ  
إِفْضَالِكَ. وَ اجْعَلْ قَلْبِي وَاثِقًا بِمَا عِنْدَكَ، وَ هَمِّي مُسْتَقْرَعًا لِمَا هُوَ لَكَ، وَ اسْتَعْمَلْنِي  
بِمَا تَسْتَعْمَلُ بِهِ خَالِصَتَكَ،

وَ أَشْرِبْ قَلْبِي عِنْدَ ذُهُولِ العُقُولِ طَاعَتَكَ، وَ اجْمَعْ لِي الغِنَى وَ العِفَافَ وَ الدَّعَاةَ وَ  
المُعَافَاةَ وَ الصِّحَّةَ وَ السَّعَةَ وَ الطَّمَأْنِينَةَ وَ العَافِيَةَ. وَ لَّا تُحْبِطْ حَسَنَاتِي بِمَا يَشُوبُهَا  
مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَ لَّا خَلَوَاتِي بِمَا يَعْزُضُ لِي مِنْ نَزَغَاتِ فِتْنَتِكَ، وَ صُنْ وَجْهِي عَن  
الطَّلَبِ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ، وَ ذَبْنِي عَنِ التِّمَاسِ مَا عِنْدَ الْفَاسِقِينَ. وَ لَّا تَجْعَلْنِي  
لِلظَّالِمِينَ ظَهِيرًا، وَ لَّا لَهُمْ عَلَى مَحْوِ كِتَابِكَ يَدًا وَ نَصِيرًا، وَ حُطْنِي مِنْ حَيْثُ لَّا  
أَعْلَمُ حِيَاطَةَ تَقِينِي بِهَا، وَ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ تَوْبَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ رَأْفَتِكَ وَ رِزْقِكَ  
الْوَاسِعِ، إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاغِبِينَ، وَ أَثْمِمُ لِي إِعْطَاكَ، إِنَّكَ خَيْرُ المُنْعَمِينَ وَ اجْعَلْ  
بَاقِي عُمْرِي فِي الحَجِّ وَ العُمْرَةِ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ عَلَيْهِمْ أَبدَ الأَبْدِينَ .

نيايش چهل و هفتم

دعای آن حضرت است در روز عرفه .

حمد خداوندی را که پروردگار جهانیان است. بار خدایا، حمد باد تو را، ای پدید آورنده آسمانها و زمین، ای صاحب جلالت و عظمت، ای مهتر مهتران، ای معبود هر معبود، ای آفریننده هر موجود، ای خداوندی که چون همگان از میان بروند تو باقی هستی، خدایی که هیچ چیز همانندش نیست و هیچ چیز از حیطة علم او بیرون نیست و او بر هر چیز احاطه دارد و هر چیز را نگهبان است .

بار خدایا، تویی آن خدای یکتا، که هیچ خدایی جز تو نیست :

خداوند یکتای تنهای بی همانند و یگانه .

تویی آن خدای یکتا، که هیچ خدایی جز تو نیست: خداوند کریم و بخشنده و در کرم و بخشندگی به حد نهایت، خداوند عظیم و در عظمت بی مانند، کبیر و صاحب کبریا .

تویی آن خدای یکتا، که هیچ خدایی جز تو نیست: خداوند متعال و در نهایت تعالی و سخت انتقام گیرنده .

تویی آن خدای یکتا، که هیچ خدایی جز تو نیست: خداوند بخشاینده مهربان دانای حکیم .

تویی آن خدای یکتا، که هیچ خدایی جز تو نیست: خداوند شنوای بینای بی آغاز و آگاه .

تویی آن خدای یکتا، که هیچ خدایی جز تو نیست: خداوند کریم در کرم از همه افزون بر دوام و همیشه جاویدان .

تویی آن خدای یکتا، که هیچ خدایی جز تو نیست: خداوندی که پیش از همه بوده و پس از همه خواهد بود .

تویی آن خدای یکتا، که هیچ خدایی جز تو نیست: خداوندی که در عین اعتلا بر همه، نزدیک است و در عین نزدیکی متعالی .

تویی آن خدای یکتا، که هیچ خدایی جز تو نیست: خداوندشکوهمند بزرگ بزرگوار و شایان ستایش .

تویی خداوندی که هر چه آفریده ای نه از هیچ اصل و مایه آفریده ای، و هر چه را نقش بسته ای بی هیچ نمونه ای نقش بسته ای، و هر چه پدید آورده ای بی هیچ تقلیدی پدید آورده ای .

تویی که هر چه به عرصه وجود آورده ای به میزان معین آورده ای و هر چیز آماده کرده ای و کارهای عالم نیک سامان داده ای .

تویی که در آفرینش شریکی یاریت نکرده و در کارها به وزیریت نیاز نیفتاده و در کار تو را شاهد و ناظری نبوده است .

تویی که چون اراده کنی حتمی است و هر چه تقدیر کنی بر مقتضای عدل است و هر چه حکم کنی از روی انصاف است .

تویی که در مکان نگنجی و سلطه کس با سلطه تو بر نیاید، نه برهانت ناتوان کند و نه از گفتن و امانی .

تویی که هر چیز را شمار کرده ای و برای هر چیز مدت و زمانی معین قرار داده ای و هر چیز را به مقدار معلوم پدید آورده ای .

تویی که اوهام از درك ذات تو در مانند و افهام از چگونگی تو عاجز آیند و دیدگان جای تو در نیابند .

تویی که به حدی محدود نیستی و به صورتی تجسم نیافته ای و فرزندى نیاورده ای که خود از دیگری زاده شده باشی .

تویی که تو را ضدی نیست که به دشمنیت بر خیزد و همتایی نیست تا بر تو پیشی جوید و همانندی نه که با تو دم برابری زند .

تویی که آفرینش آغاز کردی و موجودات بیافریدی و احداث کردی و ابداع کردی و هر چه ساختی نیکو ساختی .



بار خدایا، منزهی تو. شگفتا چه بزرگ است شأن و منزلت تو، چه بلند است مکانت و مقام تو و چه نیکو حق و باطل از یکدیگر جداساخته ای .

منزهی تو، ای خداوند مهربان، چه فراوان است مهربانی تو، ای خداوند رؤوف، چه عظیم است رأفت تو، ای خداوند حکیم، چه شگفت است دانایی تو .

منزهی تو، ای پادشاه، چه بسیار است قدرت تو، ای بخشنده، چه بی اندازه است توانگری تو، ای رفیع پایه، چه و الاست رفعت تو. تویی دارنده شکوهمندی، تویی دارنده بزرگواری، تویی در خور سپاس و ستایش. منزهی تو، ای خداوندی که دستت به نیکیها گشاده است. اگر هدایتی هست، از جانب توست. هر کس از متاع این جهانی یا ثواب آن جهانی چیزی از تو خواهد، بیابد .

منزهی تو، ای خداوندی که هر چه در عرصه پهناور علم تو جای دارد در برابرت خاضع است و هر چه فرود عرش توست در برابر عظمتت خاشع است و همه آفریدگانت در برابرت سر تسلیم فرو دارند .

منزهی تو، نه به حواس ما در آبی، نه به دست پسودن و لمس احساس شوی، نه کس بر تو مکرری تواند کرد، نه کس از تو چیزی پنهان تواند داشت، نه کس تواند با تو راه خلاف پوید یا با تو منازعه کند یا بر تو چیره گردد یا با تو جدال کند یا بفریبدت یا بر تو کیدی اندیشد .

منزهی تو ای خداوند، راه تو راهی هموار است و فرمان تو طریق نیکبختی است. تو زنده ای و همه را به تو نیاز است .

منزهی تو ای خداوند، سخنت همه حکمت است و تقدیرت حتم .

چون اراده کنی، به اجرا در آید .

منزهی تو ای خداوند، کس نیست که مشیت تو را باز گرداند و کلمات تو دگرگونی نپذیرد .

منزهی تو ای خداوند، آثار قدرتت آشکار است. آفریننده آسمانهایی و خالق جانهایی .

حمد باد تو را، حمدی که به دوام تو بر دوام ماند .

حمد باد تو را، حمدی که تا نعمتت جاودانه است جاودانه ماند .

حمد باد تو را، حمدی در برابر احسانت، حمدی که به خشنودیت بیفزاید .

حمد باد تو را، با هر حمد گوی دیگر، و شکر باد تو را، شگری که شکر گزاران از ادای آن بازمانند .

حمد باد تو را، حمدی که تنها تو را سزد و بدان جز به تو تقرب نتوان جست .

حمدی که دوام نعمت پیشین را سبب شود و نعمتهای تازه را دوام بخشد .

حمدی که با گذشت روزگاران مضاعف گردد و همواره و پی در پی روی در فزونی نهد .

حمدی که فرشتگان حسابگر از شمار آن در مانند و بر آنچه فرشتگان کاتب در لوح محفوظ ثبت کرده اند فزونی گیرد .

حمدی که همتر از عرش مجید تو بود و با کرسی رفیع تو همسنگ باشد .

حمدی که ثوابش در نزد تو به کمال باشد و جزای آن، هر جزای دیگر را مستغرق خود سازد .

حمدی که آشکارش عین نهانش بود و نهانش با صدق نیت همراه .

حمدی که هیچ مخلوقی همانند آن تو را نستوده باشد و کس جز تو ارج آن نشناسد .

حمدی که هر جهد شمارگرائش را نیاز به یاری افتد و هر کس آهنگ آن کند که حق ادای آن به جای آرد، به تأیید تو اش حاجت باشد .

حمدی که هر حمد دیگر را که آفریده ای در خود گرد آورد و هر حمدی را که زین پس بیافرینی در رشته انتظام کشد .

حمدی که هیچ حمدی به سخن تو نزدیک تر از او نباشد و از سراینده آن، حمد گوینده تری نبود .

حمدی که به پاس کرم تو بر نعمتها بیفزاید و تو به پاس احسانت پی در پی بر آن بیفزایی .

حمدی که شایان عظمت ذات تو باشد و با عزت و جلال تو برابرشود .  
ای پروردگار من، تحیت و درود بفرست بر محمد و خاندان محمد، آن پیامبر برگزیده پسندیده گرامی مقرب درگاهت، برترین تحیات و درودهای خود را، و او را برکت ده سرشارترین برکات خود، و رحمت خود بر او فرست ممتع ترین رحمتهایت را .

ای پروردگار من، تحیت و درود بفرست بر محمد و خاندان او، تحیت و درودی پاک که هیچ تحیت و درودی پاک تر از آن نباشد، تحیت و درودی فزاینده که هیچ تحیت و درودی فزاینده تر از آن نبود، تحیت و درودی خشنود کننده که برتر از آن تحیت و درودی صورت نبندد .

ای پروردگار من، تحیت و درود بفرست بر محمد و خاندان او، تحیت و درودی که خشنودش گرداند و بر خشنودیش بیفزاید، تحیت و درودی که تو را خشنود گرداند و خشنودیت از او فزونی گیرد، تحیت و درودی آن چنان که جز آن را بر او نپسندی و جز او را شایان آن ندانی .

ای پروردگار من، تحیت و درود بفرست بر محمد و خاندان او، تحیت و درودی که از غایت رضای تو فراتر رود و به بقای تو باقی ماند و آن سان که کلمات تو را پایانی نیست پایان نپذیرد .

ای پروردگار من، تحیت و درود بفرست بر محمد و خاندان او، تحیتی که تحیات ملائکه تو را و پیامبران تو و رسولان تو را و اهل طاعت تو را در يك رشته گرد آورد و درودهای بندگان تو را از جن و انس و آنان که دعوت تو را اجابت کرده اند، در بر گیرد و تحیت و درود همه اصناف آفریدگانت را در خود گرد آورد .

ای پروردگار من، تحیت و درود بفرست بر او و خاندانش، تحیت و درودی که بر هر درود و تحیتی که زین پیش بوده یا ازین پس خواهد بود احاطه یابد. و بر او و خاندانش تحیت و درود بفرست، تحیت و درودی که در نزد تو و در نزد غیر تو پسندیده آید و با آن، تحیات و درودهایی بیافرینی که آنچه پیش از این درود و تحیت فرستاده ایم مضاعف گردد و با گذشت روزگاران بر آن بیفزایی و بیفزایی تا آنجا که کس جز تو آنها را احصا نتواند کرد .

ای پروردگار من، بر اهل بیت طیبین او که آنان را برای قیام به امر خود برگزیده ای و خازنان علم خود و حافظان دین خود و خلفای خود بر روی زمین و حجت‌های خود بر بندگان قرار داده ای و آنان را به خواست خود از هر ناپاک پاک گردانیده ای و طریق رسیدن به مقام قرب خود و وصول به بهشت ساخته ای، تحیت و درود بفرست .

ای پروردگار من، بر محمد و خاندان او تحیت و درود بفرست، تحیت و درودی که بدان بخشش و انعامت را در حق آنان فراوان گردانی و هر گونه عطایای خود به ایشان به کمال رسانی و عواید و فواید فراوان نصیبشان سازی .

ای پروردگار من، بر محمد و خاندان او تحیت و درودی بفرست که نه آغازش را حدی باشد، نه مدتش را پایانی و نهایی .

ای پروردگار من، تحیت و درود بفرست بر ایشان، تحیت و درودی همسنگ عرش عظیم خود و هر چه در فرود عرش جای دارد، لبالب آسمانها و هر چه فراتر از آنهاست و به شمار زمینها و هر چه در زیر آنهاست و هر چه بین آنهاست. تحیت و درودی که تقرب تو را در پی داشته باشد و تو را و ایشان را خشنود گرداند. همواره و همانند اینها تا ابد .

بار خدایا، در هر زمان دین خویش به امامی یاری بخشیده ای که او را بر پای داشته ای تا علم راهنمای بندگان شود و در بلاد تو چراغ فروزان هدایت گردد و رشته پیمان او به رشته پیمان خود پیوسته ای و او را وسیله خشنودی خود

ساخته ای و اطاعت او فریضه گردانیده ای و مردم را از سرکشی در برابر او بر حذر داشته ای و فرمان داده ای که به هر چه امر می کند اطاعت کنند و از هر چه نهی می کند باز ایستند و کس بر او پیشی نگیرد و کس از او واپس نماند و او نگهدار کسانی است که بدو پناه می برند و کشف امان مؤمنان است و حلقه اعتصام ایشان است و جلال و جلوه جهانیان است .

بار خدایا، به ولی خود الهام نمای که شکر نعمتی را که به او ارزانی داشته ای به جای آرد و ما را نیز الهام ده که شکر نعمت هدایت او به جای آریم و او را از جانب خود سلطه و توانایی ده و به آسانی راه پیروزی بر او بگشای و به نیرومندترین ارکان قدرت خود یاری اش فرمای و پشتش محکم و بازوانش توانا گردان و زیر نظر مراقبت خویش قرار ده و در سایه حفظ خود حفظش نمای و به ملائکه خود یاری اش ده و به لشکر پیروزمند خود مددش رسان .

ای خداوند، کتاب خود، حدود و شرایع خود و سنتهای پیامبر خود را صلواتك اللهم عليه و آله و سلم بر پای دار و هر چه را ظالمان از معالم دینت میرانیده اند بدو زنده دار و بدو زنگ ستم ستمکاران از آیین خویش بزدا و بدو دشواریها از راه خود دور گردان و به نیروی او کسانی را که از راه تو منحرف شده اند از میان بردار و آن کسان را که صراط مستقیم تو را راه کج جلوه می دهند نابود نمای .

ای خداوند، ولی و امام خود را برای دوستانت قلبی مهربان و نرم عطا کن و دست قدرت او بر دشمنانت گشوده گردان و رأفت و رحمت و عطف و محبتش را نصیب ما گردان و ما را از نیوشندگان و فرمانبرداران امر او قرار ده و چنان کن که در راه رضای او سعی کنیم و یاری اش نماییم و مدافع او در برابر دشمنش باشیم و این سبب تقرب مابه تو و رسول تو صلواتك اللهم عليه و آله گردد .

بار خدایا، تحیت و درود بفرست دوستان ایشان را: آن اعتراف کنندگان به مقام و منزلت ایشان، آن پیروی کنندگان راه ایشان، آن پای نهندگان به جای پای ایشان، آن چنگ زندگان به رشته آیین ایشان، آن تمسک جویان به دوستی ایشان، آن پذیرندگان پیشوایی ایشان، آن تسلیم شوندگان به فرمان ایشان، آن کوشندگان در طاعت ایشان، آن منتظران دولت ایشان و آن چشم به راهان ظهور ایشان. تحیت و درودی مبارک پاکیزه، فزاینده، در هر بامداد و هر شبانگاه .

ای خداوند، بر ایشان سلام کن و بر ارواحشان. اعمالشان با تقوی توأم نمای و احوالشان به صلاح آور و توبه شان بپذیر، که تو، توبه پذیرنده و مهربانی، تو بهترین آمرزندگان. ما را به رحمت خود با آنان در دار السلام بهشت جای ده، ای مهربان ترین مهربانان .

بار خدایا، امروز روز عرفه است. روزی است که آن را شریف و گرامی داشته ای و تعظیم و تجلیل کرده ای. در این روز رحمت خودپراکنده ای و بر مردمان به عفو خود منت نهاده ای و عطای خود در حق ایشان افزوده ای و بر بندگان تفضل فرموده ای .

ای خداوند، من آن بنده توأم که هم پیش از آفریدن او، او را از نعمت خود بر خوردار ساختی و هم پس از آن. او را در زمره کسانی آورده ای که آنان را به دین خود راه نموده ای و به گزاردن حق خویش توفیق داده ای و اکنون چنگ در ریسمان استوار دوستی تو زده و تواش در حزب خود داخل کرده ای و راهش نموده ای که با دوستان دوستی ورزد و بادشمنانت دشمنی کند. سپس فرمانش دادی و او فرمان نبرد، منعش کردی و به منع تو وقتی نهاد، از معصیت خود نهیش کردی فرمان تو خلاف کرد

و مرتکب همان اعمالی شد که از آن نهیش کرده بودی، اما نه از روی عناد و گردنکشی، بلکه هوای نفسش او را به اعمالی فرا خواند که تو از آن دورش خواسته بودی و از آتش ترسانده بودی. دشمن تو و دشمن او شیطان بفریفتش تا

در عین آگاهی از عذاب تو، مرتکب معاصی شد. اکنون به عفو تو امید بسته و به بخشایش تو مطمئن گشته است. با آن همه احسان که تو در حق او کرده بودی از دیگر بندگان سزاوارتر بود که چنان نکند که کرده بود .

ای خداوند، این منم که در برابر تو ایستاده ام، خوار و ذلیل و خاضع و خاشع و خائف و معترف به گناهان بزرگی که بارش را بر دوش می کشم و خطاهای عظیمی که مرتکب شده ام. در سایه عفو تو خزیده ام و به جوار رحمت تو پناه جسته ام و به یقین می دانم که کسی مرا از تو زنده نخواهد داد و کس مرا از کیفر تو در امان نخواهد داشت .

بار خدایا، اکنون که به درگاهت روی نهاده ام، تو نیز آن پرده که برگنه کاران می کشی بر من نیز بکش و بر من ببخشای آن بخشایش خود را که به کسی ارزانی می داری که خود را تسلیم تو می کند. بر من احسان کن، آن سان که در حق کسی که آرزوی آمرزش تو دارد، که احسان تو هر چند سترگ بود در نظرت به چیزی نسجد .

بار خدایا، برای من در این روز نصیبی قرار ده که از آن به خشنودی تو رسم و مرا از ثوابی که پرستندگان از آن بهره ور می شوند تهیدست باز مگردان، که هر چند نتوانسته ام از اعمال نیک چیزی تقدیم دارم، آن سان که دیگران تقدیم داشته اند، ولی توحید تو و نفی اضداد و امثال از تو را تقدیم داشته ام و از درهایی به نزد تو آمده ام که تو خود فرموده ای که از آن درها به سوی تو آیند و به درگاه تو به چیزی تقرب جسته ام که تا به آن تقرب نجویند، به تو تقرب نتوانند یافت. آنگاه از پی آن تقرب به درگاه تو توبه کرده ام، در عین خواری و فروتنی و حسن ظن به تو و اعتماد به رحمت تو، و امید به تو را که امیدواران از آن نومید نمی شوند شفیع خود گردانیده ام .

ای خداوند، دست سؤال پیش تو دراز کرده ام، همانند موجود حقیر ذلیل بینوای فقیر ترسانی، زنده خواه، همراه با ترس و تضرع و پناه آوردن به تو و التجا به

ذیل جلال تو، نه از سر گردنکشی و چون متکبران به تکبر، نه از روی اعتلا آن سان که عبادت کننده را دلیر سازد و نه از روی اتکا به شفاعت شافعان. ای خداوند، من کمترین کمترانم و خوارترین خوارترانم، همانند ذره ای یا حتی کمتر از آن. و اینک ای خداوندی که در کیفر بدکاران شتاب نمی کنی و فرو رفتگان در ناز و نعمت را مهلت می دهی و گنهکاران را به انعام خود عفو می کنی و به فضل خویش از خطاکاران مهلت باز نمی گیری، من بدکاری هستم معترف و خطاکاری هستم لغزیده و به سر در آمده. دلیرانه در برابر تو مرتکب گناه شده و به عمد معصیت تو کرده ام. من همانم که اعمال ناپسند خود را از بندگان تو مستور داشته و در نزد تو آشکار ساخته ام. من همانم که از بندگان ترسان بوده ولی خود را از تو در امان دیده ام. من همانم که از سطوت تو بیمناک نشده ام و از خشم تو ترسی به دل راه نداده ام. من بر خود جنایت کرده ام، من گروگان بلای خویشتم، من از شرم و حیا بهره ای چندان نبرده ام و من گرفتار رنجی دیرینه ام .

بار خدایا، تو را سوگند می دهم به آن که از میان خلق او را برگزیده ای، به آن که او را برای خود پسندیده ای، به آن که از میان آفریدگانت او را اختیار کرده ای، به آن که او را برای خود برگزیده ای، به آن که طاعت او را به طاعت خود پیوسته ای و معصیت او را معصیت خود دانسته ای و دوستی اش به دوستی خود قرین ساخته ای و دشمنی اش را دشمنی خود شمرده ای، در این روز مرا چونان کسانی که از گناه بیزار می جسته اند و به تو پناه آورده اند و توبه کرده و به آمرزش تو پیوسته اند خلعت عفو و رحمت خود بپوشان .

بار خدایا، از هر چه پرستندگان و مقربان خود را نصیب می دهی، مرا نیز نصیب ده. مرا خاص خود گردان، بدان گونه که وفا کنندگان به عهد خود را و آنان را که در عبادت تو خویشتن به رنج افکنده و در خشنودی تو کوشیده اند، خاص خود می گردانی. مرا به سبب قصور در بندگی ات یا تجاوز از حد خویش و احکام



تو، مؤاخذت مفرمای. بار خدایا، چنان مباد که مرا مهلت دهی تا به تدریج سزاوار  
کیفر شوم، چونان کسی که نعمت از من باز گرفت و چنان پنداشت که هر خیر و  
نیکی که هست از جانب اوست، تا آنجا که تو را هم در نعمتی که نصیب من شده  
بود شریک نساخت .

ای خداوند، مرا از خواب غافلان و ناهشیاری اسرافکاران و خواب آلودگی خذلان  
رسیدگان بیدار و آگاه ساز. دلم را به کاری بر گمار که اطاعت کنندگان را بدان  
گماشته ای و متعبدان را بدان واداشته ای و بندگان سهل انگار را بدان از عذاب  
رهایی بخشیده ای .

بار خدایا، مرا از هر چه از درگاه تو دور می دارد، یا میان من و فیضی که از  
سوی تو به من می رسد حایل می گردد، یا از هر قصد که نزد تو کنم باز می  
دارد، در پناه خود دار .

ای خداوند، آن راه خیر را که به سوی تو رهنمون است پیش پای من هموار  
نمای. در رسیدن به نیکیها از آن راه که خود فرموده ای، سبقت رابر من آسان کن  
و تلاش برای دست یافتن به آنها را، بدان گونه که خود خواسته ای، نصیب من  
فرما .

مرا همراه کسانی که وعده عذاب تو را سهل می انگارند تباه مکن و با آنان که  
آماج انتقام تو هستند هلاک منمای و با آن گروه که از طریق تو منحرف می شوند  
خرد و شکسته مکن. مرا از گردابهای فتنه رهایی بخش و از تتگناهای بلا  
وارهان و آن سان مهلت مده که به غفلت گرفتار آیم .

ای خداوند، میان من و دشمنی که گمراه سازد و هوای نفسی که هلاکم گرداند و  
زیانی که مرا فرو گیرد، حایل شو. از من همانند آن کس که بر او خشم گرفته ای  
و از او خشنود نگردیده ای، رویگردان مشو. مرا از خود مأیوس مساز. آن سان که  
نومیدی از رحمتت بر من غلبه یابد .

ای خداوند، بدان حد به من مبخش که تاب و توان آن را نداشته باشم که در زیر بار محبت فراوان تو گرنبار شوم. و مرا از دست مهل چونان کسی که دیگر در او امید خیری نبود و تو را با او کاری نباشد و باز گشتش را فایدتی صورت نبندد. و مرا میفکن چونان کسی که از چشم عنایت تو افتاده است و خواری و شوربختی اش فرا گرفته، بل دستم را بگیر تا چون افتادگان نیفتم و چون گمگشتگان نه راسم و چون فریب خوردگان نلغزم و در گرداب هلاک شوندگان سرنگون نشوم .

بار خدایا، مرا سلامت عطا کن و از آن بلا که غلامان و کنیزان خود بدان مبتلا می سازی رهایی بخش و به مقام کسی رسان که مورد عنایت توست و نعمتش داده ای و از او خشنود بوده ای و عمرش داده ای و ستوده داشته ای و میرانده ای و خوشبخت ساخته ای .

بار خدایا، طوق گردن من ساز دل برکندن مرا از هر چه حسناتم رابی ارج می سازد و برکاتم را از میان می برد .

بار خدایا، شعار قلب من ساز انزجار از زشتیهای گناهان و رسواییهای معاصی را. مرا از کارهای اخروی که تو را خشنودمی گرداند به کارهای دنیوی که جز به مدد تو بدان دست نمی یابم مشغول منمای .

خداوندا، برکن از دل من محبت این جهان سفله را که راه مرا از دست یافتن به خیراتی که در نزد توست می بندد و چون خواهم که به سوی تو آیم سد راه من می شود و از تقرب به درگاه تو غافل می گرداند .

ای خداوند، در دل من بیارای تنهایی در شبها و روزها را و مناجات باتو را. مرا عصمتی بخش که به خشیت تو نزدیک گرداند و از ارتکاب محارم دور دارد و از اسارت در چنگال گناهان بزرگ آزاد ساز .

بار خدایا، مرا از آلودگی معصیت و شوخگنی گناهان پاکیزه ساز و جامه عافیت و تندرستی بر من افکن و در حله ای از نعم گسترده خودپوشان و احسان و

بخشش خود پی در پی نصیب من گردان و به توفیق و رهنمایی خویشم یاری  
نمای و چون آهنگ کاری شایسته کنم یا سخنی شایسته گویم یا عملی نیکو انجام  
دهم، یاری ام ده و مرا به نیرو و قوت خود وامگذار بی آنکه تو خود قوت و  
نیرویم بخشیده باشی .

بار خدایا، آن روز که مرا برای دیدار خود از گور بر می انگیزی، خوایم  
مگردان و در نزد اولیای خود رسوایم مساز و ذکر خود از یاد من مبر و زبان  
شکر و سپاس خویش از من مگیر، بلکه در حالات سهو و بی خبری، آن هنگام که  
جاهلان از سپاس نعمتهایت غافلند همواره شکر و سپاس خویش بر زبان من  
جاری فرمای و مرا الهام کن که در برابر نعمتی که مرا داده ای سپاست گویم و  
به آن خیرات که مرا فرستاده ای معترف آیم .

بار خدایا، رغبت مرا به خود فراتر از رغبت هر رغبت کننده ای قرار ده و  
سپاس مرا فراتر از سپاس هر سپاس گوینده ای. به هنگام فقر که دست نیاز به  
سوی تو دراز می کنم مرا وامگذار و بدان اعمال که به جای آورده ام و نه در  
خور مقام جلال تو بوده تباهم مکن و چون دشمنانت دست رد به روی من  
مزن، که من در برابر تو تسلیمم و می دانم که حجت تو راست و تو به فضل و  
بخشایش سزاوارتری و در مقام احسان سود رساننده تر. تو سزاوارتری که از تو  
بترسند. تو سزاوارتری که از تو آمرزش خواهند. تو به عفو شایسته تری تا به  
عقوبت کردن. توبه پوشیدن گناه نزدیک تری تا به افشا کردن .

ای خداوند، مرا به حیاتی خوش و پاکیزه زنده بدار که به هر چه خواهم برسد و  
به آنچه دوست می دارم پایان یابد، چندان که دست به کاری نزنم که تو اش خوش  
نداشته باشی یا مرتکب کاری نشوم که تو از آن نهی فرموده ای. از تو خواهم که  
بمیرانی مرا همانند آن کسان که روشنایی شان در برابرشان و در سمت  
راستشان حرکت می کند. # (۱)

بار خدایا، مرا در برابر خود ذلیل گردان و در نزد بندگان عزیز دار .

چون با تو خلوت کنم، فروتنیم بخش و در میان بندگان خود سر فراز دارو از هر کس که به منش نیازی نیست بی نیاز گردان و هر چه بیشترم فقیر و نیازمند درگاه خود ساز .

ای خداوند، مرا از شماتت دشمنان و نزول بلا و ذلت و رنج در پناه خود دار. از عیبها و خطاهای من که خود از آن آگاهی اغماض کن، همانند کسی که اگر حلمش مانع نمی آمد انتقام می گرفت و اگر طریق مدارا نمی پیمود گناه را کیفر می داد .

بار خدایا، هر گاه در این جهان خواهی که بر قومی فتنه ای یاناسزایی وارد آوری، مرا که به تو پناه بسته ام از آن میان رهایی ده و همچنان که در این جهانم در جایگاه رسوایان بر پای نداشته ای در آن جهان نیز در جایگاه رسوایانم بر پای مدار و در حق من نعمتهای این جهانی با نعمتهای آن جهانی و فواید دیرینه با فواید تازه توأم گردان و عمر مرا آن قدر دراز مکن که به قساوت قلبم انجامد و بر سر من حادثه ای دردناک و سخت مفرست که شکوه و آب و رنگ من از میان ببرد و مرا به مقامی فرومایه که قدر و منزلت من حقیر گرداند یا به نقیصه ای که بدان مقام و مرتبت خویش از کف بدهم گرفتار منمای .

ای خداوند، مرا چنان مترسان که ترسم به نومیدی کشد و چنان مرا بیم مده که وحشت بر سراسر قلبم چیره شود. چنان کن که ترسم تنها از عذاب تو باشد و وحشتم از انداز و هشدار تو و دهشتم به هنگام تلاوت آیات کتاب تو .

بار خدایا، شبم را آباد دار: به بیدار ماندنم برای عبادت تو و شب زنده داریم در تنهایی برای تو و بریدن از همگان و آرامش یافتن تنها به تو و آوردن حواجی به درگاه تو و اصرار در طلب برای رهاییم از آتش جهنم و زنده دارم از عذابی که گنهکاران در آن گرفتارند . ای خداوند، مرا در وادی عصیان سرگشته رها مکن و تا زنده ام در ورطه سهو و بی خبریم وامگذار و مرا به حالی میفکن که

دیگران از من پند گیرند یا سبب عبرت همگان شوم یا کسی در من بنگرد و گمراه شود .

و در زمره کسانی که با آنان مکر میکنی، با من مکر مکن و دیگری را به جای من مگزین و نامم را به طومار گنهکاران مبر و تتم را در کشاکش گرفتاریهای این جهانی و عذابهای آن جهانی دیگرگون منمای و مرامضحکه مردم قرار مده و مسخره درگاه خود مساز. چنان کن که پیوسته در جست و جوی خشنودی تو باشم و در تلاش برای انتقامجویی از دشمنان تو .

بار خدایا، خنکی عفو تو را، حلاوت رحمتت را، روح و ریحان و بهشت پر نعمتت را ارزانی من دار و از فضل خویش به من بچشان طعم فراغت را در گزاردن آنچه تو دوست می داری و طعم مجاهدت را در آنچه موجب تقرب به درگاه توست و مرا تحفه ای کرامند عطا کن .

بار خدایا، چنان کن که در تجارتم سود برم و بی هیچ زیان باز گردم و خوف ایستادن و پاسخ گفتن در روز باز جست را در دل من افکن و به دیدار خود مشتاق فرمای و به توبه ای بی بازگشت که پس از آن نه گناه خردم باقی ماند نه گناه بزرگ، نه گناه آشکار و نه گناه پنهان، توفیق ده .

بیخ کینه مؤمنان از سینه من برکن. قلبم را با مردمان فروتن مهربان گردان. با من چنان باش که با صالحان هستی. به زیور پرهیزگارانم بیارای. نام نیک من بر زبان آیندگان جاری گردان آوازه من در میان معاصران به نیکی بلند نمای و در روز رستاخیز مرا در زمره آنان که با پیامبر تو مهاجرت کردند در آور .

بار خدایا، مرا فراخی نعمت ده به حد کمال و کرامتهای آن از پی یکدیگر به من ارزانی دار . دستان من از عطای خود پر کن و مواهب کرامند خویش به سوی من روان دار. مرا در بهشتی که برای برگزیدگان خویش آراسته ای، در جوار اولیای پاک خود جای ده .

تشریف عطای خویش بر من بیوشان و در منازلی که برای دوستانت مهیا ساخته  
ای مکان ده. برای من مکانی مطمئن که در آن آرام گیرم و جایی که در آن مسکن  
گزینم و دلم شاد شود، برگزین. ای خداوند، کیفر مرا با گناهان بزرگی که مرتکب  
شده‌ام برابر منمای و در آن روز که اسرار آشکار می شود هلاکم مکن. هر شك  
و شبهتی از دلم بزدا. از دروازه های رحمت راه من به حق بگشای. سهم مرا از  
مواهب نعم خود افزون فرمای و از سر افضال خویش نصیبم را از احسان و  
بخشش خود فراوان گردان .

بار خدایا، دلم را به آنچه در نزد توست آرام و مطمئن نمای و همه قصد مرا ویژه  
اعمالی ساز که رضای تو در آن باشد و مرا به کاری برگمار که خاصان  
درگاهت را بر آن می گماری. چون خردها به غفلت افتند، تو دل مرا به آب  
طاعت خویش سیراب فرمای و توانگری و عفت و آسایش و بی گزندی و  
تندرستی و فراخی در روزی و آرامش و عافیت را همه یکجانصیب من  
گردان. حسنات مرا با معصیتی که به آن آمیخته گردد تباه منمای. خلوتهايم را به  
خیالات ناپسندی که برای آزمایش بر دل من می فرستی

بر هم مزین. آبروی مرا حفظ کن که چیزی از مردم زمانه نخواهم و مرا از  
خواهش فاسقان باز دار. پشتیبان ستمگرانم قرار مده و مرا از همدلی و همدستی با  
آنان در محو کتاب خود در امان دار. محافظتم کن، آن سان که خود ندانم و از هر  
بد در امان باشم. درهای توبه و رحمت و رافت و رزق فراوان خود به رویم  
بگشای، که من از روی آوردگان به درگاه توام. بار خدایا، نعمتت را بر من تمام  
کن، که تو بهترین نعمت دهندگانی. برای خشنودی خود، باقی عمر مرا در حج و  
عمره سپری ساز، ای پروردگار جهانیان. و صلی الله علی محمد و آله الطیبین  
الطاهرین، و السلام علیه و علیهم ابد الابدین .

## الدعاء الثامن و الأربعون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ )  
اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ مَيْمُونٌ، وَ الْمُسْلِمُونَ فِيهِ مُجْتَمِعُونَ فِي أَقْطَارِ أَرْضِكَ، يَشْهَدُ  
السَّائِلُ مِنْهُمْ وَ الطَّالِبُ وَ الرَّاعِبُ وَ الرَّاهِبُ وَ أَنْتَ النَّاطِرُ فِي حَوَائِجِهِمْ، فَاسْأَلْكَ  
جُودِكَ وَ كَرَمِكَ وَ هَوَانَ مَا سَأَلْتُكَ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ. وَ اسْأَلْكَ  
اللَّهُمَّ رَبَّنَا بِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ  
ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، مَهْمَا قَسَمْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ  
مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَرَكَاتٍ أَوْ هُدًى أَوْ عَمَلٍ يَطَاعَتِكَ، أَوْ خَيْرٍ تَمُنُّ بِهِ عَلَيْهِمْ تَهْدِيهِمْ  
بِهِ إِلَيْكَ، أَوْ تَرْفَعُ لَهُمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً، أَوْ تُعْطِيَهُمْ بِهِ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ أَنْ  
تُوقِرَ حَظِّي وَ نَصِيبِي مِنْهُ. وَ اسْأَلْكَ اللَّهُمَّ بِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ حَبِيبِكَ وَ صِفْوَتِكَ وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ،  
وَ عَلَيَّ آلَ مُحَمَّدٍ الْأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ،  
وَ أَنْ تُشْرِكَنَا فِي صَالِحٍ مِنْ دَعَاكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، يَا رَبَّ  
العَالَمِينَ، وَ أَنْ تُغْفِرَ لَنَا وَ لَهُمْ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَعَمَّدْتُ  
بِحَاجَتِي، وَ بِكَ أَنْزَلْتُ الْيَوْمَ فَقْرِي وَ فَاقَتِي وَ مَسْكَنَتِي، وَ إِنِّي بِمَغْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ  
أَوْتَقُ مَنِّي بِعَمَلِي، وَ لِمَغْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلَ  
مُحَمَّدٍ، وَ تَوَلَّ قِضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ هِيَ لِي بِفُضُولَتِكَ عَلَيْهَا، وَ تَيْسِيرَ ذَلِكَ عَلَيْكَ، وَ  
بِفَقْرِي إِلَيْكَ، وَ غِنَاكَ عَنِّي، فَإِنِّي لَمْ أَصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ،  
وَ لَمْ يَصْرَفْ عَنِّي سُوءٌ قَطُّ أَحَدٌ غَيْرُكَ، وَ لَا أَرْجُو لِأَمْرِ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ سِوَاكَ.  
اللَّهُمَّ مِنْ تَهَيُّاً وَ تَعَبُّاً وَ أَعَدَّ وَ اسْتَعَدَّ لَوْفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقِ رَجَاءِ رَفْدِهِ وَ نَوَافِلِهِ وَ  
طَلَبِ نَيْلِهِ وَ جَائِزَتِهِ، فَالْيَا مُوَالِي كَانَتْ الْيَوْمَ تَهَيُّتِي وَ تَعَبُّتِي وَ إِعْدَادِي وَ  
اسْتِعْدَادِي رَجَاءَ عَفْوِكَ وَ رَفْدِكَ وَ طَلَبِ نَيْلِكَ وَ جَائِزَتِكَ. اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ  
آلَ مُحَمَّدٍ، وَ لَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ ذَلِكَ مِنْ رَجَائِي، يَا مَنْ لَا يُحْفِيهِ سَائِلٌ وَ لَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ،  
فَإِنِّي لَمْ أَنْتَ ثِقَةً مَنِّي بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ، وَ لَا شَفَاعَةَ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ إِلَّا شَفَاعَةَ

مُحَمَّدٍ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ سَلَامُكَ . أَتَيْتُكَ مُقَرَّاً بِالْجُرْمِ وَ الْإِسَاءَةِ إِلَى نَفْسِي ،  
أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ ، ثُمَّ لَمْ يَمْنَعَكَ طَوْلُ عُكُوفِهِمْ  
عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ . فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ ، وَ  
عَفْوُهُ عَظِيمٌ ، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ ،

يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عُدْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَ تَعَطَّفْ عَلَيَّ  
بِفَضْلِكَ وَ تَوَسَّعْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ . اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْمَقَامَ لِخُلُقَانِكَ وَ أَصْفِيَانِكَ وَ مَوَاضِعَ  
أَمَانَتِكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي اخْتَصَصْتَهُمْ بِهَا قَدْ ابْتَزُوهَا ، وَ أَنْتَ الْمُقَدِّرُ لِذَلِكَ ، لَا  
يُغَالِبُ أَمْرَكَ ، وَ لَا يُجَاوِزُ الْمَحْنُومُ مِنْ تَدْبِيرِكَ كَيْفَ شِئْتَ وَ أَتَى شِئْتَ ، وَ لِمَا أَنْتَ  
أَعْلَمُ بِهِ غَيْرُ مَنَّهُمْ عَلَى خَلْقِكَ وَ لَا لِإِرَادَتِكَ حَتَّى عَادَ صِفْوَتُكَ وَ خُلُقَاؤُكَ مَغْلُوبِينَ  
مَقْهُورِينَ مُبْتَرِّينَ ، يَرَوْنَ حُكْمَكَ مُبَدَّلًا ، وَ كِتَابَكَ مَبْنُودًا ، وَ فَرَائِضَكَ مُحْرِقَةً عَنِ  
جِهَاتِ أَشْرَاعِكَ ، وَ سُنَنَ نَبِيِّكَ مَثْرُوكَةً .

اللَّهُمَّ الْعَنِ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ ، وَ مَنْ رَضِيَ بِفِعَالِهِمْ وَ أَشْيَاءِهِمْ وَ  
أَتْبَاعَهُمْ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، كَصَلَوَاتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ  
وَ تَحِيَّاتِكَ عَلَى أَصْفِيَانِكَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَ عَجَلِ الْفَرَجِ وَ الرُّوحِ وَ النُّصْرَةِ  
وَ التَّمْكِينِ وَ التَّأْيِيدِ لَهُمْ . اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَ الْإِيمَانِ بِكَ ، وَ النَّصْدِيقِ  
بِرَسُولِكَ ، وَ الْأَيْمَةِ الَّذِينَ حَتَمْتَ طَاعَتَهُمْ مِمَّنْ يَجْرِي ذَلِكَ بِهِ وَ عَلَى يَدَيْهِ ، آمِينَ رَبَّ  
العَالَمِينَ . اللَّهُمَّ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ ، وَ لَا يَرُدُّ سَخَطَكَ إِلَّا عَفْوُكَ ، وَ لَا يُجِيرُ  
مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ ،

وَ لَا يُجِحِّنِي مِنْكَ إِلَّا النَّضْرُغُ إِلَيْكَ وَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ  
هَبْ لَنَا يَا إِلَهِي مِنْ لَدُنْكَ فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي أَمْوَاتَ الْعِبَادِ ، وَ بِهَا تَنْشُرُ  
مَيِّتَ الْبِلَادِ . وَ لَا تُهْلِكْنِي يَا إِلَهِي غَمًّا حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي ، وَ تُعَرِّفَنِي الْجَابَةَ فِي  
دُعَائِي ، وَ أَدِقِّنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجْلِي ، وَ لَا تُسْمِتْ بِي عَدُوِّي ، وَ لَا تُمَكِّنْهُ  
مِنْ عُنُقِي ، وَ لَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ إِلَهِي إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي ، وَ إِنْ وَضَعْتَنِي  
فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي ، وَ إِنْ أَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُهَيِّئُنِي ، وَ إِنْ أَهَنْتَنِي فَمَنْ ذَا



الَّذِي يُكْرِمُنِي، وَ إِنِّ عَدَّبْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي، وَ إِنِّ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي  
يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ، أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ، وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظَلْمٌ، وَ  
لَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ، وَ إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ، وَ إِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ  
الضَّعِيفُ،

وَ قَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ لَا  
تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا، وَ لَا لِنِقْمَتِكَ نَصَبًا، وَ مَهْلَنِي، وَ نَفْسِنِي، وَ أَقْلِنِي عَثْرَتِي، وَ  
لَا تَبْتَلِيَنِي بِيَلَاءٍ عَلَى أَثَرِ بَلَاءٍ، فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَ قَلَّةَ حِيلَتِي وَ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ. أَعُوذُ  
بِكَ اللَّهُمَّ الْيَوْمَ مِنْ غَضَبِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَعِدْنِي. وَ اسْتَحِيرُ بِكَ الْيَوْمَ  
مِنْ سَخَطِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَجْرِنِي وَ أَسْأَلُكَ أَمْنًا مِنْ عَذَابِكَ، فَصَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ آمِنِّي. وَ اسْتَهْدِيكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اهْدِنِي وَ  
اسْتَنْصِرُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ،

وَ انصُرْنِي. وَ اسْتَرْحِمُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ ارْحَمْنِي وَ اسْتَغْفِرْكَ، فَصَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اكْفِنِي وَ اسْتَرْزُقْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ ارزُقْنِي وَ  
اسْتَعِينِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَعِنِّي. وَ اسْتَغْفِرْكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، فَصَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اغْفِرْ لِي. وَ اسْتَعْصِمْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ  
اعصِمْنِي، فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ كَرِهْتَهُ مِنِّي إِنْ شِئْتَ ذَلِكَ. يَا رَبِّ يَا رَبِّ، يَا  
حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اسْتَجِبْ لِي جَمِيعَ  
مَا سَأَلْتُكَ وَ طَلَبْتُ إِلَيْكَ وَ رَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، وَ أَرَدُهُ وَ قَدَّرُهُ وَ اقْضِهِ وَ أَمْضِهِ، وَ  
خِرْ لِي فِيمَا نَقَضِي مِنْهُ، وَ بَارِكْ لِي فِي ذَلِكَ، وَ تَقْضِلْ عَلَيَّ بِهِ، وَ أَسْعِدْنِي بِمَا  
تُعْطِينِي مِنْهُ، وَ زِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَ سَعَةِ مَا عِنْدَكَ، فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، وَ صِلْ ذَلِكَ  
بِخَيْرِ الْآخِرَةِ وَ نَعِيمِهَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثُمَّ تَدْعُو بِمَا بَدَأَ لَكَ، وَ تُصَلِّي عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَلْفَ مَرَّةٍ هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

نيايش چهل و هشتم

دعای آن حضرت است در روز عید قربان و روز جمعه .

بار خدایا، امروز روزی مبارك است و خجسته و مسلمانان در اقطار زمین تو  
گردهم آمده اند . برخی سائلان آمرزش تو اند، برخی طالبان نعمت تو، جمعی با  
دلی پر شوق و امید و جمعی ترسان و لرزان و تو در نیازمندیشان می  
نگری. پس، از تو می خواهم به جود و کرمیت و آسان بودن خواهش من در نزد  
تو که بر محمد و خاندان او درود فرستی .

ای خداوند ما، ای پروردگار ما، از آن توست پادشاهی و خاص توست حمد و  
سپاس. هیچ خدایی جز تو نیست. تویی خداوند بر دبار کریم مهربان بخشنده صاحب  
جلالت و اکرام. تویی آفریدگار آسمانها و زمین. از تو می خواهم که هر گاه میان  
بندگان مؤمن خودخیری یا عافیتی یا برکتی یا هدایتی تقسیم کنی، یا توفیق  
طاعتشان نصیب فرمایی، یا برایشان منت نهی و به عملی نیک به سوی  
خود هدایتشان کنی، یا درجات و مراتبشان در نزد خود بر افزای یا خیری  
از خیرات دنیا و آخرت ارزانیشان می داری، در حظ و نصیب من از آن بیفزایی .  
بار خدایا، از آن توست پادشاهی و خاص توست حمد و سپاس. هیچ خدایی جز تو  
نیست. از تو می خواهم که بر محمد بنده خود و رسول خود و حبیب خود و  
برگزیده خود از میان آفریدگانت و بر خاندان محمد، آن نیکان و پاکان و  
برگزیدگان، درود فرستی، درودی که جز تو کسی را یارای شمار کردنش نباشد، و  
ما را در گروه بندگان صالح و مؤمنت که در این روز تو را می خوانند در  
آوری‌ای پروردگار جهانیانو ما و ایشان را بیمارزی، که تو بر هر کار  
توانایی .

بار خدایا، حاجت به تو آورده ام و امروز بار فقر و فاقه و مسکنت خویش بر  
دوش کشیده بر درگاه تو فرود آمده ام، در حالی که اعتمادم به آمرزش و رحمت  
تو بیشتر از اعتمادم به عمل خویش است، زیرا عرصه مغفرت و رحمت تو  
پهناورتر از گناهان من است. پس بر محمد و آل او درود بفرست و روا گردان

هر نیازی که مراست، که تو بر آن توانایی و این بس بر تو آسان است و من فقیر درگاه توام و تو از من بی نیازی، زیرا هر خیر که دیده ام تنها از تو دیده ام و هر حادثه بد که از من دور شده تنها تو دور کرده ای و در امور این جهانی و آن جهانی جز به تو امید ندارم .

ای خداوند، هر کس ساز سفر کند و مهیا شود و کمر بندد و آهنگ کند که به امید صلوات و عطایا و به چنگ آوردن مال و منال به درگاه مخلوقی رود، ای مولای من، من ساز سفر می کنم و مهیا می شوم و کمر می بندم، و آهنگ می کنم به سوی تو، به امید عفو تو، به امید صلوات و عطایای تو و به طلب بخشش و احسان تو .

بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست و امروز مرا از امیدم نومید مکن، ای خداوندی که شوخ چشمی سائلان تو را از عطا باز نمی دارد و از عطایت نمی کاهد، که من به اتکای عمل صالح خود به نزد تو نیامده ام و به شفاعت هیچ مخلوقی، جز شفاعت محمد و اهل بیت او علیه و علیهم السلام امید نبسته ام. ای خداوند، به درگاه تو آمده ام در حالی که به جرم خود و ستمی که در حق خود روا داشته ام اقرار می کنم. آمده ام در حالی که به عفو عظیم تو امید بسته ام که بدان خطاکاران را می بخشایی. هر چند که آنان مدتی دراز سرگرم گناه و تباهاکاری بوده اند، باز هم رحمت و مغفرت خویش از آنان دریغ نمی داری .

ای خداوندی که دریای رحمتت پهناور است و عرصه عفو و بخشایش عظیم است، ای خدای بزرگ، ای خدای بزرگ، ای خدای بخشنده، ای خدای بخشنده، بر محمد و خاندانش درود بفرست و رحمت خود نصیب من کن و به فضل خود بر من مهربان باش و آمرزش خویش بهره من ساز .

بار خدایا، این جایگاه، جای خلفای تو و برگزیدگان توست. ولی جایگاه رفیع امینان تو را که آنان را بدان اختصاص داده ای دیگران بر بودند. و این تقدیر توست و

فرمان تو مغلوب نمی شود و از تدبیر محتومت، به هر گونه که خواهی و هر جا که خواهی، کس را یارای تجاوز نیست و تو به هر کاری که کنی داناتری و در آفرینش و اراده خودمتمم نیستی. پس برگزیدگان و خلفای تو مغلوب و مقهور شدند و حقشان از کف بشد. اکنون می نگرند که احکامت دگرگون شده و کتابت به يك سو افتاده و فرایض تو نه به روش تو به جای آورده می شود و سنتهای پیامبرت متروک مانده است .

بار خدایا، لعنت کن دشمنان ایشان را از اولین و آخرین، و لعنت کن هر کس را که به اعمال آنان رضا می دهد و لعنت کن اتباع و پیروان ایشان را .  
بار خدایا، بر محمد و خاندانش درود بفرست، که تویی خداوندستوده صاحب مجد و عظمت. و آن سان که به اصفیای خود ابراهیم و آل ابراهیم درود فرستادی، برکات و تحیات خویش بر محمد و آل محمدارزانی دار. و در گشایش و آسایش و یاری کردن و تسلط بخشیدن و تأییدشان تعجیل فرما .  
بار خدایا، مرا از کسانی قرار ده که تو را به یکتایی می پرستند و به تو ایمان آورده اند و پیامبرت را تصدیق کرده اند و امامان را به پیشوایی پذیرفته اند امامانی که اطاعتشان را فریضه ساخته ای و ایمان به تو و تصدیق به رسول تو به دست ایشان اجرا می شود. آمین رب العالمین .

ای خداوند، غضب تو را جز حلم تو فرو نمی نشاند و سخط تو را جز عفو تو باز نمی گرداند و در برابر عقاب تو جز رحمت پناهگاهی نیست .  
و مرا جز تضرع به درگاه تو و زاری در برابر تو هیچ چیز از عذابت نمی رهند. پس بر محمد و آل محمد درود بفرست و ای خدای من، بدان قدرت که تو راست و مردگان را بدان حیات می بخشی و بلاد مرده را زنده می کنی، در کار من گشایشی پدید آور .

ای خدای من، مرا به اندوه هلاک مکن تا دعایم را اجابت کنی و آگاهم سازی که دعایم را اجابت کرده ای، و تا زنده ام طعم عافیت را به من بچشان و مرا دشمنکام مگردان و خصم مرا بر گردن من سوار مکن و بر من مسلطش منمای .  
بار خدایا، اگر توام بر فرازی، چه کسی را یاراست که به پستم آورد و اگر به پستم آوری، چه کسی را توان بر افراختن من باشد. اگر گرامیم داری، چه کسی خوادم تواند ساخت و اگر خوادم داری، چه کسی گرامیم تواند داشت. اگر عذابم کنی چه کسی بر من رحمت آورد و اگر هلاکم کنی، چه کسی به دفاع از بنده ات در برابر تو یارای ایستادنش باشد، یا تو را از کار او پرسد. دانسته ام که در حکم ستم روا نداری و در انتقام شتاب نکنی. زیرا کسی در کاری شتاب کند که می ترسد از کفش برود و کسی ستم کند که ضعیف و ناتوان باشد. و تو ای خدای من، بس برتر از اینهایی، برتری بس عظیم .

بار خدایا، بر محمد و آل محمد درود بفرست و مرا هدف تیر بلامگردان و آماج خشم و سخط خود مساز. مهلتم ده و از اندوهم برهان و از لغزشها و خطاهایم در گذر و به بلایی پس از بلای دیگر مبتلا مکن، که تو خود ناتوانی مرا و بیچارگی مرا و تضرع و زاری مرا به درگاه خود، می بینی .

بار خدایا، امروز از خشم تو به تو پناه می جویم، پس بر محمد و خاندانش درود بفرست و مرا پناه ده .

امروز از سخط تو به زینهار تو می آیم، پس بر محمد و خاندانش درود بفرست و مرا زینهار ده .

از تو خواهم که مرا از عذاب خود در امان داری، پس بر محمد و خاندانش درود بفرست و مرا امان ده. از تو خواهم که راهنمای من باشی، پس بر محمد و خاندانش درود بفرست و مرا راه نمای .

از تو خواهم که یاور من باشی، پس بر محمد و خاندانش درود بفرست و مرا یاری کن .

از تو خواهم که بر من رحمت آوری، پس بر محمد و خاندانش درودبفرست و بر  
من رحمت آور .

از تو خواهم که مرا کفایت کنی، پس بر محمد و خاندانش درودبفرست و مرا  
کفایت کن .

از تو خواهم که مرا روزی دهی، پس بر محمد و خاندانش درودبفرست و مرا  
روزی ده .

از خواهم که مرا مدد فرمایی، پس بر محمد و خاندانش درودبفرست و مرا مدد  
فرمای .

از تو خواهم که گناهان گذشته مرا بیامرزی، پس بر محمد و خاندانش درود  
بفرست و مرا بیامرز .

از تو خواهم که مرا از گناه مصون داری، پس بر محمد و خاندانش درود  
بفرست و مرا از گناه مصون دار، که اگر مشیت تو باشد، هر گز به کاری که  
تو اش نپسندی باز نگردم .

ای پروردگار من، پروردگار من، ای خدای مهربان، ای خدای بخشنده، ای صاحب  
جلالت و بزرگواری، بر محمد و خاندان او درودبفرست و همه آنچه را از تو  
خواسته ام و از تو طلبیده ام و برای آن روی به تو آورده ام اجابت کن. آن را  
برای من بخواه و مقدر کن و حکم کن و روادار. و خیر مرا قرار ده در آنچه از  
خواسته هایم بر می آوری و مرا در آن برکت ده و بدان بر من تفضل نمای و  
در آنچه مرا عطا می کنی نیکبختم گردان و برای من در فضل و احسان خود  
ببفرزای، که تو توانگر و بخشاینده ای، و آن را به خیر و نعمت آخرتم ببیوند، یا  
ارحم الراحمین. # (۱)

---

1. پس از پایان دعا هر چه در نظر داری از خدا بخواه و هزار بار صلوات  
بفرست که آن حضرت علیه السلام خود این چنین می کرده است .

## الدعاء التاسع و الاربعون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي دِفَاعِ كَيْدِ الْأَعْدَاءِ، وَ رَدِّ بَأْسِهِمْ )  
إِلَهِي هَدَيْتَنِي فَلَهَوْتُ، وَ وَعَظْتَ فَقَسَوْتُ، وَ أَبْلَيْتَ الْجَمِيلَ فَعَصَيْتُ، ثُمَّ عَرَفْتُ مَا  
أُصْدَرْتُ إِذْ عَرَفْتَنِيهِ، فَاسْتَعْفَرْتُ فَأَقْلَتُ، فَعُدْتُ فَسَنَرْتُ، فَلَكَ إِلَهِي الْحَمْدُ. تَقَحَّمْتُ  
أُودِيَةَ الْهَالِكِ، وَ حَلَلْتُ شِعَابَ تَلْفٍ، تَعَرَّضْتُ فِيهَا لِسَطَوَاتِكَ وَ بَحُلُولِهَا عُوبَاتِكَ. وَ  
وَسَيْلَتِي إِلَيْكَ النَّوْحِيْدُ، وَ ذَرِيْعَتِي أَنِّي لَمْ أَشْرِكْ بِكَ شَيْئًا، وَ لَمْ أَخْذْ مَعَكَ إِلَهًا، وَ قَدْ  
فَرَرْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسِي، وَ إِلَيْكَ مَقَرُّ الْمُسِيءِ، وَ مَفْرَعُ الْمُضِيْعِ لِحَظِّ نَفْسِهِ الْمُتَلَجِّي. .  
فَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَى عَلَيَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ، وَ شَحَذَ لِي ظَبَّةَ مُدْيَتِهِ، وَ أَرْهَفَ لِي سَبَا  
حَدَّهُ، وَ دَافَ لِي قَوَائِلَ سُمُومِهِ، وَ سَدَّدَ نَحْوِي صَوَائِبَ سِهَامِهِ، وَ لَمْ تَنْمُ عَنِّي عَيْنٌ  
حِرَاسَتِهِ، وَ أَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي الْمَكْرُوهَ، وَ يُجْرِعَنِي زُعَاقَ مَرَارَتِهِ. فَنَظَرْتُ يَا  
إِلَهِي إِلَى ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَاحِشِ، وَ عَجْزِي عَنِ الْإِنْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِي  
بِمُحَارَبَتِهِ،

وَ وَحَدَّثَنِي فِي كَثِيرٍ عَدَدٍ مِنْ نَاوَانِي، وَ أَرُودَ لِي بِالْبَلَاءِ فِيمَا لَمْ أَعْمَلْ فِيهِ فِكْرِي.  
فَابْتَدَأْتَنِي بِنَصْرِكَ، وَ شَدَّدْتَ أَرْزِي بِقُوَّتِكَ، ثُمَّ قَالْتَ لِي حَدَّهُ، وَ صَيَّرْتَهُ مِنْ بَعْدِ  
جَمْعِ عَدِيدٍ وَحَدَّهُ، وَ أَعْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ، وَ جَعَلْتَ مَا سَدَّدَهُ مَرْدُودًا عَلَيْهِ، فَرَدَدْتَهُ لَمْ  
يَشْفِ غَيْظُهُ، وَ لَمْ يَسْكُنْ غَلِيْلُهُ، قَدْ عَضَّ عَلَى شَوَاهِ وَ أَدْبَرَ مُوَلِيًّا قَدْ أَخْلَفْتَ سَرَآيَاهُ.  
وَ كَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِمَكَائِدِهِ، وَ نَصَبَ لِي شَرَكًا مَصَائِدِهِ، وَ كَلَّ بِي تَقْفُدَ رِعَايَتِهِ،  
وَ أَضْبَأَ إِلَيَّ إِضْبَاءَ السَّبْعِ لِطَرِيدَتِهِ انْتِظَارًا لِإِنْتِهَازِ الْفُرْصَةِ لِفَرِيْسَتِهِ، وَ هُوَ يُظْهَرُ  
لِي بِشَاشَةِ الْمَلَقِ، وَ يَنْظُرُنِي عَلَى شِدَّةِ الْحَنَقِ .

فَلَمَّا رَأَيْتَ يَا إِلَهِي تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ دَغَلَ سَرِيرَتِهِ، وَ فُبِحَ مَا انْطَوَى عَلَيْهِ،  
أَرْكَسْتَهُ لِأَمِّ رَأْسِهِ فِي زُبَيْتِهِ، وَ رَدَدْتَهُ فِي مَهْوَى حُقْرَتِهِ، فَانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلًا  
فِي رِبْقِ حِبَالَتِهِ الَّتِي كَانَ يُقَدِّرُ أَنْ يَرَانِي فِيهَا، وَ قَدْ كَادَ أَنْ يَحُلَّ بِي لَوْ لَا رَحْمَتُكَ  
مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ. وَ كَمْ مِنْ حَاسِدٍ قَدْ شَرَقَ بِي بِغُصَّتِهِ، وَ شَجِي مَنِّي بِغَيْظِهِ، وَ  
سَلَفَنِي بِحَدِّ لِسَانِهِ، وَ وَحَرَنِي بِقَرْفِ عُيُوبِهِ، وَ جَعَلَ عَرَضِي غَرَضًا لِمَرَامِيهِ، وَ

قَلَدْنِي خِلَالًا لَمْ تَزَلْ فِيهِ، وَوَحَرَنِي بِكَيْدِهِ، وَوَقَصَدَنِي بِمَكِيدَتِهِ. فَتَادَيْتُكَ يَا إِلَهِي  
 مُسْتَغِيثًا بِكَ، وَآتَقَا بِسُرْعَةٍ إِيَابَتِكَ، عَالِمًا أَنَّهُ لَا يُضْطَهَدُ  
 مَنْ أَوَى إِلَى ظِلِّ كَنَفِكَ، وَ لَا يَفْرَعُ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ انْتِصَارِكَ، فَحَصَّنْتَنِي مِنْ  
 بَأْسِهِ بِفُدْرَتِكَ. وَ كَمْ مِنْ سَحَائِبٍ مَكْرُوهٍ جَلِيَّتْهَا عَنِّي، وَ سَحَائِبٍ نِعَمٍ أَمْطَرَتْهَا عَلَيَّ،  
 وَ جَدَاوِلَ رَحْمَةٍ نَشَرَتْهَا، وَ عَافِيَةَ أَلْبَسَتْهَا، وَ أَعْيُنَ أَحْدَاثٍ طَمَسَتْهَا، وَ غَوَاشِي  
 كُرْبَاتٍ كَشَفَتْهَا. وَ كَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقَتْ، وَ عَدَمٍ جَبَرَتْ، وَ صَرْعَةٍ أُنْعَشَتْ، وَ  
 مَسْكَنَةٍ حَوَّلَتْ. كُلُّ ذَلِكَ إِنْعَامًا وَ تَطَوُّلًا مِنْكَ، وَ فِي جَمِيعِهِ انْتِهَامًا مِنِّْي عَلَى  
 مَعَاصِيكَ، لَمْ تَمْنَعْكَ إِسَاءَتِي عَنْ إِثْمَامِ إِحْسَانِكَ، وَ لَا حَجَرَنِي ذَلِكَ عَنْ ارْتِكَابِ  
 مَسَاحِطِكَ، لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ .

وَ لَقَدْ سُنِّيتَ فَأَعْطَيْتَ، وَ لَمْ تُسْأَلْ فَأَبْتَدَأْتَ، وَ اسْتُمِيحَ فَضْلُكَ فَمَا أَكْدَيْتَ، أَبَيْتَ يَا  
 مَوْلَايَ إِلَّا إِحْسَانًا وَ امْتِنَانًا وَ تَطَوُّلًا وَ إِنْعَامًا، وَ أَبَيْتَ إِلَّا تَقَحُّمًا لِحُرْمَاتِكَ، وَ تَعَدِّيًّا  
 لِحُدُودِكَ، وَ غَفْلَةً عَنْ وَعِيدِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ إِلَهِي مِنْ مُفْتَنِّدٍ لَا يُغْلَبُ، وَ ذِي أَنَاةٍ لَا  
 يَعْجَلُ. هَذَا مَقَامٌ مِنْ اعْتِرَافٍ بِسُبُوحِ النِّعَمِ، وَ قَابِلَهَا بِالنَّقْصِيرِ، وَ شَهْدَةٍ عَلَى نَفْسِهِ  
 بِالنُّضِيِّعِ. اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْمُحَمَّدِيَّةِ الرَّقِيعَةِ، وَ الْعُلُويَّةِ الْبَيْضَاءِ، وَ أَتَوَجَّهُ  
 إِلَيْكَ بِهِمَا أَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ كَذَا وَ كَذَا، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وَجْدِكَ، وَ لَا  
 يَنْكَأُ ذَلِكَ فِي قُدْرَتِكَ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ دَوَامِ  
 تَوْفِيقِكَ مَا أَخْذُهُ سَلْمًا أَعْرُجُ بِهِ إِلَى رِضْوَانِكَ، وَ آمِنُ بِهِ مِنْ عِقَابِكَ، يَا أَرْحَمَ  
 الرَّاحِمِينَ .

### نیایش چهل و نهم

دعای آن حضرت است در دور ساختن مکر دشمنان و بازگرداندن قهر ایشان .  
 ای خدای من، تو مرا هدایت کردی و من به لُهو و غفلت روی آوردم .  
 پندم دادی و من سخت دلی نمودم. نعمتهای نیکویم دادی و من نافرمانی  
 کردم. آنگاه آنچه مرا از آن منع کرده بودی به من شناسانیدی و من شناختم و



آمزش طلبیدم و تو گناه من بخشیدی .زان سپس من بار دیگر به گناه بازگشتم و تو اغماض کردی .پس حمد باد تو را ای خداوند من .

خود را در وادیهای هلاکت در افکندم و به دره های تلف در آمدم و در آن احوال، با سطوت و قهر تو، با عذابها و عقوبتهای تو رویاروی شدم .

بار خدایا، رهتوشه من برای رسیدن به تو، اعتقاد من به یکتایی توست و دستاویز من اینکه هیچ چیز در خدایی با تو شریک نساخته ام و کسی را جز تو به خدایی نگرفته ام و اینک خود در تو گریخته ام، زیرا خطاکاران را جز تو فرارگاهی نیست و برای پناهنده ای که بهره خویش تباه کرده است جز تو پناهگاهی نیست .

بار خدایا، چه بسا دشمنی که شمشیر عداوت آخت و بر من تاخت و برای کشتن من خنجر خویش تیز کرد و با دم برنده آن آهنگ جان من نمود و زهر کشنده به آب من بیامیخت و خدنگ جان شکار خویش در کمان نهاد و مرا نشانه گرفت و چون پاسبانان همواره بیدار، دیده از من بر نمی گرفت و در دل داشت که مرا گزندی سخت رساند و شرنگ کینه خویش به کامم ریزد. آنگاه ای خداوند من، دیدی که چسان از تحمل رنجها ناتوانم و چسان از انتقام کسی که با منش آهنگ قتال است عاجزم و در میان آن همه دشمنان چسان تنهائیم و دشمن چسان در کمین نشسته تا از طریقی که اندیشه مرا بدان راه نیست گرفتار گرداند .

بار خدایا، در چنین حالتی تو به یاریم آغاز کردی و به نیروی خودپشت مرا محکم ساختی و شمشیر قهرش را کند نمودی و با آن همه یاران که او را بودند تنهائیش گذاشتی و مرا بر او غلبه دادی و آن تیر که به قصد هلاک من در کمان نهاده بود بر او باز گردانیدی . پس بی آنکه آتش خشمش فرو نشسته باشد یا عطش انتقامش تسکین یافته باشد، هزیمتش دادی و او از سر خشم سر انگشتان خویش می گزید و می گریخت، بی آنکه یارانش وعده هایی را که داده بودند به جای آرند .

ای خداوند من، چه بسا دشمن ستمگر که با مکاید خویش مرا بیازرد و دامهای خود بر سر راه من تعبیه کرد و مرا زیر نظر خود گرفت و چونان درنده ای که در کمین شکار گریخته خود بنشیند در کمین من نشست تا مگر فرصت حمله اش به دست افتد و در همان حال که باگشاده رویی چاپلوسی می کرد با نگاه خشم آلودش در من .

می نگریست .

ای خداوند که متبارك و متعالی هستی، چون خبث باطنش و قبح نهانش را دیدی، او را در همان گودال که برای در دام افکندن من کنده بود به سر در انداختی و در عمق گودالش سرنگون ساختی و او پس از آن همه سرکشی، ذلیل و سرکوفته گردید و در همان دامی گرفتار آمد که مرا گرفتار آن می خواست. اگر نه رحمت تو بود، نزدیک بود که هر چه او را بر سر آمد مرا بر سر آید .

ای خدای من، بسا حسود مردی که بر نعمت من رشك برد و غصه راه گلویش بگرفت و خشم چون استخوانی حلقومش بیازرد و با نیش زبان خود مرا آزار داد و به هر عیب که در خود داشت مرا تهمت بر نهاد و آبروی مرا آماج تیرهای بهتان خود ساخت و صفاتی را که خود بدان موصوف بود بر من بست و به کید و نیرنگ خویش مرا خشمگین ساخت و با حربه مکر خود بر من حمله کرد .

پس ای پروردگار من، تو را ندا دادم و به درگاه تو استغاثه کردم . امیدم چنان بود که دعای مرا به زودی اجابت کنی و نیک می دانستم که آن کس که در سایه امن تو پناه جوید هرگز ستم نیبند و آن که به پناهگاه نصرت تو در آید از کس نهراسد. پس تو مرا به قدرت خویش از آسیب او ننگه داشتی .

ای خداوند، چه بسیار ابرهای بلا که بر سر من خیمه زده بود و توانها را پراکنده ساختی و چه بسا ابرهای آبستن از نعمت خود بر سر من فرستادی تا بر من بیارند و چه بسا جویباران رحمت که برای سیراب کردن من جاری کردی و چه

بسا جامه های عافیت که بر تن من پوشیدی و چه بسا چشمان حوادث را که بر  
دوختی و چه بسا حجابهای غم و اندوه که به یک سو زدی و حسن ظن مرا  
صورت حقیقت دادی. چه بسا به جای فقر و نیازمندی، توانگری و بی نیازی  
بخشیدی. چه بسا به سر در افتاده بودم و تو مرا بر پای داشتی و چه بسا مسکنت  
و بیچارگی که به یکبارگی از میان برداشتی .

بار خدایا، همه اینها انعام و احسان تو بود و حال آنکه من همچنان در نافرمانی تو  
غوطه ور بودم، ولی نه بدکرداریهای من تو را از احسان خویش بازداشت و نه  
احسان و تفضل تو مرا از ارتکاب اعمالی که تو رابه خشم آورد. آری، تو هر چه  
کنی کس را یارای بازخواست تو نیست .

ای خداوند، از تو خواسته شد، عطا کردی. بی درخواست، دهش آغاز کردی. چون  
خواستار فضل و احسانت شدند، در بخشش سخاوت ورزیدی. زیرا ای مولای  
من، جز احسان و تفضل و نیکی و انعام را بر خود پسندیدی و من جز ارتکاب  
محرمات و تجاوز از حدود تو و غفلت از هشدارهای تو به جای نیاردم. پس  
حمد باد تو را ای خداوند من، که تو آن مقتدری هستی که مغلوب نمی گردی و  
بنده ات را مهلت می دهی و در کیفر او شتاب نمی کنی .

بار خدایا، در اینجا کسی ایستاده که به فراوانی نعمتت اعتراف می کند ولی  
نعمتهای تو را با خطا و تقصیر خود پاسخ می گوید. جای کسی است که خود به  
تباهی خود گواهی می دهد .

ای خداوند من، به تو تقرب می جویم به مقام رفیع محمد و طریقت درخشان علی  
و به وسیله آن دو به تو روی می آورم که مرا از شر آنچه از آن به تو پناه  
آورده ام پناه دهی، که بر آوردن این نیاز با وجود توانگریت تو را به تنگنا نیفکند  
و با وجود قدرتت به رنج نیندازد، که تو بر هر کاری توانایی .

ای خداوند من، به من ارزانی دار رحمت و دوام توفیق خود را تا آن راجون  
نردبامی گیرم و به مقام خشنودیت عروج کنم و از عذاب تو ایمنی گزینم. یا  
ارحم الراحمین .

### الدعاء الخمسون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّهْبَةِ )

اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي سَوِيًّا، وَ رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا، وَ رَزَقْتَنِي مَكْفِيًّا اللَّهُمَّ إِنِّي وَجَدْتُ فِيمَا  
أَنْزَلْتَ مِنْ كِتَابِكَ، وَ بَشَّرْتَ بِهِ عِبَادَكَ أَنْ قُلْتَ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ  
لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، وَ قَدْ نَقَدَمَ مِنِّي مَا قَدْ عَلِمْتَ  
وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَيَا سَوَاتِنَا مِمَّا أَحْصَاهُ عَلَيَّ كِتَابُكَ قُلُوا لَا الْمَوَاقِفُ الَّتِي أَوْمَلُّ  
مِنْ عَفْوِكَ الَّذِي شَمَلَ كُلَّ شَيْءٍ لَأَلْقِيَتْ بِيَدِي، وَ لَوْ أَنَّ أَحَدًا اسْتَطَاعَ الْهَرَبَ مِنْ  
رَبِّهِ لَكُنْتُ أَنَا أَحَقُّ بِالْهَرَبِ مِنْكَ، وَ أَنْتَ لَا تَخْفَى عَلَيْكَ خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي  
السَّمَاءِ إِلَّا أَتَيْتَ بِهَا، وَ كَفَى بِكَ جَازِيًا، وَ كَفَى بِكَ حَسِيبًا .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ طَالِبِي إِنْ أَنَا هَرَبْتُ، وَ مُدْرِكِي إِنْ أَنَا فَرَرْتُ، فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ  
خَاضِعٌ ذَلِيلٌ رَاغِمٌ، إِنْ تُعَذِّبْنِي فَإِنِّي لِذَلِكَ أَهْلٌ، وَ هُوَ يَا رَبُّ مِنْكَ عَدْلٌ، وَ إِنْ تَعَفَّ  
عَنِّي فَقَدِيمًا شَمَلْنِي عَفْوُكَ، وَ أَلْبَسْتَنِي عَافِيَتَكَ . فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْمَخْرُورِ مِنْ أَسْمَائِكَ،  
وَ بِمَا وَارِثُهُ الْحُجْبُ مِنْ بَهَائِكَ، إِلَّا رَحِمْتَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَةَ، وَ هَذِهِ الرَّمَّةَ  
الْهَلُوعَةَ، الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ حَرًّا شَمْسِكَ، فَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ حَرًّا نَارِكَ، وَ الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ  
صَوْتَ رَعْدِكَ، فَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ صَوْتَ غَضَبِكَ فَارْحَمْنِي اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَمْرٌ حَقِيرٌ، وَ  
خَطْرِي يَسِيرٌ، وَ لَيْسَ عَذَابِي مِمَّا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ، وَ لَوْ أَنَّ عَذَابِي مِمَّا  
يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ عَلَيْهِ، وَ أَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَكَ، وَ لَكِنْ سُلْطَانُكَ  
اللَّهُمَّ أَعْظَمُ، وَ مُلْكُكَ أَدْوَمُ مِنْ أَنْ تَزِيدَ فِيهِ طَاعَةَ الْمُطِيعِينَ، أَوْ تَنْقُصَ مِنْهُ مَعْصِيَةَ  
الْمُذْنِبِينَ . فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ تَجَاوَزْ عَنِّي يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، وَ تُبِّ  
عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

## نیایش پنجاهم

دعای آن حضرت است در خوف از خدای تعالی.

ای خداوند، مرا درست اندام و کامل آفریدی و در خردی پروردی و به کفایت روزی ام دادی .

ای خداوند، در کتابی که نازل کرده ای و بندگان را به آن بشارت داده ای، یافته ام که گفته ای : «بگو ای بندگان من که بر زیان خویش اسراف کرده اید، از رحمت خداوند مأیوس مشوید، زیرا خدا همه گناهان را می آمرزد.»# (۱) و تو خود دانی و بهتر از من دانی که چه گناهانی از من سر زده است و از آن همه گناهان که برای من در طومار تو ثبت شده، چه رسوایی عظیمی است مرا. و اگر به عفو تو که همه کس و همه چیز را در بر می گیرد امیدم نبود، از دست می رفتم. اگر کسی را یارای آن بود که از پروردگارش بگریزد، من از هر کس دیگر سزاوارتر می بودم که از تو بگریزم. بار خدایا، تویی که در آسمان و زمین هیچ رازی بر تو پوشیده نیست و آن را در روز رستاخیز آشکار می کنی و در آن روز نه به جزا دهنده ای نیازت هست و نه به حسابگری .

بار خدایا، اگر بگریزم، مرا طلب کنی و مرا در خواهی یافت. پس اینک در برابر تو خاضع و ذلیل و سر افکنده ایستاده ام. اگر عذابم کنی، شایسته آنم و اینای پروردگار مناز سوی تو عدل است. و اگر عفو کنی، از دیر باز مشمول عفو تو بوده ام و تو جامه عافیت خود برپیکر من پوشیدی .

بار خدایا، تو را سوگند می دهم به نامهای نهانیت، نامهایی که جز تو کس آنها را نداند، و به شکوه و جلالت که در پس پرده های عزت پوشیده شده که بر این جان بی تاب و این مشت استخوان ناتوان رحمت آوری :

کسی که طاقت تاب آفتاب را ندارد. پس چسان طاقت تاب آتش دوزخت را داشته باشد. کسی که تحمل بانگ رعد تو اش نیست .

چگونه تحمل بانگ قهر تو اش باشد .

ای خداوند، بر من رحم کن، که من مردی حقیرم و کم ارج. عذاب کردن من به قدر ذره ای هم به عظمت پادشاهیت نخواهد افزود و اگر می دانستم که عذاب من به عظمت پادشاهیت خواهد افزود، از تومی خواستم که مرا به تحمل آن شکیبایی دهی و خود خواهان آن زیادت می بودم. ولی نه ای خداوند، قدرت بیشتر و پادشاهی تو گسترده تر از آن است که فرمانبرداری فرمانبرداران بر آن بیفزاید یا نافرمانی نافرمانان از آن بکاهد .

بر من رحمت آور ای مهربان ترین مهربانان. از گناه من در گذر ای صاحب جلالت و اکرام. توبه من بپذیر که تو توبه پذیرنده و مهربانی .

1.سوره ۳۹/آیه ۵۳

### الدعاء الحاوي و الخمسون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النَّضْرُوعِ وَ الْإِسْتِكَانَةِ )  
إِلَهِي أَحْمَدُكَ وَ أَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَى حُسْنِ صَنِيعِكَ إِلَيَّ، وَ سُبُوغِ نِعْمَائِكَ عَلَيَّ، وَ  
جَزِيلِ عَطَائِكَ عِنْدِي، وَ عَلَى مَا فَضَّلْتَنِي بِهِ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ أَسْبَغْتَ عَلَيَّ مِنْ  
نِعْمَتِكَ، فَقَدْ اصْطَنَعْتُ عِنْدِي مَا يَعْجِزُ عَنْهُ شُكْرِي. وَ لَوْ لَا إِحْسَانُكَ إِلَيَّ وَ سُبُوغُ  
نِعْمَائِكَ عَلَيَّ مَا بَلَغْتُ إِحْرَازَ حَظِّي، وَ لَا إِصْلَاحَ نَفْسِي، وَ لَكِنَّكَ ابْتَدَأْتَنِي بِالْإِحْسَانِ،  
وَ رَزَقْتَنِي فِي أُمُورِي كُلِّهَا الْكِفَايَةَ، وَ صَرَفْتَ عَنِّي جَهْدَ الْبَلَاءِ، وَ مَنَعْتَ مِنِّي  
مَحْدُورَ الْقَضَاءِ. إِلَهِي فَكَمْ مِنْ بَلَاءٍ جَاهِدٍ قَدْ صَرَفْتَ عَنِّي، وَ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ سَابِغَةٍ  
أَقْرَرْتَ بِهَا عَيْنِي، وَ كَمْ مِنْ صَنِيعَةٍ كَرِيمَةٍ لَكَ عِنْدِي أَنْتَ الَّذِي أُجِبْتَ عِنْدَ  
الْبَاطِرِ دَعْوَتِي، وَ أَقَلْتَ عِنْدَ الْعِثَارِ زَلَّتِي، وَ أَخَذْتَ لِي مِنَ الْأَعْدَاءِ بِظِلَامَتِي.  
إِلَهِي مَا وَجَدْتُكَ بَخِيلًا حِينَ سَأَلْتُكَ، وَ لَا مُنْقَبِضًا حِينَ أَرَدْتُكَ، بَلْ وَجَدْتُكَ لِذُعَائِي  
سَامِعًا، وَ لِمَطَالِبِي مُعْطِيًا،

وَ وَجَدْتُ نُعْمَاكَ عَلَيَّ سَابِغَةً فِي كُلِّ شَأْنٍ مِنْ شَأْنِي وَ كُلِّ زَمَانٍ مِنْ زَمَانِي، فَأَنْتَ  
عِنْدِي مَحْمُودٌ، وَ صَنِيعُكَ لَدَيَّ مَبْرُورٌ. تَحْمَدُكَ نَفْسِي وَ لِسَانِي وَ عَقْلِي، حَمْدًا يَبْلُغُ  
الْوَفَاءَ وَ حَقِيقَةَ الشُّكْرِ، حَمْدًا يَكُونُ مَبْلَغَ رِضَاكَ عَلَيَّ، فَجَنِّبْنِي مِنْ سُخْطِكَ. يَا كَهْفِي  
حِينَ تُعِينِنِي الْمَذَاهِبُ وَ يَا مُقِيلِي عَثْرَتِي، فَلَوْ لَا سَتْرُكَ عَوْرَتِي لَكُنْتُ مِنْ  
الْمَقْضُوحِينَ، وَ يَا مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ، فَلَوْ لَا نَصْرُكَ إِنِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ، وَ يَا  
مَنْ وَضَعْتَ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ الْمَدَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهَا، فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ، وَ يَا أَهْلَ  
النُّقُورَى، وَ يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى  
، أَسْأَلُكَ أَنْ تَعْفُوَ عَلَيَّ، وَ تَغْفِرَ لِي فَلَسْتُ بَرِيئًا فَأَعْتَذِرُ، وَ لَا بِيْذِي قُوَّةٍ فَأُنْتَصِرُ، وَ  
لَا مَفْرَأَ لِي فَأُفِرَّ. وَ أَسْتَقِيلُكَ عَثْرَاتِي، وَ أُنْتَصِلُ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي قَدْ أَوْبَقْتَنِي، وَ  
أَحَاطْتُ بِهَا فَاهْلِكْتَنِي، مِنْهَا فَرَرْتُ إِلَيْكَ رَبِّ تَائِبًا فَنُبِّ عَلَيَّ، مُتَعَوِّذًا فَأَعِدَّنِي،  
مُسْتَجِيرًا فَلَا تَحْذُلْنِي، سَائِلًا فَلَا تَحْرِمْنِي مُعْتَصِمًا فَلَا تُسْلِمْنِي، دَاعِيًا فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا.  
دَعْوَتُكَ يَا رَبِّ مِسْكِينًا، مُسْتَكِينًا، مُشْتَقًّا، خَائِفًا، وَجِلًّا، فَقِيرًا، مُضْطَرًّا إِلَيْكَ. أَشْكُو  
إِلَيْكَ يَا إِلَهِي ضَعْفَ نَفْسِي عَنِ الْمُسَارَعَةِ فِيمَا وَعَدْتَهُ أَوْلِيَاءُكَ، وَ الْمَجَانَبَةَ عَمَّا  
حَدَرْتَهُ أَعْدَاؤُكَ، وَ كَثْرَةَ هُمُومِي، وَ وَسْوَاسَةَ نَفْسِي .  
إِلَهِي لَمْ تَفْضَحْنِي بِسِرِّي، وَ لَمْ تُهْلِكْنِي بِجَرِيرَتِي، أَدْعُوكَ فَتُجِيبْنِي وَ إِنْ كُنْتُ  
بَطِينًا حِينَ تَدْعُونِي، وَ أَسْأَلُكَ كُلَّمَا شِئْتُ مِنْ حَوَائِجِي، وَ حَيْثُ مَا كُنْتُ وَضَعْتُ  
عِنْدَكَ سِرِّي، فَلَا أَدْعُو سِوَاكَ، وَ لَا أَرْجُو غَيْرَكَ لِبَيْتِكَ لِبَيْتِكَ، تَسْمَعُ مَنْ شَكَا إِلَيْكَ، وَ  
تَلْقَى مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ، وَ تُخَلِّصُ مَنْ اعْتَصَمَ بِكَ، وَ تُفَرِّجُ عَمَّنْ لَادَ بِكَ. إِلَهِي فَلَا  
تَحْرِمْنِي خَيْرَ الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى لِقَلَّةِ شُكْرِي، وَ اغْفِرْ لِي مَا تَعَلَّمُ مِنْ ذُنُوبِي. إِنْ  
تُعَدِّبُ فَإِنَّا الظَّالِمُ الْمُفْرِطُ الْمُضِيعُ النَّائِمُ الْمُقْصِرُ الْمُضْجَعُ الْمُغْفَلُ حَظَّ نَفْسِي، وَ إِنْ  
تَغْفِرُ فَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

### نیایش پنجاه و یکم

دعای آن حضرت است در تضرع و اظهار فروتنی .

ای خداوند من، حمد می گویم تو را و تو سزاوار حمدی—حمدی گویم تو را به سبب نیکبختی که در حق من روا داشتی و به سبب نعمتهای فراوانت که به من ارزانی فرمودی و عطایای بسیاری که مرابدان نواختی و رحمت و بخشایش و نعمتت که مرا بر دیگران برتری نهادی و به من دادی .درباره من نیکبختی کرده ای و مرا نعمتها داده ای که زبان از سپاس آن عاجز است.و اگر احسان تو و نعم بی شماری نمی بود،هرگز نمی توانستم بهره خویش فراچنگ آرم و به اصلاح نفس خود پردازم.ولی تو پیش از آنکه خواستار احسانت شوم،مرا غرقه احسان خود ساختی و در همه کارهایم مرا از دیگران بی نیازی بخشیدی و بلا از من بگردانیدی و قضای سهمگین از من بازداشتی .

بار خدایا،چه بلاهای رنج آور که از من بگردانیده ای و چه نعمتهای فراوان که مرا بدان شادمان ساخته ای و چه احسانهای بزرگوارانه که در حق من نموده ای .

بار خدایا،تویی که به هنگام بیچارگی دعای من اجابت کردی و چون به خطا و لغزشی گرفتار آمدم از من در گذشتی و حق مرا از دشمنان بگرفتی .

ای خداوند،هر گاه که از تو درخواستی نموده ام بخیلت نیافته ام و هر زمان که آهنگ تو کرده ام گرفته ات ندیده ام،بل چنانست یافته ام که دعای مرا می شنوی و آنچه خواسته ام عطا می کنی و در هر کار که هستم و در هر زمان که هستم دیده ام که نعمت بسیاری بر من روان است.از این روست که در نزد من ستوده ای و احسانت بس نیکوست .

ای خداوند،جان من و زبان من و عقل من،حمد و سپاس تو گویند،حمدی به کمال رسیده،حمدی به حقیقت شکر نایل آمده،حمدی تاغایت خشنودیت فرا رفته.پس مرا از خشم خود در امان دار .

ای پناهگاه من هنگامی که یافتن راههای رهایی برای من دشوار می شود،ای عفو کننده از خطا،اگر تو بر گناه من پرده نیکننده بودی،من از رسوایان می



بودم. ای خداوندی که به یاری خویش مرا توانایی بخشیده ای، اگر یاری تو نبود من از مغلوبان می بودم. ای خداوندی که پادشاهان در برابر تو یوغ مذلت بر گردن نهاده اند و از سطوت تو بیمناکند. ای خداوندی که سزاوار آنی که از تو بترسند، ای خداوندی که نامهای نیکو از آن توست، از تو می خواهم که مرا عفو کنی و بیامرزی، که من بی گناه نیستم که عذری اقامه کنم و نیرومند نیستم که هوای غلبه ام در سر باشد و گریزگاهی ندارم که بدان در گریزم .

از تو خواهم که خطاهایم ببخشایی و از آن گناهان که مرا گرفتار خود ساخته و گرد من فرا گرفته و به هلاکت نزدیک کرده، پوزش می خواهم. از آن گناهان در تو می گریزمای پروردگار منو توبه می کنم، توبه من بپذیر. به تو پناه می جویم، پناهم ده. از تو زنهاری طلبم، خوارم فرومگذار. دست سؤال پیش تو دراز کرده ام، محرومم مکن. به رشته رحمت تو چنگ زده ام، رهایم مکن. تو را می خوانم، نومیدم باز مگردان .

ای پروردگار من، تو را می خوانم، در حالی که مسکینم، زار و نزارم، ترسان و هراسان و بیمناکم، فقیرم و به تو محتاجم .

ای خدای من، به تو شکایت می کنم ناتوانیم را، که نمی توانم به آن وعده ای که به اولیای خود داده ای بشتابم و نمی توانم از آنچه دشمنانت را از آن ترسانده ای دوری جویم. به تو شکایت می آورم از فراوانی غم و اندوهم و وسوسه نفسم . خدایا، به سبب آنچه در باطنم می گذرد، مرا رسوا نساخته ای و به سبب گناهانم هلاک نکرده ای. تو را می خوانم و تو پاسخ می دهی، هر چند به هنگامی که مرا می خوانی من در پاسخ تو درنگ می کنم. هر نیازم که باشد، از تو اش می خواهم و هر جا که باشم، راز دل خود به تومی سپارم. جز تو کسی را نمی خوانم، جز تو به کسی امید ندارم. لبیک لبیک. هر کس به تو شکایت آورد، می شنوی. هر کس بر تو توکل کند، بدو روی می کنی. هر کس را که چنگ در ریسمان تو زند، رهایی می بخشی و از کسی که به تو پناه آورد، غم و اندوه می زدایی .

ای خداوند، مرا به سبب اندک بودن سپاسگزاریم از خیر دنیا و آخرت محروم مکن. گناهانم را که تنها تو می دانی چیست بیامرز. اگر مرا عذاب کنی، سزای من است، که من ستمگرم و تباهاکارم و گنهکارم و مقصرم و سهل انگارم و غافل از بهره خویش هستم. اگر مرا بیامرزی، چه شکفت، که تو مهربان ترین مهربانانی .

### الدعاء الثاني و الخمسون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِلْحَاحِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى )  
 يَا اللَّهُ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَ كَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ يَا إِلَهِي مَا أَنْتَ خَلَقْتَهُ، وَ كَيْفَ لَا تُحْصِي مَا أَنْتَ صَنَعْتَهُ، أَوْ كَيْفَ يَغِيبُ عَنْكَ مَا أَنْتَ تُدْبِرُهُ، أَوْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَهْرُبَ مِنْكَ مَنْ لَا حَيَاةَ لَهُ إِلَّا بِرِزْقِكَ، أَوْ كَيْفَ يَنْجُو مِنْكَ مَنْ لَا مَدَّهَبَ لَهُ فِي غَيْرِ مُلْكِكَ. سُبْحَانَكَ أَخْشَى خَلْقِكَ لَكَ أَعْلَمُهُمْ بِكَ، وَ أَخْضَعُهُمْ لَكَ أَعْمَلُهُمْ بِطَاعَتِكَ، وَ أَهْوَاهُهُمْ عَلَيْكَ مَنْ أَنْتَ تَرْزُقُهُ وَ هُوَ يَعْبُدُ غَيْرَكَ سُبْحَانَكَ لَا يَنْقُصُ سُلْطَانُكَ مَنْ أَشْرَكَ بِكَ، وَ كَذَّبَ رُسُلَكَ، وَ لَيْسَ يَسْتَطِيعُ مَنْ كَرِهَ قَضَاءَكَ أَنْ يَرُدَّ أَمْرَكَ، وَ لَا يَمْتَنِعُ مِنْكَ مَنْ كَذَّبَ بِقُدْرَتِكَ، وَ لَا يَقُوْتُكَ مَنْ عَبَدَ غَيْرَكَ، وَ لَا يُعَمَّرُ فِي الدُّنْيَا مَنْ كَرِهَ لِقَاءَكَ. سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ، وَ أَقْهَرَ سُلْطَانُكَ، وَ أَشَدَّ قُوَّتَكَ، وَ أَنْقَذَ أَمْرَكَ سُبْحَانَكَ قَضَيْتَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ الْمَوْتَ مِنْ وَحْدِكَ وَ مَنْ كَفَرَ بِكَ، وَ كُلُّ ذَائِقِ الْمَوْتِ، وَ كُلُّ صَائِرٍ إِلَيْكَ، فَتَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ حُدُوكَ لَا شَرِيكَ لَكَ. آمَنْتُ بِكَ، وَ صَدَقْتُ رُسُلَكَ، وَ قَبِلْتُ كِتَابَكَ، وَ كَفَرْتُ بِكُلِّ مَعْبُودٍ غَيْرِكَ، وَ بَرِئْتُ مِمَّنْ عَبَدَ سِوَاكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أُصْبِحُ وَ أُمْسِي مُسْتَقِيلاً لِعَمَلِي، مُعْتَرِفاً بِذُنُوبِي، مُقِرّاً بِخَطَايَايَ، أَنَا بِإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي ذَلِيلٌ، عَمَلِي أَهْلِكُنِي، وَ هَوَايَ أَرْدَانِي، وَ شَهَوَاتِي حَرَمْتُنِي .

فَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ سُؤَالَ مَنْ نَفْسُهُ لَاهِيَةٌ لِطُولِ أَمَلِهِ، وَ بَدَنُهُ غَافِلٌ لِسُكُونِ عُرُوقِهِ، وَ قَلْبُهُ مَفْتُونٌ بِكَثْرَةِ النِّعَمِ عَلَيْهِ، وَ فِكْرُهُ قَلِيلٌ لِمَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ. سُؤَالَ مَنْ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْأَمَلُ، وَ فَتَنَهُ الْهَوَى، وَ اسْتَمَكَّنَتْ مِنْهُ الدُّنْيَا، وَ أَظْلَمَهُ الْأَجَلَ، سُؤَالَ مَنْ اسْتَكْتَرَ

دُئِبَهُ، وَ اعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ، سُؤَالَ مَنْ لَمْ يَرْبِّ لَهُ غَيْرُكَ، وَ لَمْ يَلِيَّ لَهُ دُونَكَ، وَ لَمْ  
 مُؤَدَّ لَهُ مِنْكَ، وَ لَمْ يَلْجَأْ لَهُ مِنْكَ، إِلَّا إِلَيْكَ. إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ الْوَاجِبِ عَلَى جَمِيعِ  
 خَلْقِكَ، وَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي أَمَرْتَ رَسُولَكَ أَنْ يُسَبِّحَكَ بِهِ، وَ بِجَلَالِ وَجْهِكَ  
 الْكَرِيمِ، الَّذِي لَمْ يَبْلَى وَ لَمْ يَتَغَيَّرْ، وَ لَمْ يَحُولْ وَ لَمْ يَفْنَى، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَ آلُ  
 مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تُغْنِيَنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ عِبَادَتِكَ، وَ أَنْ تُسَلِّيَ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا بِمَخَافَتِكَ،  
 وَ أَنْ تُنْشِئَنِي بِالْكَثِيرِ مِنْ كَرَامَتِكَ بِرَحْمَتِكَ. فَإِلَيْكَ أَفِرُّ، وَ مِنْكَ أَخَافُ، وَ بِكَ  
 أَسْتَعِينُ، وَ إِلَيْكَ أَرْجُو، وَ لَكَ أَدْعُو، وَ إِلَيْكَ أَلْجَأُ، وَ بِكَ أَتَّقُ، وَ إِلَيْكَ أَسْتَعِينُ، وَ  
 بِكَ أُوْمِنُ، وَ عَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ، وَ عَلَى جُودِكَ وَ كَرَمِكَ أَتَكَلُّ .

### نیایش پنجاه و دوم

دعای آن حضرت است به هنگام طلب به اصرار از باری تعالی .  
 ای خداوند یکتایی که در آسمان و زمین چیزی بر تو پوشیده نیست و چگونه  
 تواندای خدای من چیزی که خود آن را آفریده ای بر تو پوشیده ماند، یا چگونه  
 شمار نتوانی کرد آنچه خود آن را پدید آورده ای، یا چگونه از تو پنهان تواند ماند  
 آنچه تدبیر کار او به دست توست، یا چگونه از تو تواند گریخت آن که اگر  
 روزی اش ندهی زنده نخواهد بود، یا چگونه از چنین فرمان تو تواند رست آن  
 که راهی جز حیطه فرمانروایی تو اش در پیش نیست .  
 ای خداوند، منزهی تو. از آفریدگانت آن که تو را بیشتر شناسد، بیشتر از تو ترسد  
 و آن که تو را بیشتر فرمان برد، خضوعش در برابر تو بیشتر باشد و آن که  
 تو اش روزی دهی و او دیگری را پرستد، در نزد تو از همه کس فرومایه تر  
 است .

ای خداوند، منزهی تو. سلطه و قدرت تو را نمی کاهد کسی که به تو شرک آورد و  
 پیامبرانت را به دروغ نسبت دهد. آن کس که خواست تو را خوش ندارد، نتواند  
 فرمانت را نپذیرد و آن کس که منکر قدرت تو بود، خود را از تو در امان نتواند

داشت و آن کس که جز تو دیگری را پرستد، از کیفر تو اش گریزی نیست و آن کس که دیدار تو را نخواهد، نتواند تاابد در دنیا زیستن گیرد .  
ای خداوند، منزهی تو. چه رفیع است مقام تو، چه قهار است قدرت تو، چه سخت است نیروی تو، چه نافذ است فرمان تو .

ای خداوند، منزهی تو. مرگ را بر همه آفریدگانت مقرر داشته ای :  
خواه به یکتائیت بپرستند یا نپرستند. همه چشنده شرنگ مرگند و همه رهسپار سرای آخرت. پس متبارك و متعالی هستی. خدایی جز تونیست. یکتایی و بی شریکی .

به تو ایمان آوردم و پیامبرانت را تصدیق کردم و کتابت را پذیرفتم و به هر معبودی جز تو کافر شدم و از هر کس که جز تو را بپرستد بیزاری جستم .  
بار خدایا، شام را به بامداد می آورم و بامداد را به شام می رسانم درحالی که عمل خویش اندک می شمارم و به گناه خود اعتراف می کنم و به خطای خویش اقرار می آورم .

بار خدایا، چون پیروی از هوای نفس را از حد گذرانیده ام، آفریده ای ذلیم. عمل من مرا به هلاکت افکند و هوی و هوس من به تباهیم کشید و شهوات من مرا از کردار نیک محروم داشت .

ای مولای من، از تو می خواهم، همانند کسی که آرزوی دور و درازش به لهُو و لعب سرگرم داشته و جسمش به سبب تن پروری غافل است و دلش به سبب افزونی نعمت مفتون است و خود درباره آینده ای که به سوی آن رهسپار است اندک می اندیشد، همانند آن کس که آرزو بر او چیره شده و هوی و هوس او را فریفته و دنیا بر او تسلطیافته و مرگ بر او سایه افکنده است، همانند آن کس که گناه خود بسیار می شمرد و به خطای خود اعتراف می کند، همانند آن کس که پروردگاری جز تو ندارد و جز تو اش دوستی نیست

و کسی از خشم تو اش نمی رهند و پناهگاهیش جز آستان تو نیست. ای خداوند، از تومی خواهم، به حق خود که بر همگان واجب گردانیده ای و به نام مهین تو که پیامبرت را فرموده ای که تو را بدان نام تسبیح گوید و به عظمت ذات بزرگوار تو که نه کهنه می شود و نه تغییر می یابد و نه فنا می پذیرد، که بر محمد و خاندانش درود بفرستی و مرا به نیروی عبادتت از هر چه هست بی نیاز کنی و خوف خویش در دلم افکنی تا محبت دنیا از صحرای دلم خیمه برچیند و مرا به رحمت خود به کرامت و احسان فراوانت بازگردانی .

بار خدایا به سوی تو می گریزم، از تو می ترسم، به درگاه تو استغاثه می کنم، به تو امید می بندم، تو را می خوانم، به تو پناه می جویم، اعتمادم به توست و از تو یاری می خواهم، به تو ایمان می آورم و بر تو توکل می کنم و به جود و کرم تو متکی هستم .

### الدعاء الثالث و الخمسون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدُّلِّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ )  
 رَبِّ أَفْحَمْتَنِي دُنُوبِي، وَ انْقَطَعَتْ مَقَالَتِي، فَلَا حُجَّةَ لِي، فَأَنَا الْأَسِيرُ بَيْلِيَّتِي، الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي، الْمُرْتَدُّ فِي خَطِيئَتِي، الْمُتَحِيرُّ عَنْ قَصْدِي، الْمُقَطَّعُ بِي. قَدْ أَوْفَقْتُ نَفْسِي مَوْفَقَ الْأَدْلَاءِ الْمَدْنِيِّينَ، مَوْفَقَ الْأَشْقِيَاءِ الْمُتَجَرِّينَ عَلَيْكَ، الْمُسْتَخْفِينَ بِوَعْدِكَ سُبْحَانَكَ أَيَّ جُرْأَةٍ اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ، وَ أَيَّ تَغْرِيرِ غَرَّرْتُ بِنَفْسِي مَوْلَايَ اِرْحَمْ كَبُوتِي لِحُرِّ وَجْهِي وَ زَلَّةِ قَدَمِي، وَ عُدْ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلِي وَ بِإِحْسَانِكَ عَلَيَّ إِسَاءَتِي، فَأَنَا الْمُقَرُّ بِذَنْبِي، الْمُعْتَرَفُ بِخَطِيئَتِي، وَ هَذِهِ يَدِي وَ نَاصِيَّتِي، أَسْتَكِينُ بِالْقَوَدِ مِنْ نَفْسِي، اِرْحَمْ شَيْبَتِي، وَ نَفَادَ أَيَّامِي، وَ اقْتِرَابَ أَجْلِي وَ ضَعْفِي وَ مَسْكَنتِي وَ قِلَّةَ حِيلَتِي. مَوْلَايَ وَ اِرْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا أَثْرِي، وَ امْحَى مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ذِكْرِي، وَ كُنْتُ مِنَ الْمُنْسِيَّينَ كَمَنْ قَدْ نُسِيَ مَوْلَايَ وَ اِرْحَمْنِي عِنْدَ تَغْيِيرِ صُورَتِي وَ حَالِي إِذَا بَلِيَ جِسْمِي، وَ تَفَرَّقَتْ أَعْضَائِي، وَ تَقَطَّعَتْ أَوْصَالِي، يَا غَفْلَتِي عَمَّا يُرَادُ بِي. مَوْلَايَ وَ

ارْحَمْنِي فِي حَشْرِي وَ نَشْرِي، وَ اجْعَلْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ مَعَ اَوْلِيَائِكَ مَوْقِفِي، وَ فِي اَحْبَائِكَ مَصْدَرِي، وَ فِي جَوَارِكِ مَسْكِنِي، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

### نیایش پنجاه و سوم

دعای آن حضرت است در اظهار خشوع و خضوع به درگاه خداوند .  
ای پروردگار من، گناهانم زبانم را بند آورده اند و از گفتار عاجز آمده ام و یارای آنم نیست که عذری آورم یا حجتی اقامه کنم. اسیر بلیه خویشتم و در گرو اعمال خود. در وادی خطای خود سرگردانم و ندانم به کجا می روم، چونان مسافری از همه جا بریده و در راه مانده .

خود را در جایگاه گنهکاران ذلیل بر پای داشته ام، در جایگاه شوربختانی که در برابرت گستاخی کرده اند و وعده های عذابت را به چیزی نشمرده اند. منزهی تو، ای خداوند. به کدام جرأت با تو گستاخی کردم؟ به دمدمه کدام فریب خود را در ورطه هلاکت افکندم؟

ای مولای من، می بینی که چسان لغزیده ام و به رو در افتاده ام، پس بر من رحمت آور و به حلم خود بر جهل من و به احسان خود بر بدکرداریم ببخشای، که به گناه خود اقرار می کنم و به خطای خود معترفم. این دست من و این سر من که اکنون برای قصاص از نفس خود زاروار تسلیم کرده ام. بار خدایا، بر پیری من و پایان یافتن روزگار من و نزدیک شدن اجل من و ناتوانی و بیچارگی من رحم کن .

ای مولای من، بر من رحمت آور آنگاه که نشان من از جهان بر افتد و نامم از میان آفریدگان محو شود و در زمره فراموش شدگان در آیم .

ای مولای من، بر من رحمت آور آنگاه که چهره ام و حالت دگرگون شود: آن هنگام که پیکرم بیپوسد و اعضایم پراکنده گردد و بند بندم از هم بگسلند. ای وای بر غفلت من از آنچه برایم مهیا کرده اند .

ای مولای من، رحم کن بر من در آن روز که زنده شوم و برای حساب حاضر آیم. در آن روز، جایگاه ایستادم را در میان اولیای خود قرار ده و چنان کن که با دوستان تو باز گردم و مرا در جوار خود مسکن ده. یا رب العالمین .

### الدعاء الرابع و الخمسون

(وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي اسْتِكْشَافِ الْهُمُومِ )  
يَا فَارِجَ الْهَمِّ، وَ كَاشِفَ الْغَمِّ، يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمَهُمَا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ افْرِجْ هَمِّي، وَ اكْشِفْ غَمِّي. يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، اعْصِمْنِي وَ طَهِّرْنِي، وَ ادْهَبْ بِيَلِيَّتِي. وَ اقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَ قُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اسْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَ ضَعَفَتْ قُوَّتُهُ، وَ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ، سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ مُغِيثًا، وَ لَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا، وَ لَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ أَسْأَلُكَ عَمَلًا تُحِبُّ بِهِ مَنْ عَمِلَ بِهِ، وَ يَقِينًا تَنْفَعُ بِهِ مَنْ اسْتَيْقَنَ بِهِ حَقَّ الْيَقِينِ فِي نَفَازِ أَمْرِكَ .  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اقْبِضْ عَلَى الصَّدِّقِ نَفْسِي، وَ اقْطَعْ مِنَ الدُّنْيَا حَاجَتِي، وَ اجْعَلْ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتِي شَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ، وَ هَبْ لِي صِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ. أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ كِتَابٍ قَدْ خَلَا، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ خَلَا، أَسْأَلُكَ خَوْفَ الْعَابِدِينَ لَكَ، وَ عِبَادَةَ الْخَاشِعِينَ لَكَ، وَ يَقِينَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، وَ تَوَكُّلَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ رَغْبَتِي فِي مَسْأَلَتِي مِثْلَ رَغْبَةِ أَوْلِيَائِكَ فِي مَسْأَلِهِمْ، وَ رَهْبَتِي مِثْلَ رَهْبَةِ أَوْلِيَائِكَ، وَ اسْتَعْمَلْنِي فِي مَرْضَاتِكَ عَمَلًا لَا أَتْرُكُ مَعَهُ شَيْئًا مِنْ دِينِكَ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ. اللَّهُمَّ هَذِهِ حَاجَتِي فَأَعْظِمْ فِيهَا رَغْبَتِي، وَ أَظْهَرْ فِيهَا عُذْرِي، وَ لَقِّنِّي فِيهَا حُجَّتِي، وَ عَافِ فِيهَا جَسَدِي. اللَّهُمَّ مَنْ أَصْبَحَ لَهُ ثِقَةٌ أَوْ رَجَاءٌ غَيْرَكَ، فَقَدْ أَصْبَحَتْ وَ أَنْتَ تَقْتِي وَ رَجَائِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، فَاقْضِ لِي بِخَيْرِهَا عَاقِبَةً، وَ نَجِّنِي مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ الْمُصْطَفَى وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ .

## نیایش پنجاه و چهارم

دعای آن حضرت است به هنگام درخواست از میان بردن غم و اندوه .  
ای از میان برنده غمها و ای زداینده اندوهان. ای بخشاینده در دنیا و آخرت و ای  
رحمت آورنده بر بندگان خود هم در این سرای و هم در آن سرای. بر محمد و  
خاندان او درود بفرست و غم از جان بردار و اندوهم از دل بزدای .  
ای خدای یگانه، ای خدای یکتا، ای خدایی که در نیازمندیها به تو پناه آورند، ای  
خداوندی که نزاده ای و زاده نشده ای و تو را همسر و همتایی نیست. مرا از  
گناهان نگه دار و پاکیزه ام گردان و بلیه از من دور نمای # (۱) .  
بار خدایا، چونان کسی که نیازمندی اش به غایت رسیده و نیرویش به ضعف  
گراییده و گناهانش افزون شده، چونان کسی که حاجت خویش را فریاد رسی نمی  
یابد و ناتوانی اش را نیرو بخشنده ای و گناهانش را آمرزنده ای جز تو نیست، از  
تو می خواهم ای صاحب جلالت و اکرام که مرا به کاری واداری که هر کس  
چنان کند، محبوب توشود و حق الیقینی عطا کنی که هر کس در طریق مشیت تو  
بدان مقام فرا رود، به پاداشی نیکو رسد .  
بار خدایا، بر محمد و خاندان او درود بفرست و مرا بر صدق و راستی بمیران  
و نیاز من از دنیا ببر و رغبت مرا به آنچه در نزد توست شوق لقای خود قرار  
ده و مرا روزی ساز توکل به تو را از سر صدق .  
بار خدایا، از تو می خواهم سرنوشت نیکی را که در گذشته برای من رقم زده  
شده، و به تو پناه می آورم از سرنوشت بدی که برای من رقم زده شده. از تو می  
خواهم خوف و خشیت عابدان را به من ارزانی داری و عبادت خاشعان را و  
یقین متوکلان را و توکل مؤمنان را .  
بار خدایا، مرا برانگیز که بدان رغبت از تو چیزی خواهم که اولیای تو از تو  
می خواهند، و از تو چنان ترسم که اولیای تو از تو می ترسند. مراد راه رضای  
خود چنان به کار دار که چیزی از وظایف دینی تو را از بیم هیچ يك از



آفریدگانت فرو نگذارم. بار خدایا، این حاجت من است، پس رغبت مرا برای رسیدن به آن عظیم گردان و عذر من در این درخواست بپذیر و حجت مرا در آن بر زبانم نه و جسم را در آن عافیت عطا کن .

بار خدایا، هر کس که اعتماد و امیدی به جز تو داشته باشد، اعتماد و امید من در تمام احوال به توست. پس مقدر ساز برای من هر چه را که پایانی بهتر دارد، و مرا از فتنه های گمراه کننده و ارهان، به رحمت خودای مهربانترین مهربانان .

و صلی الله علی سیدنا محمد رسول الله المصطفی و علی آله الطاهرین .

---

1. در اینجا آیه الكرسي و معوذتین و قل هو الله احد را بخوان .

والسلام./.